النهار

Samedi 13 Avril 1996 - 63 ème Année - N° 19412
السبت ١٣ نيسان ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤١٢
A N - N A H A R

تأجلت "قمة دمشق" والبديل قمة ترويكا في بعبدا... فماذا تقرر؟

الحرب المفتوحة تفرغ الجنوب واسرائيل تلوّح بتوسيع "الحزام"

التصعيد يستهدف بيروت والقصف يشمل موقعاً للسوريين

طغت الكلفة البشرية امس على الاهداف العسكرية والسياسية للعملية العسكرية الاسرائيلية في يومها الثاني، اذ اثار افراغ مناطق جنوبية واسعة من اهلها مزيدا من المخاوف من احتمال مضي اسرائيل في توسيع حدود "الحزام الامني"، او على الاقل استحداث حزام ثان بقوة النار والتهجير السكاني.

واذ اندفع الوف الجنوبيين نحو المناطق الآمنة في حركة نزوح كثيفة رتبت على الدولة مشكلة معقدة، هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وجنرالاته الكبار بالمضي في التحرك العسكري وقرنوا ذلك باستهداف "غير مقصود" للمرة الاولى لموقع سوري قرب مطار بيروت موقعين فيه قتيلا برتبة ضابط وسبعة جرحى عسكريين ولوح بعضهم بـ"التحرك بحرية" في المناطق التي اخليت.

اما بيروت التي وازن بيريس تكرارا بينها وبين كريات شمونة "كنقطة ضعف مغرية"، فبدا انها تواجه ارباكا شديدا في مواجهة النزوح الجنوبي ومستلزماته المعيشية والحياتية من جهة، والتخبط الرسمي حيال موضوع تقديم الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن وتهيب المسؤولين التلويح الاميركي باستخدام حق النقض في حال تقديمها من جهة اخرى.

وما زاد في طين هذا الارباك بلة اعلان ارجاء القمة اللبنانية - السورية الموسعة التي كانت مقررة اليوم في دمشق والتي قيل في تبرير ارجائها ان التطورات استدعت بقاء اركان الحكم في بيروت. وقد استعيض عنها بقمة لـ"الترويكا" الرئاسية ستعقد اليوم في قصر بعبدا للنظر في سبل مواجهة موجة النزوح وتقرير ما ينبغي عمله بالنسبة الى الشكوى اللبنانية والتحرك الديبلوماسي الجاري لوقف العملية الاسرائيلية.

وعلى رغم وجود وجهة نظر داخل الحكم تؤثر عدم استفزاز الادارة الاميركية بحجة عدم ملاءمة المناخ لتقديم الشكوى والخوف من استعمال "الفيتو" حيالها، بدت المراجع المسؤولة متجهة الى المضي في تقديم الشكوى الى مجلس الامن باعتبار ان الخوف من "الفيتو" لا يبرر عدم استعمال لبنان حقه في تقديم هذه الشكوى التي يضمن ميثاق الامم المتحدة لمقدمها تلبية طلبه بانعقاد مجلس الامن فورا. وهذا الانعقاد لا يمكن الولايات المتحدة ان تعطله، اما استخدامها "الفيتو" فيصبح من المراحل الاجرائية اللاحقة، ويكفي لبنان عندما ان يبرهن عن تمسكه بحقه في النظر في ما يتعرض له من اعتداءات.

وسيناقش الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري في حضور وزير الخارجية فارس بويز حصيلة الاتصالات الديبلوماسية التي اجريت على مستويات عدة كان ابرزها امس اتصالات متلاحقة مع باريس. وفي هذا الصدد، علم ان الحريري اتصل بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -



سيارة في الجية تنقل عائلة جنوبية نزحت امس من الجنوب.
(ابرهيم الطويل)



الموقع السوري قرب مطار بيروت لحظة اصابته بقذيفة اسرائيلية وبدا مدفع مضاد للطائرات.
(عدنان الحاج علي)

جندي سوري يركض في اتجاه الموقع وبدا دخان القصف متصاعداً.
(سامي عياد)

١٣ نيسان ... الثاني؟ لا، لا، لن نسمح!

"(...) قال له بيلاطس وما هو الحق؟ قال لهم هذا وخرج الى اليهود وقال لهم اني لا اجد فيه علة (...) افتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود. فصرخوا ايضاً جميعاً لا هذا بل براباس (...) فقال لهم هوذا الانسان. فلما رآه رؤساء الكهنة صرخوا قائلين: اصلبه اصلبه. فقال لهم بيلاطس خذوه انتم واصلبوه".

من انجيل يوحنا

... ولكن، هل ولّى ١٣ نيسان، المن عشرين سنة؟ هل ذهب، هل طوينا صفحته، بل الصفحات، حقاً؟

ابطاله راحوا، كلهم... منهم من استشهد حقاً، حقاً استشهد، ومنهم من توارى وراء جدار النسيان، نادماً حيناً ومتندراً بالذكريات احياناً... ومنهم من هاجر او هجر او هرب، ثم منهم خصوصاً من أكلته ثروات الحرب والثورة اكثر مما هو اكل منها، فأقعدته تخمة البطر. ومنهم أخيراً من تلاشى هو والاحزاب وحكايات البطولات التي صارت كلها مآسي استسقت بعضها دماء البعض، ولم تنفع دماء في غسل تماثيل الامجاد!

راح ١٣ نيسان، لكن رائحة بارود عتيق ظلّت تلف اجواءنا متثاقلة.

ذلك اننا كنا نرفض ان نصدّق ان الحرب، الحرب اياها، منذ الستينات، كانت آتية من الجنوب، ففي الجنوب يجب ان تخمد حرائقها قبل ان تلتهم كل لبنان!

ماذا فعلنا؟... ظللنا نتغنى بالجنوب، الا اننا حملنا الحرب ومضينا نتنزه بها ونطلق عليها اسماء الحروب البديلة كلها: حرب بيروت هنا، "عين رمانة" وكل عين عزيزة أخرى، وحرب جبل مرات مرات، والبقاع وحتى اقصى الشمال... في كل لبنان، الا الجنوب الجنوب، وقفناه لاسرائيل تجتاحه مثنى وثلاث... واليوم رباع!

* * *

١٣ نيسان آخر يعود؟

لا، لا، لا... كلا، يجب الاّ نسمح.

يجب ان تُعالج حرب الجنوب بالجنوب، وان نبحث عما يبقي لبنان واحداً موحداً حتى نستعيد السلام المفقود... او يظل مفقوداً، الى ان يستتب في آخر بقعة عربية، بل "شرق - اوسطية" (وحدث ولا حرج!!!) ولينتظر لبنان ما شاء الله وشاءت المنابر والخطب والتصريحات، ولا من يعملون.

* * *

طبعاً، كل احتلال يولّد مقاومة.

تلك هي مشروعية متأسسة على أقدس حقوق الانسان.

غير ان من حق لبنان كلبنان، ومن حق المقاومة اللبنانية ان تتساءل: اينكم يا عرب تقاومون معنا؟ حتى عرب السلام، اينهم يفتحون جبهة ثانية، مثلاً، او في أبسط الاحتمالات يصعدون وزنهم ولو في ديبلوماسية السلام؟

أينها مصر، والاردن، والعرب الذين يؤثّرون على اميركا يفرضون عليها ان تؤثّر على اسرائيل، فلا يظل لبنان، ولا يظل جنوب لبنان وشعب لبنان متروكين هكذا فريسة ما صرنا كلنا نسميه "حلقة العنف المفرغة"... وهي حلقة لا تسترهن الا لبنان، كانت في الماضي تخنقه، وتكاد اليوم تخنقه من جديد...

واذا كانت كل ارض محتلة تنبع منها مقاومة تريد استرجاعها من العدو، فلماذا فلسطين المحتلة وحدها تقاوم، ولبنان وحده يقاوم؟

أيام كان الفلسطينيون يظنون ان الطريق الى القدس تمر من لبنان ومدائنه والجبال والجنوب - الجنوب، الجنوب... - لم تحرر الكاتيوشا الفلسطينية ولا شبراً من الارض الفلسطينية، بل جرّت الى ويلات وويلات... ولم يتحرر الا القليل، الذي تحرر فقط عندما انتقلت الثورة - ولو "ثورة حجارة" - الى داخل الارض المحتلة!

ونتيجة "ثورة الحجارة" و"ثورة حماس"، كانت "اوسلو"، على هزالتها، وكانت "غزة واريحا اولاً"... وستكون ثانياً دولة فلسطين، شاء العدو أم أبى، ولن يقدر العدو ان يمنع منطق التاريخ من سلوك مسيرته الطبيعية، أقوى من القدر.

* * *

ولنمضِ نتصارح اكثر. نقول علناً ما يردده الناس همساً، لغرض في النفس او لانهم يهابون مواجهة نسيقة، او هم لا يجرؤون!

طبعاً، لا "حساب أرباح وخسائر"، لا مع المقاومة، أية مقاومة، ولا في الثورات، تندلع بفعل ضرورات الحق ولا تتوقف، ولا تحسب للنتائج حساباً. هي حلال كيفما كانت، متى احتضنها الشعب الثائر. وآنذاك تقترن المقاومة بالصمود (لا النزوح)، فيتحول كل مواطن الى ثائر في ارضه وبيته البلا سقف، وحقوله المحروقة، غير مبالٍ.

غير ان ثمة للدول كذلك منطقها، وهو غير منطق الثورة.

إلا اذا قررت دولة ما ان تصير كلها دولة ثائرة، كما فيتنام، الجنوبية والشمالية، أيام الحرب مع فرنسا ثم اميركا.

ولِمَ لا، لبنان فيتنام أخرى؟

انما، اذذاك تدفن "سايغون" - بيروت احلامها التعميرية والاقتصادية، وكذلك "هانوي" - دمشق... لأن سوريا هي، الآن واذذاك، بالنسبة الى لبنان الحرب الثورية، "فيتنام شمالية" لا بد منها، فتتحول مثلنا عاصمة ثائرة، تتعرض لما نتعرض له نحن، تقطع كل كلام سلام وكل مسيرة، ولو متوقفة برسم التأجيل او متعثرة حكماً تنتظر الاستئناف، فتطلق هي كذلك، ومن أرضها المحتلة، المقاومة المكبوتة هناك لكي ترتدع اسرائيل، او تلجمها أميركا، لا فارق!

* * *

وإلا، وإلا... فثمة الطريق الاخرى، الطريق الديبلوماسية الى التحرير. واللبنانيون لا يفهمون، ولن يفهم الجنوبيون النازحون قبل سواهم لماذا لا نتجرأ على سلوكها، وكأننا ننتظر استئذاناً من آذن مجهول - معلوم، او من آذنين اثنين، قبل ان نكتب ولو شكوى!!

ترى، هل فقد لبنان حتى حرية الشكوى؟

لا تجدي الشكوى؟... من قال؟

وحتى اننا لم نجد نفعاً غير فضح العدو المستبيح ارضنا من ربع قرن، براً وبحراً وجواً، فلِمَ لا؟

مع العلم بأن في الانتقال الى الاطار الدولي، أي الى مجلس الامن حيث تمثل اسرائيل كمتهمة، انتصاراً اولياً للمقاومة في الدرجة الاولى... المقاومة التي كانت قد ارتضت، او ثمة من ارتضى عنها، وفي معزل عن الدولة على الارجح، "وقف اطلاق نار" في تموز ١٩٩٣، فلم يجدها "وقف اطلاق النار" نفعاً، لا في الجنوب ولا في بيروت، ولا هو قرب لبنان من السلام ولا الارض من التحرير.

ولا تخال سوريا - حتى نسمي الدول والاشياء بأسمائها - تجد في توجهنا الى مجلس الامن غضاضة، لانها لا تنتظر منا، ولا نحن ننتظر من انفسنا، اي من البقية الباقية من الكرامة عند الحكم، ان نستمر نعارض "شرم الشيخ" انما نتباكى على حائط مبكاه الذي يحاصر العالم العربي، والكل يصفق ولبنان وحده يختنق.

... او نذهب نقترع في الانتخابات الاسرائيلية، ما دام المعارضون الكارم عندنا كالحاكمين، يكتفون بدعوتنا الى انتظار نتائجها، فرحين كالاطفال انهم اكتشفوا "أسباب" الغارات الوحشية و"الرسائل"... فصار لهم ولسائر المساكين من المعرفة درع!!!

* * *

مسكين لبنان، كل ١٣ نيسان؟

لا، لا، لا... كلا. بل المساكين اساطين سياسة وحكم لا يعرفون كيف يحصنون السلام اللبناني باستراتيجيا سياسية متكاملة، للمقاومة فيها دورها المحسوب، وللثورة دورها، وللجيش دوره، وللحكم فيها دور الحكم والمسؤولية... استراتيجيا تحمي لبنان من أخطار متدفقة لن ترحم معارضاً بقدر ما لا ترحم موالياً، وربما أكثر!

فالسلام ليس معناه العجز، مغلفاً بالكلام المعسول، وفرك الايدي تحسراً!

ولا رفع الايدي، ولو الى الله، صلاة.

واذا كان من صلاة، في أسبوع الاعياد، فالى اله العقل حتى لا يحرمنا نعمة الذاكرة، فلا ننسى ما حل بنا من ١٣ نيسان الاول طوال ربع قرن.

لا، لا، لا... لا يا اسرائيل، المواطن اللبناني، هو، تعلّم وهو أذكى من حكامه والمعارضين وحماة الديار... لن يسمح لكِ ولا لسواكِ بـ١٣ نيسان آخر!

غسان تويني

فرنسا تتفهم وضع "الحمار" وتجدد عرض مساعدتها

واشنطن تعتبر الاعتداءات الاسرائيلية مبررة وتدعو سوريا - وايران - الى لجم "حزب الله"

واشنطن - من آمال مدللي:

في خطوة فريدة، دعت وزارة الخارجية الاميركية ايران وسوريا الى استخدام نفوذهما لدى "حزب الله" لوقف هجماته الصاروخية على شمال اسرائيل، وقالت ان على "حزب الله" ان يستخلص انه لن يكسب هذه الجولة من القتال ولن يحقق اهدافه منها.

ففي مؤتمره الصحافي اليومي صرح الناطق باسم الخارجية نيكولاس بيرنز: "اليوم حصل مزيد من هجمات الكاتيوشا على شمال اسرائيل من حزب الله. وردت اسرائيل بهجمات على اهداف تابعة لحزب الله في جنوب لبنان وقرب بيروت".

وذكّر بما قاله وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر من ان الولايات المتحدة تؤمن بان اعمال "حزب الله" وهجمات "الكاتيوشا" على المدنيين في شمال اسرائيل هي المسؤولة اساسا عن الجولة الاخيرة من القتال. واضاف: "نعتقد ان ثمة مخرجا من هذه الجولة الاخيرة من القتال ولاعادة الهدوء والاستقرار الى الوضع في المنطقة، في كل من لبنان وشمال اسرائيل، هو ان يوقف حزب الله هجمات صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل".

واعلن "ان الولايات المتحدة نشيطة ديبلوماسيا اليوم في اسرائيل ولبنان وفي سوريا، نتحدث مع جميع الحكومات عن سبيل المساهمة في جهود انهاء هذا القتال". و"اعتقد ان الطريقة المباشرة للقيام بذلك هي ان يفهم حزب الله انه هو من بدأ آخر جولة من القتال وانه مسؤول الى حد كبير عنها ويجب ان يوقف هجمات الكاتيوشا على المدنيين في شمال اسرائيل".

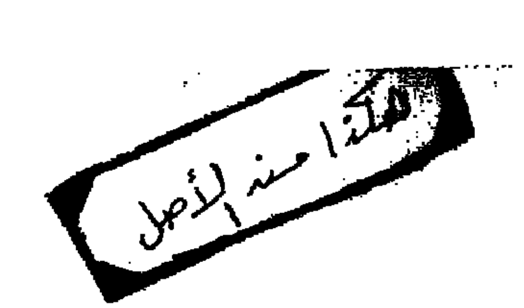
وسئل هل من سياسة جديدة لمعالجة هذه المسألة، فاجاب: "لا استطيع ان اشير الى اتجاه جديد"، مكتفيا بان "لدينا افضل العلاقات مع حكومة اسرائيل. ولدينا سفارتان في بيروت ودمشق. وسفراؤنا في هذه العواصم يتحدثون مع الحكومات هذا الصباح مع رسائل من الوزير

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"النهار" تصدر هذا الاحد

مقال المطران جورج خضر غداً

خريطة القرى المهجرة (ص٧)



المباركة الدولية والصمت العربي يضعان لبنان امام المجهول
أخطر الأهداف تهجير الجنوبيين وتحويلهم وقوداً للاضطرابات

كتب نبيل بو منصف:

اتخذت عملية تفريغ حوالى ٤٩ بلدة وقرية في الجنوب والبقاع الغربي التي نفذتها اسرائيل امس، في اليوم الثاني من عمليتها العسكرية الجديدة، بعدا خاصا يختلف عن الاهداف الاخرى المعروفة والتي يتصل بعضها بالاعتبارات الانتخابية في اسرائيل وبعضها الاخر بضرب "حزب الله" و"الرسائل" الاقليمية التي تود اسرائيل ارسالها عبر هذه العملية.

فتهجير عشرات الالوف من الجنوبيين ودفعهم الى الداخل اللبناني يترجم التهديدات الاسرائيلية التي وجهت مباشرة الى الحكومة اللبنانية، وكان لافتا فيما توجه بعض المسؤولين الاسرائيليين الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتحذيره من ان "النظر بعيون وردية الى الشؤون الاقتصادية" وترك الجنوب على وضعه لن يمكنه من الاستمرار في سياسته.

وتبعا لهذه التهديدات بدت اسرائيل مندفعة في تكرار تجربة عام ١٩٩٣ حين حولت عشرات القرى والبلدات ارضا محروقة في سياق عملية "تصفية الحساب" التي ادت آنذاك ايضا الى تهجير عشرات الالوف. الا ان الوضع يختلف هذه المرة، اذ ان تطور الظروف المحلية يجعل الاذى الناجم عن هذه العملية مضاعفا وأشد خطورة من المرة السابقة.

وقد انشغلت الاوساط الرسمية والسياسية بهذا الجانب من العملية الاسرائيلية اكثر من انشغالها بالاهداف الاخرى، باعتبار ان لبنان الرسمي عاجز كليا عن الدخول طرفا في لجم مجريات الحرب الدائرة، كما كان تماما محيدا عن "تفاهم تموز" الذي أبرم صيف ١٩٩٣ واحيط علما به لا أكثر ولا أقل.

وسادت الاوساط مخاوف عميقة من سعي اسرائيل الى اعادة الوضع في لبنان برمته سنوات الى الوراء عبر نسف كل ما يعتبره الحكم والحكومة انجازات أمنية واقتصادية، والاهم هو الاستقرار العام الذي لم يوفر الحكم في سبيله اي وسيلة في كل الظروف الى حد تسبب له بمشكلات سياسية لا تزال تجرجر ذيولها مع كل تطور، كما حصل اخيرا لدى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، حين اتخذت تدابير لاظهار هذا الاستقرار راسخا لكنها قوبلت باتهام السلطة بالقمع.

ولعل الحكم قد ادرك ان هدف اسرائيل واضح ولا يحتاج الى تمحيص، وهو جعل الجنوبيين المهجرين والمقتلعين من منازلهم وارضهم وقودا لاضطرابات اجتماعية وارباكات اقتصادية وأمنية تفتعل في وجه الحكومة وترغمها على تغيير كل اولويات سياستها على نحو يعرض صدقيتها للاهتزاز والانهيار. وهي، اي اسرائيل، تدرك جيدا ان رهانها على ضرب الجيش بالمقاومة لن ينجح في ضوء القرار الواضح للدولة بتبني هذه المقاومة حتى اتمام الانسحاب الاسرائيلي وان العملية العسكرية، على اتساعها، لن تؤدي الى جعل هذا الهدف يتحقق. لذلك كان هدفها الملاصق لضرب "حزب الله" والذي يوازيه أهمية، اسرائيليا، افتعال مشكلة في وجه الحكومة لا يمكنها ادارة ظهرها لتفاقمها والا تعرضت لاضطرابات داخلية يصعب تصور أثارها. ويكفي للدلالة على ذلك ان تعاود اسرائيل ضرب بيروت لليوم الثاني امس، مترجمة تهديداتها بربط أمن بيروت بأمن شمال اسرائيل. وهذا ما يؤدي فعلا الى "تشويش الحياة اليومية" في لبنان، كما سبق لقادة اسرائيليين ان اعلنوا في سياق شرحهم لاهداف العملية الجديدة.

وثمة من يقول ان هذا الموضوع سيفرض نفسه في اولوية جدول اعمال القمة اللبنانية – السورية الموسعة المؤجلة تكرارا، وخصوصا ان الجانب الداخلي من مفاعيل العملية العسكرية يقض مضاجع اهل الحكم. وينتظر ان يسهب هؤلاء في شرح القلق الذي ينتابهم لتدفق عشرات الالوف من الجنوبيين المهجرين الى مناطق لبنانية أخرى سواء في الجنوب او بيروت او غيرهما وسط ظروف حياتية ومعيشية صعبة من شأنها، في حال اطالة أمد بقاء الجنوبيين خارج منازلهم وقراهم، ان تجعلهم فعلا فتيل تفجير لتناقضات مختلفة. وهو الامر الذي ستتعين معالجته اولا وبموازاة البحث في سبل نزع الذرائع من امام اسرائيل لمواصلة حربها المفتوحة على لبنان.

ولعل أكثر ما يخيف الاوساط السياسية من ان تكون العملية الاسرائيلية مفتوحة وبلا أفق محدد، الا ذلك الذي تمليه الاعتبارات الاسرائيلية نفسها، هو ان لبنان بدا في شبه عزلة دولية تامة وسط لامبالاة عربية شاملة، وكأن ما تقرر في قمة شرم الشيخ ولم يعلن يجد ترجمته الآن على الارض اللبنانية وبمباركة ضمنية ليس من الولايات المتحدة فحسب بل من معظم العرب انفسهم.

ولاحظت انه باستثناء سوريا التي تستهدفها العملية الاسرائيلية سياسيا بمقدار ما تستهدف لبنان عسكريا فان سياسة المحاور الجديدة التي تكرست في قمة شرم الشيخ أخذت اول بعد عملي لها عبر الصمت الدولي والعربي عن العملية الاسرائيلية. وهذا من شأنه ان يضع لبنان فعلا امام مصير مجهول ومفترق بالغ الخطورة على كل المستويات والى حد قد لا تكون معه الاوضاع فيه بعد ١١ نيسان، موعد بدء العملية الاسرائيلية، كما كانت قبله اطلاقا.

في حديث مع شبكة "سي. ان. ان" الاميركية

الحريري: القتل والتدمير وتقوية "حزب الله" حصيلة وحيدة لدوامة العنف المستمرة

قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان تصعيد اسرائيل مجماتها على لبنان "لن يؤدي الا الى امر واحد هو تقوية حزب الله واحداث مزيد من الضحايا وتدمير مزيد من القرى من غير طائل" داعيا الى اسلوب جديد لحل المشكلة.

تحدث الحريري عقب الغارة الاسرائيلية الثانية امس على الضاحية الجنوبية الى شبكة "سي-ان-ان" الاميركية. ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" نص اجوبة الحريري الذي تحدث بالانكليزية، عن اسئلة برنت سادلر مراسل الشبكة.

وقال ردا على سؤال عن الاصابات التي خلفتها الغارة على الضاحية الجنوبية: "لقد هاجم الاسرائيليون محيط مطار بيروت وجرحوا جنديا لبنانيا وستة جنود سوريين. وبلغ مجموع الذين قتلوا اليوم احد عشر مدنيا لبنانيا. وبلغ عدد الجرحى سبعة وثلاثين مدنيا".

* هل هاجمت الزوارق المسلحة قاعدة، ام ان الجنود اللبنانيين والسوريين كانوا هناك فحسب؟

– ان هذا موقع معتاد للجيش السوري.

* قاعدة عسكرية؟

– للسوريين نعم. اما اللبنانيون هناك فهم مدنيون.

* اذا ما تفسيركم لمهاجمة الاسرائيليين موقعا سوريا – لبنانيا.

– لا اعرف غرض الاسرائيليين. لقد قالوا انهم يريدون مهاجمة مواقع "حزب الله". وليس هذا ما يحدث. فمعظم القتلى والجرحى اللبنانيون مدنيون. وهم يدمرون مواقع مدنية.

* تتحدثون عن تزايد عدد الضحايا اللبنانيين المدنيين، لماذا لم تطلبوا الى الجيش اللبناني ان يتدخل ليوقف مهاجمة "حزب الله" شمال اسرائيل؟

– هذه حلقة مفرغة منذ ١٩٧٨ حتى دخلت اسرائيل جنوب لبنان، لان الفلسطينيين كانوا هناك. فقالوا انهم يريدون سلامة حدود اسرائيل الشمالية. دخلوا واحتلوا. ومنذ عام ١٩٧٨ لم تتوافر السلامة لحدود اسرائيل الشمالية. فقد اجبر الاسرائيليون الفلسطينيين على مغادرة لبنان عام ١٩٨٢، لكنهم ظلوا يحتلون جزءا من لبنان. وبسبب الاحتلال ظهرت المقاومة تحت اسم "حزب الله". ولـ"حزب الله" مواقف سياسية ليست بالضرورة متفقة ومواقفنا.

* لكن الا تعتقدون ان موقفكم القائل بشرعية المقاومة التي يخوضها "حزب الله" وموقف دمشق القائل بذلك ايضا، يضعان لرواح مدنيين في خطر من خلال ما تتعرض له بلادكم من هجمات؟

– اذا اعتبرنا "حزب الله" هو المشكلة، فكيف نحل هذه المشكلة؟ اسرائيل تحاول حلها بشن مزيد من الهجمات. وبذلك ينتهي الامر الى تقوية "حزب الله" والى قتل مزيد من المدنيين والحاق الاضرار باقتصاد البلاد وسيادتها من دون ان تحل المشكلة. لقد فعلوا هذا في الماضي.

* ماذا على اسرائيل ان تفعل اذن؟

– عليها ان تنسحب. عليها ان تنسحب، الحل هو الانسحاب. هذه الحلقة المفرغة من الهجمات واعمال القتل وردود الفعل لن تنتهي هكذا. ليس لاننا لا نريد انهاءها. لا نستطيع انهاءها. اما اذا انسحبت اسرائيل. فلن تكون لدى "حزب الله" اسباب البقاء والقتال.

* هل تتباحثون مع الجناح العسكري في "حزب الله"؟ وهل تتشاورون في ما يحدث في الجنوب اللبناني؟

– انا شخصيا ليست لدي اتصالات معهم، لكن المسؤولين الامنيين يتشاورون معهم. والمسألة ليست في أن نتشاور معهم او لا. ان لـ"حزب الله" كما تعلمون، برنامجا سياسيا يختلف عن برنامجنا السياسي. لديهم نواب في المجلس. وهم في المعارضة. ليست المسألة ان نساندهم او لا نساندهم. انهم هنا، وهم يمثلون مقاومة الاحتلال. فكيف اتناول هذا الامر؟ اسرائيل تقول: بالقوة. رأيت امس السيد شمعون بيريس على التلفزيون والزعماء الاسرائيليين الآخرين يتحدثون عن شن هجمات والرد على "حزب الله". هل يحل هذا السلوك المشكلة؟ هذه هي المسألة. لدينا مشكلة ولدى اسرائيل مشكلة. لماذا لا نفكر جميعا كيف نحلها؟

* يعترف الطرفان بالحاجة الى الحل السياسي؟

– تماما، الحل السياسي هو الحل.

* في رأيكم هل يتوقع الاسرائيليون ان يهزموا "حزب الله".

– لا اعتقد. لقد حاولوا سابقا. في تموز ١٩٩٣ حاول رابين ذلك. هاجموا في كل مكان وقصفوا جنوب لبنان سبعة ايام وسبع ليال. اجبروا مئتين وخمسين الف نسمة على النزوح. ثم ماذا؟ لم يحدث شيء سوى مزيد من القتل ومزيد من القرى المدمرة ومزيد من الضحايا المدنيين. وبقي "حزب الله".

* اذا كيف يمكن وقف تصاعد القتال الذي حدث اليوم؟ من يوقف هذا، الولايات المتحدة؟

– العالم نعم، ربما الولايات المتحدة، والدول الصديقة حين توعز الى اسرائيل كي توقف هذه الاعمال وتحاول ايجاد حل غير ذلك الذي حاولته منذ ١٩٧٨.

* هل حان الوقت للبحث عن اسلوب جديد لحل المشكلة؟

– بالضبط، بالضبط. فاذا كانت هذه الوسيلة المستخدمة منذ ثماني عشرة سنة على الاقل حتى الآن قد فشلت، فانها لا تؤدي الا الى امر واحد فقط هو تقوية "حزب الله" واحداث مزيد من الضحايا وقتل مزيد من الناس وتدمير مزيد من القرى من دون طائل".

* اوليس من شيء يمكنكم انتم وحكومتكم ان تفعلوه؟

– ليس في وسعنا اي شيء. لماذا؟ لان اسرائيل تحتل جزءا من بلدنا. وهي تطلب منا ان نسهل لها هذا الاحتلال. ونحن ليس في نيتنا ان ينظر الينا الرأي العام اللبناني على اننا خونة، فنحن لسنا خونة.

* فيما تعملون على اعادة بناء بيروت وتحاولون استعادة الثقة، ماذا يعني لكم هذا الامر؟

– اسرائيل تحاول نسف العمل الذي نقوم به. لقد قال الاسرائيليون هذا. لقد سمعت عددا من الزعماء السياسيين والقادة العسكريين في اسرائيل يقولون انهم لن يدعوا لبنان يعيد بناء اقتصاده ما دام حزب الله يطلق صواريخ على قراهم. المشكلة ليست في صواريخ حزب الله التي تطلق، بل في احتلال اسرائيل جزءا من بلدنا. لسنا نرضى قتل مدنيين في الجانبين. لا نريد هذا. الشعب اللبناني شعب مسالم وقد دفع ثمنا باهظا بسبب الحرب والارهاب. نريد ان نعيش بسلام. نحن بلد صغير.

* ماذا تقولون مباشرة للزعماء الاسرائيليين في هذه الساعات؟

– اقول لهم: ما تفعلونه لن يحل المشكلة. لن اجادل من هو على حق ومن هو على خطأ.

أريد ان اقول ان لدينا مشكلة فكيف نحلها؟ قال الاسرائيليون: بالقوة. سمعت بيريس امس يقول: اذا هاجمونا هنا سنهاجمهم هناك. اذا اطلقوا كاتيوشا ستطلق صواريخ. اعلم انهم اقوى واعترف بانهم اقوى. لم نقل يوما انهم ليسوا اقوى. نقول ان اسرائيل اقوى بكثير منا. نحن بلد صغير ومسالم. ولم نقل يوما اننا نستطيع تدمير اسرائيل. ولا نريد هذا. ولا احد يتحدى قوة الجيش الاسرائيلي. نحن نقول ان جزءا من بلدنا محتل.

* لذا، اوقفوا القتال...

– بالضبط، ضعوا نصب عيونكم ان وقف الحلقة المفرغة ليس من سبيل اليه سوى الانسحاب ليس من باب العناد والمكابرة، بل انني لا اجد اي سبيل آخر.

٢٨٤ لبنانياً من مونروفيا الى السنغال

كلّف وزير المغتربين علي الخليل اجنتين في دكار وفريتاون الاهتمام بأوضاع النازحين اللبنانيين والعمل على تأمين وسائل النقل لاجلائهم الى لبنان، علماً ان ٢٨٤ لبنانياً انتقلوا امس من مونروفيا الى السنغال.

وفي هذا الاطار اتصل الخليل برؤساء الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري وبوزير الخارجية فارس بويز وبحث معهم في الاجراءات الممكن اتخاذها لمساعدة اللبنانيين.

واشار الى استمرار طائرات النقل الاميركية في تأمين اجلاء الرعايا اللبنانيين الى دكار بعدما رفضت نقلهم الى عاصمة سيراليون حيث يوجد ٤٨ نازحاً لبنانياً. وابدى قلقه على الوضع الامني في ليبيريا على رغم اعلان وقف النار الذي وصفه بأنه "هش". وافاد: "ان الدولة لا تزال تقوم باتصالاتها مع الاطراف وخصوصاً مع الجانبين الاميركي الفاعل سياسياً والنيجيري الفاعل عسكرياً".

بطرس: ما يجري نتيجة عرقلة السلام

اعتبر الوزير السابق فؤاد بطرس ان "الاوضاع التي نراها الآن هي نتيجة عرقلة عملية السلام". وقال: "ليس هناك ما يدل على ان الاعتداءات توشك على التوقف. وكذلك ليس هناك شيء قريب للحلول". وقد استقبله امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم. وصرح بطرس على الاثر: "تتصورون ان اللقاء حصل بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المؤلمة على لبنان. لكن الواقع ان اللقاء كان مبرمجا قبل الاعتداءات وكانت مناسبة بعد فترة طويلة من عدم لقائي الرئيس الحريري لعرض امور عدة في الداخل والخارج وتبادل الرأي في شأنها. وكانت جولة افق واسعة من دون التوقف عند موضوع محدد".

وسئل: "هل تناول البحث الاعتداءات الاسرائيلية؟ وهل يمكن ان تتصاعد؟ وهل هناك اتصالات تجريها الحكومة لمعالجة الوضع؟"

اجاب: "من دون شك هناك اتصالات. وليس هناك ما يدل على ان الاعتداءات توشك على التوقف. وكذلك ليس هناك شيء قريب للحلول. ولكن هناك مساعي لوقف التصعيد لئلا تتفاقم الامور اكثر من ذلك".

* هل لزيارتك علاقة بالانتخابات؟

– ليست لها علاقة بموضوع معين على الاطلاق. ولكن بحثنا في موضوعات عدة يمكن ان تهم رجل السياسة مثل الوضعين الداخلي والخارجي والقوانين والانتخابات.

* هل ابديت ملاحظات وخصوصا انه كانت لديك ملاحظات سلبية على الحكم؟

– دولة الرئيس يعرف رأيي. وعندما انقل ملاحظات فانها تتناول نواحي معينة من دون التجني على احد. وهذا لا يعني ان كل اداء سلبي، وعندما تكون هناك نقطة سلبية اشير اليها انا رأيت انه من الضروري ان اشير اليها في سبيل لفت المسؤولين حتى يصححوا المسار اذا امكن. انا اعرف الاعتبارات التي تحد من امكانات التصرف وتفرض نفسها على الحكم وغير الحكم فيجب اخذ كل هذه الامور في الاعتبار. وعندما ابدي رأيا اريد ان اكون متوازنا ومعتدلا من اجل ما اعتبره المصلحة العامة.

* ما هي قراءتك للاحداث في ضوء ما يجري؟

– من الصعب ان يبدي احد تصورا للمستقبل في ضوء ما يجري لان المرحلة دقيقة على صعيد المنطقة وعلى الصعيد الدولي. والعوامل التي تمكن الانسان من ان يستقرىء المستقبل ليست متصلة بكاملها في الظرف الحاضر انما اعتقد ان ما يحصل على الارض امر مهم جدا. والحكومة تعمل المجهود اللازم وتتصل بالاخوان والاصدقاء لمساعدتنا، علما انني كنت اتمنى في ظرف كهذا ان يتبلور التضامن العربي في شكل مختلف عما نراه. انما علينا ان نتحصن بالايمان والثبات على مواقفنا السليمة لنرى ماذا سيحصل.

* هل تؤثر الاحداث سلبا في عملية السلام؟

– الاوضاع التي نراها هي نتيجة عرقلة عملية السلام.

وكان الحريري اجتمع بالوزراء فريد مكاري وعلي حراجلي ومروان حمادة واستقبل النائب طلال المرعبي.

الموقف هذا النهار

العملية السلمية في واشنطن

– ٨ –

لا تعتقد سوريا، على قول عرب في واشنطن معنيين مباشرة بعملية السلام سواء من موقع المشاركة فيها او من موقع المطلع على دقائقها، ان رفضها الاشتراك في قمة شرم الشيخ التي عقدت الشهر الماضي اثر سلبا عليها. ولاعتقادها هذا اسباب عدة: اولها ان معظم الدول العربية التي اشتركت في القمة المذكورة اظهر لدمشق انه لا يستطيع مقاطعتها لاعتبارات معروفة وذلك من خلال اشارات عدة مهمة، منها خفض مستوى التمثيل فيها. ومنها ايضا تبني الموقف السوري التبريري للمقاطعة والدعوة الى اعتماده كما فعلت المملكة العربية السعودية عندما دعا ممثل ملكها وزير الخارجية سعود الفيصل الى استئناف مؤتمر مدريد للسلام اعماله. وثانيها، ان وزراء خارجية الدول العربية الذين اجتمعوا في القاهرة بعد انتهاء اعمال قمة شرم الشيخ اعطوا سوريا معظم ما تريد في اجتماعهم. وثالثها، عدم تأثر العلاقة المصرية–السورية بموقف دمشق المقاطع لقمة شرم الشيخ واستمرارها جيدة على رغم اقتناع القاهرة بانها عرابها الاساسي. علما ان الاميركيين يحاولون دائما في رأي دمشق تخويف مصر من سوريا بالقول ان الاخيرة تطمح الى دور اقليمي كبير وواسع على حسابها. لكن مصر لم تقتنع بهذه المحاولات لان سوريا اكدت في الماضي وتؤكد دائما ان مصر هي الدولة العربية الاكبر وان دورها تبعا لذلك كبير وانها لا تنازعها هذا الدور. و"النرفزة" المصرية اذا كانت موجودة، وليس القلق، فهي في اعتقاد دمشق والقاهرة من الاردن الذي يسعى باستمرار الى ادوار اكبر بكثير من حجمه ومن قدرته. ورابعها، اقتناع دمشق بان "نرفزة" الولايات المتحدة الاميركية منها لم تصل الى حد اعتبار سوريا مثل ايران والسودان وغيرهما في الموضوع الارهابي على رغم الانتقادات التي توجهها اليها في هذا الشأن وعلى رغم حفظها اسم سوريا على لائحة الارهاب منذ اعوام طويلة. وهي قد لا تصل الى الحد المذكور. واقتناعها تاليا بان الولايات المتحدة الاميركية تعتبر ان مصلحتها ومصلحة سوريا ومصلحة اسرائيل ومصلحة المنطقة تقضي بتجنب قيام حرب اقليمية واسعة. وهذا الامر يجعل المواجهة العسكرية المباشرة مع اسرائيل غير واردة، الا انه لا يلغي المواجهات المباشرة الحاصلة في لبنان بين اسرائيل و"حزب الله" ولاسيما في الجنوب والتي يعتبرها كثيرون مواجهات غير مباشرة سورية–اسرائيلية، وايرانية–اسرائيلية. ومستوى العنف في المواجهات المذكورة قد يرتفع وقد ينخفض تبعا للافعال ولردود الفعل عليها من هذا الجانب او ذاك وتبعا للمصالح السياسية كما هي الحال الآن حيث تصاعدت حدة المواجهات مع اسرائيل في لبنان لاسباب عدة، بعضها يتعلق بالانتخابات العامة في الاولى المقررة اواخر الشهر المقبل. الا ان مستوى العنف المذكور لن يبلغ درجة تجعل تورط سوريا او اسرائيل في مواجهة عسكرية شاملة ومباشرة امرا لا يمكن تلافيه. والاعتبار الاميركي المشار اليه اعلاه يشارك فيه ايضا السوريون والاسرائيليون. واقتناعها اخيرا (اي دمشق) بان لا حل نهائيا لازمة المنطقة من دون واشنطن وبمعزل عنها. ما هو تقويم عرب واشنطن المذكورين اعلاه للعلاقات الثنائية السورية–الاميركية؟

في رأيهم ان هذه العلاقة محكومة دائما، اقله حتى الآن بوجود اسرائيل فيها في صورة او في اخرى وذلك بسبب انقياد الولايات المتحدة (ادارة وكونغرس) لاسرائيل. وهي شهدت تحسنا ملحوظا في الاعوام الاخيرة لكنها لم تتحول، اقله حتى الآن علاقة عملية. وتعتقد دمشق ان ذلك قد يحصل بعد انتهاء العملية السلمية الى نجاح ولاسيما على المسار السوري–الاسرائيلي، علما ان من الافضل للعملية المذكورة ولكل الاطراف المشاركين فيها حصول التحول المذكور قبل ذلك. وقد ظهر الاطار المحدود للعلاقة الثنائية من خلال الدور المحدود على اتساعه الذي قامت به واشنطن حتى الآن في مفاوضات دمشق وتل ابيب، والذي اقتصر على نقل الرسائل في معظم الاحيان ولم يتخلله تقديم مقترحات خاصة.

اين كان لبنان في مفاوضات ميريلاند بين سوريا واسرائيل؟ وهل حاولت الاخيرة التفاوض مع الاولى نيابة عنه وحوله وحول مستقبله؟

الاسرائيليون حاولوا في تصريحاتهم زرع انطباع عن وجود محاولات من هذا النوع في رؤوس اللبنانيين، يجيب عرب واشنطن انفسهم، ربما اعتقادا منهم بان ذلك يدفع السلطة في لبنان الى تحريك المسار التفاوضي اللبناني–الاسرائيلي او بانه يغري سوريا بتقديم تنازلات معينة في مقابل ثمن معين. لكنهم لم يشيروا الى هذا الامر في المفاوضات على الاطلاق. والموضوع الوحيد الذي له علاقة بلبنان واثير في المفاوضات السورية–الاسرائيلية كان "حزب الله" واعماله ضد اسرائيل. كما اثير ايضا موضوع القرار الدولي الرقم ٤٢٥ اذ طالبت سوريا اسرائيل بمفاوضة لبنان على اساسه فاجابت بان ذلك صعب لان لا آلية له.

وسوريا التزمت ولا تزال تلتزم موقفين تم التفاهم عليهما مع لبنان. الاول هو ان شمولية الحل السلمي تعني لبنان وسوريا بعدما انفرد الآخرون. والثاني هو التلازم بين المسارين اللبناني والسوري. وتفسير دمشق للتلازم يفيد ان اقتصار التفاوض حاليا، قبل ان يتوقف، على المسار الثاني لا يشكل اخلالا بالتلازم. ذلك ان سوريا تقوم من خلاله بشق طريق السلام مع اسرائيل. وعندما تنجح في ذلك يتقدم لبنان ويسير معها. وهذا الامر ضروري لان العقبات التي تعترض المسار السوري في رأي دمشق اكبر حجما وبكثير من العقبات التي تعترض المسار اللبناني. فاسرائيل قالت علانية انها لا تريد ارضا من لبنان وانها توافق على الحدود الدولية معه، وانسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتل قد يتم في صورة اسرع. وهو ضروري ايضا لان سوريا ستكون معنية في شكل او في آخر بالترتيبات الامنية التي لا بد ان ترافق انسحاب اسرائيل من لبنان وزوال احتلالها لقسم من اراضيه. ولا يعني ذلك انها قد تضع جيشها على الحدود اللبنانية–الاسرائيلية. بل يعني دورها في وضع حد لنشاطات المقاومة العسكرية ولاسيما لاعمال "حزب الله". وهي في هذا المجال ستكون مستعدة للابلاغ اليه والى كل القائمين بالنشاطات المذكورة ان القتال انتهى وان الاحتلال زال وانهم يستطيعون العمل في السياسة اذا شاؤوا ولكن ليس في الحرب العسكرية. وفي موضوع الترتيبات الامنية على الحدود اللبنانية–السورية ترى سوريا، على قول عرب واشنطن انفسهم، ان على لبنان ان يطلب ان يكون من بين الترتيبات الامنية مرابطة قوات من الامم المتحدة على حدوده مع اسرائيل لا ان يقول انه سيرسل الجيش الى تلك المنطقة فور انسحابها، وذلك على رغم معرفتها بالتقدم الكبير الذي تحقق على صعيد اعادة بنائه. اذ ان قوات الامم المتحدة هي ضمان اكثر قوة وفاعلية.

كيف يرى لبنانيو واشنطن المعنيون بعملية السلام عموما والجانب اللبناني منها خصوصا تطورات الامور؟ وما هو تقويمهم للعلاقات الثنائية اللبنانية–الاميركية؟

سركيس نعوم

لم تستبعد اوساط سياسية مراقبة ان يتحول لبنان ساحة تجاذب بين قوى التحالف التركي - الاسرائيلي، والقوى المناهضة لهذا التحالف.

مؤسسات مالية وشركات كانت ستباشر عملية توظيف في لبنان تريثت بعد الاعتداءات الاسرائيلية.

تقول مصادر مطلعة ان حزبا اسلاميا متشددا لن يكون له في مجلس النواب المقبل اكثر من ثلاثة مقاعد.

بعد التمهيد له بسلاح النزوح السكاني الكبير

"تفاهم نيسان" ولادته اميركية وجديده "الكاتيوشا" ودور الجيش والهدنة

كتب احمد عياش:

أخذت اوساط حكومية علما بان عملية "تعديل تفاهم تموز" التي تشنها اسرائيل ضد لبنان ستتواصل اياما كذلك فان جميع المعنيين يأخذون في حسبانهم هذا الامر ويتصرفون بمقتضاه. واذا كانت حدود التعديل غير معلومة، على الاقل ظاهرياً، وكذلك حدود العدوان الاسرائيلي، فان للموقف اللبناني يلتزم حدود المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ شرطاً لتوفير الهدوء على الحدود الجنوبية ولنزع سلاح المقاومة ضد الاحتلال.

ثمة اشياء يعرفها المسؤولون ولكن لا يقولونها لانها من المحظورات في الخطاب العلني. ويقول رئيس لجنة نيابية بارز لـ"النهار": "صحيح ان المقاومة في سلوكها الراهن من خلال قصف شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا لن تؤدي الى قلب المعادلات لغياب التكافؤ في توازن القوى، لكن لبنان لا يستطيع ان يطالب بوقف المقاومة قبل نيل الثمن الا وهو جلاء الجيش الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية وتطبيق القرار ٤٢٥".

وفي اوساط وزراء عدة حيرة مما يجري. فهي تتلقى كل يوم، بما يشبه المفاجأة، الاحداث الدائرة بين المقاومة واسرائيل. وذروتها في الايام الاخيرة، عندما انطلقت صواريخ الكاتيوشا في عز التعبئة الاسرائيلية ضد لبنان، مما يشير الى ان حركة المقاومة بكل ابعادها والنتائج المترتبة عليها تدور بمعزل عن الرأي المسبق او اللاحق للسلطة التنفيذية. ولهذا لم يكن مستغرباً ان يغيب مجلس الوزراء عن الانعقاد في الايام الماضية على رغم ان الوطن يمر باستحقاق خطير لم تتضح معالمه بعد. ويكتفي احد الوزراء بتحليل عام للاحداث الدائرة. فهو يبدي قلقاً شديداً لما آلت اليه الامور. ففي رأيه ان شعار قمة شرم الشيخ الذي عاد الى تسميته الاميركية والاسرائيلية "مكافحة الارهاب" بدلا من تسميته المصرية "صنع السلام" هو خنق حركة المقاومة داخل اسرائيل من خلال الحصار المستمر لمناطق الحكم الذاتي وتوجيه ضربة الى "حزب الله" في لبنان.

ويبدأ يتضح من تفاصيل العدوان الاسرائيلي الراهن انه يتولى تطبيق الآلية التي جرى رسم خطوطها في الاطار السياسي للمؤتمر وفي المناقشة العملانية بعده. وهي تقوم على قاعدة المعلومات قبل توجيه الضربات. ويلفت الى ما اورده معلق الاذاعة الاسرائيلية عشية شن الهجمات العسكرية من احتمالات ترجح واحداً منها وخلاصته ان تل ابيب ستعتمد الضربات الجوية المكثفة وفق لوائح تضم تفاصيل عن ١٥٠٠ عنصر من "حزب الله" وعناوين الاماكن البارزة للحزب. واذا كان المرء لا يسقط جانب التمويل في هذا الاحتمال، لكنه، في ضوء احداث الايام الماضية، لا يتجاهل الجانب المعلوماتي الذي ينطلق على اساسه العدوان.

ويرى المصدر نفسه ان شيئاً يتكرر هذه الايام مما حصل قبل ولادة "تفاهم تموز" عام ١٩٩٣. وهو اللجوء الى سلاح تهجير السكان، مع اضافة تعديل عليه يقضي بمد مفاعيل التهجير الى الضاحية الجنوبية لبيروت التي كانت صيف ٩٣ مستقرا لقوافل النازحين من انحاء مختلفة من الجنوب والبقاع الغربي. وهذا ما ينعكس ضغطا ديموغرافيا على مناطق اخرى ستزداد حدته يوما بعد يوم.

ومن التعديلات على سيناريو الاحداث التي سبقت تموز ٩٣، توسيع رقعة الاعتداءات ضد الجيش اللبناني، مما يشير الى ان زج المؤسسة العسكرية لن يكون مسألة عارضة، بل هو امر مقصود ومبيت. وهذا ما سينتهي الى نتائج من المبكر الخوض في تفاصيلها.

ماذا بعد كل ما يجري؟

استنتاجا من المواقف الداخلية والخارجية ان الوساطة الدولية، ولاسيما الاميركية، ستتحرك بعد حين لصوغ "تفاهم" جديد ربما حمل اسم "تفاهم نيسان". ومن معالم هذا التفاهم: تقنين عمل المقاومة باسقاط سلاح الكاتيوشا، توسيع نطاق عمل الجيش، توفير هدنة غير معلنة حتى مرور استحقاق الانتخابات الاسرائيلية. لكن شيئا لا يمكن تجاهله لما ينطوي عليه من سخرية سوداء: الا يمكن التفاهم على "تفاهم" من دون هذا الثمن الباهظ من دماء اللبنانيين وممتلكاتهم؟

الشعار الانتخابي الاسرائيلي "الامن قبل السلام" يُسعِّر الهجمات

اتفاق تموز لم يعد يؤمّن الغاية منه بعدما تكرر خرقه

بيريس يسعى الى اتفاق آخر يهدئ الاوضاع حتى اكتمال السلام

ما هي الاسباب والدوافع للتصعيد العسكري الاسرائيلي وتوسيع رقعته؟

مصدر ديبلوماسي غربي ذكّر بان المعركة الانتخابية بين حزب "العمل" وتكتل "الليكود" تدور حول امن اسرائيل وتحديد الحزب الاقدر على تحقيقه.

وعندما استهدفت سلسلة عمليات فدائية قامت بها حركتا "حماس والجهاد الاسلامي" اسرائيليين داخل اسرائيل واوقعت زهاء ٦٥ قتيلا ومئة جريح، هبطت اسهم شمعون بيريس انتخابيا واخذ بنيامين نتنياهو يتقدم عليه في استطلاعات الرأي. وكان لا بد لمواجهة ذلك من توجيه الرئيس الاميركي كلينتون الدعوة الى قمة شرم الشيخ بغية تعويم بيريس انتخابيا. فانعقدت تحت شعار قمة "صانعي السلام" ارضاء لفرنسا وللدول الاوروبية وبعض الدول العربية التي اعتبرت ان تحقيق السلام هو السبيل الى انهاء الارهاب، وان هذا الارهاب اذا استمر بعد تحقيق السلام يجب ضربه ومكافحته لأنه يفقد عندئذ صفة النضال من اجل التحرير، ويصبح ارهابا فعليا مجردا يعمل لضرب السلام.

ومع ان هذه القمة عقدت تحت شعار السلام فان الولايات المتحدة واسرائيل ظلتا تعتبران ان الهدف الاساسي من عقدها هو مكافحة الارهاب، لأن اسرائيل تشهد تنافسا شديداً بين حزبين رئيسيين في الانتخابات ويتوقف على انتصار احدهما على الآخر فيها مصير السلام في المنطقة، ولا تستطيع ان تتحمل ضربات من تصفهم بـ"الارهابيين" ريثما يتم التوصل الى تحقيق السلام الشامل، عدا ان توجيه هذه الضربات داخل اسرائيل والتسبب في سقوط ضحايا يخدم مصلحة مرشحي "الليكود" الانتخابية ويلحق الضرر بمرشحي "العمل".

ومن اجل وقف العمليات الفدائية التي تقوم بها حركتا "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ضغطت حكومة بيريس وادارة الرئيس كلينتون على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لكي يلاحق الناشطين في هاتين الحركتين ويعتقلهم. وقد تم بالفعل اعتقال المئات منهم، ليس من اجل وقف العمليات الفدائية التي يقومون بها ضد اسرائيل فحسب، بل درءا لخطر اخذ يهدد سلطة عرفات بالذات من جراء استمرار هذه العمليات.

ولمزيد من الوقاية اقدمت حكومة بيريس على فرض حصار على الضفة الغربية وقطاع غزة للحؤول دون دخول ناشطين فلسطينيين الى اسرائيل والقيام بعمليات فدائية يستغلها "الليكود" في حملته الانتخابية ضد "العمل" وزعيمه بيريس. واعطت الاجراءات الامنية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية والملاحقات التي تولتها السلطة الفلسطينية ضد الناشطين من "حماس" و"الجهاد الاسلامي" النتائج المرجوة حتى الآن.

ولكن بقي نشاط المقاومة في الجنوب اللبناني، وظلت عناصر "حزب الله" خصوصا تواصل عملياتها وهجماتها ضد الجنود الاسرائيليين داخل الشريط الحدودي المحتل، وتؤثر نتائجها في مجرى الانتخابات لغير مصلحة بيريس.

وتدخلت الولايات المتحدة مرارا لدى سوريا ولبنان على اثر كل عملية فدائية، من اجل تأمين الهدوء على الحدود مع اسرائيل، وخصوصا خلال فترة الانتخابات، لأن استمرار العمليات ضد اسرائيل يجعل من الصعب على حكومة بيريس ان تبقى ساكنة ومتحلية بضبط النفس، لأن موقفا كهذا سيستغله خصومها في اسرائيل، وفي مقدمهم زعيم "الليكود"، فيتهمها بالضعف والعجز عن حماية امن اسرائيل والتلكؤ عن الرد على هذه العمليات.

ولأن التنافس على موضوع الامن بين "العمل" وتكتل "الليكود" يجعل استمرار الاضطراب الامني يصب في مصلحة "الليكود"، لم يحترم مؤيدو "التكتل" في الجيش اتفاق تموز، فعمدوا من حين الى آخر الى قصف المدنيين في الجنوب، مما اضطر المقاومة و"حزب الله" الى الرد على هذا القصف باطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على قرى الجليل. وعندما تكرر خرق الاتفاق وجد بيريس انه المتضرر انتخابيا اذا لم يرد على اطلاق صواريخ "الكاتيوشا"، فكان الرد الذي بلغ الضاحية الجنوبية لبيروت.

ثلاثة احتمالات بعد التصعيد

ويضيف المصدر نفسه ان استمرار تبادل العمليات العسكرية بين اسرائيل والمقاومة و"حزب الله" سوف يفضي الى احد الامور الآتية:

اولا – العودة الى اتفاق تموز والتزام ما نص عنه لكي ينعم ابناء الجنوب بالهدوء والامن وكذلك سكان المستوطنات الاسرائيلية، الى ان تنتهي الانتخابات وتستأنف مفاوضات السلام مع حكومة اسرائيلية جديدة.

ثانيا – وضع اتفاق جديد بديل من اتفاق تموز يفرض الهدوء على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، كما هي الحال على الحدود الاسرائيلية – السورية، لأن ضبط العمليات المتبادلة داخل الشريط المحتل في الجنوب وفرض التزام اتفاق تموز امران صعبان، اذ ان خرق الاتفاق سواء عن قصد او عن غير قصد، قد يحصل اما من الجانب الاسرائيلي او من جانب المقاومة و"حزب الله"، وربما على ايدي عناصر غير منضبطة او مدفوعة لتحقيق اهداف معنية.

ثالثا – ان يستمر تبادل العمليات العسكرية بحيث تهدأ حينا وتشتد حينا آخر طوال فترة الانتخابات الاسرائيلية تبعا لمصلحة بيريس الانتخابية، ويكون لبنان المتضرر الوحيد من جراء ذلك.

وتأكيدا لذلك هدد مسؤولون اسرائيليون بان لا سلام وأمن لبيروت وضواحيها ما دام لا سلام ولا امن للمستوطنات الاسرائيلية.

والسؤال المطروح: من المستفيد من استمرار العمليات الفدائية ومن التصعيد العسكري؟

يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي ان المستفيدين من ذلك هم الذين يرفضون اتفاقات السلام المعقودة والتي ستعقد، سواء أكانوا اسرائيليين متطرفين او فلسطينيين وعرب متطرفين. فالاسرائيليون المتطرفون يرفضون هذه الاتفاقات لانها لا تحقق قيام اسرائيل الكبرى كما ترسم التوراة حدودها. والفلسطينيون والعرب المتطرفون يرفضون ايضا هذه الاتفاقات لانها لا تعيد الحقوق كاملة الى الشعب الفلسطيني باقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس، او لانهم يرفضون الاعتراف بوجود دولة اسرائيل في المنطقة.

هؤلاء يلتقون على رفض اتفاقات السلام، وان من مواقع مختلفة، ويعملون على ضربها واسقاطها، واحدهم هو الاسرائيلي المتطرف الذي قتل اسحق رابين لانه يرفض السلام الذي كان يسعى رابين الى تحقيقه. والثابت ان التمكن من زعزعة الامن في اسرائيل يخدم "الليكود" انتخابيا، واذا تسلم الحكم في اسرائيل مكان "العمل" فان عملية السلام ستتعثر، هذا اذا لم تتوقف وتسقط، فتطول المفاوضات في شأنها وتدخل المنطقة مجددا حال اللاحرب واللاسلم مما ينعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية ومستوى المعيشة فيما فيجد المتطرفون والاصوليون في هذه الاوضاع ما يحقق لهم مزيدا من النمو والامتداد.

اميل خوري

"الاعتداءات كانت متوقعة بعد قمة شرم الشيخ"

كرامي: الجرة مع الحريري كسرت ولا شيء يمكن ان يلحمها

ايد الرئيس عمر كرامي تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية، معتبرا ان "هذه الاعتداءات كانت متوقعة بعد قمة شرم الشيخ والانهيارات العربية المتتالية". واعلن ان الجرة كسرت مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري و"ليس هناك شيء يمكن ان يلحمها".

عقد كرامي امس ندوة صحافية تناول فيها التطورات الاخيرة معتبرا ان هذه الاعتداءات كانت متوقعة بعد قمة شرم الشيخ والانهيارات العربية المتتالية. وقال: "نحن نرى ان منطق القوة اصبح هو منطق الحق والحقيقة، والولايات المتحدة الاميركية التي تتبنى اسرائيل واعتداءاتها وظلمها والتي تهيمن على مجلس الامن وقراراته وتريد من الضحية دائما ان تكون المتسامح هي التي ترعى حقوق اسرائيل وتحافظ عليها. فكيف يمكن تبرير هذا الشيء الذي تفعله الولايات المتحدة عندما يكون جنوب لبنان محتلا؟ فالمقاومة الوطنية من اجل ازالة هذا الاحتلال وتطبيق قرارات الامم المتحدة تعتبر ارهابا والقصف الاسرائيلي المدنيين والابرياء والاحتلال هو مبرر. فهذا منطق شريعة الغاب".

وعن تقديم شكوى الى مجلس الامن، قال: "يا للاسف، ان الولايات المتحدة الاميركية المنحازة بالمطلق الى اسرائيل والمهيمنة بالمطلق على مجلس الامن وعلى الامم المتحدة ولها حق الفيتو وقد صرحت بذلك سلفا ان اي شكوى ستقابل بالفيتو. ومن واجبنا ان نقدم الشكوى لتنفضح نيات الولايات المتحدة الاميركية اكثر فأكثر امام الرأي العام العالمي. وانا من المؤيدين لتقديم شكوى".

وعن مدى ارتباط الاعتداءات بالانتخابات الاسرائيلية قال: "لا شك في ان العنوان الكبير هو قصة الانتخابات لان اجتماع شرم الشيخ حصل من اجل تعويم شمعون بيريس الذي خفت شعبيته وفق استطلاعات الرأي. ويحاول الاميركيون بشتى الطرق ان يعوموه. وهناك رأي عام ضاغط في اسرائيل. وبالتالي فان بيريس مضطر الى اتخاذ اجراءات كالتي نراها في جنوب لبنان. فلا يجوز ان يدفع الابرياء والمحتلة اراضيهم ثمن انتخابات بيريس...".

وعن التقسيمات في المحافظات التي يجري الحديث عنها، قال: "من وجهة نظرنا نرى ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة. ولكن هذا، وكما قلنا سابقا، لا يمكن ان يرتجل. ولا بد من توفير شروطه. وهذا هو الحل الامثل من اجل الانصهار الوطني والغاء الطائفية وبناء الدولة الحديثة. واقرب شيء لهذا الموضوع هو المحافظات. ونحن حريصون على ان يشارك جميع اللبنانيين في هذه الانتخابات لان مجلس النواب المقبل هو مجلس مهم لانه سينتخب رئيسا جديدا للجمهورية. وذلك الرئيس سيطبع لبنان بطابعه لمدة ست سنوات مقبلة. اذا هذا المجلس سيتحكم في مستقبل لبنان لمدة تسع سنوات. ولذلك لا يجوز ان يشعر احد من اللبنانيين انه مغبون في هكذا قانون. وكما تلاحظون من التصريحات المتداولة ان الاكثرية هي مع المحافظات الخمس. ونأمل ان يكون لمجلس النواب الحالي الدور الفاعل ويثبت مرة اخرى انه صمام الامان في كل المواضيع وخصوصا في هذا الموضوع الخطير".

وسئل: يبدو ان الخلاف مع الرئيس الحريري بات حادا، فهل كسرت الجرة معه؟ فاجاب: "اعتقد انها كسرت. وليس هناك شيء يمكن ان يلحمها".

جنبلاط ومرهج يعتذران عن عدم استقبال الزوار

اعتذر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن عدم استقبال الزوار غداً الاحد لوجوده خارج المختارة.

كذلك اعتذر النائب بشارة مرهج عن عدم استقبال المهنئين بالفصح بسبب الاوضاع الراهنة.

الخليل يعرض الاوضاع مع الرؤساء الثلاثة

اتصل وزير المغتربين علي الخليل برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري. وجرى عرض لتطورات الاوضاع الجنوبية وضرورة تأمين مستلزمات الصمود للمواطنين والعمل على وقف الهجمات الاسرائيلية التي تستهدف المدنيين.

وجال على تجمعات المهجرين بالقرب من صور وتفقد الجرحى في المستشفيات.

بهية الحريري تجري سلسلة اتصالات لايواء النازحين

اجرت رئيسة لجنة التربية الوطنية النيابية النائبة بهية الحريري اتصالات بوزير التربية روبير غانم والنائب مصطفى سعد ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ومدير الاوقاف في صيدا سليم سوسان من "اجل الاجراءات اللازمة لاستقبال الشيوخ والنساء والاطفال الذين تضطرهم التطورات الامنية الى الابتعاد عن منازلهم وايوائهم في المدارس وتأمين حاجاتهم المعيشية الطارئة".

نواب وشمعون وشخصيات في بكركي

غانم: الرد الامثل على اسرائيل تمسكنا بتنفيذ القرار ٤٢٥

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم الذي قال: "الزيارة هي لمعايدة صاحب الغبطة. وكانت مناسبة تداولنا فيها المواضيع المطروحة، وخصوصا ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي. ويبدو انهم يريدون منا ان ندفع ثمن الانتخابات الاسرائيلية. وان هذه الضغوط من تهجير وقصف تصب في هذه الخانة. وان الرد الوحيد والامثل على كل ما يجري هو تمسكنا بوحدتنا والثوابت الوطنية والاصرار على المطالبة بتحقيق القرار ٤٢٥ وانسحاب الاسرائيليين من الجنوب والبقاع كي يحل السلام في المنطقة. وما عدا ذلك هو خارج التداول الموضوعي والعملي الذي يحصل على الارض".

وردا على سؤال قال: "ليس من الوارد ان تقدم الحكومة على حل المشكلة ما دام هناك احتلال ارض من قبل اسرائيل. فلتتفضل اسرائيل وتنسحب وتنفذ القرار ٤٢٥. ونحن كحكومة مسؤولون عن سلامة ارضنا. وليست اسرائيل هي التي تفرض علينا ما نفعله. وعندما نكون مسؤولين عن الامن عند الحدود اللبنانية.

لا احد يقدر ان يوقف المقاومة لانها نتيجة الاحتلال. ونحن ندافع عن ارضنا".

وسئل: "ماذا تفعل الحكومة اذا توسعت الاعمال العسكرية؟ فاجاب: "ستتخذ الحكومة الاجراءات اللازمة. ونحن في النتيجة لسنا وحدنا. المجموعة الاوروبية تدعمنا وكذلك سوريا في تنفيذ القرارات الدولية. ولا احد يستطيع التغلب علينا، اذا كنا متماسكين".

كذلك استقبل البطريرك رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى للحزب الياس ابو عاصي فوفدا من اندية "الليونز" برئاسة الحاكم ناجي الرياشي وجه الى البطريرك شكرا لايفاده المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة للمشاركة في الاحتفال الذي اقيم في اليوم العالمي للسلام والعيد الخمسين للامم المتحدة.

وقدم الوفد الى البطريرك صفير هدية رمزية هي لوحة من النحاس الاصفر تحمل شعار الليونز، اضافة الى ثلاثة طيور تحمل الوان العلم اللبناني. كذلك قدم الوفد الى المطران ابوجودة هدية رمزية اسدا من الكريستال وتحته كلمة تقدير من "الليونز".

وزار بكركي ايضا وفد من الشمال برئاسة الشيخ عبد القادر المقدم ونائب رئيس "رابطة آل المواس" مدير العلاقات العامة في مكتب الصحابة.

وجاء في بيان وزعه الوفد انه هنأ البطريرك بعيد الفصح "باسم ابناء الشمال عموما وباسم الارامل. وتمنى للبنان قيامة جديدة تنطلق من ولادة قانون عصري وعادل للانتخابات يساوي بين كل الطوائف اللبنانية (...) وتحقيق السلام العادل امتثالا للاديان والانسانية".

ومن زوار بكركي النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل والسيد سمير فرنجيه فوفد من راهبات المحبة ضم ٨٠ راهبة يمثلن كنائس الشرق الاوسط برئاسة الرئيسة العامة ماري كلير وآخر من آل الماروني في عجلتون برئاسة السيد نقولا جميل الماروني وثالث من آل ابو زيد ورابع من "حركة التجدد بالروح القدس" قدم الى البطريرك لوحة زيتية تمثل الصرح البطريركي ومحيطه وصولا الى سيدة لبنان في حريصا من رسم دافيد كوراني.

وكان البطريرك استقبل مساء الخميس النائب اسمر اسمر.

تعليقاً على الاجتماع في منزل الحسيني

بيار حلو: رأي موحد في الانتخاب مسؤول في التقدمي: يناقض الطائف

تعليقا على الاجتماع في منزل الرئيس حسين الحسيني الذي ضم رؤساء حكومة سابقين وعددا من النواب (أوردت "النهار" امس اهم المناقشات فيه) اكد احد المشاركين فيه النائب بيار حلو ان "المجتمعين كانوا موحدي الرأي حيال قانون الانتخاب. وجميعهم أيدوا المحافظة، اي القانون الحالي الى حين بروز اقتراح آخر". ورأى انه "من الصعب جدا معرفة التغييرات التي تحصل مع الوزير جنبلاط. نحن لا نقول اننا ضد القضاء او ضد التقسيم الذي يريده. بل نطالب، اذا حصل مشروع من هذا النوع، بأن يشمل كل المناطق".

وردا على سؤال عن "امكان اتفاق ترويكا الحكم على اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية مع اعطاء الوزير جنبلاط ضمانات" قال: "أتمنى ان نتمكن من الحصول له على ضمانات. يجوز ان تعتمد نسبة معينة تخول المرشح النجاح في القضاء (...) ويمكن ان تكون هذه الوسيلة نوعا من الضمانات التي ستعطى للوزير جنبلاط. هذا ما يحكى عنه".

ووزع الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا لأحد مسؤوليه، جاء فيه: "ان المنطق الذي استند اليه المجتمعون في منزل الرئيس الحسيني أمس يتناقض مع ما ورد في اتفاق الطائف الذي لم يحدد عدد المحافظات ويتناقض مع صحة التمثيل الشعبي لانه يؤكد منطق الهيمنة في منطقة الجبل ويتجاوز قواعد التوازن والعدالة والمساواة وسعي المجتمعين الى البحث عن مصالح خاصة صغيرة لا يمكن ان تغير قانونا عادلا على اساسها.

ونحن اذ نجدد موقفنا الداعي الى اعتماد الدوائر المصغرة، نجدد ايضا انفتاحنا على صيغة تأخذ في الاعتبار خصوصيات واوضاع المناطق ومصالح الاطراف الصديقة والحليفة وبعض الشخصيات الذي يقدر ضرورة ضمان وجوده. ولهذه الاسباب اعتبرنا ان استثناء الجنوب وابقاءه محافظة واحدة ما دام الاحتلال موجودا أمر واقعي، لكن مراعاتنا لكل هذه الظروف لا يمكن ان تعني القبول بصيغ تكرس هيمنة هنا واقطاعيات هناك وتعيد انتاج المشكلات والانقسامات".

وطالب المسؤول الرئيس الحسيني بنشر محاضر جلسات مؤتمر الطائف لانها "ملك للشعب اللبناني وليست ملكية فردية له".

الديموقراطي الاشتراكي لايواء المهجرين: هدف اسرائيل الهيمنة على الجنوب

اعتبر الحزب الديموقراطي الاشتراكي ان الهدف الرئيسي للعدوان الاسرائيلي "الهيمنة الكلية على الجنوب بعد تشريد ابنائه".

اجتمع المكتب التنفيذي للحزب استثنائيا امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد. واصدر بيانا جاء فيه: "في ضوء المخطط الاسرائيلي الجديد على مستوى التنفيذ والمرتقب والمعروف مسبقا على مستوى التصميم. هذا المخطط الذي طالما حذرنا منه ويرمي الى تفريغ الجنوب من ابنائه. واذا كانت ذريعة اسرائيل هي عمليات المقاومة واذا كانت النتائج المباشرة لهذا المخطط قتل المدنيين وسقوط الضحايا، فان الهدف الرئيسي هو الهيمنة الكلية على الجنوب بعد تشريد ابنائه".

وطالب المسؤولين بـ"توفير الاماكن من مؤسسات رسمية وخلافها لاقامة هؤلاء المهجرين مع توفير الحد الادنى لهم من الامن الغذائي، وذلك نظرا الى استحالة اقامة هؤلاء المشردين من رجال ونساء واطفال في الضاحية الجنوبية عند انسبائهم او اصدقائهم على غرار ما حصل ابان محنة تموز ١٩٩٣ لان الضاحية تعرضت وتتعرض راهنا للقصف الاسرائيلي. ان هذا المطلب هو الواجب الاول على الدولة وذلك للحفاظ على الحد الادنى من مقومات كرامة الانسان للمواطن".

وكرر مطالبة الدولة بـ"الانتقال فورا من ورشة الاعمار في كل لبنان الى ورشة بناء الملاجئ في جنوب لبنان، ذلك ان المحافظة على حياة الانسان وكرامة المواطن لها الافضلية على اعادة بناء البنية التحتية وان مواجهة مخطط العدو واحباطه باقتطاع جنوب لبنان، اي بالقضاء في نهاية المطاف على وجود لبنان، هو بداهة اكثر الحاحا من تجهيز مرافق لبنان وتأميلها لفترة ما بعد السلام".

وحذر من "ان اسرائيل مستعدة للعمل على افراغ الجنوب من سكانه في سبيل تنفيذ مخططها المزمن باقتطاعه نهائيا".

القومي وشبيلات

اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد "التضامن مع المناضل ليث شبيلات في اضرابه عن الطعام احتجاجاً على الممارسات اللاانسانية المتخذة ضده في سجنه غير المبرر اصلاً".

الجمعة العظيمة لدى الروم الارثوذكس: رتب ومواكب في بيروت والمناطق


المطران عودة مترئساً الجناز في كنيسة نياح السيدة، وبدا من اليمين النائب مرهج والسيد ابو رزق والنائب ابو فاضل. (ميشال صايغ)


المتروبوليت قربان في الاحتفال في طرابلس. (حسان صافيري)


المطران بندلي في كفرجرة. (ميشال حلاق)

احتفلت امس طائفة الروم الارثوذكس بذكرى الجمعة العظيمة. واقيمت في المناسبة قداديس وصلوات ورتبة دفن المسيح في الاديار والكنائس التابعة لهذه الطائفة في بيروت والمناطق.

في كنيسة نياح السيدة في الاشرفية ترأس متروبوليت بيروت الياس عودة رتبة دفن السيد المسيح في حضور النائبين بشارة مرهج ومروان ابو فاضل ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والزميل جبران تويني وحشد من المصلين.

والقى المطران عودة كلمة اشار فيها الى الاعتداءات الاسرائيلية. وحض على التضامن بين اللبنانيين لمواجهة هذا الوضع.

الكورة

في الكورة احيت الطائفة الارثوذكسية ذكرى الجمعة العظيمة. واحتفلت برتبة دفن المسيح وسط حشود من المصلين الذين تجمعوا حول النعش للتبرك.

وترأس الاب بندلايمون فرح في دير السيدة في جبل حيطورة رتبة دفن المسيح وسط جمع من المصلين الذين تسلقوا الجبل للمشاركة والاحتفال.

وفي كنيسة سارجيوس وباخوس في كوسبا رأس الاب الياس نصر رتبة الدفن. وككل سنة اقيم زياح في شوارع البلدة التي غصت بالمصلين وشارك في رتبة الدفن كشافة جنود الايمان الارثوذكسي رافعين اعلاما سوداً وبيضاً منكسة وشموعا مضاءة في قناديل. وحمل كهنة البلدة نعش الفادي المليء بالزهور حيث تبارك منه الاطفال والمشاركون في الاحتفال.

طرابلس

وفي الميناء ("النهار") احيا متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان رتبة دفن المسيح، بحسب الطقس الشرقي، في كاتدرائية مار جاورجيوس. ووجه رسالة الفصح الى ابناء ابرشيته ومما جاء فيها: "الانسان المتكبر والمتجبر والانسان الظالم والحقود لا يمكن ان يرى الله او يعرفه لان الله محبة. هو بذل وتضحية وتواضع. نعيش في عالم تسود القيم المادية الطاغية، في عالم الاستهلاك، في عالم اصبح كل شيء فيه معرضا للفساد والافساد، في عالم السوق في عالم العرض والطلب، في عالم يسيء الى البيئة ويلوثها.

نعيش في عصر الكومبيوتر والفاكس والآن الانترنت. كما ان وسائل النقل والاتصال تتطور في شكل هائل. ولقد غزا الانسان الفضاء الخارجي. نركض ونطير ونتسابق فلا نصل الى اي مكان بل نحن نراوح مكاننا. هذه الاختراعات الكثيرة ومع التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الينا فهي في الوقت نفسه تزيد حياتنا تعقيداً على تعقيد. ينادون اليوم بنظام عالمي جديد فما هي ماهية هذا النظام؟

ان بوادر تطبيقه ليست مشجعة ولا تبعث على الطمأنينة والراحة. اذ نرى فيه ظلماً وتمييزاً وانحرافاً عن الحقيقة وكذباً وتضليلاً.

ان ما نطلبه لوطننا لبنان الذي لا يزال يمر بظروف صعبة العودة الى الاصالة والعودة الى الايمان. وندعو المسيحيين الى العودة الى الانجيل المقدس والمسلمين الى العودة الى القرآن الكريم، فمحطات التلاقي هي اكثر بكثير من محطات الافتراق.

اننا في هذه الايام المباركة ومع كل مخلوقنا، نشعر بالفرح والبهجة والسرور. واننا نردد مع بولس الرسول ويوحنا الذهبي الفم: أين شوكتك يا موت وأين غلبتك يا جحيم. المسيح قام ونور القيامة يبدد الظلمات والاضاليل. ألا فليشرق هذا النور فينا ويطهرنا من كل دنس وفساد ويجعلنا ابناء القيامة.

ان ما يعكر صفو فرحة العيد وبهجته هي هذه الهجمة الشرسة من اسرائيل ضد سكان لبنان الآمنين في الجنوب والبقاع وبيروت.

وما يخيفنا اكثر هو صمت الامم الكبيرة التي تطبل وتزمر لامور تافهة هنا وهناك ويجعل منها امورا مهمة. اما القضية الفلسطينية وقضية القدس وقضية جنوب لبنان فترمى في سلة المهملات".

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الشرقي، احيت في عكار ذكرى الجمعة العظيمة، فاقيمت قداديس في كنائس هذه الطوائف واديارها.

وترأس راعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران بولس بندلي رتبة دفن المسيح في كنيسة السيدة في كفرجرة في حضور جمع من المصلين. والقى عظة تحدث فيها عن "معنى هذا اليوم العظيم في حياة المسيحيين" داعيا الى التمثل بحياة السيد المسيح الذي "صلب عنا مكفراً عن خطايانا ومن اجل خلاصنا". وحض على "التضحية في سبيل الآخر للوصول الى حياة مسيحية حقيقية".

"لا انتخابات ولا سلطة حرة في وجود الاحتلال"

الكتلة الوطنية: اسرائيل والمجتمع الدولي مسؤولان عن استمرار اعمال العنف

حمّلت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اسرائيل مسؤولية ما يحصل "لاصرارها على الاحتلال وسعيها الدائم الى القتل والحرب بدل السلام". كذلك حملت المجتمع الدولي مسؤولية تواניه عن ملاحقة تنفيذ القرار ٤٢٥. واثنت على نتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري جورج سلوم وفي حضور الامين العام جان حواط. وشارك في الاجتماع رئيس مجلس الحزب سليم سلهب.

وصدر عقب الاجتماع البيان الآتي:

"اولا: دانت اللجنة التنفيذية العدوان الاسرائيلي الوحشي على الاحياء الآهلة في بيروت وعلى الجنوب والبقاع موقعا الضحايا البريئة والاضرار الجسيمة في اماكن عدة وفي شكل مفاجئ اعاد الى اذهان اللبنانيين صورة العدو الغادر الذي لا يقيم اعتبارا للانسان ولا احتراما للقرارات والمواثيق الدولية.

وتعرف اللجنة سلفا حجة اسرائيل الدائمة المستمدة من عمليات المقاومة في الجنوب، الا انها ترد كل ذلك الى مسؤولية اسرائيل في استمرارها في احتلال جنوب لبنان وبقاعه الغربي، مكابرة ومتحدية بذلك قرارات مجلس الامن ومنتهكة في كل يوم شرعة حقوق الانسان.

واضافة الى مسؤولية اسرائيل في اصرارها على الاحتلال وسعيها الدائم الى القتل والى الحرب بدل السلام، تشير اللجنة التنفيذية الى مسؤولية المجتمع الدولي لتوانيه عن ملاحقة تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينمي الاحتلال كأنه يغفل عمدا جرائم هذا الاحتلال ويبقيه هكذا مصدرا لكل المآسي والمجازر والارهاب.

ثانيا: توقفت اللجنة في المقابل عند اجواء الارتياح والتفاؤل التي ارستها زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان. واعتبرت ان الموقف الفرنسي المعلن العامل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وعلى خروج كل الجيوش والقوى غير اللبنانية من ارض لبنان هو الالتزام الموثوق من الدولة الصديقة لتأكيد حمايتها لبنان وضمان مصالحه وحقوق شعبه وحريته. هذا عدا المبادرة المهمة المشكورة التي قدمتها فرنسا في اطار زيارة الرئيس شيراك من قروض ومساعدات اقتصادية وتقنية تساعد على الخطة الانمائية وتلبي الحاجات الملحة الخدماتية والاعمارية.

ثالثا: عرضت اللجنة مشاريع قوانين الانتخاب المختلفة والازدحام الحاصل في محاولة تسويق عملية الانتخابات المقبلة. وهي تدعو في المقابل جميع اللبنانيين الى مواجهة الحقيقة الراهنة وتحضهم على التضامن في الموقف الوطني المسؤول المدرك تماما ان لا ديموقراطية في وجود الاحتلال ولا استحقاقات دستورية ولا انتخابات تشريعية ولا سلطة وطنية حرة ولا ارادة مصانة ولا حرمة للحقوق والحريات.

رابعا: تتبعت اللجنة بقلق كبير الاخبار عن اللبنانيين المهاجرين في ليبيريا وعن احوالهم ومصالحهم بسبب الاضطرابات الدائرة في مهجرهم. وهي تهيب بالسلطات متابعة مساعيها الكثيفة لتقديم كل المساعدة لحمايتهم واخراجهم من مكامن الخطر وحماية عائلاتهم واموالهم".

ردود فعل على الاتفاق التركي - الاسرائيلي

حزب الطاشناق يحذّر من خطره: يشكل تصعيداً يستوجب الوعي

اصدرت "لجنة الدفاع عن القضية الارمنية – حزب الطاشناق" بيانا نبهت فيه الى ان "اتفاق التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي يشكل سابقة خطيرة في اتجاه الاخلال بتوازن القوى في الشرق الاوسط. وهو جاء ليسقط القناع عن الحلف التركي – الاسرائيلي التاريخي والاستراتيجيات التي بنتها اسرائيل حول خريطة المنطقة على حساب شعوب المنطقة الاصليين" ورأت في "هذه الخطوة التركية – الاسرائيلية تصعيدا جديدا وخطيرا يستوجب وعيا وادراكا كاملين لتجاوز هذا المخطط الاقليمي الجديد – القديم الذي يرمي الى محاصرة المنطقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا مقدمة لسلب حقوق شعوب منطقتنا وكرامتها".

واوضحت ان "ما يخفى من عقد هذا الاتفاق" هو:

١– خلق تحالف استراتيجي تركي – اسرائيلي يتمكن بموجبه كل من البلدين من الهيمنة الاقليمية والسيطرة السياسية عبر اتباع سياستهما التوسعية المعهودة. واثبتت الحكومات التركية المتعاقبة من العهد العثماني الى العهد الجمهوري الحالي انها تسعى الى التوسع على حساب البلدان المجاورة اكانت عربية ام غير عربية. ووجدت في اسرائيل خير حليف لها في المنطقة لتحقيق هذا الهدف.

٢– ان التوسع التركي وتحالفاته مع اعداء شعوب المنطقة ليس جديدا علينا. فمن ارتكب ابادة لشعب بأكمله وهجره من اراضيه من دون الاعتراف بجريمته مع الاستمرار في انكار مسؤوليته حتى اليوم، لا شك في انه سيلجأ الى استعمال كل الوسائل الممكنة للاستيلاء، ولو بالشراكة، على الانسان والارض وثروات الامة العربية.

٣– ان هذا الاتفاق يشكل طعنا بالمبادئ المسيرة دوليا واقليميا في تحديد اطر السلام العادل والشامل في المنطقة وسيادة الدول فيها. كذلك يشكل خروجا عن سياسة الامن الجماعي عبر سياسة الاحلاف الجديدة. والاتفاق التركي – الاسرائيلي هو ابرز مثال لها مما يضع مجلس الامن مجددا امام واجباته في تقرير الاسس العامة لسياسته في العالم عموما وفي المنطقة خصوصا.

٤– عودنا ورثة تركيا العثمانية الذين حكموا شعوبا عدة بينها الدول العربية مدة اربعة قرون ونيف، واضطهدوا شعوبها، على الالتفاف على موجبات تطبيق القوانين الدولية في شأن قسمة المياه، مكملين مخطط اغتصاب ثروات المنطقة المائية وغير من الثروات".

يكن

من جهته طلب النائب فتحي يكن من زعيم حزب الرفاه التركي نجم الدين اربكان، في اتصال هاتفي اجراه معه "ان يقوم بتحرك استثنائي من شأنه اسقاط الاتفاق الاسرائيلي – التركي لانه يمثل تحديا صارخا للامة الاسلامية ويعتبر الاخطر منذ مؤامرة "بازل" واسقاط الخلافة ومعاهدة سايكس بيكو". ورأى ان "هذا الاتفاق هو تنفيذ لبنود المؤامرة السرية التي حيكت بعد المؤتمر الخياني الارهابي في شرم الشيخ".

● عبّر النائب يغيا جرجيان عن "قلقي العميق من هذا الاتفاق الذي يهدد المنطقة واستقرارها". ونبه الى انه اتفاق خطير للغاية الهدف منه الضغط على البلدان المجاورة وخصوصا على سوريا ولبنان "يشكل خطوة تصعيدية من اجل فرض مخطط السلام الصهيوني على المنطقة. وبه يقع اخر قناع عن وجه تركيا وهي تبرز وجهها الحقيقي المعادي للدول العربية والقضية العربية".

عبد الخالق: لا علاقة لغيث بامور الاوقاف الدرزية

اصدر امس المكلف تصريف اعمال مشيخة العقل والمجلس المذهبي في الطائفة الدرزية سلمان عبد الخالق بيانا اكد فيه ان " لا علاقة الشيخ بهجت غيث ومكتبه المزعوم بامور الاوقاف الدرزية او متابعتها وعليه العودة لقرارات المجلس المذهبي الرقم ٣٠٠ ثم ١٤٩ ثم ٣٠٩ وهو يعرفها جيداً والمذكرات الادارية المستندة اليه، ثم الى قرار محكمة التمييز الصادر في تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٩ الذي يعتبر ان ذا الصفة للاشراف على اوقاف الطائفة الدرزية هو المجلس المذهبي وليس مقام مشيخة العقل، هذا في حال وجود هذا المقام. اما والحال كما نرى وللأسف، فنعتبر ان اي تعاط لغيث او لمكتب ما يسمى مشيخة العقل بامور الاوقاف أو مشيخة العقل هو غير قانوني ويتحمل كل ما يترتب على ذلك من مسؤوليات".

خطباء الجمعة يدينون التصعيد الاسرائيلي

شمس الدين: لبنان لا يخضع ولا يستسلم

فضل الله: اميركا التزمت انجاح حزب العمل

توقف خطباء الجمعة عند التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان، فدعا بعضهم اللبنانيين الى توحيد صفوفهم لمواجهة المرحلة، فيما حذر بعضهم الاخر من ان الهدف من التصعيد هو "ترويض" ما تبقى من قوى رافضة للاستسلام الاسرائيلي". وحض آخرون على الوقوف بجانب المقاومة.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في الغبيري:

"في هذه الساعات الحرجة نواجه العدوان بارادة واحدة وتصميم ثابت. نتوكل على الله ونثق بالنصر من عنده. وندعو جميع اللبنانيين للوقوف صفا واحدا لمواجهة العدوان ولن يكون للخطاب السياسي والتعبوي والانساني واحدا الى العالم والى بعضنا البعض لننتصر على المحنة. ونسأل الله ان يرزقنا القوة والصبر ويفتح قلوبنا بعضا على البعض. ونتذكر ونحن نخاطب اللبنانيين في كل مكان، بخشوع ارواح الشهداء والضحايا وخصوصا الذين سقطوا مظلومين يوم امس نتيجة العدوان الاسرائيلي الوحشي ونؤاسي اهلهم. نقف بقلوبنا وضمائرنا في مواجهة العدوان والتهديد الهمجي ضد لبنان وشعبه. نتضامن مع كل ام قلقة وكل اب حائر وكل طفل يرتعش وهو يسمع انذار الصهاينة باخلاء القرى".

واضاف: "حل المشكلة هو بانسحاب المحتل من ارضنا فتتسلم الدولة والسلطة على الارض والشعب وينتهي كل شيء. اما التصميم على الحرب المفتوحة لترسيخ الاحتلال والمساومة على المياه والفضاء والبحر وعلاقات المستقبل فأين العدالة واين الارهاب؟

اما الرضا بالاحتلال والسكوت عنه، او دعوة الحكومة اللبنانية الى قمع المقاومة. وكلاهما مرفوض ولا يقبل الشعب والحكومة بهذا ابدا. وبدل توجيه الانذارات من هذه العاصمة اوتلك او توجيه النصائح نقول: طبقوا الاجراء البسيط في اقصر وقت بتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وينتهي كل شيء وتتعهد انتماءه (...)

ان الرد على العدوان الاسرائيلي هو بأن لبنان لا يخضع ولا يرضخ ولا ينتحر ولا يحارب نفسه ولا يستسلم للعدو. ونناشد جميع القوى المؤثرة في المجتمع اللبناني التعبير عن افضل المناقب في الوحدة الوطنية والحفاظ عليها في مواجهة العدو".

قبلان

ومما جاء في الخطبة التي القاها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ان ما يجري هو بداية تنفيذ مقررات قمة شرم الشيخ الهادفة الى ترويض ما تبقى من قوى رافضة للاستسلام الاسرائيلي ومحاولة دنيئة من اصحاب النظام الدولي الجديد تحت ستار حماية العملية السلمية لضرب كل من يرفض الاحتلال ويقاوم من اجل تحرير الارض. ولكننا نقول للجميع ولكل من يقف في الصف الاسرائيلي، اننا ماضون في المطالبة بحقنا ايا تكن النتائج. ونقول للدولة اللبنانية التي نثمن دورها حيال هذا الموضوع، أن تكون اكثر قربا من شعبها ولن تستنفر كل قدراتها ومؤسساتها لتكون في خدمة المواطنين وفي مواجهة كل طارئ. كما نوجه التحية الى الجيش اللبناني والى قيادته الوطنية والى كل ابنائنا وشبابنا المقاومين الذين يسطرون بدمائهم الزكية انصع الصفحات التي ستكون كراسا يعود اليه كل عشاق الحرية والتحرير".

وحمل على الدور الاميركي قائلا: "انه دور مزيف ومشبوه. وعلى الحكومة اللبنانية ان تتخذ موقفا حاسما ولو ادى ذلك الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية، لان التجربة معها مريرة ومرة. ويبدو انها على نقيض ما تدعي، تظهر شيئا وتخفي اشياء. وسياستها حيال لبنان ليست نظيفة وفيها من المكائد والمطبات ما يدعو الى الحذر والخوف منها".

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: تريد اسرائيل البقاء في لبنان وتملك الحرية فيه لتقتل من تشاء ولتعمل على خلق ثغرة بين المدنيين والمقاومة وتحويل موقف الشعب اللبناني من مؤيد للمقاومة الى ناقم عليها. على اسرائيل ان تفهم ان خطتها هذه فشلت وانه لن تكون لها الحرية في احتلال الارض.

ان اميركا تعتبر الوجود الاسرائيلي في لبنان وجودا مبررا لحفظ امنها على الحدود وان على لبنان ان يفاوض اسرائيل ولو بعيدا عن سوريا. هذه هي المسألة. ونريد ان نسأل بعد الذي حصل في تفاهم تموز عام ١٩٩٣، لماذا تقدم اسرائيل على قصف المدنيين؟ والجواب ان اسرائيل فقدت حريتها تحت تأثير ضربات المقاومة، لذلك حاولت خرق هذا الاتفاق لتقتل المدنيين هنا وهناك ولتتهم المقاومة بهذه الاعمال. لكن العالم بات يعرف لعبتها هذه.

ونريد ان نسأل: لماذا ثارت اميركا واسرائيل وقال وزير خارجية اميركا امس ان المشكلة هي ان الاسلاميين هم الذين فجروا الاوضاع واطلقوا الصواريخ التي جرحت عدداً من الاسرائيليين ونسي ان اسرائيل هي التي قتلت المدنيين امس في الجنوب والبقاع والضاحية؟

ان المسألة المطروحة في هذا الواقع هي ان اميركا التزمت نجاح حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية لذلك تركت لشمعون بيريس حرية العمل والحركة لئلا يسجل الليكود اي نقطة على حزب العمل.

ان اسرائيل تلعب بدماء اللبنانيين. وهي انطلقت امس بقصف الضاحية الجنوبية لتطرح معادلة جديدة على الساحة ولتلغي تفاهم تموز. ردنا ان الضاحية هي مقابل كريات شمونة.

المعادلة الاسرائيلية الجديدة انه اذا تمت الاساءة الى المدنيين عندها فان الضاحية هي الثمن وربما بيروت واي منطقة لبنانية اخرى. هذه المعادلة لا يمكن ان نقبلها، كما لا يمكن لاي انسان ان يقبلها. والمسألة اذا ارادت اميركا سلاما وهدوءا في المنطقة فيجب الا تتوجه الى سوريا ولبنان وايران، انما عليها ان تتوجه الى اسرائيل وان تمنعها من التعرض للمدنيين اللبنانيين".

وخلص الى ان "على اللبنانيين جميعا ان يقفوا بجانب المقاومة. وان الموقف الذي صدر عن الجيش اللبناني في مواجهة العدو نقدره جيدا كما نقدر للحكومة موقفها في البيان الذي اصدرته امس. ونأمل في ان تكون جدية في وقوفها مع المقاومة لنتخذ جميعا، جيشا وحكومة وشعبا ومقاومة، موقفا واضحا في مواجهة العدو".

"جمعية المشاريع"

وقال عضو "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ محمود عبد العال في الخطبة التي القاها في مسجد برج ابي حيدر "ان الصهاينة لم يستطيعوا ان يجعلوا لبنان محمية صهيونية" وها هم كل يوم يضربون اهلنا وقرانا في الجنوب والبقاع الغربي الى ان وصلت اعتداءاتهم الى بيروت والضاحية والساحل وبعلبك ويحاولون ان يربطوا امن بيروت بأمن مستوطناتهم محاولين ايهام الرأي العام الدولي انهم في موقع الدفاع عن النفس وضحية الارهاب، والواقع انهم قادة الارهاب وانهم هم المحتلون ولا مناص من ان ينسحبوا من كل الاراضي اللبنانية".

وقال الشيخ ماهر حمود "ان كل وطني مخلص وكل مسلم صادق وكل مواطن شريف مطالب بدعم المقاومة التي جعلتنا نشعر بأننا ننتمي الى امة عزيزة كريمة".

"حركة التوحيد"

● قال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان : "ان اسرائيل تريد اسكات صوت المقاومة في الجنوب. ومن اجل هذا تشن الغارات يوميا لاثبات ان يدها تطاول الجميع وانها قادرة على ضرب حزب الله وعلى ضرب المقاومة كلها في كل زمان ومكان".

● رأى الشيخ صبحي الطفيلي "ان المقاومة قادرة على مواجهة الجيش الصهيوني وانها ستستمر في المقاومة حتى تمنع العدو من تحقيق اهدافه". ودعا الدولة الى "استنفار قواتها لحماية اهلها وشعبها".

قبلان يناشد الجنوبيين الصمود

وجه امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان النداء الآتي الى الجنوبيين:

"السلام عليكم يا أهلنا في الجنوب. لبنان بكل فئاته يعيش الجمعة الحزينة. واسرائيل تستغل هذه المناسبة لتدخل الحزن والأسى الى كل بيت في لبنان وخصوصاً جنوبنا الغالي العزيز. وعلينا تفويت الفرصة على الكيان الصهيوني والتمسك بأرضنا والتشبث بترابنا.

اقول لكم بصراحة، لا توجد بقعة في لبنان افضل من بقعة ثانية. فبيوتكم حصونكم وملاذكم ومرجعكم. وكل الطرق معرضة للقصف والدمار. ولكبر شاهد ما جرى في الجية وعلى طريق طيرفلسيه. البقاء صعب جداً، وأصعب منه الهجرة والاهانة في الطرق. فعلينا ان نتجرع الصبر ونتحمل الوجع في سبيل الأرض والبقاء. قلوبنا معكم. وما يصيبكم. وأمرنا وأمركم الى الله".

البعلبكي يقابل قائد الجيش ويدعو الى "موقف يهز الضمير"

دعا نقيب الصحافة محمد البعلبكي "جامعة الدول العربية الى اتخاذ موقف من شأنه ان يهز الضمير العالمي ويهيب بالمجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته الحقيقية. ولا يجوز ان يقتصر هذا الموقف، سواء استخدمت الولايات المتحدة الاميركية حق الفيتو ام لم تستخدمه، على مجرد ادانة العدوان الاسرائيلي ولا حتى على فرض عقوبات دولية جماعية على النحو الذي يلجأ اليه مجلس الامن ازاء بعض الدول وبكثير من غير العدل في بعض الحالات. وانما يجب ان يذهب هذا الموقف الى حد المطالبة بطرد هذه الدولة المتنكرة كل يوم لقرارات الامم المتحدة والعهود والمواثيق الدولية بصفاقة لا مثيل لها، والتي لا تتورع عن قتل المدنيين واللجوء الى احط الوسائل الوحشية لفرض ارادتها على سواها واغتصاب حقوق الآخرين اغتصابا قامت عليه الشواهد ولا تزال قائمة في كل لحظة. فمثل هذه الدولة البربرية لا يجوز ان يكون لها مكان بين الامم المتحضرة".

وقال: "لم استغرب، وليس لاحد ان يستغرب، "ان تتخذ الولايات المتحدة الموقف الذي اعلنته من احتمال تقديم لبنان شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، بتأكيدها انها ستستخدم حق الفيتو اذا قدمت مثل هذه الشكوى. فهذا الموقف منسجم وسياستها المعروفة في المنطقة وتحالفها الاستراتيجي العلني مع العدو الاسرائيلي كذلك لم يكن مستغربا ان يضع وزير الخارجية الاميركي اللوم على الذي لا يزال يدعوه ارهابا باصرار عجيب على المغالطة، محاولا بذلك تبرير العدوان الاسرائيلي على لبنان بكل ما اتسم به من تحد صارخ للمجتمع الدولي ومن وحشية تثير غضب المجتمع المتمدن ومتناسيا عمدا ان اسرائيل هي التي بادرت الى خرق اتفاق تموز بعدم التعرض للمدنيين معترفة اعترافا صريحا بما قامت به من استفزاز متواصل في هذا المجال مما حمل المقاومة الوطنية على القيام بواجبها في الرد المناسب على خرق الاتفاق".

وكان النقيب البعلبكي زار قائد الجيش العماد لحود. واكد له "الآمال التي يعقدها اللبنانيون جميعا على مؤسستهم الوطنية الكبرى في تحرير البلاد" معزيا اياه "بمن سقط شهيدا او جريحا من عناصر الجيش اللبناني في الاعتداءات الاخيرة.

الشكعة: الحكم الذاتي ليس كسباً

نظم "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" حواراً مع بسام الشكعة في دار بيروت في حضور النائب محمد قباني وشخصيات.

بعد ترحيب من المنسق العام للمؤتمر هاني مندس، تكلم الشكعة فرأى "ان المفاوضات الثنائية كانت وسيلة لكي تستفرد اسرائيل بكل دولة عربية على حدة. فهي تسعى الى ان تكون القطب والمركز المتحكم في المنطقة".

ودان اتفاق اوسلو "الذي فرط بوحدة الشعب والارض وتخلى عن البعد القومي لقضية فلسطين. وقد وقع من دون ارادة شعبنا". وقال: "الحكم الذاتي ليس مكسبا للفلسطينيين، بل كله سلبيات واخطار. وكان يمكن ان يأخذه شعبنا منذ اليوم الاول للاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧. اذ عرضت سلطات الاحتلال على البلديات تسلم الشؤون الادارية والامن، فرفضت ذلك حفاظاً على وحدة قضية شعبنا وبعدها القومي".

واضاف: "خضنا الانتخابات لكي تفشل محاولات فرض الحكم الذاتي وفصل الداخل عن الخارج الفلسطيني. ونجح الوطنيون في البلديات. واحبطنا مخطط الحكم الذاتي الذي يشكل العسكري مصدر السلطات فيه. فلا يحق لاحد ان يفعل او يقرر شيئا من دون موافقة سلطات الحكم العسكري. وهذا ما يحدث الآن".

ورأى ان "المؤامرة هي الحكم الذاتي، فالعدو يخطط للسيطرة على الارض ولن يعطي الفلسطينيين اي سلطة حقيقية. ولقد وافق عرفات منذ فترة طويلة على مشروع الحكم الذاتي الاداري. وهو يموه حقيقة هذا المشروع بادعائه وجود مجلس تشريعي، بينما هو في حقيقته مجلس تنفيذي. فالسلطة الحقيقية هي للاحتلال".

وتحدث عن التزوير في الانتخابات "بدءاً بكذبة ربط اعادة انتشار قوات الاحتلال بالانتخابات ليوهم بالتحرر من الاحتلال، بينما اصبح الحصار الصهيوني اليوم اكثر شراسة ضد شعبنا. فهو حصار واغلاق ومنع اتصال بين مدينة واخرى".

واعتبر "القمع "المزدوج" الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على يد سلطات الاحتلال وشرطة عرفات واجهزته "هو اسوأ ما تعرض له الشعب الفلسطيني في الداخل. فلا يوجد اسوأ من الوضع الحالي". ودعا الى "حل انتفاضي يستند الى ارادة شعبية شاملة والى توحيد المعارضة على اسس استراتيجية موحدة وعلى اساس التمسك بالميثاق الوطني والى قيام قيادة وطنية بديلة للشعب الفلسطيني".

الوحدة الداخلية هي الهمّ الأوّل

الحرب المفتوحة التي تشنها اسرائيل وصولا الى عمق الاراضي اللبنانية قررها رئيس وزرائها شمعون بيريس وجنرالاته الطامحون الى السياسة ليربحوا الانتخابات النيابية المبكرة في نهاية ايار المقبل، على ما يؤكد اكثر من مسؤول لبناني.

ويضيفون ان الرسالة المفتوحة وصلت الى المسؤولين اللبنانيين وغمومها، وهي ترمي الى احد امرين، على قول احد الرؤساء الثلاثة:

١– محاولة التوصل الى اتفاق جديد بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية شبيه باتفاق تموز ١٩٩٣ عبر اطراف اقليميين ودوليين، كما حصل في الماضي، ويقضي بوقف نهائي لاطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل مهما كانت الظروف، بما يكسب بيريس وجنرالاته وحزب "العمل" على رجحية خصومه من "الليكود" في الانتخابات.

٢– استمرار الحرب الاسرائيلية المتقطعة مع احتمالات رفع وتيرتها وصولا الى الانتخابات ليفوز بيريس على خصومه فيها.

ويرى احد كبار المسؤولين اللبنانيين ان التوصل الى اتفاق جديد كما تطالب اسرائيل، او كما تبغي من حربها، لا يستطيع لبنان ان يؤمنه لها بسبب احتلالها الاراضي اللبنانية، اذ ان وقف اطلاق الصواريخ يكون من ضمن مهمات لبنان اذا نفذت اسرائيل القرار ٤٢٥ وتسلمت القوى اللبنانية النظامية الامن على الحدود الجنوبية، علما ان اتفاقا جديدا يشبه اتفاق تموز يفترض التوصل اليه وجود جهود دولية واقليمية، وليس في الافق ما يوحي ان الدول الكبرى المهتمة بعملية السلام تستعجل تحقيقه، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية التي تغطي الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بحجة تنفيذ احد مقررات قمة شرم الشيخ المتعلقة بـ"القضاء على الارهاب" والمعنية بهذا التعبير مقاومة لبنانية شرعتها حقوق الدول.

وكان الرئيس الحريري واضحا في كلامه الذي اعقب بداية هذه الحرب ضد لبنان، مدركا اخطارها الاجتماعية والاقتصادية، فكانت رسالته الى اللبنانيين والدول القادرة على التأثير على اسرائيل ان الحل هو في تل ابيب وليس في بيروت. ولبنان الذي يدفع ثمن احتلال جزء من اراضيه يدفع ايضا ثمن الصراع الداخلي في اسرائيل بين فريق يريد القضاء على عملية السلام، واخر يحاول العودة الى مفاوضات السلام بشروط اسرائيلية افضل.

وقد بدأت تطورات الوضع القائم تقلق لبنان ومسؤوليه. ولذلك تنعقد اليوم القمة اللبنانية – السورية في دمشق بعدما كانت مستأخرة. وتركز ابحاثها على معالجة الحرب الاسرائيلية ضد لبنان وسبل وقفها او تخفيف اضرارها التي تصيب لبنان وتنعكس حكما على سوريا لترابط مصير البلدين في عمليتي السلام والحرب.

وفي الوقت نفسه سيسعى كبار المسؤولين اللبنانيين الى تصليب الوحدة الوطنية الداخلية في مواجهة كل احتمالات تطور الحرب المفتوحة على لبنان والتركيز على تعميق التنسيق مع سوريا، لما لذلك من تأثير داخلي وعربي ودولي يخفف من اضرار الحرب. كذلك يعملون، وبأقصى سرعة ممكنة، من خلال الاتصالات العربية والدولية، الى ردع اسرائيل ووقف هجماتها والعودة الى مفاوضات عملية السلام لئلا يحقق رافضوها اهدافهم داخل اسرائيل وخارجها.

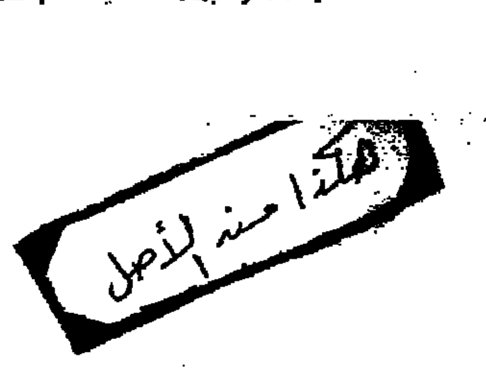
ويضيف المسؤول اللبناني الكبير ان تحقيق هذه الاهداف، او على الاقل الهدف الاول، وهو ترسيخ الوحدة الوطنية، لا يقع عبئه على الحكم والحكومة وحدهما بل ان المعارضين مطالبون به. اذ ان القضايا السياسية الاخرى كلها تأتي في الدرجة الثانية، وان كانت قانونا للانتخابات لن يرى النور قبل حزيران، او تطبيقا لقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

فالمطلوب اليوم قبل غد هو ان يقيس الجميع اعمالهم بمكيال كيفية وقف التدهور الامني والاجتماعي.

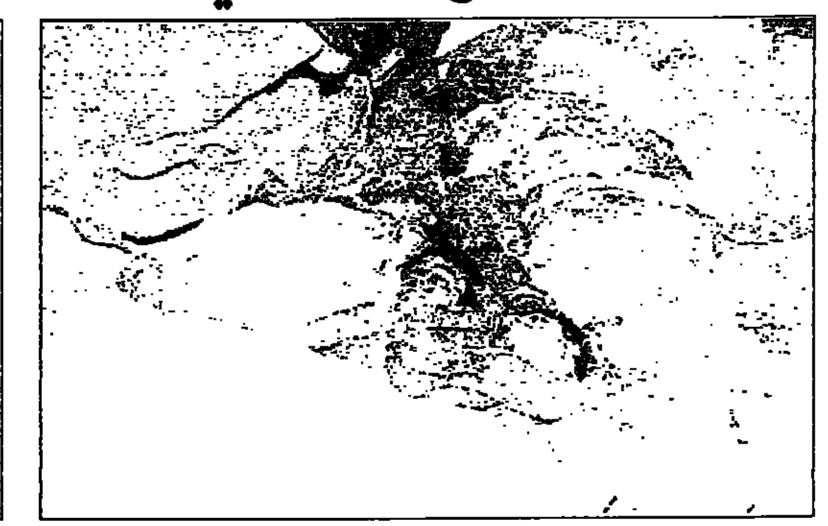
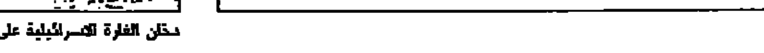
نبيل ناصر



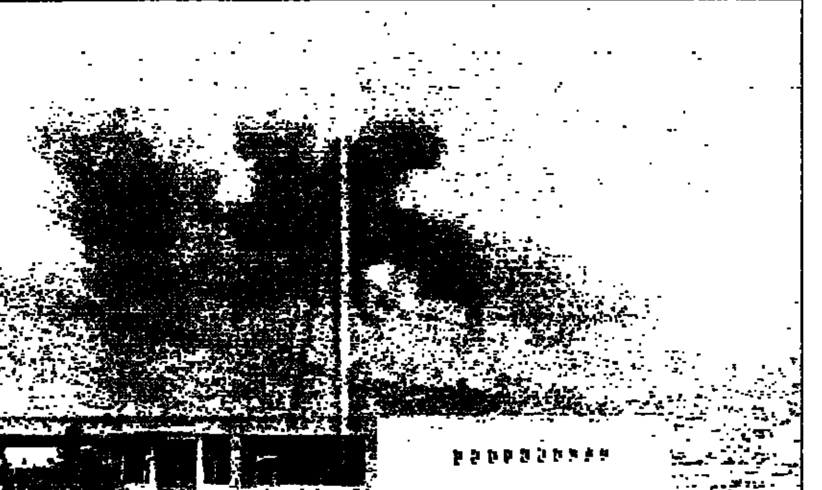




غارات متلاحقة ومئات القذائف المدفعية تلهب ٤٥ قرية جنوبية وبقاعية
الاعتداءات توقع مجزرة في سحمر و١٢ ضحية و٢١ جريحاً ودماراً وحرائق

ضحايا مجزرة سحمر.



دخان الغارة الاسرائيلية على الثكنة المهجورة في النبطية.



جراحة لأحد المصابين.



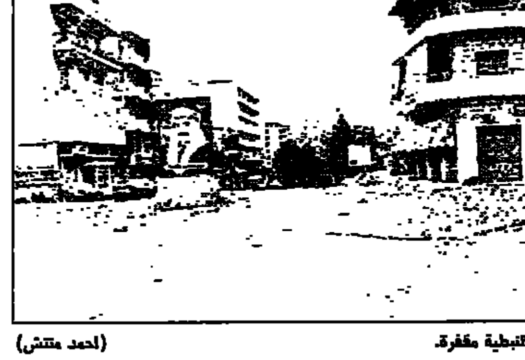
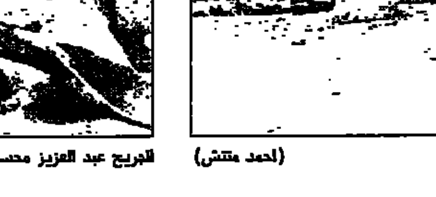
جريحتان. (سعيد معلاوي)

طوافة فوق المدينة.



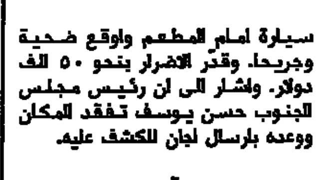
نقل جثة المواطن محمود ظاهر من كفررمان. (كامل جابر)



النبطية مقفرة. (احمد منتش)

الجريح عبد العزيز محسن في مستشفى نجم في صور.

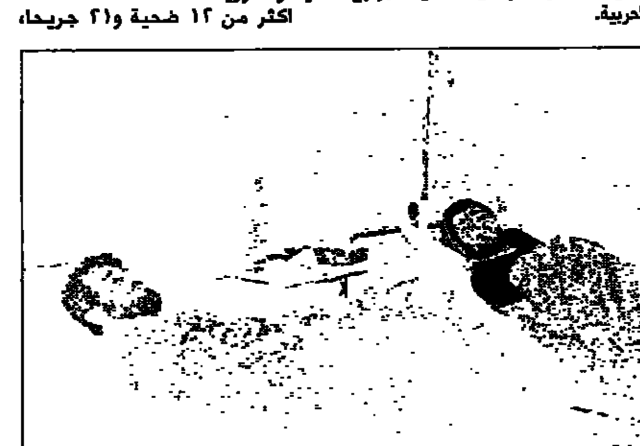


المبت الآلة العسكرية الاسرائيلية المتطورة قرى الجنوب والبقاع الغربي، ووزعت في ارجائها الموت والدمار والنزوح والهلع. لعبة الموت الاسرائيلية بدأت منذ الفجر وتواصلت حتى وقت متقدم من الليل غارات متلاحقة بالطيران الحربي والطوافات والمدفعية البعيدة المدى... وحتى مدفعية البوارج الحربية.

اكثر من ٤٥ قرية وبلدة كانت امس في اتون العمليات العسكرية التي ادت الى مجزرة في سحمر البقاعية اوقعت ٩ ضحايا غالبيتها من الاطفال والنساء. منازل دمرت وممتلكات التهمتها النار. واشجار ومرافق عامة مسحتها مئات القذائف الثقيلة المدمرة والفوسفورية.

اكثر من ١٢ ضحية و٢١ جريحا، وفق المعلومات الأولية، سقطوا في "اليوم الاسرائيلي" الثاني. وباتت المنطقة الممتدة من صور غربا الى مشغرة وسحمر شرقا مرورا بالنبطية وعشرات القرى والبلدات مسرحا لدم الابرياء.

كيف كانت صورة الوضع العسكري؟

جريحان. (اسماعيل صبراوي)

القطاعان الغربي والاوسط

كتب مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي ان سهل القليلة ومحيط المنصوري والحنية والعزية تعرضت من الخامسة والنصف حتى التاسعة صباحا لقصف مدفعي متقطع ما لبث ان اشتد في العاشرة ليشمل القليلة والحنية والعزية والمعلية.

وفي هذه الاثناء ظهرت طوافتان قبالة سهل القليلة واطلقت احداهما صاروخا في اتجاهه. بينما كان الطيران الحربي يجوب الاجواء. كذلك اغار الطيران الحربي على وادي القيسية بين خربة سلم والجميجمة.

وفي الحادية عشرة احضر من المنصوري الى مستشفى نجم في صور الجريح عبد العزيز محسن (٢٥ عاما). كذلك انقذ المسعفون الطفل حيدر مديحلي (١٨ شهرا) ونقل من القليلة الى مستشفى جبل عامل الجريح يوسف ابو خليل. ونقل ايضا الى مستشفى نجم الجريحان مصطفى غرابي (٢٢ عاما) ومحمود سيتي (٢٨ عاما) اثر تعرض كفرا وياطر لقصف مدفعي ليل الخميس.

وفي الثانية عشرة الا ربعا اطلقت طوافة صاروخا على جنوب مخيم الرشيدية. وفي الثانية عشرة والنصف تعرضت مجدل سلم وخربة سلم والتلمرية وقبريخا وتولين وبئر السلاسل لقصف مدفعي عنيف. وسقطت قذائف فوسفورية بين قانا والرمادية.

وقرابة الاولى والربع بعد الظهر اغار الطيران الحربي على مبنى من ٣ طبقات للمرحوم قاسم عرب في محلة المعلية قرب القليلة، فدمره.

واعتبارا من الخامسة الا عشر دقائق بدأت حمم المدفعية الاسرائيلية تنصب على القرى والبلدات التي شملها انذار الاخلاء. وانهمرت القذائف على احياء شقراء وبرعشيت ومجدل سلم وخربة سلم والتلمرية وتولين وقبريخا وتبنين وكفرا وياطر والسلطانية. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في تبنين القاضي مصطفى غطيمي وامين خزعل ومحمد علي امين فواز وحسن وحسين محمد فواز وعبد الحميد فقيه. واندلع حريق في منزل الاخير. وعملت عناصر الدفاع المدني على اخماده.

وفي الوقت نفسه اغار الطيران الحربي على سهل القليلة. ودمر منزل المواطن محمود ابو خليل. وفي السادسة الا عشر دقائق اغار على السماعية. ودمر منزلي نمر الاسعد وحسين حيدر.

ونقلت الى مستشفى جبل عامل جثتا بدرية مرتضى (٥٠ عاما) ووفاء صيداني (٤٥ عاما) اللتين قضتا بالذبحة القلبية نتيجة القصف الاسرائيلي.

وفي السادسة والنصف سقطت ١٥ قذيفة مدفعية بين باتوليه وحناوية شرق صور.

وكانت ظهرت عصرا طائرة الـ"اواكس" الاسرائيلية على علو كبير فوق صور. ولوحظ انها لم تترك خلفها دخانا ابيض. كذلك جابت بارجة حربية الشاطئ المقابل للمدينة، فيما واصل الطيران الحربي تحليقه.

وفي السابعة مساء أغار الطيران الحربي على اطراف مجدل سلم، فيما كانت الطوافات تمشط اطراف الجميجمة وصفد البطيخ وبرعشيت. بينما كانت المدفعية تقصف احياء برعشيت. وشوهدت قذائف تنفجر في مدرستها وعدد من المنازل المجاورة.

وفي السابعة والنصف أغار الطيران على منطقة شقرا ووادي العزية.

وفي العاشرة ليلا نقل الى مستشفى نجم الجرحى قاسم عزام (٧٣ عاما) ونعيمة سرور (٦٥ عاما) ومريم مهنا (٤٥ عاما) وعلي محمد عامر الذين اصيبوا في قصف على صديقين وقانا.

النبطية والاقليم

ومن مراسل "النهار" في النبطية كامل جابر ان القصف بدأ صباحا على الجبل الاحمر قرب حاروف وجبشيت ثم امتد الى طريق شوكين ومحلة المربعة واطراف جبشيت وحاروف وشوكين والوادي الاخضر ومجرى نهر الزهراني. وفي اثناء القصف على شوكين، تدهورت سيارة مدنية مما ادى الى اصابة ساهر حسن جابر (٢٥ عاما) وحسان محمد توبة (١٧ عاما) وعولجا في "مستشفى الجنوب" في النبطية.

وفي العاشرة اغار الطيران الحربي على وادٍ بين جبشيت وحاروف وشوكين، ثم عاود الاغارة على المكان نفسه في الاولى الا عشر دقائق والاولى والدقيقة العاشرة والاولى والثلث. فيما استمر القصف متقطعا على الجبل الاحمر.

وعند الثانية والنصف سقطت ٦ قذائف في حي المشاع شمال غرب النبطية وبضع قذائف في بلدة كفررمان وفي محيط منزل النائب عبد اللطيف الزين. وحطمت شظايا القذائف اغصان الاشجار على جانبي الشارع وسط كفررمان فسدت الشارع الرئيسي. كذلك سقطت قذائف عند اطراف كفرتبنيت والنبطية الفوقا وفي بلدة ميفدون مما ادى الى اصابة الشاب علي حسن صفا (٢١ عاما) الذي نقل الى مستشفى الجنوب في النبطية واجريت له جراحة.

ومن بلدة كفررمان نقلت عناصر الصليب الاحمر اللبناني جثة المواطن محمود ظاهر (٨٦ عاما) الذي قضى بسكتة قلبية في اثناء القصف. ونقلت جثته لاحقا من مستشفى الامين في النبطية الى براد أحد مستشفيات صيدا.

وعند الرابعة والنصف سقطت قذيفة في محيط منزل النائب السابق انور الصباح، اضافة الى قذائف عدة عند اطراف كفرتبنيت والنبطية الفوقا. وفي الخامسة اغارت طائرات حربية على ثكنة الجيش المهجورة في النبطية والقت نحو عشرة صواريخ انفجرت تباعا. ثم اغارت مجددا في الخامسة والدقيقة الخامسة. وفي الخامسة والربع القت ما لا يقل عن عشرة صواريخ اخرى.

وحلقت طوافتان في سماء النبطية واقليم التفاح واطلقت احداهما صاروخا على موقع للجيش عند مثلث حومين الفوقا – صربا – عين قانا، ثم عادت وحلقت فوق المواقع الاسرائيلية في النبطية واقليم التفاح.

وفي السادسة والربع سقطت قذائف دخانية في محلة كفرجوز ومحيط قصر العدل ومثلث كفررمان – حبوش – النبطية فأحدثت سحبا بيضا غطت سماء المنطقة.

وعند السادسة والنصف اغار الطيران الحربي مجددا على الثكنة المهجورة ثم نفذ غارات وهمية حتى ساعات المساء.

منطقة صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان الوضع تدهور ابتداء من التاسعة والنصف صباحا مصحوبا بتصعيد اعلامي ونفسي وبتحليق كثيف للطيران الحربي والطوافات، وبتحرك للزوارق الحربية قبالة الشاطئ الجنوبي.

وقرابة الثانية عشرة ظهرا خرقت طائرات حربية جدار الصوت فوق صيدا واحدثت دويا كبيرا اثار هلعا في صفوف المواطنين الذين ظنوا للوهلة الاولى ان المدينة تتعرض لقصف. وادى الى تحطم زجاج منازل ومؤسسات ومستشفيات.

وبين الرابعة والنصف والخامسة عصرا نفذ الطيران الحربي سلسلة غارات وهمية فوق المدينة واقليم التفاح. وجبه برمليات من مضادات الجيش.

وفي الجية، عمل السيد حسن سلامة صاحب مطعم "ابو ماهر" مع عمال على ازالة الانقاض التي خلفها صاروخ طوافة استهدف بعد ظهر الخميس سيارة امام المطعم واوقع ضحية وجريحا. وقدر الاضرار بنحو ٥٠ الف دولار. واشار الى ان رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف تفقد المكان ووعده بارسال لجان للكشف عليه.

مجزرة سحمر

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا سعيد معلاوي ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ظهرا مدخل لبايا في البقاع الغربي. وبعد الثانية تركز القصف بعنف على مشغرة وسحمر، مما اوقع اضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات والمسجد التحتاني.

وقبل انتهاء مهلة الانذار بساعتين ونصف ساعة، تعرضت سحمر لقصف مدفعي اسرائيلي اوقع مجزرة في صفوف المدنيين. فقد سقط كل من ابو ميلاد حسين علي منعم (٥٢ عاما) وزوجته عبسة شعشوع (٤٥ عاما) وولدهما واجب (١٢ عاما) وابتسام يوسف (٤٠ عاما) وطفلاتها الثلاث ريما ورنا ولارا، وابنة مختار البلدة غفران كريم زوجة اكرم علاء الدين وشخص تاسع تعذرت معرفة هويته.

كذلك سقط ٩ جرحى في سحمر ومشغرة عرف منهم: زينب علي علاء الدين، اميرة علي علاء الدين، امينة منصور وحاجية اليوسف. ونقل الضحايا والجرحى الى مستشفى فرحات في جب جنين.

الشريط الحدودي

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل هند خريش استنادا الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي"، ان حامية موقع كفررمان رصدت منتصف ليل الخميس – الجمعة مجموعة متسللة في اتجاه الموقع، فقصفتها. ثم تعرض الموقع لقصف من محاور مجاورة.

وفي التاسعة والنصف صباح امس اطلقت دفعتا صواريخ "كاتيوشا" على اصبع الجليل والجليل الغربي. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف. وفي العاشرة والنصف سقط صاروخ كاتيوشا" قرب مستشفى مرجعيون من مجدل سلم.

وبين السادسة والدقيقة الـ٥٥ والسابعة والنصف مساء انطلقت دفعات "كاتيوشا" فسقط قسم منها في منطقة مرجعيون وقسم ثان في محيط موقع رويسة الجلموس (القطاع الغربي). وتخطت صواريخ اخرى الحدود وسقطت في الجليل الغربي واصبع الجليل.

واصدرت قيادة "الجنوبي" بيانا قالت فيه: "نظرا الى الاوضاع السائدة حاليا وتجاوبا والاعتبارات الانسانية التي تؤمن بها وتحرص عليها هذه القيادة، فقد قررت فتح جميع المعابر امام المواطنين الذين يريدون الاحتماء بهذه المنطقة وخصوصا الذين لهم اقارب واصدقاء في المنطقة الحدودية".

وافاد مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق نقلا عن مصادر امنية في الشمال ان الزوارق الحربية الاسرائيلية جابت الشاطئ الشمالي طوال ليل الخميس – الجمعة.

جنود دوليون يتمركزون مع الجيش

صور – "النهار":

في تدبير لافت، وضعت القوة الدولية امس جنوداً لها على حواجز الجيش القريبة من المعابر المؤدية الى الشريط الحدودي المحتل.

وعمدت هذه القوة الى اقفال حواجزها المؤدية الى الشريط بمصفحاتها. وسيرت دوريات في منطقة عملياتها من اجل مساعدة النازحين واطفاء الحرائق اذا شبت ونقل المصابين.

الضاحية الجنوبية مجدداً في قبضة الآلة العسكرية الاسرائيلية
مروحيات وبوارج قصفت منطقة مسجد الرسول وسقوط جندي سوري و٥ جرحى في قصف موقعهم



مروحية اسرائيلية فوق بيروت.

امام مسجد الرسول الأعظم بعد الغارة على الموقع السوري. (عدنان الحاج علي)



الدخان يتصاعد من الموقع السوري المقصوف على طريق المطار، وبدا جنود سوريون مستنفرون.



جريح سوري في مستشفى الرسول الاعظم.



آثار القصف في منطقة حرش القتيل.

الى الغرب منها.



على طريق المطار.

الحركة قبل الظهر في منطقة حارة حريك.




حارة حريك بعد الظهر. (سامي عياد، ابراهيم الطويل، محمود الطويل)

كانت الضاحية الجنوبية منذ بعد ظهر امس تحت تأثير قبضة الآلية العسكرية الاسرائيلية، فقد ساهم الطيران الحربي الاسرائيلي في ايقاع مزيد من الضحايا (٣ قتلى و٨ جرحى) واضرار في المنازل. وحولا قسما منها (بئر العبد، حارة حريك) الى منطقة مقفرة بعدما اخلاها سكانها. وتمثل التطور الامني اللافت امس في قصف المروحيات الاسرائيلية موقعاً سورياً قرب طريق مطار بيروت الدولي ادى، بحسب معظم الروايات، الى سقوط جندي وجرح سبعة اخرين بينهم ضابط.

كيف كان الوضع في الضاحية؟

قرابة الثالثة والربع ظهرت فجأة في سماء بيروت والضاحية مروحيات اسرائيلية، قصفت بعدد من الصواريخ منطقة الرمل العالي وتحديدا محيط مستشفى الرسول الاعظم. وتبين ان القصف استهدف موقعا سورياً قرب محطة "الايتام" على طريق المطار.

وذكر شهود عيان ان ٣ مروحيات اطلقت حوالي ستة صواريخ على الموقع الذي هو عبارة عن مربض مدفع مضاد للطائرات. وتبعت ذلك سلسلة انفجارات من ذخيرة في الموقع. كما شوهدت شاحنة سورية قرب الموقع والنار مشتعلة فيها.

وفورا توتر الوضع في الضاحية الجنوبية التي كانت شهدت في ساعات الصباح حركة حذرة، اذ شجع الهدوء الذي ساد ليلا المواطنين على فتح محالهم والخروج الى الاسواق للتبضع، فيما بقيت المناطق القريبة من مراكز "حزب الله" في بئر العبد وحارة حريك شبه مقفرة الا من مجموعة عناصر من الحزب.

وتضاربت المعلومات التي اوردتها وكالات الانباء عن عدد ضحايا القصف على الموقع السوري، لكنها اجمعت لاحقا على ان هناك جنديا قتيلا ونحو ٨ جرحى. واكد لاحقا ناطق عسكري سوري في دمشق نبأ مقتل الجندي وجرح ٧ آخرين. وافيد ان شظايا القصف طاولت موقعا للجيش اللبناني قريبا من الموقع السوري وقد وجهت مدفعية الجيش نيران مضاداتها الارضية نحو الطائرات الاسرائيلية التي عادت ونفذت غارة ثانية في محيط المكان نفسه. وطاولت شظايا الصواريخ الاسرائيلية منازل في منطقة الرمل العالي التي بدأ سكانها ينزحون منها وهم في حال ذعر شديدة.

وذكر لاحقا ان نحو عشرين صاروخا سقطت في المنطقة على ثلاث دفعات وان هناك ما لا يقل عن خمسة جرحى نقلوا الى المستشفيات. كما تردد ان جنديا لبنانيا اصيب في المنطقة. وقد سمع دوي القذائف في انحاء العاصمة.

كذلك ذكر ان مروحيات اسرائيلية قصفت ايضا منطقة حارة حريك وبئر العبد التي كانت تعرضت اول من امس لغارة جوية.

وبعد ذلك اعلنت اقفال مطار بيروت امام الملاحة الجوية. واستمر مقفلا حتى قرابة السادسة مساء حين اعلن فتحه.

وعلم ان المروحيات الاسرائيلية انطلقت من بوارج حربية كانت ترابط قبالة شاطئ بيروت. وقد شاركت البوارج في قصف منطقة الرمل العالي. وحتى قرابة السادسة مساء كانت المروحيات الاسرائيلية تحلق في سماء الضاحية الجنوبية. ثم ساد هدوء حذر.

بئر العبد والحارة خاليتان

وجالت مندوبة "النهار" عصرا في الاحياء الداخلية الضاحية وسجلت ان منطقتي حارة حريك وبئر العبد كانتا شبه خاليتين من السكان ومن العناصر الحزبية. وكان طريق غاليري سمعان، مارمخايل، وصولا حتى السفارة الكويتية مقفلا.

وسجل اخلاء القوات السورية عددا كبيرا من مواقعها في الضاحية ومحيطها.

كذلك سجلت عمليات نزوح للسكان في اتجاه طريق صيدا القديم وطريق الحدث.

وعلم ان نزوحا سجل من مناطق بئر العبد وحارة حريك والرمل العالي وطريق المطار في اتجاه الشياح حيث كانت الحركة شبه طبيعية.

الجرحى

كذلك جالت مندوبة "النهار" على عدد من المستشفيات وسجلت الآتي:

في الثالثة والربع بعد الظهر وصل الى مستشفى الرسول الاعظم اول جريح من جراء الغارة الاسرائيلية وهو محمد حسن مزيت، وقد اصيب بشظية نتيجة القصف الذي استهدف موقع الجيش السوري على طريق المطار. ثم نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية لخطورة حاله. ووصل عدد اخر من الجرحى الى مستشفى الرسول راوحت اصاباتهم بين الخفيفة والخطرة. وعرف منهم حسين محمد عوالي وحسين احمد رضا اللذان غادرا عند الخامسة. كذلك وصلت الفتاة امل حمود (١١ عاما) من بلدة كفرا وكانت تنزف من اصابة في ساقها اليسرى، فبدت شاحبة وروت قصتها وهي تبكي، وقالت: "بينما كنت في طريقي الى منزل جدي فوجئت بالقذائف تنهال كالمطر، فصرخت من شدة الهلع وركضت في محاولة للهرب والاختباء في اقرب مكان فأصبت في ساقي ووقعت ولم اعد قادرة على الحركة. فركض الجيران وحملوني تحت القذائف الى البيت واتجهنا فورا الى بيروت برفقة امي واخوتي".

وعرف من جرحى الجيش السوري الملازم حسين خالد والعسكريون دعاوي احمد حسن وفؤاد مشكو ومحمد خليل ربطي وجمعة حسن واحمد ابرهيم حسون وشعلان السقي.

اما مستشفى الساحل فقد نقلت اليه اصابات من مناطق بئر حسن وطريق المطار وحارة حريك معظمها بالغة وثلاث منها خطرة. وعرف من الجرحى: الفتى حسين شبيب (١١ عاما) من حارة حريك واصابته بالغة في رأسه ويده وفاطمة عبدالهادي اصيبت في البلعوم وغنوى يزبك (في الرئة) والسوري علي مرعي، الذي بترت ساقه وعبدالرحمن خبازة ادخل غرفة "العناية الفائقة"، ومحمد سالم الذي اصيب اصابة طفيفة في الرأس. كذلك اصيب محمد صعب في الرأس واصابته بالغة، وعلي غادر في الوجه.

وذكر ان وزير الصحة مروان حمادة زار مستشفى الساحل وجال على المرضى. واعلن استعداد الوزارة لتقديم كل مساعدة.

"حزب الله": لا ضحايا عندنا

ابلغ مصدر مسؤول في "حزب الله" "النهار" ليلاً "ان الحزب لم يخسر حتى الآن اي عنصر من عناصره، لا في الضاحية الجنوبية ولا في أي مكان آخر وهنا يؤكد كذب الادعاءات الاسرائيلية ان عدوانها يستهدف مراكز عسكرية للحزب. فالقصف الاسرائيلي في الضاحية طاول ابنية مدنية تقع في احياء مكتظة".

عشرات الوف النازحين على ايقاع التهديدات والاعتداءات القذائف والطائرات تطارد المواطنين الذين هاموا شمالاً

مأساة النزوح باتت على جبين الجنوبيين جرحا مفتوحا لا يكاد يندمل ليطويه النسيان، حتى ينزف مجددا. نزوح وهلع ونكريات من حروب متعاقبة. مسيرات مرة لاذلال المواطن الذي ما برح متعلقا بجذوره كما شتلة التبغ.

طرق الجنوب غصت امس بابنائه النازحين بضغط الآلة العسكرية الاسرائيلية، على امل العودة قريبا الى الارض التي يحبون.

فارتال السيارات امتدت من القرى المحاذية للشريط الحدودي وصولا الى مداخل بيروت. وما ان بدأت اذاعة "صوت الجنوب" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" بث بياناتها وتحذيراتها الموجهة الى اكثر من اربعين بلدة وقرية في الجنوب والبقاع الغربي، حتى اسرع الاهالي الى حمل ما تمكنوا من امتعة واخلوا منازلهم تنفيذا لتهديدات الجيش الاسرائيلي. وغصت الطريق الساحلية والطرق المؤدية الى صور وصيدا وبيروت وشهدت زحمة سير خانقة. النازحون كانوا في سيارات وشاحنات صغيرة وجرارات زراعية. ونقلوا معهم ما تيسر من البسة وخبز واطعمة.

المسيرة المرة

واكبت "النهار" المسيرة المرة وقامت بجولة بدأتها في الزهراني وانتهت على مشارف بلدة صديقين في قضاء صور التي شملها التهديد ايضا.

على طول الطريق من الزهراني الى صور التقينا مئات السيارات المتوجهة نحو العاصمة، بعضها كان يضم اكثر من عشرة اشخاص. الجميع كان يتتبع آخر الاخبار عبر المحطات الاذاعية وخصوصا "فلاشات" الاذاعة الحدودية التي نزلت عليهم كالصاعقة.

بداية محطتنا صور التي غصت مدارسها بمئات العائلات النازحة من بلدات مجدلزون والمنصوري والقليلة وحاريص وغيرها.

في ثانوية صور للبنات في البص التقينا بعض العائلات ومعها اغطية وبعض الاطعمة وحليب للاطفال. وتوزع الاطفال والصبية على المقاعد التي يكسوها غبار الطبشور.

علي مسلماني من بلدة الشعيتية روى: "في التاسعة صباحا اطلق عناصر المقاومة مجموعة من الصواريخ في اتجاه المستعمرات الاسرائيلية. وبعد استماعنا الى بيانات الاذاعة الحدودية ترك الاهالي البلدة. ولم يبق فيها الا العجزة وبعض الشبان وعناصر الدفاع المدني، من كشافة الرسالة والهيئة الصحية الاسلامية".

المواطن محمد حرز من بلدة شقرا تولى في الثانوية عملية تسجيل العائلات النازحة وتوجه الينا قائلا: "سقطت مجموعة من القذائف على اطراف بلدتي شقرا ومجدل سلم. ولم يصمد في شقرا التي يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة الا بعض العجزة وعناصر المقاومة المنتشرون على تخوم القرى المهددة والشريط الحدودي".

حرب الايام السبعة

السيدة رمزية بنجك من الشعيتية تذكرت حرب الايام السبعة "واتوقع مزيدا من ضربات الاسرائيليين ضد مقاتلي حزب الله والاهالي".

تكميلية صور الرسمية كانت بدورها مكتظة بالنازحين من قراهم. وكان صراخ الاطفال يتردد في الصفوف وارجاء الملعب.

نجاة مديحلي من المنصوري تصرخ معلنة ان المدفعية الاسرائيلية اصابت منزلها ودكت بلدتها ومحيطها بمئات القنابل.

الانذارات الاسرائيلية زادت المواطنين ارباكا ونهولا، فكانت تتكرر كل نصف ساعة. والقرى الجنوبية التي لم يشملها الانذار استقبلت النازحين في منازلها. وتوزع آخرون على المساجد والمدارس والاندية.

تحقيق:
ادمون شديد
رضوان عقيل
مونالیزا فريحه
ريتا مفير
ماري زعرب
زياد حرفوش

تصوير:
ابرهيم الطويل
محمود الطويل
ادمون شديد
سعيد معلاوي
اسماعيل ميرلاوي
احمد منتش
كامل جابر

وفي اثناء هذا النزوح البشري، خرقت طائرة حربية اسرائيلية جدار الصوت فوق سماء النبطية والجنوب فكان وقع ذلك شبيها بانفجار قنبلة ضخمة.

مجلس الجنوب

قبل ظهر امس تفقد رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف النازحين في مدارس صور وضواحيها، وطلب الى مكتب المجلس في صور احصاء العائلات النازحة لمباشرة تقديم المساعدات اللازمة اليها.

قصدنا مكتب المجلس في صور وكان موظفوه منهمكين برصد آخر التطورات. المهندس علي الدر قال: "اننا في حال استنفار لمواجهة اي طارئ من اجل مساعدة الاسر النازحة التي تركت منازلها وقراها نتيجة التهديدات الاسرائيلية المتكررة". واضاف: "من جهتنا سنباشر ابتداء من صباح غد (اليوم) تقديم الاغذية والفرش للمهجرين".

قرب ثكنة الجيش اللبناني في صور تجمعت مئات الاسر من قرى مجدلزون والمنصوري ودير قانون ورأس العين والقليلة خصوصا. كان افرادها يراقبون طائرة "اواكس" حلقت في سماء المنطقة على علو مخفوض.

اتجهنا نحو الحوش، المباني تعج ايضا بالعائلات الوافدة من صديقين وقانا وعيتيت.

سيدة من صديقين كانت توزع الطعام على اولادها، "سندافع عن ارضنا ولن نترك تراب الجنوب".

بعد الحوش انطلقنا نحو عين بعال. والمفارقة في هذه البلدة ان مجموعة من عمال البناء كانوا يعملون في احدى الورش على وقع دوي القذائف والطيران الحربي.

في حناوية تحلقت مجموعة من المهجرين في ساحة البلدة حول سنديانتها المشهورة. من هناك بدأنا نسمع دوي القذائف التي كانت تتساقط على المنصوري ومحيط بلدة العزية.

في مدرسة حناوية الرسمية نزلت عائلات من بلدتي كفرا وياطر.

شتلة التبغ... والخوف

الفتى علي قدوح (١٣ عاما) قال: "منذ ساعات الصباح الاولى هجرنا ياطر، فيما كان الاهالي يزرعون شتول التبغ في الحقول. والخوف كان سيد الموقف بسبب تكرار الانذارات".

وتساءل مواطن من كفرا: "رئيس الوزراء الاسرائيلي يتفقد مواطنيه في كريات شمونة. لكن، ويا الاسف، لم يتفقدنا واحد من المسؤولين فنحن نعيش هذه الازمة وندفع الثمن من ارواحنا وممتلكاتنا".

بعد حناوية انطلقنا نحو قانا الجليل حيث تجمعت عائلات قرب مركز الارتباط للجيش اللبناني ومركز القوة الدولية. وصلنا الى مشارف بلدة صديقين، لكن الجيش اللبناني نصحنا بعدم متابعة مسيرتنا.

رجعنا الى صور والمشاهد هي هي: نزوح وهلع وصور تذكر بحرب الايام السبعة.

استرحنا دقائق في محلة الزراعة في المساكن الشعبية حيث مجموعة من الصبية يلهون بالكلل والطابات، فيما الاهالي في حال من الحذر الشديد. وحده خليل صوفان كان يدخن النرجيلة في سيارته.

الى بيروت

ومنذ الثانية عشرة ظهرا بدأت سيارات النازحين التدفق الى بيروت. وفي السعديات نصب الجيش اللبناني حاجزا لتسهيل مرور السيارات المقبلة من الجنوب.

باصات، سيارات، عربات "بيك اب" ضاقت بالجنوبيين وهمومهم. اطفال، نساء، عجزة... حملوا ما خف من متاع ومشوا... تركوا كل شيء هناك ولم يحملوا معهم الا ارواحهم المقهورة.

فأسبوع آلام الجنوبيين لم ينته بسلام، جلجلة جديدة حملوا صليبها وملاتها امس بعدما صدرت الاوامر بضرورة ان يخلوا المنطقة قبل الرابعة بعد الظهر.

"بدنا نقول شغلة وحدة: بيكفينا، تعبنا قد ما تلجروا فينا. اطفالنا رح تموت من الخوف".

هذا كل ما قاله ابن زبقين الذي رفض ذكر اسمه، فشرارات الغضب التي تطايرت من عينيه عبرت عما يختلج داخله.

وجوه الاطفال والنساء تختصر معاناة الجنوبيين في الايام الاخيرة: "لم نعرف الليل من النهار، فالقنابل المضيئة حولت ليالينا السود نهارات طويلة". هكذا وصفت ابتهاج جفال الايام الاخيرة التي امضتها في بلدتها ميفدون وهي تعطي الحليب لرضيعها في السيارة: "نحنا ما النا نفس ناكل بس ماالأطفال شو بدنا نعمل فيهم".

بقيت اقبال في السيارة بينما وقف زوجها مع بعض النازحين ينتظرون اقرباءهم ليقرروا معاً وجهة السير. قال: "ليس عندنا اقارب في بيروت. فنحن اصلاً مهجرون من الشريط الحدودي. واذا لم نجد مأوى ننام فيه فسنقضي الليلة في العراء".

النازحون تجمعوا حلقات حلقات على الطريق الساحلي كأنهم يحددون مصيرهم من هناك.

أسى وحيرة

الاسى الممزوج بالحيرة هو القاسم المشترك بين كل الوجوه وبدا الجميع في حال ذهول يفتت الصخر، "خرجنا من منازلنا بثيابنا وحسب. ولن نجلب اي شيء معنا" هذا ما قاله محمد جفال مضيفاً: "مش عارفين لوين رايحين".

عدد كبير من النازحين اوكل مصيره الى الله: "منروح مطرح ما الله بيدبر".

طوال ساعات بعد الظهر استمر نزوح المواطنين من الجنوب. وكلما تقدم الوقت كان عدد السيارات المتقاطرة من هناك يزداد. وعلى رغم تحديد الرابعة مهلة نهائية لاخلاء المنطقة، افاد نازحون من النبطية "ان القصف بدأ على المنطقة في الثانية والنصف بعد الظهر".

سيارات عدة ضاقت بالنساء والاطفال وفتحت صناديقها لعدد منهم. ولوحظ ان الرجال النازحين كانوا قلة بالنسبة الى الآخرين "فالرجال بقوا في الحوش وبعضهم نزل الى صور ليبقى الى جانب الرزقات" هذا ما قاله جعفر بزيع، من زبقين في قضاء صور، الذي بدا منهاراً: "خرجنا من بيوتنا ما معنا قرش، ان شاء الله يدبروا لنا محلاً ننام فيه".

سيارات قليلة حملت على ظهرها او في صناديقها امتعة لفت بالقملش: صار لنا ٣ ايام نايمين عند القوات الدولية. وكان معنا اغطية فحملناها معنا". عبارة قالتها عجوز من كفرسين لافتاً الى "ان القوات الدولية نصحتنا بعدم العودة الى بيوتنا لانقاذ الحاجيات، فالمهم نخلص بارواحنا".

وقرابة الثالثة وبينما كانت قوافل النازحين تشق طريقها في اتجاه بيروت، شنت الطائرات الاسرائيلية غارة على منطقة محيط مطار بيروت، فاتجهت العيون الى السماء تحدق بما خلفته الغارة من دخان اسود. "الا يكفيهم الجنوب، لاحقينا لهون؟" كلمات رددها المتجمهرون في السعديات كأنهم رأوا كابوساً.

حسن بزيع ١٥ عاماً من زبقين اتكأ على سيارة ورجله في الجفصين: "كنت هارباً الى الملجأ قبل يومين بسبب اشتداد القصف فتعثرت وكسرت رجلي".

لا تسألوا الى أين!

"جئنا من صديقين الى بيروت علّنا نجد فيها مأوى" هذا ما رددته بحسرة امرأة استقلت باصاً ضاق بها مع اربع عائلات. واضافت: "هربنا من القصف، لكن لا تسألوا الى اين نتوجه لأننا لا ندري".

الدوائر في الخريطة تشير الى البلدات والقرى التي انذر الاسرائيليون اهلها باخلائها امس.

"هجرنا زبقين على دوي القنابل وقع الصواريخ" هكذا صرخت حاجة في العقد الخامس والدموع تغسل وجهها الكئيب وعلى ذراعها طفل قالت انه حفيدها: "أهذا ما تريده اسرائيل؟ فلتجنّب المدنيين والقرى لتصفّ حسابها مع من تريد".

على بعد امتار من مفرق كفرحيم، جمعت السيارات بالعشرات وترجل منها السائقون فيما بقي الاطفال والنساء في داخلها. شاب قلق بدا كأنه ينتظر اهلا له لم يصلوا بعد، قال: "تعرضت اطراف برعشيت لقصف عنيف فاضطررنا الى النزوح من دون جمع امتعتنا. ونحن في انتظار ان يأتي أخي حاملا لنا الطعام والملابس".

اجواء رعب!

ابو صلاح، سائق "فان" ملأه اطفالا مع امهاتهم، بدا ثائرا ونقما على الوضع.

ولم يستطع ضبط اعصابه: "الناس تعاني والمسؤولون في ابراجهم العالية لا يأبهون لأنين المساكين وما معهن خبر بشي، فليهتموا بالشعب بدل الانصراف الى مصالحهم. هجرنا زبقين في اجواء رعب اعادت الى اذهاننا اجواء الاجتياح والتهجير. وثمة من بقي في البلدة المحاصرة لعدم تمكنه من المغادرة. وتتساءل الآن عن مصيرهم!".

اللافت في المشاهدات التي عاينتها "النهار" أن معظم الاهالي النازحين يجهلون اي مكان يقصدون، اذ لا اقرباء لهم في بيروت. وثمة من قال انه قد يضطر الى النوم في السيارة او على قارعة الطريق ان لم يجد من يؤويه.

شاب رفض ذكر اسمه لأن "الوضع حساس" اراد توجيه رسالة الى ابناء القرى المهددة بالقصف الاسرائيلي: "الله معنا والحق الى جانبنا، فلن يقوى علينا العدو مهما اشتد ساعده".

بعض النازحين اكتفى بأن أطل برأسه من نافذة السيارة ليوضح من اي بلدة يأتي من دون ان تتوقف السيارة للتحدث الى الصحافيين. والبعض الآخر وقف ينتظر اهله وابدى انزعاجا من الصور التي التقطها الصحافيون. في حين عبر عدد من الاهالي عن سخطه واسهب في شرح معاناته.

نزوح... ولجوء

وافاد مراسل "النهار" من القطاع الاوسط ان عشرات العائلات من قرى التماس لجأت الى مستشفى تبنين الحكومي وافرادها في حاجة الى مواد غذائية وبطانيات وفرش وغيرها.

وتحدث مراسل "النهار" في صور عن نزوح واسع من قرى اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون بعد الانذارات الاسرائيلية. وغصت صور ومنطقة الحوش بألوف النازحين الذين استخدموا كل ما توافر لهم من وسائل نقل. وتوجه عدد كبير منهم شمالا نحو صيدا وبيروت.

وافاد ضابط دولي ان زهاء ١٧٠٠ جنوبي من ابناء القرى التي شملها الانذار الاسرائيلي، لجأوا الى مراكز للقوة الدولية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان حالا من الذعر والهلع دبت في صفوف المواطنين في المدينة ومنطقتها بعد سماعهم اسماء بلداتهم التي سيستهدفها القصف الاسرائيلي.

وفورا بدأ اصحاب المحال التجارية اغلاق محالهم وحملوا ما استطاعوا مما يمكن انقاذه.

وما هي الا نصف ساعة حتى غصت السيارات بالعائلات والاهالي وبما استطاعوا حمله. وتوجهت مطلقة ابواقها، نحو مداخل النبطية ثم في اتجاه المنطقة الساحلية.

ومما زاد في هلع المواطنين المغادرين، اختراق الطيران الحربي جدار الصوت على علو مخفوض فوق المنطقة. وبعد ساعة ونصف ساعة فرغت المنطقة من قرابة ٧٥ في المئة من قاطنيها. ومن لم يستطع المغادرة او رفض المغادرة، التزم الطبقات السفلى او الغرف الآمنة نسبيا.

واقفرت شوارع المدينة والسوق التجارية الا من بائع للحلوى وسطها بقي مشرعا ابواب متجره حتى ساعة متقدمة.

ووضعت المستشفيات في مدينة النبطية في حال استنفار وطوارئ والتحق بها الاطباء.

ومن مراسل "النهار" في صيدا انه ما ان اذاعت "صوت الجنوب" الحدودية البيان الانذار باخلاء القرى، حتى بدأت ارتال النازحين تتوجه شمالا بحيث شهد طريق صور – الزهراني والنبطية – الزهراني ازدحاما خانقا. وارتفعت الى عشرة الاف ليرة اجرة الراكب من النبطية الى صيدا.

وشوهد عشرات العمال السوريين يتوجهون شمالا سيرا على الاقدام. فيما لجأت عائلات عدة الى اماكن غير مأهولة او مبان قيد الانشاء او افترشت جوانب الطرق او بقيت في سيارات.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان سكان مشغرة وسحمر نزحوا بوسائط نقل مختلفة نحو اماكن اكثر امنا.

سيارات تتدفق هرباً على طريق صور – البص.

نازحون امام مبنى قيد الانشاء وفي داخله في صور.

على طريق صيدا.

المدخل الشمالي للنبطية.

عائلة نازحة في المدينة.





على طريق الجية.



شرطة السير تقطع الطريق في الدامور لتسهيل مرور قوافل النازحين نحو بيروت.

عائلة نازحة عند مدخل سحمر.

هذه هي قرى المواجهة التي هجرت من جديد

أكثر من ٤٠ قرية وبلدة جنوبية نزح عدد من سكانها امس الى صور وصيدا وبيروت بعدما انذرتهم القوات الاسرائيلية بضرورة اخلائها. معظم هذه القرى والبلدات متاخم للشريط الحدودي المحتل. وبعضها يقع في البقاع الغربي. فأين هي تحديدا؟ ومن هي ابرز عائلاتها؟

في ما يأتي بطاقات تعريف بعدد منها:

● النبطية، مركز القضاء، تبعد عن بيروت ٧٢ كيلومترا. ابرز عائلاتها: بدر الدين، بدير، بيطار، جابر، جرادي، حاج علي، حامد، حمادي، رحال، رزق الله، رضا، ريحان، شاهين، صائغ، الفضل.
انتاجها الزراعي: تبغ، زيتون، حمضيات، خضر.

● كفرصير، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٨٤ كيلومترا. اهم عائلاتها: قبيحة، سبيتي، مشيمش، منتش، ريحان، سكيني، جفال، سلهب، بدر الدين، عيسى، رزق.
انتاجها الزراعي: حبوب، زيتون، تبغ.

● تولين: قضاء مرجعيون، تبعد عن بيروت ١٢٥ كيلومترا. اهم عائلاتها: عواله، حرب، فاضل، عطوي، شمص، برو.
انتاجها الزراعي: حبوب، تبغ.

● برعشيت، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١١٦ كيلومترا. عائلاتها: رميتي، عطوي، توبة، سرحان، قنديل، نور الدين، عليان، زيتون، غندور...

● عربصاليم، قضاء النبطية. عائلاتها: فرحات، حيدر، حرب، سعادة، نور الدين، عبود، زيعور، شرارة، حنجول، شمس الدين، نعمة، هاشم.

● ياطر، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١١٢ كيلومترا. عائلاتها: سويدان، كوراني، جعفر، قدوح، بلاغي، السيد، صالح، قعيق، كريم، عيدوس، سليم، عباني.
الانتاج الزراعي: التبغ والحبوب.

● جرجوع، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٧٠ كيلومترا. عائلاتها: شامي، مقلد، رزوق، ابو زيد، موسى، خواجه.
انتاجها الزراعي: تفاح، حبوب، زيتون، خضر.

● جباع، قضاء النبطية تبعد عن بيروت ٦٦ كيلومترا. عائلاتها: الحر، مروة، نور الدين، كركي، غملوش.
انتاجها الزراعي: تفاح، عنب، زيتون، سفرجل، دراقن، اجاص، وفيها ٣٥ نبعا.

● سحمر: قضاء البقاع الغربي، تبعد عن بيروت ٨٦ كيلومترا. عائلاتها: حنش، قمر، منعم، علاء الدين.
انتاجها الزراعي: عدس، حمص.

● مشغرة، قضاء البقاع الغربي، تبعد عن بيروت ٨٣ كيلومترا. عائلاتها: ابرهيم، العمار، الحجار، الديبس، ابو مراح، بولس، الطرابلسي، شرارة.
انتاجها الزراعي: تفاح، عنب.
انتاجها الصناعي: النعال، الفراء، الدباغة.

● حداثا، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١١٥ كيلومترا. عائلاتها: صبرا، ناصر، منصور، حجازي، بزي.
انتاجها الزراعي: حبوب، تبغ.

● حاريص، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١٠٥ كيلومترات. عائلاتها: فقيه، العلي، ناصر، حدادة، مروة.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● الغندورية، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١٠٣ كيلومترات. عائلاتها: غندور، طعان، محمود، قدوح، مرعي.
انتاجها الزراعي: حبوب، تبغ.

● يحمر، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٨٣ كيلومترا. عائلاتها: بركات، عليق، زغبور، مروة، اسماعيل.
انتاجها الزراعي: تبغ.

● قبريخا، قضاء مرجعيون، تبعد عن بيروت ١١٣ كيلومترا. عائلاتها: الزين، حجازي، قدحي، سلمان، منصور، زهر، شمس الدين.
انتاجها الزراعي: قمح والحبوب على انواعها.

● صفد البطيخ، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١١١ كيلومترا. عائلاتها: جرى، رزق، توما، حداد، رفول.
انتاجها الزراعي: حبوب، تبغ.

● الجميجمة، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١١٢ كيلومترا. عائلاتها: حمزة، زين الدين، سلوم.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● السلطانية، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١٠٦ كيلومترات. عائلاتها: ياسين، صالح، مسلماني، خواجه، زين الدين.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● كفرتبنيت، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٧٧ كيلومترا. عائلاتها: ياسين، مقبل، زيتون، طبلوق، شرف الدين، حايك، نحرن، بشر، ايوب، نعمان، ادريس، عمرو، طبي، نحلة، برو، الاخرس، جابر، طفيلي، قمر، عليق، قره علي، حمامص، حوراني، عطوي، شحادة، الغري، غندور، عمد.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● شقرا، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١١٦ كيلومترا. عائلاتها: الامين، حلم، عاشور، ويزاني، حب الله، سلمان.
انتاجها الزراعي: تبغ، زيتون، حبوب.

● خربة سلم: قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١٠٤ كيلومترات. أهم عائلاتها: ماجد، نور الدين، شري، طويل، دبوق، كركي.
انتاجها الزراعي: حبوب، تبغ، زيتون، عنب.

● عدشيت الشقيف، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٨١ كيلومترا. أهم عائلاتها: حايك، صفا، صالح، ياسين، حريبطي، عبدالله، زريق.
الانتاج الزراعي: تبغ، حبوب.

● جمال البطم، قضاء صور، تبعد عن بيروت ١٠٠ كلم. عائلاتها: معنا، خليل، طعمه، بركات، خيامي، ياسين.
انتاجها الزراعي: تبغ، قمح، زيتون.

● ديرسيت، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٨٠ كيلومترا. عائلاتها: قحص، حرب، احمر، شكر، عبيد، بعجه، نحال.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● الحنية، قضاء صور، تبعد عن بيروت ٩٥ كيلومترا. عائلاتها: دقيق، اسماعيل، حرب، ابو خليل، نفاخ، السيد، البدوي.
انتاجها الزراعي: حمضيات، خضر، حبوب.

● القليلة، قضاء صور، تبعد عن بيروت ٩٠ كيلومترا. عائلاتها: ابو خليل، صبراوي، حسن، فقيه، احمد، دبوق، شبلي.
انتاجها الزراعي: حمضيات، خضر، موز.

● كفررمان، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٧٣ كيلومترا. عائلاتها: الزين، صامر، شكرون، ابو زيد، يزبك، سلطان.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب، حمضيات.

● كفرا، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١٠١ كلم. عائلاتها: بشير، يحيى، حمدان، عز الدين، عبد الكريم، سبيتي، عندي، غرقي.
انتاجها الزراعي: تبغ، زيتون، عنب، حبوب.

● زوطر الغربية، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٨٣ كيلومترا. عائلاتها: مصطفى، علو، ياغي، حريبي، عليق.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● صديقين، قضاء صور، تبعد عن بيروت ٩٧ كيلومترا. عائلاتها: بلحص، عزام، بكري، كساب، بستاني.
انتاجها الزراعي: تبغ، زيتون، حبوب.

● المنصوري، قضاء صور، تبعد عن بيروت ٩٤ كيلومترا. عائلاتها: خشاب، مديحلي، مصري، التقي، سرور، الصياد.
انتاجها الزراعي: حمضيات، خضر، وبقول على انواعها.

● شوكين، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٧٧ كيلومترا. عائلاتها: اسماعيل، حمود، ابرهيم، احمد حسين، ناصر.
انتاجها الزراعي: تبغ، زيتون.

● عيتيت، قضاء صور، تبعد عن بيروت ٩٦ كيلومترا. عائلاتها: مغنية، محسن، حيلاني، بعلبكي ودرويش.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● البازورية، قضاء صور، تبعد عن بيروت ٨٩ كيلومترا. عائلاتها: سرور، نصر، حدرج، وطفا، داموحي، حسيني، عواضة، كساب، حبارة، كنعان، دخيل، فرج، ديان، معتب، الملبقي، فرعوني، عمود، ديب، جابر، نصرالله، مسلم، هاشم، برو.
انتاجها الزراعي: بندورة، بطيخ، خيار، فول، بصل، موز، حبوب.

● مجدل زون، قضاء صور، تبعد عن بيروت ٩٨ كيلومترا. عائلاتها: سلمان، دنيد، فياض، حمزة، السيد، ديب، كساب، مراد، الحر، سعيد، مرعزش، ليزب، الزين، مرعي، شحيمي، مزويش.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● تمنين، قضاء بنت جبيل، تبعد عن بيروت ١١٣ كيلومترا. عائلاتها: فواز، نعوت، بكروب، بري، حماد، صالح، عطيبي، مكي، هزيمة، حراجلي، قدوح، دموعي، كنفورة، مقلد، حمزة، هاشم، معلوف.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● ميفدون، قضاء النبطية، تبعد عن بيروت ٧٨ كيلومترا. عائلاتها: جابر، حمدا، توبه، رطيل، نصر الدين، قمر الدين، عياش، ريحان، نجدي.
انتاجها الزراعي: تبغ، حبوب.

● زبقين، قضاء صور، تبعد عن بيروت ١٠٣ كيلومترات. عائلاتها: بزيع، بركات، طعمة، مسلم.
انتاجها الزراعي: تبغ، زيتون وحبوب.

والى هذه البلدات خمس قرى اساسية هي: العامرية، عيتا الرط، مجدل سلم، دير السلاسل وقعقعية الجسر.

تحرك رسمي لمعالجة اوضاع النازحين غرف طوارىء في الوزارات لإيوائهم

تكثف امس التحرك الرسمي لتأمين الرعاية والايواء للنازحين من الجنوب الى العاصمة وسواها.

واجتمع قبل الظهر في عين التينة رئيس مجلس النواب نبيه بري برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحثا في الوضع في الجنوب وسبل معالجة موضوع النازحين. واعطي مجلس الجنوب وهيئة الاغاثة العليا تعليمات التحرك بكل الوسائل لاغاثة النازحين.

وترأس الحريري، عصرا في دارته في قريطم، اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة حضره الوزراء ميشال المر ومحمود ابو حمدان والياس حبيقة ومروان حماده واسطفان الدويهي وعلي حراجلي واسعد حردان وفؤاد السنيورة ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وممثلون لوزارة الخارجية والجيش وقوى الأمن الداخلي والانعاش الاجتماعي ومجلس الجنوب والصليب الاحمر.

واستمر الاجتماع حتى السابعة والربع، ادلى على اثره امين سر الهيئة اللواء يحيى رعد بالمعلومات الرسمية الآتية:

"اجتمعت الهيئة العليا للاغاثة برئاسة رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة في حضور جميع الوزراء اعضاء الهيئة للاطلاع على عمل الاجهزة في شأن الاهتمام بالنازحين من منازلهم وقراهم نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. وتقرر ايجاد غرف طوارئ لدى الوزارات المختصة، وزارة التربية حيث يمكن استقبال النازحين في المدارس في حضور المديرين المسؤولين. وزارة الصحة حيث جرى تأمين ٦ اطباء يداومون ليلا نهارا للاهتمام بالاوضاع الصحية للنازحين، وكذلك غرف طوارئ لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية تعمل على اصلاح كل الاعطال فورا ولدى وزارة الشؤون الاجتماعية لتأمين المعدات اللازمة للايواء والاوضاع المعيشية.

وسيعقد اجتماع هذه الليلة (امس) ايضا لهيئة مصغرة مهمتها تأمين كل المتطلبات اللازمة ومتابعة تقديم المساعدات بدءا بهذه الليلة. والهيئة برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية وتضم الامانة العامة للهيئة العليا ومجلس الجنوب والهيئات المختصة لتأمين التعاون مع الجمعيات الاهلية من مدارس ومنظمات اهلية للمساعدة على تأمين كل المساعدات وتوزيعها على النازحين.

وسئل، هل هناك اتصالات لتهدئة الوضع، فاجاب، "الاتصالات تقوم بها الحكومة، سواء رئاسة الجمهورية او دولة الرئيس. وهذا الامر خارج عن عمل الهيئة العليا للاغاثة".

* هل الامكانات متوافرة لمساعدة النازحين؟

– نحن استدركنا منذ البارحة حتى اليوم تأمين كل الحاجات اللازمة.

وافاد ان المستشفيات والصليب الاحمر والهيئات الصحية مستنفرة لاستقبال الاصابات.

في البقاع

عقد مساء امس في مكتب محافظ البقاع اجتماع رأسه المحافظ فريد القرم وحضره قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق ومساعده العميد جوزف شدياق والعقيد والمسؤول عن مخابرات الجيش العقيد حسين اللقيس ورئيس مركز الامن العام العقيد سمعان حبيقة. واعطى المجتمعون توجيهات بفتح المدارس الرسمية والخاصة لاستقبال اكثر من الفي نازح الى قرى القرعون وعيتنيت وخربة قنافار وجب جنين.

وارسلت "الهيئة العليا للاغاثة" كميات من البطانيات والفرش. وتولت عناصر من الجيش توزيع كميات من المواد الغذائية على النازحين.

فاعليات صيدا تؤكد دعم المقاومة

صيدا – "النهار":

نظم امس النائب مصطفى سعد لقاء في منزله في صيدا حضره النائب السابق نزيه البزري وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري السيد محمد حسن الامين والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني وعضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والهيئات الاقتصادية والنقابية.

وأصدر المجتمعون عقب اللقاء بياناً اكدوا فيه "دعم المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي". واعتبروا ان "التلاحم الميداني بين المقاومة والجيش والشعب يشكل الرد الوطني اللبناني لاحباط مخططات العدو الذي يدفع في اتجاه تهجير المواطنين وتأليب الشعب على المقاومة وارباك الوحدة الوطنية الملتفة من حولها".

ودعوا "الدولة، باجهزتها كافة الى الاستنفار باقصى الدرجات على المستويين الاجتماعي والصحي لتأمين اشغال الاغاثة كافة، للنازحين الى مدينة صيدا والمناطق الاخرى والقيام بخطوات عملية وعاجلة تؤمن الدعم للمؤسسات الاهلية بغية رعاية اوضاع النازحين واحتواء معاناتهم وتأمين ايوائهم في المدارس وتوفير كل مستلزمات صمودهم وفتح اعتمادات فورية لمساعدتهم".

واعلنوا انهم ابقوا اجتماعاتهم مفتوحة لمتابعة التطورات".

نار تحت الرماد في الضاحية "حزب الله" يشيد بالجيش

كما النار تحت الرماد. كذلك بدت الضاحية الجنوبية قبل ظهر امس. في ظل استنفار امني "مستتر"، لعناصر "حزب الله" بعد ٢٤ ساعة من الغارة الاسرائيلية على المبنى المجاور لمركز شورى الحزب في شارع دكاش.

غابت المظاهر المسلحة العلنية والمكثفة التي عرفتها الاحياء السكنية على اثر القصف الاسرائيلي. لكن العناصر الامنية بقيت في الشوارع المؤدية الى النقطة المستهدفة، بثياب مدنية ومن دون سلاح ظاهر. "المربع الامني" بحسب المسؤولين الامنيين، ضاقت رقعته قياسا الى اول من امس، وفتحت الشوارع الجانبية امام العابرين، في حين استمر الحظر مفروضا على محيط المبنى الذي طاولته الصواريخ الاسرائيلية.

يختلف المشهد كله عن صورة الوضع صباح الخميس. حواجز الجيش المنتشرة عند مداخل الضاحية وعلى طريق المطار، خففت من استنفارها، ونزع العسكريون خوذهم الحديد، ماخلا عناصر الحاجز المجاور لمستشفى الساحل.

عند مدخل حارة حريك، عجقة مواطنين وازدحام في سوق الخضر، حركة الباعة والزبائن عادية كأن شيئا لم يكن. احدى البائعات جاءت من الجيه تفترش الارض وامامها اكياس الخضر، وتقول: "خائفون، ولكن ماذا نفعل؟ جئنا لنعمل وسنعود الى الجية".

اما احمد الخطيب من سكان حارة حريك فيشير الى ان الاوضاع عادية، في خلال ٢٠ عاما من الحرب مع اسرائيل لم نخف، فهل ستخيفنا اليوم هذه "الطقطوقة". ويرفض الخطيب ان يغادر منزله قائلا: "اعوذ بالله، لن اترك المنطقة ابدا".

في جواره تقف سيدتان مع اطفالهما وهما من سكان حارة حريك، تقول احداهن سناء مرعي: لدي خمسة اطفال، لكننا لن نخرج من منزلنا". وتوضح: "سنبقى ونتفرج على الطائرات وهي تقصف، ولسنا خائفين منها".

يرفض كل من التقيناهم الخروج من الضاحية، ويسألون في الوقت ذاته "الى اين سنذهب؟ فأهل الجنوب يهجرون الى بيروت وبيروت مهددة، فالى اين نلجأ".

تدخل الى عمق الضاحية، محاولين تلمس واقع الذين لم يغادروا. المحال التجارية فتحت ابوابها، لكن من دون زبائن، واعمال تأهيل الطرق والمجاري الصحية استؤنفت بعد توقف دام يوما واحدا.

في محل تجاري تقف صفاء حيدر مع زميلة لها، وقد عادت الى العمل بعدما اقفل المحل اثر الغارة. وتنفي ان تكون خائفة: "الامور عادية ومعنوياتنا مرتفعة وكل ما يحدث لا يهيبنا". وتضيف: "تحملنا اصعب من ذلك بكثير ولن نغادر ابدا، ونقف مع المقاومة بكل ارواحنا واجسادنا".

ونسألها الا يخيفكم وجود مراكز حزبية على مقربة منكم؟ فتجيب: "على الاطلاق، دمنا واجسادنا كلها نقدمها للحزب".

من جهته يقول محمد ناصر الدين: "الامور في الشارع عادية، ونحن لا نخاف من اي قصف، لكننا نحتاط للامر ونستجيب لتعليمات القوى الموجودة في المنطقة". ويؤكد: "نحن والحزبيون في خندق واحد ضد اسرائيل التي اغتصبت ارضنا، وكما يتحمل الحزبيون نتحمل نحن معهم".

كيف كانت الاجواء لدى "حزب الله"؟

بحسب ما يتضح فان "المرحلة بالنسبة الى الحزب هي مرحلة عض اصابع وان قرار الحزب واضح وهو التزام ما حدده الامين العام للحزب مساء اول من امس اي استمرار عمليات الرد على المستوطنات ما دام المدنيون اللبنانيون يتعرضون للقصف. وابلغ تعبير هو دفعات "الكاتيوشا" المتتالية على المستوطنات".

ولا يتخوف الحزب من القمة المرتقبة التي ستعقد في دمشق وتأثيرها على المسار الذي تتخذه الاوضاع الحالية.

ويشيد الحزب بدور الجيش في التصدي للطائرات الاسرائيلية واصفا اياه بـ"الجيد والرائع والوطني".

موضحا ان "الجيش هو الذي رد على الغارات في الضاحية، فالحزب لا يملك مدافع مضادة للطائرات في هذه المنطقة، فهو يقوم بدور المقاومة في الجنوب وليس في الضاحية الجنوبية، وبالتالي فلا حالة عسكرية في بيروت تستدعي هذا القصف".

واعتبر "ان استهداف بعلبك وصور وبيروت رسائل موجهة الى سوريا ولبنان وان الحزب تلقى اتصالات داعمة من عدد من الوزراء والمسؤولين وانه لم يتلق اي انتقاد لادخاله بيروت في المعادلة الجديدة".

هـ. ق.

تظاهرة اسرائيلية احتجاجا على العملية

تظاهر عشرات الاسرائيليين من دعاة السلام امس امام مقر وزارة الدفاع في تل ابيب احتجاجا على القصف في لبنان.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب فيها "لا لضرب المدنيين في اسرائيل وفي لبنان".

وطالب هؤلاء بانسحاب اسرائيل بلا قيد او شرط من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني والتي وصفوها بانها "منطقة انعدام الامن" في مقابل تسمية اسرائيل لها "المنطقة الأمنية".

(و ص ف)

استنكارات للاعتداءات واشادات بالجيش والمقاومة الحص: لبنان لن يركع

صدر امس مزيد من الاستنكارات للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والضاحية الجنوبية وبيروت مقرونا بدعوات الى دعم الجنوبيين وتوجيه التحية للجيش والمقاومة.

الرئيس سليم الحص، "من حق لبنان ان لا يتخلى عن احتضانه المقاومة ما دامت هناك ارض لبنانية محتلة. فاذا شاءت اسرائيل ان تتوقف المقاومة فما عليها الا الامتثال للقرار ٤٢٥ والجلاء عن الارض اللبنانية. وامام احتمال ان تستمر اسرائيل في استخدام لبنان مسرحا للعبتها الانتخابية، فانه يتوجب على الحكومة، في اضعف الايمان، تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل لدى مجلس الامن.

هذه الاعتداءات الغاشمة هي الارهاب بابشع صورة تمارسه اسرائيل تحت سمع العالم وبصره. ان اسرائيل هي اول من يجب ان يعلم ان لبنان لن يركع تحت ضربات آلتها العسكرية المجرمة. فلا اجتياح عام ١٩٧٨ نال من صموده. ولا حرب عام ١٩٨٢ شلّت ارادته. ولا مسلسل الاعتداءات شبه اليومية زعزع ايمانه بنفسه وبقضيته. اننا، ويا للاسف، لا نستطيع ان نفصل بين اعتداءات اسرائيل الاخيرة واستقوائها بمسار التطورات الاقليمية والدولية التي بلغت ذروتها في قمة شرم الشيخ ثم في اتفاق التعاون العسكري مع تركيا".

رأت كتلة "الوفاء للمقاومة" في "العدوان الصهيوني الارهابي الذي يطاول الجنوب والبقاع الغربي وبيروت وضاحيتها تصعيدا خطيرا". وحيت "وقفة المقاومة الاسلامية في مواجهة العدوان". ودعت اللبنانيين الى "تماسك صفوفهم في وجه العدو".

قال النائب عبد اللطيف الزين، الذي وصل الى منطقة النبطية بعد سماعه نبأ التهديدات الاسرائيلية، "تأمل في ان يرى العالم بأسره الارهاب الاسرائيلي، ولبنان الذي هو مهدد من قبل اسرائيل...".

اعتبر النائب حبيب صادق ان العدوان الذي يتم بغطاء اميركي "ترجمة فورية لموجة التهديد التي اطلقها اخيرا القادة السياسيون والعسكريون". وقال: "واذ نرى في هذا التصعيد تأكيدا للطبيعة العدوانية للكيان الاسرائيلي نرى فيه ايضا تطبيقا سريعا لقرارات مؤتمر شرم الشيخ وحلقة جديدة في سلسلة الضغط التي يجري اقامتها لتطويق لبنان وسوريا بهدف سوقهما الى الاستسلام تحت عنوان مسيرة التسوية". * رأى النائب احمد عجمي ان "الاعتداءات الاسرائيلية تأتي لشل حركة الاستقرار الامني في لبنان والقضاء على ما حققه الوفاق الوطني ومسيرة السلم الاهلي". ودعا "الوزارات ذات الطابع الخدماتي الى مواكبة الاحداث وتأمين مستلزمات النازحين".

تساءل النائب احمد سويد "لماذا لا يمارس من يتوافدون الى لبنان كاصدقاء ضغوطهم على اسرائيل ويدعون الى انعقاد مجلس الامن؟".

واستنكر النائب عماد جابر "الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين الابرياء وسط الصمت العالمي الذي اعطى اسرائيل الذريعة من اجل ضرب ما سماه مؤتمر شرم الشيخ الارهاب".

* النائبة بهية الحريري: "ان هذا العدوان ارادته اسرائيل لارباك الوضع الداخلي، ونحن نؤمن بأن هذا هو الوجه الاساسي لاسرائيل (...) واعتقد انها ليست المرة الاولى التي تكشف فيها اسرائيل صورتها التي حفظناها منذ وقت طويل مما يدفعنا الى التماسك داخليا والوقوف في وجه كل المخططات التي تحاول ايقاعنا فيها".

ورأى النائب زهير العبيدي ان "الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والتهديدات التي يطلقها زعماء اسرائيل الارهابيون بتدمير القرى اللبنانية وتهجير سكانها الآمنين وقتل ابريائه تحت سمع دول مجلس الامن وبصرها وبغطاء وقح من النظام الاميركي، تدفعنا الى نقف وقفة شجاعة امام ما يجري من احداث والتصدي للمؤامرة الهمجية التي تستهدف لبنان وسوريا والمقاومة".

ولفت النائب حبيب حكيم الى "ان التصعيد الاخير سيضر بعملية السلام التي يفترض على الادارة الاميركية دفعها الى الامام من اجل وضع حد لما يجري من اعتداءات على لبنان". وسأل عن مصير تنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمها القرار الرقم ٤٢٥.

ودان النائب وجيه البعريني "الاعتداءات الاسرائيلية التي تطاول الابرياء متذرعة بحجج واهية جاءت تحت غطاء شرم الشيخ وشهادات حسن سلوك من بعض الانظمة العربية التي تهافتت على عقد صفقات صلح مع العدو". وتمنى على "الغيارى على مصالح العدو ان يقولوا له ولو كلمة واحدة كف عن اعتداءاته ويطبق القرارات الدولية".

واعتبر النائب محمد قباني "ان ريق السلام تمر بانسحاب اسرائيل من الجنوب". وقال: "مرة اخرى يلجأ العدو الصهيوني الى الاعتداء على المدنيين لتأليبهم على المقاومة ومرة اخرى يجب ان يكون واضحا امام العالم ان الطريق الوحيد للسلام الآمن هو في تحقيق العدل وانسحاب اسرائيل من ارض الجنوب تطبيقا للقرار الرقم ٤٢٥، فان المعتدية يجب ان تتوجه الى السبب وهو الاحتلال لارضنا والنتيجة هي مقاومة الشعب لتحرير ارضه.

اننا في الوقت الذي نتضامن واهالي الجنوب وفي اي بقعة تتعرض للعدوان الاسرائيلي، ندعو الحكومة الى تقديم شكوى في مجلس الامن على رغم اي فيتو متوقع من الولايات المتحدة".

وقال النائب فتحي يكن انه "ما كان لاسرائيل ان تصل الى ما وصلت اليه لو حافظ العرب على وحدتهم ولم يستدرجوا الى الفخ الصهيوني اقفالا لقرارات واشنطن دون ادنى اعتراض".

توجه النائب عبدالله الامين "من الجنوب ومن بين القذائف التي تتساقط على الابرياء الى الرأي العام العربي والعالمي من ان "التحرك فورا لوقف العدوان اقفالا لمفاوضات السلام والابرياء الذين يتساقطون".

كذلك استنكر الاعتداءات الوزير السابق جوزف الهاشم والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الطاشناق والجماعة الاسلامية وحزب المشترع و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" وقيادة حركة "امل" في الجنوب "والمجلس الماروني" وتجمع اللجان والروابط الشعبية ورئيس حركة "امل" الاسلامية حسين الموسوي "ورابطة الشغيلة" والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان والتكتل الوطني الديموقراطي" "والحركة الشعبية الديموقراطية" "والمجلس الثقافي في بلاد جبيل".

نقابات سائقي السيارات العمومية. "الحزب الديموقراطي الاشتراكي"، حزب "رزكاري" الكردي.

كذلك ندد بالاعتداءات الاسرائيلية النائب السابق عبدالله غطيمي، "هيئة رأس بيروت" رئيس "الرابطة السريانية"، حبيب افرام رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" سمير صباغ، "جبهة الانقاذ الاسلامية" في طرابلس رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" ستان براج، "اتحاد الشباب الديموقراطي"، رئيس "هيئة التنمية الاجتماعي" محمد خير القاضي.

بيانا قيادة الجيش

أصدرت امس قيادة الجيش مديرية التوجيه بيانين. وجاء في الاول:

"استأنف العدو الاسرائيلي صباح اليوم اعتداءاته على المدنيين في قرى منطقة الجنوب، مما تسبب حتى الآن بجرح بعض المواطنين وبأضرار مادية كبيرة.

فبين السابعة والنصف والعاشرة صباح اليوم تعرضت بلدات: مجدل سلم. قبريخا – الصوانة – ياطر – زبقين – الحنية – فرون وجبل الاحمر بين جبشيت وشوكين والقليلة لقصف مدفعي عنيف من عيار ١٥٥ مليمترا. وبين العاشرة والثانية عشرة ظهرا اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على منطقة سهل القليلة واطراف بلدة مجدل سلم واطراف مخيم الرشيدية وتلة الحافور في خراج بلدة جبشيت.

كما يتعرض المواطنون في المنطقة لتهديدات اسرائيلية تدعوهم الى مغادرة قراهم ومنازلهم.

نتيجة هذه التطورات تقوم وحدات الجيش اللبناني بتعزيز مراكزها في القرى الممددة لتأمين حمايتها ودعم صمود الاهالي فيها، احباطاً للمخطط الهادف الى تفريغ المنطقة من السكان وارباك الوضع الداخلي".

وجاء في البيان الثاني الذي صدر مساء، "نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة منذ فجر اليوم والتي شملت مناطق في الجنوب والبقاع الغربي وبيروت سقط ثمانية شهداء و٢١ جريحا جميعهم من المواطنين المدنيين.

وسجلت حركة نزوح كبيرة من المناطق المستهدفة. كما تعرض احد مراكز الجيش في منطقة حومين الفوقا خلال تصديه للطائرات المغيرة بالمضادات الارضية لصاروخ اسفر عن تدمير دبابة للجيش من دون وقوع اصابات".

على صعيد آخر، وجهت نداءات مرمّزة عبر محطات اذاعة وتلفزيون من الجيش الى فئات عسكرية معينة تدعوها الى الالتحاق بمراكزها.

"المقاومة الاسلامية": رد مستمر

اصدرت "المقاومة الاسلامية" في بيروت تباعا البيانات الآتية:

"– تنفيذا للوعد الذي قطعه حزب الله باستمرار الدفاع عن المدنيين ايا تكن العواقب واسقاطا لما يحاول العدو فرضه من معادلات جديدة يتوهم انه قادر على صنعها، قامت المقاومة الاسلامية برد اولي على جرائم العدو في حق المدنيين بحيث استهدفت في التاسعة والدقيقة الـ٤٠ صباح اليوم (امس) ٩٦/٤/١٢ مستعمرة كريات شمونة بصلية من صواريخ الكاتيوشا".

– "ضمن ردها المستمر على اعتداءات الكيان الصهيوني تواصل المقاومة الاسلامية دك مستعمرات العدو في شمال فلسطين المحتلة، اذ قامت عند العاشرة تماما صباح اليوم (امس) باطلاق دفعة ثانية من صواريخ الكاتيوشا مستهدفة مستعمرة نهاريا، وعند العاشرة والدقيقة الـ٥٠ اطلقت المقاومة الاسلامية دفعة جديدة في اتجاه مستعمرة المطلة، وقد اصابت الصواريخ اهدافها بدقة.

وفي تمام الحادية عشرة والدقيقة الـ٥٠ عاودت المقاومة الاسلامية استهداف مستعمرات العدو، فقصفت مستعمرة ترشيحا بدفعة رابعة من الصواريخ ملحقة اصابات مؤكدة".

– "تأكيدا لخيارها الثابت الرد على العدوان والحفاظ على ارواح المدنيين والدفاع عنهم واحباطا منها للمحاولات الصهيونية الواهمة بقدرة العدو على ارساء معادلات جديدة وردا منها على تمادي العدو في جرائمه الوحشية ضد اهلنا الصابرين الصامدين، قامت المقاومة الاسلامية باطلاق ثلاث دفعات من صواريخ الكاتيوشا على التوالي ابتداء من السادسة والثلث حتى السابعة الا عشر دقائق. واستهدفت مستعمرات العدو في نهاريا – مقصاف ونافوت موردخاي وكريات شمونة".

فتح بنوك الدم التابعة للصليب الاحمر

اذاعت غرفة عمليات الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"تحسبا لأي طارئ قد ينجم عن تصاعد التوتر، يعلن الصليب الاحمر اللبناني فتح مراكز بنوك الدم التابعة له والعاملة على الاراضي اللبنانية لاستقبال المتطوعين الراغبين في التبرع بالدم. والمراكز هي:

١ – بنك الدم – المركز الرئيسي، بيروت شارع سبيرس، هاتف، ٨٦٥٥٦١، ٣٧٢٨٠٢، ٣٧٢٨٠٣ و٣٧٢٨٠٤.

٢ – بنك الدم – مركز صيدا، ساحة الشهداء، بناية ابو ظهر الطبقة الثانية، هاتف ٠٧/٧١٢١٣١.

٣ – بنك الدم – بيت الدين، مركز الصليب الاحمر اللبناني، هاتف: ٠٥/٥٠٠٠٢١ و٠٥/٥٠١٢٢١.

٤ – بنك الدم – زحلة، مركز الصليب الاحمر اللبناني، هاتف ٠٨/٨٠٤٩٣٠.

٥ – بنك الدم – طرابلس، طريق الميناء، هاتف ٠٦/٦٢٠٧٤٨.

٦ – بنك الدم – التباريس، خلف بناية سنا، هاتف ٤٤٨١٠٠ و٤٤٨٢٠٠.

٨ – بنك الدم – جونيه، قرب ملعب فؤاد شهاب الرياضي، هاتف ٠٩/٨٣٢٢٦٠ و٠٩/٨٣٠٧٩٠.

ونذكّر جميع المواطنين بان هبة الدم هي هبة الحياة. وتأمل من الجميع التجاوب فربما نقطة دم منكم قد تنقذ انسانا محتاجا. ولن مراكزنا ستبقى في حال طوارئ لتلبية كل النداءات والطلبات".

رشقات "كاتيوشا" قبل الظهر وبعده ٥ جرحى واضرار في كريات شمونة



سيارة تحترق لدى اصابتها بصاروخ "كاتيوشا" في شمال اسرائيل. (أب تيليفوتو)

أكد قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال هرتزل بودينغر مساء امس ان الطائرات الاسرائيلية ستواصل غاراتها على لبنان.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب: "سنواصل قصفنا خلال الليل (الماضي) طالما كان ذلك ضرورياً". واضاف "اعطيت الاوامر لطيارينا كي يقصفوا ويدمروا كل مدفع مضاد للطائرات يفتح النار على طائراتنا". وعرض فيلما عن تدمير مدفعين مضادين للطائرات في ضاحية بيروت اخلاهما، على ما يبدو، الجنود السوريون.

واوضح ان الجيش الاسرائيلي شن ثلاث عشرة غارة جوية خلال النهار مشيرا الى ان هذه الغارات بدأت "فقط بعد اطلاق صواريخ كاتيوشا على كريات شمونة".

وافاد ناطق باسم الجيش ان طائرات هليكوبتر هاجمت مرتين "هدفاً" لـ"حزب الله" في بيروت، اذ "هاجمت طائرات هليكوبتر هدفا لحزب الله في بيروت. وبعدما اطلقت اسلحة مضادة للطائرات عليها ردت باطلاق النار فضربت مصدر النيران. وعادت طائرات الهليكوبتر كلها الى مواقعها سالمة".

وذكر الناطق ان "سلاح الجو الاسرائيلي يهاجم مواقع محددة لحزب الله في المناطق التي انذر السكان بمغادرتها منذ ست ساعات".

وانهمرت ٤ دفعات من صواريخ "كاتيوشا" صباحاً وبعد الظهر على كريات شمونة، فأوقعت ٥ جرحى على الاقل. وتسببت بخسائر مادية جسيمة. وذكر مراسل "فرانس برس" ان بين الجرحى فتاة اصابتها خطرة نقلت في طوافة الى مستشفى في حيفا.

واحدث سقوط الصواريخ ذعرا في هذه المدينة القريبة من الحدود مع لبنان. وتسبّب باندلاع حرائق في سيارات متوقفة واقتلاع بعض الاشجار واعمدة الكهرباء.

وتعرض احد الفنادق لاصابة مباشرة بصاروخ. وكان اخلي من نزلائه في وقت سابق.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية في الثانية بعد الظهر ان ٤ رشقات صاروخية جديدة سقطت في الجليل الغربي واوقعت اضراراً بالغة جداً واشعلت حريقاً في احد الاحراج يعمل رجال الاطفاء على اخماده.

ونقلت عن مصادر امنية مأذونة ان سلاح البحرية بدأ اعتباراً من فجر امس القيام بانشطة قبالة الشواطئ اللبنانية، وذلك من اجل الحؤول دون وقوع "عمليات تخريبية".

وقالت: "يبدو ان منظمة حزب الله لم تستوعب الرسالة التي وجهت اليها (اول من) امس، اذ يثبت اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الاراضي الاسرائيلية ان حزب الله الذي يتستر وراء المدنيين وسكان قرى الجنوب اللبناني، يعمل بوحي من ايران ولا يأبه لحياة سكان الجنوب".

"صوت الجنوب": بيانات وانذارات

بنت جبيل – "النهار":

بثت اذاعة "صوت الجنوب" منذ صباح امس سلسلة بيانات اسندتها الى مصادر امنية اسرائيلية كالآتي:

* البيان الرقم ١: "قبل قليل (٩,٣٠ صباحا) اطلق "حزب الله" عدداً من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل بقصد تصعيد الوضع في جنوب لبنان الى اشد مما هو عليه. وستقوم صوت الجنوب باذاعة بيانات مهمة من اجل توجيه ارشادات لمساعدة السكان في قرى في الجنوب...".

* البيان الرقم ٢: بعد اطلاق "حزب الله" عدداً من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل والمنطقة الامنية، سيقصف الجيش الاسرائيلي بعد قليل مصادر اطلاقها واهدافاً تابعة لحزب الله في مناطق القليلة، خربة سلم، جبشيت، النبطية وياطر. على سكان هذه المناطق مغادرة اماكن سكناهم خلال ٤ ساعات من سماعهم هذا البيان والابتعاد عنها حتى الثانية والنصف بعد ظهر هذا اليوم. اما في بقية المناطق السكنية فتنصح المواطنين بمغادرة المباني المجاورة لتلك التي يستعملها حزب الله للسكن او لأهداف اخرى... وقد اعذر من انذر".

* البيان الرقم ٣: "الحاقاً بالبيان الرقم ٢ التي طلبنا فيه اخلاء اربع مناطق قبل الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم حيث سيبدأ القصف الاسرائيلي، نذيع اسماء القرى المقصودة في هذه المناطق: القليلة والمنصوري والبازورية ومجدل زون وزبقين وصديقين وعيتيت وجبال البطم. على سكان هذه القرى مغادرة اماكن سكناهم خلال اربع ساعات بحيث يكونون خارجها عند الساعة ٢,٣٠".

* البيان الرقم ٤: "اسماء القرى الاخرى التي ستتعرض للقصف، خربة سلم، مجدل سلم، شقرا، قبريخا، تولين، السماعية، الغندورية، السلطانية، بئر السلاسل، الجميجمة وصفد البطيخ".

* البيان الرقم ٥: "الى سكان زوطر الشرقية، زوطر الغربية، يحمر، كفرتبنيت، شوكين، ميفدون، جبشيت، عدشيت، كفر صير، قعقعية الجسر، النبطية، كفررمان، وعربصاليم. على سكان هذه القرى مغادرتها يكونوا خارجها عند الساعة ٢,٣٠".

* البيان الرقم ٦: "موجّه الى سكان، ياطر، حداثا، حاريص، عشيت، كفرا، عيتا الجبل وتبنين. يهم المغادرة ليكونوا خارجها عند الساعة ٢,٣٠ وقد اعذر من انذر".

* البيان الرقم ٧: "افادت مصادر امنية اسرائيلية انه ابتداء من صباح يوم ١٩٩٦/٤/١٢ بدأ سلاح البحرية الاسرائيلي عمليات امنية مكثفة على طول سواحل لبنان وقرب موانئ جنوب لبنان، من اجل الحد من عمليات التخريب بطريق البحر".

* البيانان ٨ و٩ تكرار للبيان الرقم ٣.

* البيان الرقم ١٠: "اضاف الجيش الاسرائيلي ٤ قرى الى القرى التي على سكانها مغادرتها خلال اربع ساعات، اي من الثانية بعد الظهر حتى السادسة والربع مساء. وهي، سمر، مشغرة، جباع، وجرجوع. على سكان المغادرة عند السادسة الا ربعاً وقت بدء الجيش الاسرائيلي قصفها.

البيان الرقم ١١: "على اثر ما ورد من رجاءات بتمديد الفترة الموجهة الى سكان القرى للابتعاد عن منازلهم، استجاب الجيش الاسرائيلي وقرر تمديد هذه الفترة ساعتين اضافيتين، اي ان الموعد الاخير لبدء عمليات سلاح الجو الاسرائيلي هو في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بدلاً من الثانية والنصف.

وعلّقت مصادر امنية اسرائيلية على اطلاق الكاتيوشا من "حزب الله" خلال ساعات الصباح بأن هذا كان متوقعاً كما هو متوقع ان تكون هذه الكاتيوشا موجهة ضد المدنيين. وان الجيش الاسرائيلي عمل جاهداً على عدم المس بالمدنيين وعدم ضرب اهداف مدنية بما في ذلك توجيه الانذار الى السكان المدنيين لمغادرة اماكن سكنهم اذا كانت قريبة من اماكن افراد "حزب الله" كي لا يصابوا. وتؤكد المصادر انها تأسف لمعاناة المدنيين اللبنانيين نتيجة الوضع غير العادي الذي الحقهم به ما يسمى "حزب الله" وما يدّعيه عما يقوم به من مقاومة. ان اصابع الاتهام يجب توجيهها الى "حزب الله" الذي يخدم مصالح اسياده في طهران باستعمال المدنيين اللبنانيين مظلة وقائية تؤمن له تنفيذ العمليات الارهابية من وسط قراهم واماكن سكنهم. ان اسرائيل تحمل الحكومتين السورية واللبنانية مسؤولية هذا الوضع من حيث انهما تسمحان لايران وعميلها "حزب الله" بأن يفعلا ما يشاءان داخل الاراضي اللبنانية وحتى انهما تقدمان اليه كل مساعدة ممكنة. وتؤكد اسرائيل مرة اخرى انها لا ترضى اية اصابة للمدنيين داخل ارضها وسيادتها كذلك داخل المنطقة الحدودية، علماً انها تؤكد ان الهدوء في المنطقة الحدودية متلازم والهدوء في شمال اسرائيل".

* البيان الرقم ١٢: قصفت الطائرات الاسرائيلية في الثالثة بعد الظهر اهدافاً لحزب الله في بيروت. وقد جاء هذا القصف عقب توجيه الكاتيوشا الى اسرائيل وفقاً للمعادلة التي اعلنها المسؤولون الاسرائيليون والتي بموجبها يأتي الرد الاسرائيلي العسكري على الاعتداءات الصاروخية على اسرائيل بعمليات عسكرية في بيروت. وما دام الهدوء لا يسود كريات شمونة فلن يسود بيروت ايضاً.

* البيان الرقم ١٣: وفقا للانذارات التي وجهها الجيش الاسرائيلي بضرب اهداف لحزب الله في القرى والبلدات الجنوبية، فقد بدأ القصف عند الساعة ٤,٣٠ ضد القرى التي اوعز الى سكانها بمغادرتها.

وقد اطلقت دفعة ثانية من رشقات الكاتيوشا على شمال اسرائيل قرابة الاولى والربع بعد ظهر اليوم ومصدرها جنوب صور".

* البيان الرقم ١٤، "تنبه المواطنين القاطنين في جنوب لبنان الى ضرورة اخلاء القرى التي ذكرت اسماؤها في البيانات السابقة لان الجيش الاسرائيلي سيعاود قصف قواعد "حزب الله" في المنطقة ابتداء من الرابعة فجراً. ومن يبقَ في هذه القرى يتحمل مسؤوليته الشخصية لان الجيش الاسرائيلي سيقصف كل المواقع التي سيطلق منها "حزب الله" النار".

موجود

وجدت رخصة سير خاصة سيارة "تويوتا" موديل ١٩٨٣ باسم حنان احمد ياسين من بيروت. الرجاء من صاحبتها الحضور الى مكاتب "النهار"، الطبقة الثانية، شارع مصرف لبنان في بيروت، لتسلمها.

مفرزة صيدا القضائية تعرض متهماً بقتل حمدتو والصالح

صيدا – "النهار":

عرض امس آمر مفرزة صيدا القضائية الرائد محمود ابرهيم الموقوف علي موسى عواضة (٢٤ عاما) المتهم بتنفيذ جريمة قتل كل من محمد ابرهيم حمدتو ونديم محمد الصالح في ١٩٩٦/٤/٤.

وقال ابرهيم في بيان: "في تاريخ ١٩٩٦/٤/٤ عثر في مرآب في شارع سبيرس – محلة القنطاري (في بيروت) على المغدورين محمد ابرهيم حمدتو ونديم محمد الصالح مقتولين بالرصاص وموضوعين ضمن صندوق سيارة "فان" اللاول. وتولت على الفور قوى الامن الداخلي في اشراف القضاء المختص اجراء التحقيق. وبعد مرور ثلاثة ايام تمكن آمر مفرزة صيدا القضائية من اماطة اللثام عن الجريمة وتوقيف الفاعل المدعو علي موسى عواضة وضبط السلاح المستعمل.

لقد حصلت الجريمة في محلة الدامور ونقلت الجثتان من قبل الجاني الى منطقة القنطاري ورمى القاتل مسدسه في منطقة ميناء الحصن لكن مواظبة قطاعات قوى الامن الداخلي واشراف القضاء ادبا الى كشف هذه الجريمة المعقدة على رغم تحضيرها وتنفيذها بدقة متناهية وذلك بفعل توجيهات المدير العام لقوى الامن الداخلي والمدعي العام التمييزي. وسيتم ايداع الموقوف والسلاح المستخدم اداة الجريمة القضاء المختص".

وعلم ان المتهم يعمل في محل والده وهو من مواليد ميس الجبل في الشريط الحدودي المحتل متزوج وله ولد واحد وهو استدرج المغدورين الى محل والده لشراء بضاعة.

قضايا النهار الى الاحد

اضطر ضغط المادة في هذا العدد الى تأجيل صفحة "قضايا النهار" الى الغد.

◄ تأجلت "قمة دمشق"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ابلغ اليه انه اجرى اتصالات بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في مسعى فرنسي للجم التدهور. واتصل السفير الفرنسي في بيروت جان – بيار لافون ببري وابلغ اليه حصول الاتصال بين شيراك وكلينتون، وان ثمة اتصالا فرنسية مماثلة مع اسرائيل لتهدئة الوضع. وبدوره اجرى بويز اتصالا بوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت طالبا تدخله لدى اسرائيل وقد وعده الوزير الفرنسي باجراء الاتصالات اللازمة مع نظيره الاسرائيلي ايهود باراك.

هذه التحركات اعقبت يوما ثانيا من القصف البري والجوي والبحري على الجنوب والبقاع الغربي وبيروت اوقع نحو ١٢ قتيلا و٢١ جريحا في الجنوب والبقاع الغربي وخصوصا في بلدة سحمر حيث وقعت مجزرة ذهب ضحيتها تسعة مواطنين معظمهم من الاطفال والنساء، وثلاثة قتلى وثمانية جرحى بينهم ضابط سوري قتل في موقع قرب المطار واصيب معه سبعة جنود سوريين بجروح بالغة كما اكد ناطق عسكري سوري.

على ان تل ابيب نفت استهداف السوريين. وصرح رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي الجنرال موشي آلون ان طائرات الهليكوبتر (التي كانت تغير على الاوزاعي) تعرضت لاطلاق النيران المضادة للطائرات عليها واطلقت نيرانها على الموقع من غير ان تعلم انه يضم جنودا سوريين. وقال: "اطلقنا النار على هذه المواقع ولم نكن ندري اننا نطلق النار على جنود سوريين. على حد علمنا اصبنا مدفعين مضادين للطائرات شمال مطار بيروت يرجح ان طاقميهما كانا من القوات السورية" واستبعد "وجود تهديد بتورط سوري حتى الآن".

"نقطة ضعف مغرية"

في غضون ذلك، مضى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في تصعيد تهديداته لبيروت. وقال في مؤتمر صحافي عقده في قاعدة جيبور للجيش قرب كريات شمونة واعقب سقوط صواريخ "الكاتيوشا" على البلدة: "اود ان اوضح انه اذا كانت كريات شمونة تمثل نقطة ضعف مغرية فيمكن بسهولة ايضا ان تصبح بيروت نقطة ضعف مغرية". واضاف: "جئنا (الى كريات شمونة) لسببين: اولا لزيارة قيادة المنطقة الشمالية حيث استمعنا الى تقرير عن اهداف العمليات التي قامت بها القوات الاسرائيلية الليلة الماضية وبحثنا في الخطوات الواجب اتخاذها. وثانيا القيام بجولة في كريات شمونة التي يهمنا مصير ابنائها. فليس من السهل ان يقضي المرء ايامه في الملاجئ. وما حدث هذا الصباح لم يفاجئنا اذ توقعنا ان يطلق حزب الله الكاتيوشا، ونحن سنتخذ وسائل الوقاية والحيطة والحذر اللازمة. ما فعلناه حتى الآن يتعلق بعدد من القرى في جنوب لبنان التي اطلقت منها الكاتيوشا وتضم افراد حزب الله. وقد حذرنا هذه القرى لاننا لا نريد المس بالمدنيين. وبعد جلاء السكان عن هذه القرى سنوفر الرد الملائم خلال هذا اليوم (امس)".

واكد ان "كل من يحاول ان يفرض ارادته علينا لن ينجح. فالارهاب الفلسطيني الذي سبق اتفاق اوسلو جلب المأساة الى الفلسطينيين كما يجلب حزب الله المأساة الى الجنوب اللبناني. نحن لم نضمر اي نيات سيئة للبنان، ولم نفكر يوما في دخول الحزام الامني في الجنوب لولا ان لبنان اضحى مأوى للمنظمات التخريبية الارهابية ضد اسرائيل. ان حزب الله لن يأخذ شيئا من اسرائيل بالقوة ولا امل له في ذلك، وهو سيلحق اضرارا جسيمة بلبنان الذي جمعتنا به علاقات جيرة حسنة للغاية. لا مطامع سياسية او اخرى لاسرائيل بلبنان، واذا كانت حكومة لبنان تريد ضمان بقائها، عليها ان تجري ترتيبا في بيتها اذ لا يعقل ان تترك الزناد في ايدي منظمات عسكرية، غير رسمية وغير مسؤولة".

وقال بيريس انه لا يستطيع تحديد موعد او وسيلة "لوقف اطلاق الكاتيوشا الى الابد"، لكنه اشار الى ان "هذه المواجهة يجب ان تتواصل" واعدا باتخاذ كل الوسائل اللازمة لوقفه.

وبينما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتفقد سيارة اصابها صاروخ في كريات شمونة، تجمع حوله جمع من السكان وصاح احدهم في وجهه: "بيريس اننا نريد حربا"، فابتسم وتقدم بصعوبة وسط حراسه المسلحين نحو الجمع مصافحا. وطلب رجل آخر من بيريس ان يعتمد على وزير الدفاع السابق ارييل شارون العقل المدبر للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ قائلا "دع آرييل شارون يتولى أمرهم".

ويشار، استنادا الى القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، الى ان نحو نصف سكان كريات شمونة البالغ عددهم ٢٢٣٠٠ نسمة فروا من البلدة خوفا من هجمات انتقامية لـ"حزب الله" ردا على الغارات الاسرائيلية على لبنان.

وحض رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك في مؤتمر صحافي تلا مؤتمر بيريس، الجنوبيين اللبنانيين على ترك قراهم. وقال: "توصي كل المواطنين الذين يعيشون في المناطق التي تطلق منها صواريخ الكاتيوشا على القرى الاسرائيلية بترك هذه المناطق اننا سنعمل قريبا في منطقتهم. نحن طلبنا اخلاء المنطقة تفاديا لاصابة المدنيين وسنضرب بعد المهلة كل هدف يتحرك في المنطقة من غير ان نأخذ في الاعتبار اين ينشط حزب الله واين يتستر افراده (...) ومن اللحظة التي ستخلى بها المنطقة سنعتبر انفسنا احرارا في التحرك وضرب كل ما هو تابع لحزب الله". ودعا الجميع الى "التحلي بالصبر فالامر لم ينته بعد وستتضح الامور مع مرور الوقت". ورفض الافصاح عما اذا كان الجيش الاسرائيلي يستعد لعملية واسعة، معتبرا ان "الجواب عن هذا السؤال هو ما يريد حقا ان يسمعه حزب الله"، لكنه اضاف: "لقد قمنا بالامس باللازم وسنقوم اليوم باللازم ايضا وكذلك غدا".

نزع سلاح والحريري

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي الحكومة اللبنانية الى نزع سلاح "حزب الله" "كما فعلت مع الميليشيات الاخرى"، موضحا ان "الهدوء لن يعود قبل ان تقوم بدورها كسلطة مسؤولة". واستبعد اجراء مفاوضات مع السلطات اللبنانية "ما لم تمتنع عمليات القصف على اسرائيل انطلاقا من لبنان". وذكر ان "رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يمتلك سلطة لم يمتلكها اي زعيم لبناني منذ خمسة عشر عاما وكان في امكانه استخدامها (ضد حزب الله) لكنه لم يرد ذلك الآن لم يعد هناك وقت للحوار".

وكان باراك يعلق على قول الحريري في وقت سابق ان "ما من حل عسكري يمكن ان يضمن أمن اسرائيل"، موضحا ان "الولايات المتحدة تعرف اننا لا نستطيع محاربة حزب الله سواء كنا متفقين معه أم مختلفين ما دامت اسرائيل تحتل ارضنا".

"الارهاب والسلام"

وانتقد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير عدم تحرك سوريا للجم "حزب الله". وقال في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع للجنة تنسيق المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين في بروكسيل ان "سوريا اعلنت تأييدها السلام في الشرق الاوسط لكنها تعوق اي تحرك ضد المجموعات التي تهدد عملية السلام من اجل تحقيق هذا السلام". واضاف، "الارهاب والسلام لا يسيران جنبا الى جنب". وبرر قرار حكومته تعليق مفاوضات السلام مع سوريا بالهجمات التي يشنها "حزب الله" على شمال اسرائيل. وشدد على ان "حل النزاع في لبنان يأتي عبر المفاوضات مع الحكومة اللبنانية ومتى جرى حل هذا النزاع يمكننا معاودة الحوار مع سوريا" (راجع ص٢ و٦ و٧ و٨).

("النهار"، رويتر، و ص ف)

احتفال سري لانكي برأس السنة البونية

في ذكرى رأس السنة البونية، تقيم قنصلية جمهورية سري لانكا الديموقراطية الاشتراكية في لبنان احتفالاً غداً الاحد على ملعب مدرسة مار مخايل في زوق مكايل – كسروان قرب المجلس البلدي ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الثامنة مساء. وسيتخلله سباق الضاحية وسباق الدراجات وشد الحبال واختيار اجمل زي وطني. ويختتم بحفلة راقصة وتوزيع الجوائز على الفائزين.

ندوة "النهار" في ذكرى بداية الحرب ضمت فرنجية وسلام والخازن وتقي الدين

نبذ العنف والاعتراف بالآخر ووهم الاستقواء بالخارج صارت اقتناعات شعبية

لكن أين الدولة التي تعيد البناء وفق هذه الاسس والعبر؟

بعد ٢١ عاما على اندلاع الحرب التي انفجرت في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥، وبعد سبعة اعوام على صمت المدافع، ماذا جنى اللبنانيون؟ ما هي العبر التي استخلصت من جراء زلزال العنف الذي ضرب البلاد على مدار الحرب المتعددة الوصف؟ واي اقتناعات تلك التي خرج بها المجتمع المدني بعد الاختبار الدموي الذي استمر طويلا؟ وماذا فعل اهل "الجمهورية الثانية" لمنع السقوط في الفخ ثانية وبناء دولة تستعصي على الحروب الداخلية؟

هذه الاسئلة شكلت محاور ندوة نظمتها "النهار" في الذكرى المشؤومة للحرب التي اجتاحت لبنان مسافة ١٧ عاما وما زالت تلقي باثارها ومفاعيلها على البلاد والحياة السياسية فيما وسط تحديات متزايدة يواجهها مشروع السلم الاهلي ومستلزماته الوطنية. المنتدون هم الاساتذة: سمير فرنجيه، نواف سلام، جهاد الخازن وسليمان تقي الدين.

ضيوف "النهار" ناقشوا دروس الحرب وقوموا اداء الحكم في المرحلة التي تلتها، واجمعوا على القول ان العبر الايجابية التي تشكلت نتيجة التجربة السابقة، تحولت اقتناعات شعبية لم يتم تثميرها من جانب الدولة في اطار مشروع نهضوي، واتفقوا حول الاخطار الحقيقية التي يتسبب بها سلوك الحكم وممارساته على نحو يجهض الايجابيات ويضع البلاد في مهب مأزق متماد.

وفي ما يأتي وقائع الندوة:

● بعيدا عن "البكاء" على اطلال الحرب التي اندلعت في ١٣ نيسان ١٩٧٥ وتمادت طويلا، من المفيد الاطلالة على العبر التي استخلصت من جراء هذه التجربة القاسية والمريرة، على مستويي المجتمع المدني واهل الحكم. فماذا يمكن ان نقول في هذا الشأن؟

● فرنجيه: خلص اللبنانيون كشعب الى مجموعة دروس وعبر لم يستخلصها اهل الحكم، ومنها:

– ان شرط الاستقلال والسيادة في لبنان هو الوحدة الداخلية التي عندما تضرب يهتز الاستقلال وتنتهك السيادة الوطنية، وهو الامر الذي لم يكن واضحا قبل الحرب.

– الشعور العام داخل المجتمع بان الخلافات التي قد تطرأ لا تحل باستخدام العنف، مما عزز الاقتناع باهمية الديموقراطية، وخصوصا الديموقراطية اللبنانية التي تقوم على البحث الدائم عن التسويات القادرة على تخطي الخلافات.

– الاعتراف بالآخرين بـ"حساسيته" كمدخل للتأسيس لعيش مشترك فعلي، وهو الامر الذي لم يكن موجودا في السابق في ضوء البحث الدائم عن تمايز الآخر لرفضه.

– قوة المجتمع التي ربما لا تتوافر في بلاد اخرى، فلبنان تمكن من الاستمرار على رغم الغياب الكلي للدولة خلال الحرب.

هذه العبر استخلصت في شكل عفوي ولم يتم حتى الآن اطلاق حوار حول اسباب الحرب ونتائجها للتوصل اليها. في الامكان اكتشافها لدى المواطنين من دون فلسفتها. ومن غرائب الوضع اننا لم نشاهد اي محاولة لحوار حول دوافع الحرب انطلاقا من مراجعة ذاتية. هناك محاولات في هذا الاتجاه في منطقة الجبل تجري بين المسيحيين والدروز وتقوم على ما يتخطى الكلام العام.

المشكلة ان التوحيد كما يبدو ليس ناتجا من محاولة فهم ما جرى خلال الحرب انما نتيجة تعب عام من هذه الحرب استدعى طي الصفحة من دون قرار واع بطيها.

وتبدو هذه المشكلة اكثر حدة مع الوعي المنقوص عند فئتين جاءتا الى السلطة من خارج سياق الوفاق الداخلي، وهما غير معنيتين بما يجري على مستوى المجتمع، تستندان الى الاستقواء بالخارج على الداخل.

غير مؤهل وغير مستعد

● الخازن: الحرب التي تدوم طويلا وتتشعب فيها قضايا النزاع وتتداخل معها قوى عدة لا تترك المجال الكافي لاستخلاص العبر. وحرب لبنان التي كانت عبارة عن حروب عدة مترابطة ومتداخلة وصلت الى مرحلة لم يعد اطرافها قادرين على التأثير في مسارها.

اوافق على ما قاله الاستاذ فرنجيه في شأن العبر التي انتهينا اليها، وخصوصا حول نبذ العنف الذي تحول اقتناعا شعبيا يقوم على رفض هذا العنف ووسائله، لكن هذا الامر غير كاف. فالدول التي شهدت حروبا مماثلة لتلك التي حدثت في لبنان قامت بتوظيف العبر التي انتهت اليها لتثميرها وترجمتها وفاقا وطنيا. وهذا الامر هو من مسؤولية الدولة في شكل اساسي.

هل اهل الحكم هم من الذين استخلصوا عبر الحرب؟ لا اعتقد ان هناك اعادة قراءة للازمات التي عصفت بلبنان خلال الحرب بهدف الخروج بدروس قادرة على التأسيس لمرحلة "ما بعد الحرب". ثمة مسؤولون دخلوا الى مؤسسات الحكم عن طريق الحرب، ومنهم من اتى من خارج العملية السياسية مما يعني ان بعضهم غير مؤهل والبعض الآخر غير مستعد لاستخلاص العبر لبناء مرحلة جديدة.

حرب لبنان لم تنته بمؤتمر سلام وبمصالحة وطنية حقيقية. لقد انتهت الحرب بحرب وبعدها لم تجر اي محاولة جدية لتحقيق الوفاق الوطني، لا على مستوى السلطة ولا في نطاق الحياة السياسية ولا على الصعيد الشعبي، الامر الذي حال دون معالجة الشكوك التي قد يؤدي تزايدها الى تنامي النزاعات في المستقبل.

● هل تحولت تلك العبر التي جرى الحديث عنها اقتناعات شعبية وسياسية؟ وما هو "الدرس" الرئيسي الذي شكل استنتاجا ايجابيا من جراء تجربة الحرب؟

● سلام: العبرة الرئيسية التي شكلت اقتناعا شعبيا راسخا تجلت في تعطش اللبنانيين لقيام الدولة، لان الاسباب الاهم للحرب كانت عجز دولة ما قبل عام ١٩٧٥ وقصورها عن القيام بمهامها. لو شعر كل فريق في لبنان بالاطمئنان الى مستقبله لما ذهب عبر الحدود بحثا عن تحالفات ومال وسلاح. ولو شعر بالحماية والعدل في كنف الدولة لما امتشق السلاح وحارب الفريق الآخر. فالعبرة الاهم كانت الحاجة الى قيام دولة عادلة وغير مميزة بين اللبنانيين وتؤمن المشاركة للجميع في صنع القرار السياسي من دون اقصاء احد.

لم نشهد اي مراجعة نقدية لتجربة الحرب، يمكن ان تسهم في بناء المستقبل على نحو يبعدنا عن التخبط ويجعلنا في وضع افضل مما نحن عليه الآن.

المنتدون يناقشون العبر والتحديات.

الخسارة الصافية

● تقي الدين: اظن ان السؤال عن عبر الحرب يتجه الى الضمائر الفردية، وفي هذا المعنى ان كل ما قيل هو صحيح. وفي الامكان رصد تطور كبير في وعي فئات واسعة من اللبنانيين، يقوم على ان الحرب كانت خسارة صافية للمجتمع في شكل عام، لكن اود ان الفت الى ان المجتمع لا يتماسك الا حول قيم معينة، فعندما تتحول العبر دروسا يتوافق حولها اللبنانيون جميعا وتصبح ثوابت غير قابلة للارتداد. في هذا المجال اشك في اننا نحن كلبنانيين توصلنا الى ذلك.

هناك اشكالية اساسية اسمها الرؤيا، ازعم انه قبل الحرب كان هناك رؤيا ذات طابع مسيحي وتتشكل من حول مفهوم الغلبة المسيحية في لبنان، وهي تعرضت للنقض على ايدي قوى اخرى طرحت في مطلع الحرب مشروعا تزعم انه يحمل ملامح وطنية ديموقراطية معينة.

في حصيلة الحرب، استطيع الجزم بان كل المشاريع والرؤى فشلت وهزمت وتشظت، ومن هنا جاءت تسوية الطائف التي تتشكل من رؤى عدة سابقة لكنها لم تتحول نظرية سليمة ومعافاة تعيد لملمة المجتمع وقواه حول قيم موحدة واسس متينة لبناء الدولة.

لبنان كيان يتوحد حول الدولة، وخارجها يصبح الحضور الابرز للجماعات وليس للكيان السياسي. بنية المجتمع اللبناني تماسكت عبر الدولة وحولها، ومن هنا تنبعث المخاوف على لبنان بعد الحرب لاننا لم نشعر حتى الآن بوجود دولة تستطيع لملمة شتات هذا المجتمع وتشكل نواته الصالحة والملاذ الفعلي للجماعات.

الخطاب السياسي الحالي تشويه لفكرة بناء الدولة وخصوصا في ظل التطبيق العشوائي لاتفاق الطائف والتجاهل المتواصل لمقتضيات هذه التسوية وآليتها، وهذا من شأنه ان يؤدي الى خطر حقيقي بالمعنى الوطني نتيجة عدم القدرة على استخلاص رؤية وطنية جديدة للبنان ولدوره في المنطقة.

اذا استمررنا في النظر الى لبنان كتسوية تاريخية داخلية وخارجية، علينا ان نعترف ان التسوية الداخلية لم تكتمل بالمصالحة الوطنية، والتسوية الخارجية قلقة لانها لم تعتمد على نظام اقليمي حاضن يشكل مظلة لها.

● هل استطاع اهل "الجمهورية الثانية" الافادة من دروس الحرب والشروع في بناء دولة تستعصي على العودة الى انفجارات مماثلة لتلك التي بدأت في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥؟

النقائص الثلاث

● فرنجيه: في عملية اعادة التأسيس للمرحلة الجديدة علينا التركيز على سلم اولويات، لم تعتمده السلطة لكنه يشكل مدخلا طبيعيا لاعادة بناء الدولة، وهو يشتمل على المسائل الآتية:

– لا بد اولا من اعتماد نظام قيم لانه المصدر الذي سيتحكم في عملية البناء، وهو الآن اسوأ مما كان عليه قبل الحرب لانه قائم على مبدأ العفو عن جرائم الحرب وتمكين المعفى عنهم من ادارة شؤون ضحاياهم، وهو امر فظيع للغاية ويكشف عن تحريف خطر لاتفاق الطائف الذي نص على استيعاب الميليشيات في اطار السلطة ولم يتحدث عن تسليم قياداتها مهمة اعادة بناء ما دمرته. ونظام القيم المضروب يشكل خللا اساسيا في عملية البناء برمتها كونه افقدنا السلطة المعنوية على اي شخص يمكن ان يشذ عن القانون.

– لبنان يقوم على فلسفة معينة، فاذا لم ننجح في تحديد معناه ودوره كيف يمكننا ان نتفق على طبيعة الدولة التي ستحكمه. وهناك الآن تغييب كامل لمعنى لبنان ودوره نتيجة فقدان المرجعية التي شكلت فلسفته في المراحل السابقة.

لبنان – الاستقلال قام على فلسفة قد يكون الابرز فيها ميشال شيحا، لكنها وحدت الطاقم السياسي بأسره وعلى اختلاف اتجاهاته وكانت اساس الوفاق الوطني بل هي الميثاق الوطني وشكلت فكرا مرجعيا. هذا الامر مفقود كليا الآن وهو الذي يتسبب بشعور عام عند اللبنانيين بانهم خارج اي سياق تاريخي وانهم اصبحوا عبارة عن "ضيعة"، والنقاشات الدائرة حول القضايا المطروحة تتم على مستوى بلدي وليس على مستوى بناء دولة.

– نمط الحياة الذي قام عليه لبنان، والذي يتم تهديده على نحو متواصل، فخطاب الدولة ازاء التوحد اللبناني لا يقوم على نظام القيم ولا على الفلسفة الخاصة بلبنان ولا على نمط الحياة، مما يجعلنا امام خطاب يقوم على تسويق توحد وهمي، وحول شعارات فارغة لا تعني اي لبناني وربما لا تعني اصحابها او تقنعهم.

هذه النقائص الثلاث تبقي كل ما انجز مهددا.

● هل يمكن القول ان ما تحقق في ظل سلطة ما بعد الحرب نجح في انهاء حال الحرب في معناها اللاعسكري، ويوفر مستلزمات بناء السلم الاهلي وتحصينه؟

فرنجيه.

ادار الندوة
وسام ابو حرفوش
شارك في التحرير
بول قطان

"الترويكا" اهم من الدولة

● الخازن: من الضروري التمييز بين لحظة انهاء الحرب العسكرية ومشروع انهاء الحرب. الامر الاول تحقق لكن مشروع انهاء الحرب غير العسكرية والخروج من حال المتاريس السياسية لم يحصل. فبالاضافة الى الثغرات الاساسية التي اشير اليها هناك مسائل اخرى جرت منذ انتهاء الحرب العسكرية وكان لها مفاعيل سلبية جدا على الدولة، لما لها من اهمية مركزية. اريد التمييز هنا بين مسألتين داخلية وخارجية.

على المستوى الداخلي نشهد تراجعا لدور الدولة وموقعها قياسا بالمواقع الاخرى، فـ"الترويكا" اهم من الدولة التي هي في حال انحسار على المستويين السياسي والمعنوي. واتفاق الطائف الذي شكل مدخلا سليما للبدء بمشروع انهاء الحرب استهلك وتآكل في وقت قصير للغاية. والخطورة تكمن في عدم قدرة صانعي الطائف على تحصينه واعادة اعطائه الشرعية المطلوبة، الامر الذي ينعكس على مشروع بناء الدولة.

على المستوى الخارجي هناك تهميش لدور لبنان وموقعه في زمن تحولات كبيرة جدا، فهو خارج مسار عملية السلام. وخارج نطاق المفاوضات، ووحده ساحة حرب ويسير عكس الاتجاه العام في المنطقة، في حين ان الدولة اللبنانية تعيش ادنى مستويات الجهوزية لمواجهة الاستحقاقات على مستوى المنطقة، وهو امر غير مطمئن على الاطلاق.



الخازن.

والخطر الحقيقي يكمن في تسليم المجتمع الدولي والقوى النافذة فيه بواقع لبنان المهمش كأمر طبيعي، المشكلات الداخلية قابلة للاخذ والرد لكن انحسار الحضور اللبناني في زمن التحولات يشكل اخطارا فادحة.

التطبيق الجزئي والانتقائي

● سلام: لا يجوز تجاهل انتقالنا من حال الى اخرى مع اتفاق الطائف كأداة سمحت بوقف دورة العنف التي استمرت طاحنة لمدة ١٧ عاما، وكتسوية ادت الى ما هو ابعد من وقف اعمال العنف من خلال توحيد الحكومة والجيش وفتح المعابر واطلاق حرية الانتقال امام المواطنين في اتجاه كل المناطق.

المشكلة هي في التطبيق الجزئي والانتقائي لاتفاق الطائف وعلى النحو الذي افقد البلاد "المرجعية" التي تحدث عنها الاستاذ فرنجيه. هناك بنود عدة من وثيقة الوفاق الوطني لم تطبق: اللامركزية الادارية واستقلالية القضاء والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ناهيك بما طبق باسم اتفاق الطائف خلافا لنصه ولروحه، كقانون انتخابات عام ١٩٩٢ الذي جاء على طريقة "ما يطلبه المستمعون" وخدمة لما يطلبه المتنفذون. وهذا ما اوصلنا الى ازمة عميقة في الحياة السياسية تحتاج معها الى صوغ مرجعية جديدة لحياة وطنية والى نوع جديد من الحكام.

العصب الرقيق

● تقي الدين: الحرب كانت عملية تاريخية نتيجة تراكم تناقضات. نحن نتفق نظريا انها بدأت عام ١٩٧٥ في حين انها بدأت عندما ولد صراع بين مشروعين كبيرين: مشروع كان يتأسس بعد حوادث ١٩٥٨ وقد استنهض قوى كثيرة كانت متضررة من اداء الدولة وحاولت الانقضاض عليها، ومشروع الشهابية الذي يمكن ان نصف مقتله بانه وقوف الاصلاح في منتصف الطريق. الحرب حدث اجتماعي وتاريخي وسياسي وليست طلقة المدفع وحسب، وهي بدأت في الستينات مع مراوحة مشروع الدولة وعدم قدرة هذا المشروع على التقدم وتوحيد اللبنانيين. في الحرب، حصل التفكك في شكل قاس ومعقد حتى استخلصت الجماعات اللبنانية سلطاتها من الدولة المركزية. الخط المعاكس للحرب هو خط التوحيد ولبنان له فلسفة في هذا الموضوع قد تكون الوحيدة التي يتوافق عليها اللبنانيون نظريا، وهي ان لبنان يجب ان يقوم على تسوية، والحرب التي تسببت بتداعيات اهلية وطائفية انتهت بتسوية وقبل بها اللبنانيون لانها ليست غريبة عنهم. المشكلة ان اي فرصة لم تتح لقوى التوحيد للبروز في الحياة السياسية. وظيفة الطائف تحريك الحياة السياسية لكنه لا يؤدي هذه المهمة بل على العكس يخلق صراعات جديدة بدل تحقيق التقدم في بناء الدولة. لماذا تطرح الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية كأنها مشروع استفزازي؟ لماذا يثار قانون الانتخابات في شكل يوحي التشنج والتجاذب؟ سياسة الحكم الحالي تمنع اللبنانيين من تكوين الثقافة الوطنية الجامعة ذات الانتماء العربي. العروبة عندنا ليست سوى معادلة سياسية وهمية، ولا تعبر عن انضواء طوعي للبنانيين في اطارها انطلاقا من صراعهم مع اسرائيل. فكرة توحيد البلاد كانت دائما مشروعا قيد الانشاء ولم تكن مطلقا مسلمة في الفكر السياسي. ما جمع اللبنانيين فعليا هو نمط الحياة والنسيج الاجتماعي، هذا هو العصب الرقيق الذي يجمع اللبنانيين وليس الدولة او الحكم. من هنا يصح القول ان لبنان ممسوك وليس متماسكا، والسؤال المهم هو: هل يستطيع اللبنانيون انتاج وحدتهم الوطنية بقوى داخلية؟ هذا رهان تاريخي، والملاحظ ان وحدة الموقف اللبناني حيال اسرائيل في الاعوام الخمسة الاخيرة كانت احدى ركائز تطور الموقف الوطني. ما اود ان اضيفه في موضوع الطائف ان هذا الاتفاق يتكون من مجموعة حلقات تعطي لكل فريق ضمانة ما، والمطلوب ان تتكامل هذه الحلقات لا ان تطبق في شكل مجتزأ. ثمة تحد كبير امام النخبة اللبنانية التي طلعت بدروس وعبر من الحرب، وهو ان تعيد انتاج رؤية واضحة لدور لبنان ووظيفته، واذا انتجت هذه الرؤية فستكون مدخلا لتشكيل فكر سياسي جديد. كل التجمعات التي نشأت بعد الحرب موقتة وعارضة لانها تخضع لاغراءات السلطة وضغوطها فضلا عن انها تفتقر الى هذا الفكر السياسي.

● سلام: اعتقد ان الميزة الرئيسية لطريقة الحياة اللبنانية التي تحدث عنها الزملاء هي ما خبره اللبنانيون في تجربة الحريات والممارسة الديموقراطية. هذه الميزة مهددة اليوم عبر عدم اعطاء الحق في التظاهر والاضراب وتشكيل الاحزاب، وعبر فرض الترخيص السابق لتشكيل الجمعيات. هذه الاخطار قد تفقد لبنان الميزة التي تبرر وجوده.

سلطة متآكلة ومعارضة تأكل نفسها

● فرنجيه: ثمة فكرة مبسطة تتناول مسألة علاقة الدولة بالمجتمع، وهي تحميل المجتمع كل مسؤولية الحرب وتغييب مسؤولية الدولة والطبقة السياسية. سأعود الى نقطة اثارها الاستاذ سليمان، اي مسألة الغاء الطائفية السياسية. ما يحصل في هذا المعنى ان المجتمع يبدو متخلفا في حين ان الدولة القائمة حديثة، وهي تتخذ قرارات لنقل المجتمع من حال التخلف الى العصرنة. عندما تطرح الدولة اي موضوع في هذا الاطار يجب ان تملك الاهلية اللازمة لطرحه، يجب ان تكون القدوة. ثمة احزاب تقدم مشروعا لالغاء الطائفية السياسية وهي عاجزة في الوقت عينه عن تخطي مذهبيتها للارتقاء الى الحال الطائفية، حركة "امل" مثلا تطالب بالغاء الطائفية وتدعو الى مشروع الدائرة الواحدة علما انها لا تستطيع ان تتحمل وجود عضوين في مكتبها السياسي ينتميان الى الطائفة السنية، نحن لا نطلب منهم الدفاع عن الارثوذكس بل عن المسلمين. تعليقا على تحوير اتفاق الطائف، اريد ان اشير الى ان طريقة تصرف الدولة بالطائف تدفع الفريق الآخر الى رفض الاتفاق في ذاته بدل المطالبة بتصحيح تنفيذه. الدولة هنا تدفع فريقا كبيرا من اللبنانيين الى اعادة النظر في التسوية التي يمثلها الطائف. الخيار ايضا ملتبس دائما بالنسبة الينا، في علاقتنا مع سوريا مثلا قررنا مبدأ التنسيق والتعاون، ونحن اليوم امام نظرية تقول ان التنسيق والتعاون يلغيان السيادة والاستقلال وهذا ما جعل فئة كبيرة من اللبنانيين تعتبر ان السيادة لا تتلاءم مع اي شكل من التنسيق. الدولة اذا تضعنا امام خيارات مستحيلة وطرق مسدودة، ففي نظرها انك اذا كنت مع السيادة والاستقلال فان هذا يعني انك ضد التنسيق. الا توجد تسوية ما بين التنسيق وضرورته وحق الدولة في ممارسة سيادتها؟ المنطق الرسمي ملتبس الى درجة يشوش الوعي اللبناني. والدولة لا تتعامل في شكل مبسط مع الرأي العام لتتلقى رد فعل مبسطا، انها تدفع الناس الى القيام برد فعل سيء على ممارسة سيئة. لدينا سلطة متآكلة في مقابل معارضة تأكل نفسها ومتعارضة في توجهاتها.

اين الشرعية الشعبية

● الخازن: الدولة تعمد اليوم الى تسخيف القضايا الاساسية التي يجب ان نتعامل معها في شكل واع وجدي، ومنها مسألة الغاء الطائفية السياسية وقانون الانتخابات. قبل الحرب لم يكن ثمة تسخيف، بل على العكس كانت القضايا المهمة تثير جدلا واسعا في اجواء من الحرية والديموقراطية. اما العلاج الذي توجده الدولة الحالية لهذه القضايا فهو مفروض من فوق ومغلف بشعارات معينة. هل يستطيع اهل السلطة ان يعتمدوا خطابا مختلفا في مضمونه؟ في العودة الى اتفاق الطائف اقول انه تسوية تفتقر الى التأييد الشعبي، ولم نلحظ اي محاولة جدية بادرت اليها الدولة لاعطاء هذا الاتفاق الشرعية الشعبية المطلوبة واعادة ربط الناس بالحكم، علما ان الطائف يحتاج الى جهود حثيثة في هذا الاطار لان السواد الاعظم من اللبنانيين لم يوافق عليه. ما حصل ويحصل هو جهد مضاعف لضرب الطائف عبر التنفيذ المجتزأ لبنوده وفي مقدمها قانون الانتخابات الذي تحول بازارا او بورصة. ليس هناك اي محاولة لتحسين الوضع ووقف التدهور الذي نشهده.

● سلام: اود ان اعلق ايضا على موضوع الغاء الطائفية. الدولة تصور للناس انها تسعى الى تحديث مجتمع غارق في التخلف، في حين ان واقع الامر معاكس تماما، فالحكام الحاليون هم الغارقون في مستنقع من المذهبية ويحولون الاساسات الدستورية متاريس طائفية. الحل الوحيد لتجاوز الطائفية يكمن في النظر الى تجربة المجتمع المدني وقدرته على التعامل مع مسألة المشاركة الطائفية داخل مؤسساته.

● تقي الدين: المذهبية كما تتجلى اليوم في الحياة السياسية هي توظيف سياسي اكثر منها استكشافا لمصالح هذا المذهب او ذاك. والغلبة دائما للناس المتزعمين.

ما هو الحل؟

● عندما نستعرض عناوين الواقع الراهن بعد تجربة الحرب، نرى ان نظام القيم مضروب وفلسفة لبنان مهزوزة، الطائف فقد قيمته المرجعية نتيجة تطبيقه المجتزأ والتحوير الذي شاب بنوده، اما الدولة فمذاهب متحدة. نحن امام لوحة داكنة وسوداء، فما هو الحل العلمي في رأيكم لا الحل على طريقة العصا السحرية؟

● تقي الدين: موضوع الاصلاح السياسي هو العنوان الاساسي، وفكرة الاصلاح تعني بناء الدولة التي تحضن اللبنانيين وتشكل ملاذا لهم ومرجعا في القضايا الوطنية. مشكلتنا اننا لم نتمكن بعد من التحول جسما سياسيا فاعلا وحيا. يجب ان تبرز حركة لبنانية تطرح المشروع الاصلاحي في اتجاه بناء دولة المؤسسات والقانون، والقانون في ماهيته يعتمد مبدأ العمومية والمساواة، وكل ما يخرق هذين المبدأين لا ينم عن وجود دولة قانون.

● فرنجيه: اود التركيز على العمل الواجب القيام به لتصحيح المسار الحالي. في تقديري اننا نتحدث عشية انتخابات نيابية في البلاد، والمفصل الرئيسي لتحقيق ما نصبو اليه هو خوض معركة الانتخابات، في اي معنى؟ هذه الانتخابات ليست حدثا عاديا، فاما ان تؤسس لاعادة تصحيح المسار العام واما ان تكرس الهوة الموجودة حاليا بين الشعب والدولة. العرض الذي تقدمه الدولة اليوم لا يقترن باي ضمانة، وبعض المعارضة يتبنى موقفا انسحابيا لا يسمح بتأسيس اي عمل مستقبلي. في رأيي انه لا بد من اتخاذ قرار في اتجاه المواجهة التي لا تعني المشاركة العادية ولا المقاطعة في شكل سلبي، بل تشكيل قوة ظرفية على قاعدة انقاذ الاستحقاق الدستوري من الاخطار التي تهدده. لا بد من بلورة تيار وطني جديد على مستويات عدة. ثمة بنود كثيرة طرحت في فلك الانتخابات، منها القانون الاكثر ملاءمة والضمانات والوعي السياسي الشعبي.

ونلاحظ كذلك تنوعا عند القوى المطلوب منها خوض المعركة الانتخابية، هناك اطراف سيخوضونها في شكل مباشر ويجب الا ننسى اطرافا آخرين في امكانهم المساهمة في رفع المستوى السياسي للعملية برمتها وتأمين الرقابة المطلوبة عليها مثل القطاع الاعلامي والهيئات الثقافية. اذا بلغنا الى مرحلة الانتخابات في ظل دولة لا تزال تفرض شروطها وتوحي للناس البقاء في بيوتهم فان البلاد ستدخل مرحلة خطيرة جدا. المواجهة التي اشرت اليها تسمح بابراز قوى قادرة في المرحلة اللاحقة على تأسيس شيء من الجهوزية الداخلية بغية تغيير المسار العام. يجب بذل جهد انقاذي استثنائي في هذه المرحلة، والقوى لن تتبلور الا عبر هذه المعركة التي ترتدي اهمية كبيرة بالنسبة الى اللبنانيين.

● سلام: امام عجز اهل السلطة حاليا وتشتت المعارضة وانقسامها معارضات، اي قوى جديدة ستبرز يجب ان تكون مهمتها الانقاذية واضحة، وهنا اتفق مع الاستاذ سليمان ان عنوان المرحلة الحاضرة بعد تراجع مسيرة الطائف يجب ان يكون بناء دولة القانون ووضع برنامج شامل للاصلاح واعادة تكريس الديموقراطية. هذا البرنامج بالنسبة الي له ثلاث ركائز اساسية، التشديد على المصلحة العامة وعدم الخلط بين العام والخاص عبر وضع قوانين وانظمة من شأنها ايجاد ضوابط تمنع تسخير المواقع العامة لغايات خاصة، تفعيل دور اجهزة الرقابة في الادارة واعادة الحصانة اليها وعدم السعي الى الغائها كما يحصل اليوم مع مجلس الخدمة المدنية، تأمين استقلال القضاء من طريق انتخاب نصف اعضاء مجلس القضاء الاعلى بواسطة مجلس القضاء نفسه ونزع وصاية السلطة التنفيذية عنه. ملاحظة اخرى: لا يمكننا استكمال ورشة الاعمار والانماء من دون تكريس ميثاق اقتصادي واجتماعي يتمم الاصلاح السياسي المطلوب. وهذا الميثاق يجب ان يتضمن عقدا اجتماعيا جديدا يحدد دور الدولة والقطاع الخاص واولويات الاعمار، على ان يقترن بآلية واضحة تسمح بمشاركة قوى المجتمع في عملية الاعمار وتؤدي الى تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تماطل الدولة في انشائه شهرا بعد آخر.

سلام.

منع تطبيع الخلل

● الخازن: مع الموافقة على كل ما ذكره الزملاء، المطلوب اليوم منع تطبيع الخلل الحاصل لان ما نشهده هو محاولة لجعل الخلل امرا طبيعيا. الملاحظ ان سقوف اتفاق الطائف تتحرك نزولا على كل المستويات، ويجب محاربة هذا الامر في اسرع وقت. اصلاح الخلل يعني مكافحة خللين اساسيين: سوء تنفيذ اتفاق الطائف والانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، والمدخل لاصلاح جزء من هذا الخلل هو اجراء انتخابات صحيحة. ما تفضل به الاستاذ سمير صحيح مئة في المئة، لكن السؤال هو: هل الاجواء التي تتحضر فيها الانتخابات هي فعلا اجواء ملائمة؟ حتى اليوم لا ندري كيف سيكون حجم الدوائر مما يضع كل الناس في حال من القلق الدائم. هذا لا يهيئ مطلقا لانتخابات سليمة وتنافسية، والاجواء العامة لا تعكس حسن نية السلطة، علما ان هذا الموضوع لا يقبل التأجيل. وثمة مسألة اخرى توازي في اهميتها كل الموضوعات الاصلاحية، وتتمثل في الخطر الذي يهدد وجود الدولة اللبنانية، هذه المسألة في رأيي لا تعطى الاهمية المطلوبة بسبب تراكم المشكلات الاخرى. لبنان اليوم لا وجود له في حسابات الدول الكبرى ولا يتمتع بموقع خاص به، الحد الادنى لوجود الدولة والوطن غير متوافر.



تقي الدين.

قد يكون الاعمار الاقتصادي مهما ولكن يجب ان يوازيه توظيف في الشأن السياسي. نسمع دائما ان المشاريع الاعمارية تتجاوز في اهميتها وفائدتها حدود لبنان، فماذا يكون مصير هذه المشاريع في ظل تغييب دور لبنان السياسي؟ نتمنى الا تكون الانتخابات المقبلة مناسبة اخرى لتعميق الخلل، واذا حصل ذلك فسنجد انفسنا امام وضع خطير جدا ينعكس سلبا على اهل الحكم انفسهم.

مواليد ١٣ نيسان ١٩٧٥ ماذا يتذكرون؟

علّمونا ان نكون اعداء فلنكن جنود سلام ونحوّل حرب الآخرين على أرضنا أملاً وسلاماً



محمد خليل.



محمد عون.

لمى حمادة.

الرقم ١٣، يرمز الى الشؤم في نظر الكثيرين من ابناء الشعوب المختلفة خصوصا لدى اللبنانيين الذين يرون فيه ذكرى مشؤومة تعود بهم الى ظهيرة يوم الاحد الواقع فيه ١٣ نيسان من العام ١٩٧٥.

ففي ذلك اليوم حل صوت المدفع محل صوت الضمير، والرصاصة محل الكلمة، وامتدت الكارثة حربا ضروسا ذهب ضحيتها مئات الالاف من الابرياء... قلة من الاشرار.

لكن اي شعور يستولي على اولئك الذين شاءت الاقدار والمصادفة ان يولدوا في ذلك اليوم ويخرجوا الى ضوء الرصاص المجرم من عتمة الرحم وسر الامومة؟ صحيح انهم عندما ولدوا لم يكونوا يدركون بذاكرتهم الطفولية بل الجنينية ما هم مقبلون عليه من ويلات وما سينطبع في وجدانهم من بصمات مؤلمة ستظل رفيقة حياتهم الواعية واللاواعية الى يوم الممات، لكن كيف يفسرون تلك الصدفة واي كلام يقولونه عن الذكرى المشؤومة؟

ثلاثة لبنانيين يعيدون اليوم ربيعهم الحادي والعشرين، شابان وشابة، نبشت "النهار" سجلاتهم وسألتهم مشاعرهم حيال هذه المناسبة، وعادت بهذه الاجوبة:

محمد حيدر خليل من بلدة معركة في قضاء صور رقم سجله ٨٨، مجند في الجيش اللبناني ويؤدي خدمة العلم منذ اربعة اشهر.

عرف قبل خمسة اعوام ان ١٣ نيسان ١٩٧٥ ذكرى ولادته وانما كانت بداية الحرب في لبنان.

والدته روت لنا انها عرفت بحادثة البوسطة بعد ايام من وقوعها وانها كانت الشرارة، التي ادت الى اندلاع الحرب، وانها سمعت آنذاك عبر وسائل الاعلام عن عمليات خطف متبادلة وسقوط قتلى من الفلسطينيين وحزب الكتائب وآخرين ابرياء.

ليتني لم اولد

نشأ محمد في بلدته وترعرع في ازقتها وحقولها الهادئة ودرس في مدرستها الرسمية حتى صف الرابع تكميلي، بعدما انصرف الى مساعدة اسرته فعمل في محل للحلويات: "لا اخفي عليك اني كنت افضل ان لا اولد في مثل هذا اليوم الذي كان بداية شرارة الحرب".

عاش محمد اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ وكان يومها في السابعة من عمره: "بينما كنت في المدرسة مع رفاقي سمعت هدير الطائرات ودوي المدافع فطلب منا المدير الرجوع الى منازلنا حفاظا على سلامتنا".

اضاف: "شهدت ايضا انتفاضة ابناء قريتي والقرى الجنوبية المجاورة ضد الاسرائيليين الذين احتلوا ارضنا ولعثوا فيها خرابا".

يردد محمد خليل عبارة "يا ريت ما كانت الحرب وانشا الله ما ترجع. وعلى الصعيد الشخصي سأنهي خدمة العلم بعد ثمانية اشهر واعود الى مهنتي في صناعة الحلويات".

علّموني انهم اعداء!

محمد علي عون من بلدة الكفور في قضاء النبطية، رقم سجله ١٥، والدته فاطمة جمعة، والده مؤهل في الجيش اللبناني ويقطن في محلة بئر العبد في الضاحية الجنوبية. ولد في ١٣ نيسان ١٩٧٥ في مستشفى الجامعة الاميركية، شقيقه الاكبر فادي ولد ايضا في اليوم نفسه عام ١٩٧٣. يعمل حاليا في احدى المكتبات في الضاحية، وفي ٥ حزيران المقبل سيلتحق بمعسكر العلم لتأدية الخدمة العسكرية.

درس في مدرستي سان جورج ومار انطونيوس في حارة حريك "في العام الدراسي الواحد لم نتعلم اكثر من ثلاثة اشهر متواصلة بسبب الاحداث والمعارك التي كانت تشهدها بيروت. وبصعوبة وصلت الى صف الرابع تكميلي. انا واحد من الذين لم يقدروا على متابعة دروسهم بفعل عوامل الحرب والتهجير من منطقة الى اخرى".

واعلن محمد انه لم يلمس بندقية واحدة الى الآن: "علموني ان ابناء الضاحية الشرقية في بيروت اعداء لي لان ابن عمي قتلته احدى القذائف التي انهمرت علينا من تلك المنطقة. تصور انه لا يوجد لي صديق واحد من المسيحيين. ولم اتكلم مع مسيحي واحد الا قبل فترة قصيرة، علما ان نصف ابناء بلدتي في الكفور من المسيحيين، عاشوا مع اهلي في الافراح والمآسي".

حرب الآخرين

وختم: "كانت حرب الآخرين على ارضنا. ومطلوب منا ان لا نيأس، ولديّ امل كبير في ان يعود الشعب اللبناني الى اصالته. انا من مواليد ١٣ نيسان، تاريخ بداية الحرب، لكني افتح صدري للشباب اللبناني من كل طوائفه لننطلق معا في اعمار ما تهدم".

الجامعية لمى لطفي حمادة، رقم سجلها ٩٢ في حي البياض في النبطية، لكنها لا تعرف مسقطها الا على الخريطة. تقطن في محلة اللويزة في منطقة بعبدا. طالبة في السنة الاولى في كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني وتدرس العلاقات العامة: "كنت في العاشرة من عمري عندما علمت ان ١٣ نيسان ١٩٧٥ يوم ولادتي الذي جر على اللبنانيين الكوارث والمآسي".

والد لمى يعمل في المملكة العربية السعودية، اصطحب اسرته الى الخليج بعد اشهر قليلة من بداية الحرب. وعادت ابنته الى لبنان وهي في التاسعة فاستقرت مع اسرتها في اللويزة. وتابعت دراستها في مدارس الراهبات في رومية وراهبات مار تقلا واكملت المرحلة الثانوية في الجمهور ثم درست عاما واحدا في حقل الاعلانات في جامعة القديس يوسف، بعدها انتقلت الى كلية الاعلام والتوثيق.

تقول والدتها شارلوت فياض: "ولدت لمى في مستشفى بدر الدين في شارع محمد الحوت في رأس النبع وذهبت الى المستشفى سيرا على الاقدام، وفي ذلك اليوم الاسود شاهدت دخان دواليب مشتعلة في شارع بشارة الخوري وانكر اني تضايقت من روائحها وكانت حركة السير بطيئة جدا".

اضافت: "بينما كان اهلي عائدين الى منزلهم من المستشفى بعدما اطمأنوا علي اطلقت مجموعة مسلحة مجهولة الرصاص على سيارتهم".

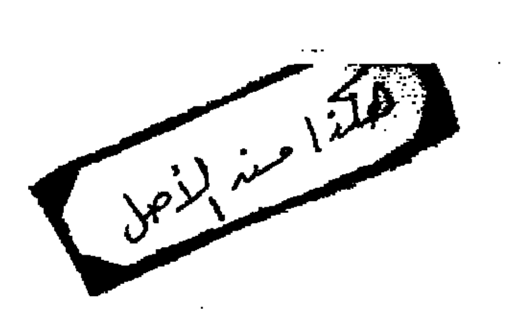
سألني احد الاساتذة

ولفتت لمى الى انها تضايقت جدا يوم علمت ان والدة صديقتها ماتت في حادثة بوسطة عين الرمانة: "في احدى المرات تألمت بعض الشيء يوم سألني احد اساتذتي عن تاريخ ولادتي فقلت له ١٣ نيسان ١٩٧٥ فجاوبني ممازحا "جلبت لنا الحرب في مثل هذا اليوم".

امضت لمى مثل اكثر اللبنانيين اياما طويلة في الملاجئ: "سقطت مئات القذائف على مقربة من منزلي في اللويزة الكائن في محيط وزارة الدفاع، وكثيرا ما زرعت هذه القنابل الرعب في قلبي".

ختمت: "همّي متابعة دراستي الجامعية والحصول على شهادتي. وادعو مواليد ١٣ نيسان ١٩٧٥ الى اخذ المبادرة ليكونوا جنود سلام واعمار من اجل اعطاء الوجه الحقيقي للبنان".

رضوان عقيل



استهداف الدولار الاقتصادي

اليوم ١٣ نيسان كم يكره اللبنانيون هذا التاريخ وكم نستعيده.

في عرض الاسباب التي حدت اسرائيل على هذا التصعيد المتمادي نحو احتمالات شتى تبرز: الانتخابات الاسرائيلية ومفاوضات السلام واستهداف المقاومة وتاليا لبنان وسوريا وصولاً ربما الى ايران... عبر تركيا، وكذلك الدور الاوروبي في المنطقة الذي تمثل اخيرا في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان ومصر...

إلا ان سبباً اساسياً لا يمكن اغفاله وهو دور لبنان الاقتصادي. قد يكون من الخير في الظروف الراهنة الاشارة الى ان السؤال عن "أي دور اقتصادي للبنان بعد ٢٠ سنة من الحرب؟" لم يجد جوابه الشافي في السنوات الاخيرة على رغم كل الجهد الذي بذل لذلك، لان الجواب رهن بما سيؤول اليه الجنوب والبقاع الغربي وثمة اسئلة عن بيروت، وما الفارق بين حارة حريك وساحة الشهداء.

ما يحصل يبين ويا للاسف ان رسم هذا الدور لا بد ان يأخذ في الاعتبار طوافة اسرائيلية تحرم الناس المرولة على كورنيش المنارة في اي لحظة.

ان العودة الى تصريحات سابقة لمسؤولين اقتصاديين اسرائيليين سواء في موضوع الدور الاقتصادي لاسرائيل في المنطقة أو الصعوبات التي يعانيها الاقتصاد الاسرائيلي واعتماده على المساعدات الاميركية، او مراجعة نظريات شمعون بيريس عن "الشرق الاوسط الجديد"، قد توضح المدى الذي يمكن ان تذهب اليه الدولة العبرية في الوقت الضائع للمفاوضات، من اجل قطع الطريق على اي منافس محتمل مستقبلاً، حتى لو كان المنافس بلدا مكسوراً وفقيراً كلبنان، ولو كانت المنافسة تقتصر على قطاع من القطاعات الاقتصادية.

● اذا كان اعتماد شركات ومصارف عالمية، اوروبية خصوصا، بيروت مركزاً اقليمياً في الآونة الاخيرة، واعلان اخرى نيتها ذلك، مسألة قد يستخف بها البعض في بيروت، الا انها غير ذلك تماماً في تل ابيب. ان زيارة اكثر من ٢٠٠ وفد وبعثة اجنبية لبنان عام ١٩٩٥، ومشاركة مئات الشركات الاجنبية والعربية في معارض ومؤتمرات في بيروت، اضافة الى نجاح اصدارات سندات واسهم والتوقعات للموسم السياحي الصيف المقبل والبدء بمشاريع فندقية وعقارية واستثمارات ضخمة وغيرها، مسائل قد تثير جدلاً هنا، الا انها بالنسبة الى اسرائيل مصدر خطر حقيقي يوازي الكاتيوشا، ان لم يكن اكثر في نظر بيريس.

من هنا ان استهداف دور لبنان الاقتصادي لا يقل اهمية لدى اسرائيل عن ضمان امن كريات شمونة ونهاريا.

ان حسابات الخسائر المباشرة يصعب احصاؤها قبل انتهاء العمليات العسكرية المرجو ان تطوق بقدرة القادرين، الا ان الخسائر غير المباشرة تبدو منذ الآن جسيمة، وسيحتاج لبنان، بعدما اعادت الطوافات الاسرائيلية البلاد الى اجواء ١٩٨٢، الى وقت ليس بقصير، واعلام لا يكل، وتضامن وطني حقيقي، ليستعيد الصدقية التي كسبها قبل ١١ نيسان ١٩٩٦.

ولكن على رغم الظرف العصيب الذي يجتازه الوطن وسحابة التشاؤم المخيمة عليه، فان ما يؤمل بغد افضل وقيامة جديدة هو ان لبنان شهد تجارب اقسى واشد وطأة وعرف كيف ينهض منها ويستعيد مكانه ودوره في منطقة اثبت ان له فيها دوراً ومكاناً.

خالد القصار

يجب احياء صندوق المحروقات والاستيراد المباشر

الدولة استقالت من قطاع النفط وتركته لـ"كارتيل" من القطاع الخاص

تطور استيراد المحروقات عام ١٩٩٥ (الف طن)

المادة	ك٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت١	ت٢	ك١	المجموع
بنزين	١٣٦,٧	٨٩,٥	٨٦,٢	١٢٥,٤	١١٣,٠	٥٤,٠	١٧٦,٠	١٢٢,٠	١٠٧,٢	١١٢,٧	٧٠,٨	٨٥,٢	١٢٧٨,٧
مازوت	٩٩,٩	٧٣,١	٩٥,٠	٥,٩	١١٢,٥	٥١,٠	٨٢,٠	١٠٣,٠	١١١,٠	٩٠,٠	٩١,٥	٤٨,٦	٩٢٣,٥
كاز طيران	٤,٦	٤,٦	٨,٦	٢١,٥	–	١٧,٠	٥,٠	١١,٠	١٠,٠	٥,٠	١٤,٩	٨,٠	١١٠,٢
فيول اويل	١٣٩,٠	٧٢,٤	٧٣,٧	٢٧,١	١٩١,٣	١٢٥,١	٥٩,٠	١٤٨,٠	٢٥,٥	١٠٩,٠	٧٥,٢	١١٥,٩	١١٦١,٢
غاز بوتان	١٠,٩	١٢,٥	٥,٣	٥,٢	١١,٦	٢٣,٠	١٦,٠	٢٣,٠	٢٢,٠	١٢,٠	١٤,٧	٥,٨	١٧٤,٠

● المصدر: النشرة الاحصائية – ادارة الاحصاء المركزي – عدد كانون الثاني ١٩٩٦.

كتب ميشال مرقص:

مهّد كل من وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وتجمع شركات استيراد المحروقات، لزيادة جديدة على سعر البنزين وغيره من المحروقات، الاول باعلانه ان السعر سوف يرتفع الف ليرة لبنانية للصفيحة، والثاني باعلانه السبت ١٣ نيسان – الذي يصادف ذكرى سوداء اليوم – يوم حجب لمادة البنزين عن المستهلكين فتكون العطلة لاربعة ايام يتوقف فيها التسليم وتحدث نوعاً من الضغط على الحكومة، حين رفضت الحكومة هذا الضغط للاتحاد العمالي العام.

واذا كان ضغط زيادة الاجور يحدث تضخما وتتلاحق فيه ارتفاعات الاسعار، فأن ضغط زيادة سعر البنزين وبقية المحروقات يلحق قطاعات كثيرة، في مقدمها القطاعات الانتاجية، والنقل، والتسويق، والمدارس. والسبب ليس ارتفاع اسعار هذه المحروقات في الخارج، بل هو، في الاساس، استقالة الحكومة من سوق المحروقات – كما من غيره – وتجييرها اياه الى شركات خاصة انشأت في ما بينها "كارتيلا" وتحكمت، ليس بالمواطن والمستهلك، بل بالحكومة وسياستها النفطية، إن لم تكن الحكومة راضية عن هذه السياسة.

لقد عرف لبنان خلال الحرب ازمات نفطية متعددة، لكن البلد كان يستورد المحروقات تحت قصف المدافع والبوارج، وكان البنزين يتأمن ولو بالقسائم يوم كان بعض المسؤولين في المديرية العامة للنفط يحزم امره ويسهر على الشواطئ ويتصل بالافرقاء لايصال المحروقات سالمة.

ما الذي فعلته الدولة في قطاع المحروقات؟

لقد تأثر احتياط مصرف لبنان في فترة الاحداث، بالوضع الاقتصادي العام، وبالوضع المالي الآخذ في التدهور آنذاك، بحيث تعذر عليه في فترات عدة فتح الاعتمادات وتوفير الاموال اللازمة لاستيراد المحروقات.

وكان طبيعيا على الدولة ان تتغاضى عن الميليشيات التي لجأت الى افراد يستوردون لها المحروقات ويتقاسمون الارباح معها. هذا الواقع اراح الدولة التي تخلصت من قسم كبير من الدعم للمحروقات الذي لم تكن قادرة على التخلص منه، لكنه، اي الواقع، ادخل السياسيين ايضا في لعبة المحروقات، التي تعتبر مرتكزا اساسيا في تحقيق الارباح الطائلة وتكوين الثروات.

لم تكن خطة الدولة واضحة على صعيد المحروقات، فهي بدأت مع عودة الامن بدراسة لاعادة تأهيل مصفاتي منشآت النفط في طرابلس والزهراني، وجاءت تقارير خطة النهوض الاقتصادي لتلغي المصفاتين باعتبار ان تجهيزاتهما صارت قديمة وغير صالحة الا للخردة. ولحظت الخطة انشاء مصفاة مشتركة مع سوريا لتكرير ستة ملايين طن سنويا من النفط الخام.

وبدا ان الغاء المصفاتين حمل العنوان الرئيسي للسياسة النفطية الا وهو "تخصيص قطاع النفط"، لان المصفاة ملك القطاع العام واي عمل فيها لتكرير المشتقات النفطية وبيعها وتسويقها كان سيعود بالفائدة، او بغيرها، على القطاع العام دون القطاع الخاص، الذي أُخذ له دور تسويق المحروقات كما في السابق.

ولم يكن مرضيا عن سياسة اعادة التأهيل، علما ان المصفاتين من المشاريع القليلة ذات الانتاجية الاقتصادية. وعلى رغم وضع سيناريوات عدة لتشغيل مصفاة طرابلس على الاقل، فان الغاية كانت عكس ذلك، وسكت من كان يطالب باعادة تشغيل المصفاة بعد تأهيلها، ولم يعد احد من النواب يفتح الملف.

عند هذا الحد، بقيت الشركات التابعة للميليشيات في ساحة "سلام الطائف" تؤمن المحروقات للسوق اللبنانية، خصوصا ان المستفيدين منها ميليشيويا صاروا في الحكم ولهم حصتهم في مغانم السلام. والا يقال انه الدولة غابت عن سوق المحروقات كليا، خصص لها مبلغ عشرة ملايين دولار اميركي تستورد به المحروقات وتساهم في السوق وتحافظ على توازنها. غير ان الاحصاءات التي تصدر عن المديرية العامة للنفط، تشير منذ عامين، الى ان مجمل الاستيراد هو للقطاع الخاص دون سواه.

لقد استورد لبنان ٣٦٨٧,٦ الف طن من المحروقات عام ١٩٩٥، وبلغت الفاتورة العامة نحو ٥٦٠ مليون دولار اميركي تمثل نسبة ثمانية في المئة من الفاتورة العامة للاستيراد عدا استيراد الزيوت، كلها يدخل في نطاق عدد محصور من الشركات تتحكم باحدى النسب الكبرى من الاستيراد. وقد توزعت انواع المحروقات بنسبها كالآتي: ٣٤,٦٧٪ بنزينا، ٢٦,٦١٪ مازوتا، ٢,٩٩٪ كازا، ٣١,٤٩٪ فيول اويل و٣,٩٨٪ غازا سائلا. وانحصر نشاط المديرية العامة للنفط بمنح رخص الاستيراد وتحديد الاسعار وربما مراقبة النوعية.

ومع بداية شباط الماضي، بدأت اسعار النفط العالمية ترتفع، وكان ارتفاعها مؤشرا لارتفاع اسعار مشتقاتها محليا، حتى لو كانت مستوردة سابقا. ولم تكن وزارة الصناعة والنفط قادرة على استيعاب ردود الفعل على الزيادة في وقت كان يطالب الاتحاد العمالي العام بتصحيح الاجور ويستعد للاضراب والتظاهر. فاختار وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان حلا متوازيا بين الافرقاء املا الا يطول موضوع "ارتفاع الاسعار فينقذ الموقف، وقضى الحل بخفض ارباح شركات المحروقات وخفض جعالة اصحاب محطات توزيع المحروقات وزيادة الاسعار على نحو لا يعطي الزيادة كاملة.

غير ان تصحيح الاسعار عالميا الذي اتبع زيادتها داخليا قبل نحو اسبوعين، لم يدم طويلا، فارتفعت مجددا ارتفاعا كبيرا ما اوجب على الوزارة ان تعيد النظر في الاسعار المحلية، وتاليا ان يتبنى مجلس الوزراء هذه الاسعار، بدل ان يتبنى سياسة نفطية جديدة تُنقذ الدولة والبلد من التخبط.

اين اخطأت الحكومة في السياسة النفطية؟

يبرز خطأ الحكومة في تنازلها عن التموين بالمحروقات، سواء من طريق تكرير النفط الخام، او من طريق الاستيراد والتسويق، بعدما تمكنت من الغاء الدعم وصار في امكانها تحقيق بعض الارباح.

فاذا افترضنا ان الفاتورة النفطية هي ٥٠٠ مليون دولار، وان الارباح التي تحققها الشركات المستوردة تمثل نسبة ١٠ في المئة فقط من هذه الفاتورة، لبلغ حجم الارباح ٥٠ مليون دولار اميركي في الامكان نقلها من جيوب المستوردين الى صندوق المحروقات.

كذلك اخطأت الدولة في اخضاعها السوق المحلية لـ"كارتيل" الشركات الذي يتحكم بها.

واخطأ، ويخطئ، وزير الصناعة والنفط في تسعير المحروقات بناء على الاسعار المعلنة عالميا، فهي ليست اسعار تسليم اليوم، بل اسعار تسليم حزيران وتموز المقبلين... ويجب تسعير هذه المشتقات على اساس اسعار الاستيراد بموجب المانيفيست المرفق. ومن غير المقبول الاخذ بمبدأ دفع اسعار المستوردات اللاحقة من حساب المستهلك، بل يجب ضمان المستهلك وكفالته بحيث يدفع السعر الحقيقي لما هو مستورد وليس لما سوف يستورد.

صندوق المحروقات

لقد كان في امكان الدولة ان تدرج سياستها النفطية على اساس تأمين حاجات مجتمعها، وليس حاجات فئة قليلة من الناس، وان تؤمن ارباحها النفطية وتغذي بها صندوق المحروقات الذي انشئ سابقا لتأمين سياسة التوازن في الاسعار المحلية عندما ترتفع عالميا. وبصورة اوضح تأمين واردات للصندوق عندما تكون اسعار المحروقات متدنية، وتأمين دعم اسعار المحروقات مما توافر في الصندوق عندما تكون الاسعار مرتفعة عالميا. ويمكن تأمين الواردات من تحويل الارباح المخصصة للمستوردين، فتصير للدولة المستوردة. وهذا وجه من اوجه الضمان الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي. والوجه الثاني يكمن في ان تحتاط الدولة فتؤمن خزينا من المحروقات يكفي على الاقل مدة ثلاثة اشهر، ويكون هذا الخزين ضمان لاستقرار السوق فلا تتحكم به ميليشيات النفط!

معرض الربيع ٩٦ في طرابلس

اعلنت الشركة الدولية للمعارض انها ستنظم من ٢٠ نيسان و٢٦ منه، اكبر معرض للتسوق في لبنان لهذا الموسم، وهو "معرض الربيع ٩٦"، في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

وهدف المعرض هو جذب اكبر عدد من العارضين اللبنانيين والاجانب في مكان واحد، واكبر عدد من المتسوقين من كل انحاء لبنان في آن واحد.

ويجمع "معرض الربيع ٩٦" مجموعة كبيرة ومتعددة من المعروضات، تتنوع بين السلع الاستهلاكية على انواعها، والمأكولات والمواد الغذائية، والحلويات والمشروبات من كل لون وصنف، والادوات المنزلية والكهربائية، والمفروشات والديكور الداخلي، والمطابخ الحديثة، والسجاد والتحف والشرقيات، والكومبيوتر المنزلي والالعاب الالكترونية واجهزة "الهاي فاي"، وتجهيزات الحدائق وهدايا والعاب للجميع وعطورات وادوات زينة وتجميل، وملبوسات وجلديات متنوعة، ولوازم صيد ومعدات الصيد البحري، وادوات رياضية.

دعوة نقابية الى الصناعة والنفط

لخفض الضرائب والرسوم والارباح والجعالة

تعليقا على قرار شركات استيراد المحروقات وقف تسليم المحروقات اليوم السبت، كان امس موقف لرئيس نقابة العمال والموظفين المشتركة البترولية المتحدة مارون الخولي رافضا وقف التسليم وداعيا الحكومة الى خفض ضرائبها ورسومها وخفض ارباح الشركات وجعالة المحطات.

وقال في تصريح له اثر اجتماع المجلس التنفيذي للنقابة: "ان موقفنا اليوم ينطلق مما هو حاصل في السوق النفطية من اجراءات ومواقف للمسؤولين وارباب هذا القطاع، وهو يتخطى المصلحة الفردية لعملنا ليصب في المصلحة الوطنية العامة. لذا فنحن نرفض ونستنكر دعوة شركات استيراد البترول الى التوقف غدا عن تسليم المحروقات الى السوق، وتأسف ان يكون التعاطي في شأن النفط كأي سلعة استهلاكية، فهذا امر غير مقبول لان النفط سلعة استهلاكية ذات طابع استراتيجي يرتبط بها الامن القومي، فهو ليس مجرد سلعة بل السلعة الاستراتيجية الحيوية للبلد، وعليه ان مقولة الاضرابات تأخذ ابعادا خطيرة على المستوى الوطني.

ان النقابة توقفت عند مصادرة وزارة النفط كميات المازوت لدى بعض الشركات البترولية واعتبرت هذه المصادرة عملا وقائيا لحماية السوق من النقص لهذه المادة، واكدت ان تلك المصادرة مشروعة على رغم انها تتنافى مع النظام الاقتصادي الحر، علما بان عملية المصادرة يجب ان تكون صلاحيتها لوزارة الاقتصاد والتجارة، خصوصا ان هذه الحال تندرج في مكافحة الاحتكار ومراقبة الاسعار.

ولكن في المقابل نسأل الدولة ووزارة النفط اين هو المخزون النفطي الاستراتيجي ومن يتحمل المسؤولية؟ الدولة ام الشركات الخاصة؟ فهنا نطرح مخاوفنا من خلال هذه التجربة التخصصية التي بدأت منذ عام ١٩٨٨ حين اصبح القطاع النفطي في لبنان خاضعا لنظام السوق الحرة وعندما اصبح هذا القطاع تحت رحمة اصحاب الشركات الخاصة والتي نسمعها من حين الى آخر تهدد وتتوعد بوقف الاستيراد. ونسألها والدولة معا هل تعني الخصخصة فقط تسديد الضرائب المترتبة على الانشطة التجارية، ام تعني حصول نوع من الرابطة التعاقدية الضمنية والصريحة بين الدولة والقطاع الخاص، هذا التعاقد الذي معناه الوفاء بالالتزامات والمسؤوليات ليس ازاء الدولة وحدها بل ازاء الشعب برمته. وعليه نكرر مجددا ان على الدولة ان تبقى حاضرة في هذا القطاع الحيوي المزدهر فليس هناك مبرر لغيابها ولا يجوز التنازل عنه من حيث مسؤولياتها الوطنية في ارساء الامن الاقتصادي وندعوها الى تمويل اضافي لحساب استيراد المحروقات لمصلحة وزارة النفط وتحمل مسؤولياتها في ايجاد مخزون نفطي يكفي حاجة البلاد مدة ستة اشهر على الاقل وتكون مهمة هذا المخزون تأمين استقرار الاسعار وتأمين حاجة البلد في الاحوال السلبية التي يمكن ان تطرأ على استيراد النفط.

اما بالنسبة الى رفع اسعار المحروقات، فاننا نرفض هذه الزيادة وندعو الحكومة الى تحميلها لمثلث الدولة والشركات والمحطات، الاولى بخفض ضرائبها ورسومها والثانية بخفض ارباحها، والثالثة بخفض الجعالة".

سلامة المتنزهين بين طرابلس والجزر

تمنى رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين على وزير النقل عمر مسقاوي وضع شروط بمستوى المسؤولية لحفظ سلامة المتنزهين بين شاطئ الميناء والجزر الواقعة قبالة مدينة طرابلس (الميناء)، خصوصا ان كثيرين منهم لا يجيدون السباحة.

لا مياه شفة في صيدا

صيدا – "النهار":

انقطعت فجأة قبل يومين مياه الشفة في معظم احياء مدينة صيدا.

ولمس اعلنت مصلحة مياه صيدا ان حريقا شب في اربعة كابلات في محطة الضخ الرئيسية مما ادى الى تعطل اربع مضخات تغذي احياء صيدا. واوضحت ان اصلاح العطل الذي بدأ قد يستغرق ٤٨ ساعة.

وادى انقطاع المياه الى ازمة خانقة في المدينة وخصوصا لدى العائلات التي استضافت نازحين من قرى الجنوب.

السائح في لبنان

وقع امس في موضوع "السائح في لبنان اتفق..." خطأ غير مقصود، اذ ورد في المقطع الاخير: "ومن مراجعة نسب التطور لم يتبين ان لبنان حقق..." والصوب هو "ومن مراجعة نسب التطور، يتبين ان لبنان حقق...".

فاقتضى التصويب والاعتذار.

طريق ضهر بينو

اقام اهالي بلدة بينو – عكار استقبالا في منزل سليمان انتشار على شرف مؤسسة عصام فارس التي انجزت تأهيل طريق ضهر بينو التي تؤدي الى المسجد والمدافن.

وحضر المدير العام للمؤسسة انطوان حبيب ورئيس بلدية بينو فارس فارس والمختار داود عطية وكاهن الرعية يوحنا حنا وشخصيات واهلون.

حراجلي اليوم الى البنك الدولي لتمويل خطة تأهيل شبكة الطرق

صرح امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي عشية سفره اليوم الى واشنطن على رأس وفد يضم نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر للبحث مع البنك الدولي في اقراض لبنان ٤٠ مليون دولار اميركي لتمويل جزء من خطة تأهيل شبكة الطرق، ان الوزارة وضعت بالاشتراك مع المجلس دراسة لتأهيل شبكة الطرق القائمة تصل كلفتها الى ٥٥٠ مليون دولار اميركي ولحظت بناء ٨٠٠ كيلومتر جديدة تضاف الى ٦٢٠٠ كيلومتر طول الشبكة الحالية لزيادة امكانات ربط القرى والمدن والمحافظات بعضها بالبعض. والخطة قابلة للتنفيذ مدى خمس سنوات وترفع الكلفة مع التأهيل الى مليار دولار اميركي. واوضح انه على رغم ارتفاع الكلفة، فان اهمية الخطة انها تخفض على المدى البعيد كلفة صيانة الطرق واصلاحها وترميمها، خصوصا ان الوزارة تخصص من موازنتها السنوية ١٠٠ مليون دولار لاعمال الصيانة والترميم. واضاف ان البحث مع البنك الدولي سيشمل تأمين المؤازرة الفنية لمديرية الطرق وادخال انظمة الكومبيوتر عليها.

قدامى الموظفين عند فتوش

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش في حضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب مجلس قدامى موظفي الدولة الذي عرض له موضوع حقوق المتقاعدين وملاحظاتهم على سلسلة الرواتب الجديدة ومدى الظلم اللاحق بهم نتيجة هذه السلسلة وما سبقها.

هيئة مكتب جمعية تجار بيروت

ينعقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم لانتخاب هيئة مكتبه. وعلم ان اتصالات اجريت لتبقى كما هي بعد محاولات لتغيير في المناصب الرئيسية للجمعية طويت صفحتها، علما ان احد المرشحين للرئاسة اندره عور يعتزم منافسة الرئيس الحالي نديم عاصي.

◄ فرنسا تتفهم وضع "الحمار" وتجدد عرض مساعدتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كريستوفر – رسائل شفهية – عن القتال" الى لبنان وسوريا.

واكد ان الوزير كريستوفر يراقب الوضع عن كثب وانه تحدث مع عدد من مستشاريه هذا الصباح. و"تأمل ان يستخلص حزب الله الآن النتائج الصحيحة وهي انه لن يكسب هذه الجولة من القتال. لن يحقق اهدافه من هذه الجولة من القتال".

ولاحظ ان "هناك مدنيين الآن ويا للاسف وقعوا بين الطرفين وقتلوا على جانبي الحدود، وهؤلاء هم المدنيون العرب والمدنيون الاسرائيليون وعلى حزب الله اتخاذ الخطوة المناسبة لوقف الهجمات".

وردا على سؤال عن الهجمات التي طاولت جنودا سوريين وهل طلبت واشنطن من دمشق استخدام نفوذها لدى "حزب الله" وعدم الرد على الهجمات الاسرائيلية قال: "نعتقد ان على اولئك الذين لديهم نفوذ على حزب الله ان يستخدموا نفوذهم. وانا اشمل هنا سوريا كأحد البلدان البارزة في الشرق الاوسط التي لديها نفوذ على حزب الله واننا نطلب من سوريا وآخرين ان ينصحوا حزب الله بان اعماله الحالية غير حكيمة".

واشار الى ان الرسائل الشفهية التي ارسلتها واشنطن ليل الخميس وصلت وسلمت في الصباح الباكر "ولذلك لا ترتكز على التقارير الصحافية التي تلت ارسالها في الساعات الاربع او الخمس الاخيرة، اي ان الهجمات الاسرائيلية، ربما عن غير قصد، اصابت مواقع سورية".

ولم يؤكد التقارير الصحافية عن اصابة المواقع السورية لكنه استشهد بقول الاسرائيليين "انهم لا يستهدفون الاهداف السورية في بيروت وحولها وانما يستهدفون مواقع حزب الله".

واوضح ان "الوزير كريستوفر لم يتحدث مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، لكن السفير الاميركي كريستوفر روس على اتصال بالديبلوماسيين السوريين في دمشق. واتصور اننا سنكون على اتصال وثيق بالحكومة السورية في الساعات والايام المقبلة.

وقيل له لماذا لا تطلب من اسرائيل ضبط النفس، فاجاب: "اذا نظرنا الى الاحداث في الاسبوع الماضي، نقتنع كما قال الوزير امس ان المشكلة الاساسية في الجولة الاخيرة من القتال هي هجمات حزب الله بصواريخ الكاتيوشا. ان هذا هو تحليلنا. اننا نعتقد ان هذا وصف دقيق لما حدث في الايام الاخيرة ولذلك ندعو حزب الله الى وقف الهجمات".

وذكر ان السفير روس التقى مسؤولا في وزارة الخارجية السورية وليس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ونفي ان يكون منسق عملية السلام دنيس روس الموجود في بروكسيل لحضور مؤتمر المساعدات الاقتصادية للضفة الغربية وغزة ينوي زيارة المنطقة قائلا: "لا علم لي باية خطط لارسال السفير روس الى المنطقة".

هذا هو الموقف الاميركي

ثم سئل بيرنز هل تمارس الحكومة الاسرائيلية حقها الشرعي في الدفاع عن النفس عندما تقصف مواقع حول بيروت وعندما تقصف ايضا، ربما عن غير قصد، مواقع سورية، فاجاب: "على جميع الحكومات ان تقرر بنفسها كيف تدافع عن مواطنيها من الهجمات. ان الحكومة الاسرائيلية هذا الاسبوع اضطرت الى الرد على هجمات شرسة على المدنيين وليس على مواقع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، وليس على مواقع الجيش الاسرائيلي في شمال اسرائيل، وانما على المدنيين وفي المدن، في كريات شمونة وغيرها من المدن. ولقد قامت بالاعمال التي تشعر ان عليها اتخاذها لحماية المدنيين الابرياء في اسرائيل".

واضاف: "ان الولايات المتحدة تتمتع بعلاقة قوية جدا مع اسرائيل. ولسنا في موقع التشكيك في ما يفعلون. اننا كدولة صديقة لاسرائيل وكدولة تريد احلال السلام في لبنان وبين سوريا واسرائيل، في موقع الدعوة الى ضبط النفس من حزب الله، وفي موقع القول ان منظمة ارهابية مثل حزب الله يجب ان تفهم ان لاعمالها تبعات (...) اننا في موقع الدعوة الى السلام وهذا ما نفعله. هذا هو الموقف الاميركي: اذا اوقف حزب الله هجماته، نعتقد أن من الممكن ان يعود الوضع الى الهدوء والاستقرار".

وسئل هل يعوقكم انكم غير قادرين على التحدث مع ايران التي لديها ولاء "حزب الله"؟ فأجاب: "لا اعتقد ذلك. اعتقد ان هناك عددا من الدول التي لديها نوع من النفوذ على حزب الله. لقد سميت واحدة هذا الصباح. واذا اردتني ان ادعو ايران علنا الى ممارسة درجة من الاعتدال على حزب الله فانني افعل ذلك بسرور. على ايران استخدام نفوذها على حزب الله لاقناعه بجعل نشاطاته اكثر اعتدالا. نحن ليس لدينا ديبلوماسيون اميركيون في طهران لقول هذه النقطة بوضوح. لذلك اقولها علناً بسرور".

وسأله صحافي ما هو الجديد هذه المرة الذي يجعلكم ترفضون الحديث عما اذا كان الرد مناسبا او موازيا للهجمات؟ أجاب بيرنز: "اقول فقط ان كل وضع مختلف عن الآخر. فكما تعلمون منذ تموز ١٩٩٣ لدينا اتفاق في تلك المنطقة توصل اليه الوزير كريستوفر والآخرون وهذا الاتفاق استطاع خلال الازمات الكثيرة مدى السنوات الثلاث ان يعيد الوضع الى الهدوء. من الواضح ان هذا الاتفاق يتعرض الآن لضغط كبير من حزب الله. ان الشيء المختلف قليلا حاليا هو ان هناك سلسلة من هجمات حزب الله ذات طبيعة لا سابق لها وذلك من حيث عدد الهجمات بصواريخ الكاتيوشا وشدتها واتجاهها والتي ادت الى اصابات غير مقبولة بين المدنيين في شمال اسرائيل".

وعن سبب عدم استخدام هذه الدول نفوذها حتى الآن وسبب عدم نجاحها في ذلك، قال: "لا اعرف ما اذا كانوا يستخدمون نفوذهم ام لا. لكني لا اعتقد ان نفوذهم لاقناع حزب الله بوقف هجماته نجح حتى الآن. لذلك نطلب منهم في هذه الحال ان يحاولوا مرة اخرى. واذا لم تكن هذه هي الحال، اذا لم يجربوا استخدام نفوذهم، ان يفعلوا ذلك الآن".

من جهة اخرى، غطت الصحف الاميركية الهجمات الاسرائيلية على لبنان ووضعت هذه الهجمات في اطار "الرد" الاسرائيلي على هجمات "حزب الله". وكتبت صحيفة "النيويورك تايمس" ان اسرائيل كانت تمارس حقها في الدفاع عن النفس.

الأمم المتحدة

● في الامم المتحدة، ابدى الامين العام المنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي "قلقه الشديد" لاستمرار القتال على امتداد الحدود اللبنانية الاسرائيلية وخصوصا "الهجمات على مدنيين من الجانبين".

وجدد في بيان تلته الناطقة باسمه نداءه الى جميع الاطراف لضبط النفس. واشار الى ما سبق للقوة الدولية في الجنوب ان اعلنته من ان قائد القوة الجنرال ستانيسلاف فوزنياك احتج لدى القيادة العسكرية الاسرائيلية على الهجمات وانه "ابدى قلقه من احتمال ان يفضي هذا الامر الى تصاعد اعمال العنف".

● في باريس (الوكالات) صرح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روموالد ان فرنسا "تأسف بعمق" لتصاعد العنف بين اسرائيل و"حزب الله".

ورأى في مؤتمر صحافي انه "على رغم الدعوات المتكررة الى ضبط النفس، لم يتوقف العنف (...) ان فرنسا منشغلة كثيرا بهذه الدوامة الخطيرة التي تهدد عملية السلام"، ملاحظا ان "استخدام القوة لا يمكن ان يؤدي الى سوى حائط مسدود".

وشدد على ان فرنسا تحض مجددا على تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، معربا عن شعور بالخيبة لعدم وجود محادثات بين الجانبين لهذا الغرض. واستطرد الناطق الفرنسي مستعيدا "مثلا فرنسيا يقول: لا يمكنك ان ترغم الحمار على الشرب" وامتنع وهو يغالب ابتسامة عن شرح ما يعنيه بهذا المثل.

وسئل هل ان فرنسا مستعدة لارسال قوات الى المنطقة للمساهمة في دعم اتفاق بين الجانبين، فاجاب: "ثمة امكان" لارسال مثل هذه القوات، "فاذا كان اتفاق في حاجة الى دور فرنسي فنحن مستعدون لدرس هذا الترتيب". ولم تفته ملاحظة ان القوة الدولية المتمركزة حاليا في الجنوب "لا تملك وسائل وقف الاشتباكات".

موسكو

● في موسكو، ابدت موسكو قلقها من الغارات الاسرائيلية التي استهدفت "المتطرفين المنتمين الى حزب الله" والتي تسببت في سقوط ضحايا بين المدنيين في لبنان.

وابلغ الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين الى وكالة "نوفوستي"، "ان تبرير العملية التأديبية الاسرائيلية صعب، خصوصا ان مسلسل الحوادث المأسوية متواصل". لكنه لاحظ ان هذه الاحداث لا يمكن ان تؤثر على الجهود التي تبذلها الاسرة الدولية لمعاودة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وشدد كاراسين على ان "لا بديل من الحل السياسي السلمي للمشاكل القائمة على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن المناسبة".

لندن

● في لندن دعت بريطانيا اسرائيل الى الاعتدال في رد فعلها على الهجمات التي يشنها "حزب الله" على اراضيها ولفتت الى ان العمليات الانتقامية يمكن ان تؤدي الى تصعيد النزاع.

وقالت وزارة الخارجية في بيان، "تطلب من اسرائيل ان تبرهن على ضبط للنفس في رد فعلها على هذه الهجمات (...) نخشى ان تؤدي مهاجمة مراكز سكانية في بيروت ومناطق اخرى من لبنان الى تصعيد النزاع وتجعل من الصعب مواصلة عملية السلام". واضافت من جهة اخرى ان الحكومة البريطانية "تندد باطلاق الصواريخ والهجمات الارهابية الاخرى على اسرائيل والتي تسببت في مقتل مدنيين (...)".

الاتحاد الاوروبي

● في روما اعرب الاتحاد الاوروبي عن "القلق البالغ" من العنف في لبنان وشمال اسرائيل ودعا الاطراف المعنيين الى انهائه.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية في بيان باسمه "الاتحاد الاوروبي يعرب عن قلقه البالغ للتصاعد الذي حدث في الآونة الاخيرة للتوتر في لبنان والجليل والذي شهد ضحايا بريئة وخسائر مادية كبيرة (...) الاتحاد الاوروبي يأمل الا يكون التفجر الاخير للعنف في المنطقة ردود افعال قد تسبب مآسي جديدة والا يعرض عملية السلام للخطر".

وطلب الاتحاد الاوروبي من "جميع اولئك المعنيين اظهار اقصى قدر من الحذر والكف عن كل النشاطات العسكرية اعتقادا ان العنف لا يساعد سوى اعداء السلام".

دمشق

● في دمشق اتهمت سوريا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بالعمل على تخريب عملية السلام من اجل ارضاء الناخبين الاسرائيليين وذلك بشن الغارات الجوية على لبنان.

وجاء في تعليق لاذاعة دمشق ان الغارات التي تشنها اسرائيل على بيروت ومناطق اخرى من لبنان لن تمنح اسرائيل الامان وانها على العكس من ذلك ستؤدي الى تقوية المقاومة اللبنانية التي تحارب الوجود الاسرائيلي في لبنان.

واكدت الاذاعة استمرار التزام سوريا ولبنان العملية السلمية، الا انها حملت اسرائيل تبعة النتائج التي تترتب على التصعيد العسكري وآثاره على العملية السلمية في الشرق الاوسط. وقالت: "لقد اشار (شمعون) بيريس الى ان الغارات هي رسالة موجهة الى سوريا ولبنان. والحقيقة ان سوريا ولبنان فهما مثل هذه الرسائل منذ زمن بعيد. فهماها على انها رفض للسلام العادل والشامل واصرار على الاحتلال والتوسع وتنصل من استحقاقات قرارات الشرعية الدولية (...) واذ يؤكد البلدان استمرار التزامهما عملية السلام وفق أسس مؤتمر مدريد، فانهما يحملان اسرائيل مسؤولية النتائج الخطيرة للتصعيد العسكري وانعكاساتها السلبية على مستقبل السلام في المنطقة".

طهران

● في طهران ندد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان واصفا اياها بـ"العدوان المشين والمقلق" ومنتقدا "ضعف" ردود الفعل العربية.

وقال في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران ان الغارات الجوية التي تشنها اسرائيل منذ الخميس وتستهدف جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت هي "مثابة عار على الانسانية (...) هذا الاعتداء الجبان والمشين والمقلق على مدينة وبلد أعزل انما يؤكد ضعف اسرائيل".

وانتقد رفسنجاني الامم المتحدة لاكتفائها بابداء اسفها والولايات المتحدة لتنديدها بـ"حزب الله" عوض توجيه الاتهام الى اسرائيل.

طرابلس

● في طرابلس نددت ليبيا باستمرار العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان وطلبت ضمنا من الامم المتحدة التدخل لانهائها.

ورأت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" ان "العدوان الاسرائيلي على دولة عضو في مجلس الامن يثبت بوضوح عزم اسرائيل على انتهاك القانون الدولي". وتساءلت: "هل سيدين مجلس الامن هذا العدوان الجديد ام ستتدخل الولايات المتحدة لفرض سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها دائما عندما يتعلق الامر بالعرب؟".

(و ص ف، رويتر، أب)



الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف درك افريقي	الدولار الكندي
الشراء المبيع	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء المبيع	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء المبيع	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد ECU الاوروبية	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٦٣	٢,٠٥٢١	١,١٠٥٨	٠,٠١٢٥٠	٠,٠٠٠٨٦٤	٠,٩٠٤٠	٠,٢٦٥٦	١,٦٨٦٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٥٠	١,٢١٧٤	٠,٦٥٦٠	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٣٤٤	٠,١٥٧٦	—	[illegible]
فرنسا	٥,١٠٨٠	٧,٧٢٤٠	٤,١٧٥٦	٠,٠٤٦٩٨	٠,٠٠٣٢٥	٣,٣٩٦٦	—	٦,٣٥٠٠	[illegible]
المانيا	١,٥٠٥٠	٢,٢٧٤٠	١,٢٢٩٢	٠,٠١٣٨٢	٠,٠٠٠٩٥٧	—	٠,٢٩٤٤	١,٨٦٩٨	١,٠٠٧٥
ايطاليا	١٥٦٨,٧٥	٢٣٧٥,٨٨	١٢٨٤,٤٠	١٤,٤٥٢	—	١٠٤٤,٧٩	٣٠٧,٦٠	[illegible]	[illegible]
اليابان	١٠٨,٦٦	١٦٤,٢٧	٨٨,٩٠	—	٠,٠٦٨٩٢	٧٢,١٦	٢١,٣٠	١٣٤,٩٥	[illegible]
سويسرا	١,٢٢٥٠	١,٨٤٩٨	—	٠,٠١١٢٥	٠,٠٠٠٧٧٩	٠,٨١٣٤	٠,٢٣٩٤	١,٥٢١٠	٠,٩٠٠٨
بريطانيا	٠,٦٦١٦	—	٠,٥٣٩١	٠,٠٠٦٠٩	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣٩٦	٠,١٢٩٤	٠,٨٢٣٠	٠,٤٨٧٦
الولايات المتحدة	—	١,٥١٣٠	٠,٨١٥٣	٠,٠٠٩٢٠	٠,٠٠٠٦٣٧	٠,٦٦٤٧	٠,١٩٥٨	١,٢٤٤٠	٠,٧٣٧٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٥٢٢,٥٩	٢٠٧٤,٧٤	٣٧٦٦,٨٠	٢١٦٦٠,٤٧	٢٥١١,٧٨
الاقفال السابق	٥٤٨٧,٠٧	٢٠٧٢,٥٢	٣٧٤٤,٢٠	٢١٦٩٤,٤٣	٢٥٠٩,٧١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	55.25	55.00
Allied Sign.	56.25	55.75
Am Brands	42.00	42.00
Am Express	47.25	46.13
American Tel.	62.75	61.75
Armco	5.63	5.75
Asarco Inc.	34.38	35.00
Atl Richf.	119.63	120.50
Avon Prod.	57.88	58.50
Bankamerica Corp.	75.25	75.00
Boeing	81.38	79.13
Boise CASC	41.75	42.25
Bristol My.	82.50	81.88
Caterpillar	70.25	69.63
Chase Manh.	66.50	66.50
Chevron	55.38	55.75
Chrysler	61.75	60.25
Citicorp.	77.63	76.38
Coca Cola	80.75	79.88
Colgate	76.38	75.63
Columbia Gas	46.00	44.63
Corning Inc.	34.00	34.13
Cpc Internat	66.88	66.13
Csx Corp.	45.38	44.75
Cyprus Amax Min.	27.88	26.25
Deere	42.00	43.63
Delta Air Lines	77.88	76.63
Digital Equipment	51.88	52.38
Disney Corp.	60.88	60.25
Eastm Kodak	69.50	69.50
Estee Lauder -A-	35.00	34.63
Exxon	81.38	82.75
Fina	50.25	50.38
Ford	34.25	33.88
G.T.E. Corp.	42.25	42.13
Genl Dynamics	58.38	58.50
Gilette	50.25	49.38
Grace	77.50	76.38
Halliburton	56.38	57.38
Hilton	95.38	94.63
Honeywell	51.88	52.38
IBM	111.50	117.38
INA	61.50	[illegible]
Inco Ltd.	32.75	32.00
Intl Paper	39.63	40.13
ITT Corp.	59.88	59.75
Johns Johns	[illegible]	[illegible]
JP Morgan Co.	[illegible]	[illegible]
K Mart	[illegible]	[illegible]
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Liton	[illegible]	[illegible]
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	[illegible]	[illegible]
Merril Lyn.	[illegible]	[illegible]
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	55.13	55.50
Nail Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	10.13	10.50
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	22.88	22.88
Penny	43.13	47.50
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	29.25	30.00
Polaroid	43.13	45.38
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Santa Fe Sth. Pac.	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Scott Paper	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Up John	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	111.75	115.25
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	17.88	17.25
Xerox	127.25	127.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	767.00	766.00
Air Liquide	898.00	902.00
Alspi	457.00	455.00
American Tel Tel	320.00	316.00
Anglo Amer. C. S.A.	322.00	317.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	541.00	537.00
Barrick Gold	159.00	162.00
Bayer Aktiengesells	1725.00	1740.00
BHV	460.00	461.00
Bic	552.00	563.00
Bon Marché	1300.00	1305.00
Bouygues	517.00	515.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold	17.80	17.55
Carrefour	3696.00	3656.00
Casino Gui Per Adp	128.90	129.50
Casino Guichard-Per	180.00	177.00
CFF	62.90	63.50
Chargeurs	1373.00	1371.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	248.00	247.00
Club Méditerranée	471.00	475.50
Comptoir des Entrep.	12.75	12.90
Crédit Lyonnais	209.00	210.00
Danone (ex BSN)	790.00	783.00
DMC	266.30	265.00
Du Pont Nemours	411.10	421.00
East Rand Prop	3.95	4.02
Eaux (Gle Des)	517.00	521.00
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Idia	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	135.10	137.50
Norsk Hydro	233.10	228.40
O.N.A.	177.20	195.50
L'Oréal	1519.00	1515.00
Petrofina	1445.00	1447.00
Philips Electronics	180.30	180.00
Pinault-Printemps-R	1382.00	1389.00
Primagaz	597.00	606.00
Procter and Gamble	417.40	405.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	34.00	34.00
Roussel-Uclaf	1115.00	1116.00
Royal Dutch	749.00	745.00
Saint-Gobain	626.00	626.00
Saint-Louis	1435.00	1425.00
Salins du Midi	485.00	484.00
SCOR S.A.	182.50	184.00
S.G.E.	128.00	130.00
Shell Transport	69.00	68.50
Siemens AG	2782.00	2769.00
SKF Aktieb	116.00	111.40
Skis Rossignol	1770.00	1775.00
Sommer-Allibert	1500.00	1490.00
Thomson-CSF	127.90	128.00
Total	355.50	350.30
Valeo	269.20	265.50
Vallourec	251.20	250.00
Volkswagen AG	1839.00	1827.00
Wagons Lits Tourism	1800.00	1610.00
Worms (CIE)	276.20	275.00
Zambia Copper Inves	3.25	3.26
Zellidja S.A.	150.10	139.80

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.50	4.90
Asda Group Plc	1.06	1.05
Assoc Brit Foods	4.05	4.06
BAA Plc	5.42	5.37
B.A.T.	4.44	[illegible]
Barclays Plc	7.31	7.27
Bass	7.52	[illegible]
Bicc	2.42	2.37
Blue Circle	3.45	3.42
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	6.14	6.02
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	5.37	5.47
British Gas	2.42	2.41
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schwepp.	[illegible]	[illegible]
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	2.02	[illegible]
Commercial Union	5.63	5.66
Cookson Grp Plc	3.21	3.19
Courtaulds	4.50	4.34
Dalgety	4.04	4.00
De Beers	20.38	20.13
Dixons	4.75	4.74
Ecc Plc	2.97	3.02
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.34	6.32
Genl. Electric C.	3.69	3.70
GKN	9.78	9.83
Glaxo	7.86	7.88
Grd. Metropol. Plc	4.25	4.24
Great Univ. Stores	7.05	7.03
Guard. Ryl. Ex.	2.32	2.35
Guinness Plc	4.59	4.56
Hanson Tr Plc	1.76	1.75
HSBC HLDGS	9.51	9.70
ICI PLC STK UTS	9.22	9.19
Kingfisher	5.95	5.82
Land Sec PLC	6.31	6.29
Legal Gen. Grp.	6.98	6.93
Lloyds Bank Plc.	3.48	3.46
Lonrho Plc.	2.09	2.12
Lucas Ind. Plc.	2.10	2.10
Marks Spencer	4.37	4.36
Microbix Biosystems	0.45	0.45
National Power	4.94	4.75
Natwest	6.33	6.31
P. and O.	5.15	5.11
Pearson Grp	7.24	7.37
Pilkington	2.17	2.12
Prudential Corp.	4.01	4.03
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	5.15	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch Co	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
SAATCHI	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Sibeec.	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
Sun Allia. Lond. Ins.	[illegible]	[illegible]
T.I. Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Trafalgar House	[illegible]	[illegible]
TSB Group	[illegible]	[illegible]
Unilever	11.77	11.75
Unit Biscuits	2.26	2.27
Vickers	2.58	2.56
Vodafone Grp.	[illegible]	[illegible]
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.50	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	494	475
Bridgestone Corp	1530	1630
Canon Inc	2040	2050
Fuji Bank	2270	2260
Fuji Photo Film	3170	3150
Hitachi	1070	1080
Honda Motor	2250	2250
Jal	797	797
Kirin Brewery	1340	1330
Matsushita E Ind	1760	1770
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Karstadt Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
VEBA AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,١٨	٥,٦٨	٣,١٨	١,٦٣	٣,٨٧	—	٤,٧٥	٣,٠٠	٩,٨٧	—
لشهر	٥,٣١	٥,٩٠	٣,٢٥	١,٧٧	٣,٨٥	٠,٥٣	٤,٨١	٢,٨٥	٩,٧٩	٤,٤١
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٥,٩٣	٣,٢١	١,٧٥	٣,٩٠	٠,٤٤	٤,٨٨	٢,٨٩	٩,٦١	٤,٤١
لـ٦ اشهر	٥,٣٧	٦,٠٣	٣,٢١	١,٧٥	٤,٠٠	٠,٥٨	٥,١٨	٢,٩٠	٩,٤٠	٤,٤١
لسنة	٥,٧٥	٦,٣١	٣,٤٣	١,٨٦	٤,١٩	٠,٩٦	٥,٤٣	٣,٠٢	٩,١٨	٤,٤٧
لـ٥ سنوات	٦,٣٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٢٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٣٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٤,٢٥	٣٩٦,٥٥
الفضة	٥,٥٢	٥,٥٦٠
البلاتين	٤٠٦,٦٥	٤١٠,٥٥
البلاديوم	١٣٧,٤٠	١٣٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٩٦,٠٠	٤٠٥,٠٠
آب	٣٨٨,٦٠	٣٨٩,٠٠
تشرين الاول	٣٤٤,٠٠	٣٤٣,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٧٢,٥٠	٢٥٢٣,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٣,٧٥	١٥٩١,٥٠
القصدير	٦٤٢٢,٥٠	٦٣٧٠,٠٠
النيكل	٨١٩٧,٥٠	٨١٢٥,٠٠
الزنك	١٠٦١,٢٥	١٠٦٠,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩١٩,٠٠	١٩٤٠,٠٠
تموز	١٨٥٩,٠٠	١٨٦٣,٠٠
ايلول	١٨٥٠,٠٠	١٨٥١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٣٥٥,٠٠	١٣٤٠,٠٠
كاكاو — تموز	١٣٧٩,٠٠	١٣٦٦,٠٠
كاكاو — كانون الاول	١٤٠٩,٠٠	١٣٩٢,٠٠
سكر — ايار	١١,٦١	١١,٧٥
سكر — تموز	١١,٢١	١١,٢٤
سكر — تشرين الأول	١٠,٩٣	١١,٠٤
بن — ايار	١١٥,٢٥	١١٦,٨٥
بن — تموز	١١٥,٣٠	١١٦,٨٠
بن — ايلول	١١٥,٠٠	١١٦,٥٠
قطن — ايار	٨٦,١٥	٨٦,٥٠
قطن — تموز	٨٧,٥٠	٨٧,٨٠
قطن — تشرين الأول	٨٣,٠٠	٨٣,٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٥٨٣,٠٠	٥٦٣,٠٠
القمح — تموز	٥٥٣,٠٠	٥٣٨,٠٠
القمح — ايلول	٥٥٣,٠٠	٥٣٨,٠٠
الذرة — ايار	٤٥٢,٥٠	٤٤٤,٥٠
الذرة — تموز	٤٣٨,٥٠	٤٣٠,٧٥
الذرة — ايلول	٣٨٠,٠٠	٣٧٦,٥٠
حبوب الصويا — ايار	٧٩٧,٠٠	٧٨٩,٥٠
حبوب الصويا — تموز	٨٠٧,٠٠	٧٩٩,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٧٩٢,٠٠	٧٨٥,٥٠
زيت الصويا — ايار	٢٦,٤٠	٢٦,٤٠
زيت الصويا — تموز	٢٦,٨٠	٢٦,٨٢
زيت الصويا — ايلول	٢٧,٠٤	٢٧,١٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

سوق بيروت أقفلت والدولار الى تماسك في الخارج

توقفت سوق القطع في بيروت عن العمل امس في الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية، علما ان الدولار الاميركي كان قد أنهى الاسبوع الخميس بـ١٥٨١,٥٠ ليرة، متراجعا ليرة واحدة عنه الاسبوع الماضي.

في الخارج، حافظ الدولار على مستوياته المرتفعة ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولا سيما منها الين الياباني والمارك الالماني، نتيجة استمرار اقبال المستثمرين الاجانب على العملات ذات المردود المرتفع والقليلة المخاطر في ظل التوقعات التي توحي بأن اي تغيير في معدلات الفائدة سيكون في مصلحته. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس، بعد صدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الذي ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في شباط، بعد اقل من يوم من اعلان ارتفاع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، ما يؤكد وجود مظاهر تضخمية تستبعد اي خفض لمعدلات الفائدة الاميركية.

الا ان الطلب على الورقة الخضراء رافقته عمليات تحقيق ارباح عليها عند عتبتي الـ١٠٩,٠٠ ين ياباني و١,٥٠٧٥ مارك المانيا، وخصوصا بعدما تبين ان مبيعات المفرق لم ترتفع سوى ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١,٩ في المئة في شباط وان مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشيغن تراجع قليلا هذا الشهر عنه في آذار، في اشارة الى بقاء التضخم تحت السيطرة، دونما حاجة الى رفع معدلات الفائدة الاميركية لاحتوائه.

وهكذا، مضى الدولار في تحصين مواقعه عشية عطلة نهاية الاسبوع ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥١١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٢٠، اول من امس في نيويورك.
– ١,٥٠٥٠ مارك المانيا في مقابل ١,٥٠٣٠.
– ١,٢٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٢١٥.
– ٥,١٠٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٠٦٠.
– ١٥٦٩,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٠,٠٠.
– ١٠٨,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٦٠.

تراجع الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بمكاسبها نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها من صناديق استثمار اميركية عشية عطلة نهاية الاسبوع، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٤,٢٠ دولارا في مقابل ٣٩٥,٨٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٥,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٤,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥٤٩٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٢٧٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية نحو الارتفاع آخر ايام الاسبوع بعدما تمكنت "وول ستريت" من التقاط انفاسها والحد من خسائرها في ساعة متقدمة اول من امس. وجاء تراجع معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة امس من ٦,٩٥ في المئة الى ٦,٨٤ في المئة بعد اعلان ارتفاع طفيف لمبيعات المفرق في الولايات المتحدة الشهر الماضي، ليعطي دفعا لسوق السندات الاميركية التي اخذت بجريرتها قطاع الاسهم في البورصة، ما ساعد مؤشر "داو جونز" الصناعي على تخطي عتبة الـ٥٥٠٠,٠٠ نقطة مجددا الى ٥٥٢٢,٣١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥٢٦,٨١ نقطة، مرتفعا ٣٩,٧٤ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك، رأى المتعاملون في البورصة ان قوة الدولار تشكل حافزا على شراء الاسهم غير الاميركية بقدر ما تساعد على تصريف منتجات الشركات الاوروبية، فارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٢,٠٧ نقطتين الى ٢٥١١,٧٨ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢,٢٢ نقطتين الى ٢٠٧٤,٧٤ نقطة نتيجة هذه التوقعات.

وفي بورصة لندن، ارتفعت الاسهم البريطانية بوتيرة اسرع نتيجة الحديث عن اندماج شركات وتوقع ظهور عروض شراء لأسهمها، ولا سيما منها ما يتعلق بشركتي "كابيل اند وايرلس" البريطانية و"دويتش تيليكوم" الالمانية، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال الى ٣٧٦٦,٨٠ نقطة بارتفاع ٢٢,٦٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك عمليات تصحيح مراكز على الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو صباحا، افضت الى تراجع مؤشر "نيكي" ٣٣,٩٦ نقطة الى ٢١٦٦٠,٤٧ نقطة، من غير ان يشكل ذلك مؤشرا لاتجاه السوق نحو الانخفاض.

ايلي قهوجي

الاحصاء المركزي درس بنية الاستيراد واستعمالاته
انخفاض في سلع المواد الاولية وزيادة في سلع التجهيز

أصدرت مديرية الاحصاء المركزي العدد الثاني من "دراسات احصائية" بعنوان "تطور بنية الاستيراد بحسب وجهة الاستعمال من ١٩٦٤ الى ١٩٩٥"، وأظهرت الدراسة تغيرا بارزا في بنية الاقتصاد اللبناني، لن يكون نهائيا الا في ضوء نتائج دراسة المحاسبة الوطنية.

المدير العام للاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان حلل نتائج الاحصاءات وقدم لها كالآتي:

"يستورد لبنان غالبية المواد الاولية العائدة الى قطاعه الانتاجي وكمية كبيرة من حاجاته من سلع الاستهلاك والتجهيزات لكونه بلدا صغيرا يعتمد على الصناعة بشكل بسيط ولا يمتلك ثروات منجمية، لهذا السبب تحتل التجارة الخارجية مركزا رئيسيا في نشاط البلاد الاقتصادي.

وتحسسا منها لهذا الواقع، أعطت ادارة الاحصاء المركزي منذ استئناف اعمال المحاسبة الوطنية في ١٩٩٥ الاولوية لتحليل التجارة الخارجية كمصدر اساسي للمعلومات، هدفه وضع الحسابات الوطنية الاقتصادية.

لذلك تبنت موقتا تصنيف التسمية الجمركية بحسب نوع استعمال كل سلعة والذي كانت قد وضعته مديرية الاحصاء المركزي القديمة التابعة لوزارة التصميم في الاعمال التأسيسية للمحاسبة الوطنية في نهاية الستينات وبداية السبعينات.

وفي انتظار الانتهاء من تقدير الحسابات الوطنية لاعوام ١٩٩٣ – ١٩٩٥ الجاري العمل بها حاليا، فاننا ننشر في هذا العدد الثاني من سلسلة "دراسات احصائية" النتائج الاولية العائدة الى تحليل التجارة الخارجية التي تبرز تطور هيكلية الاقتصاد اللبناني خلال السنوات الثلاثين الماضية.

تصنيف التسمية الجمركية بحسب وجهة الاستعمال:

تسمح التسمية الجمركية في غالب الاحيان بتعريف وجهة استعمال السلعة، اذ تعتبر وجهة استعمال السلعة واحدا من ابرز المعايير التي تعتمدها السلطات بغية تحديد نسبة الضريبة، فالمواد الاولية معفاة تقريبا من الضرائب ونسبة الضريبة على المواد الغذائية الضرورية منخفضة جدا بعكس الكماليات. لذلك فقد سمحت عاينة التسمية الجمركية بتصنيف معظم السلع بحسب وجهة الاستعمال وتوزيعها على القطاعات التي تستعملها.

ويبقى هناك بعض السلع المتعددة الاستعمالات: فالبنزين مثلا يستخدم كسلعة استهلاك وسيط في انتاج خدمات النقل من جهة وكسلعة استهلاك نهائي للأسر التي تمتلك سيارات خاصة من جهة اخرى. فقد قدرت حصة استخدام كل قطاع لهذا النوع استنادا الى بعض المعلومات المتوافرة وفي حال عدم توافرها، اعتمد التوزيع المقرر خلال السبعينات. ومن البديهي القول بأن الانتهاء من اعمال المحاسبة الوطنية والافادة بشكل خاص من المسح الصناعي الذي أجرته وزارة الصناعة، سيتيح لنا فرصة القيام بتوزيع أدق للسلع المتعددة الاستعمال عبر كل قطاع. الا ان السلع المتعددة الاستعمال لا تمثل سوى ١٠٪ تقريبا من قيمة الواردات، لذلك فان التغيير في نسب استعمالاتها لن يؤثر الا بشكل طفيف على نتائج الدراسة الحالية.

لقد صنف الاستيراد بحسب وجهة الاستعمال ضمن ثلاث مجموعات هي:

١– المواد الاولية والمنتجات نصف النهائية وغيرها من سلع الاستهلاك الوسيط التي تستعملها المؤسسات في عملية الانتاج.
٢– سلع تجهيزية مخصصة للمؤسسات او الادارات والتي تمثل جزءا من التكوين القائم لرأس المال الثابت.
٣– السلع النهائية العائدة الى الأسر.

وتقسم كل من المجموعتين الاولى والثانية اربع مجموعات تابعة بحسب القطاعات الرئيسية التي تستعمل هذه السلع وهي:

١– الزراعة وتربية المواشي.
٢– قطاع الطاقة والصناعة.
٣– قطاع البناء.
٤– الخدمات.

كما قسمت السلع المعدة لاستهلاك الأسر النهائي مجموعتين تابعتين هما: السلع الاستهلاكية والسلع المعمرة.

تطور بنية الاستيراد بحسب وجهة الاستعمال:

يظهر لنا الجدول الآتي توزيع الاستيراد خلال اعوام ١٩٩٣ – ١٩٩٥ بحسب مجموعات الاستعمال المذكورة آنفاً مقارنة بالبنية السائدة في الاعوام ١٩٦٤ (سنة الاساس بالنسبة الى الحسابات الاقتصادية) و١٩٧٢ (آخر سنة نشرت فيها الحسابات الاقتصادية مفصلة) و١٩٧٧ (اول سنة هدوء بعد احداث ١٩٧٥ – ١٩٧٦ والسنة الاخيرة التي توافرت فيها الاحصاءات الجمركية قبل استئناف الاعمال من جديد).

الاستعمال	١٩٦٤	١٩٧٢	١٩٧٧	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
استعمالات وسيطة في:						
الزراعة وتربية المواشي	٨,٤	٥,٠	٥,٢	٢,٢	٢,٥	٢,٨
الصناعة	٣١,٦	٣١,٩	٢٨,٤	٢٥,٢	٢٢,٥	٢٢,٥
البناء	٦,٨	٦,٨	٤,١	٥,١	٦,٢	٥,٩
الخدمات	٣,٧	٤,٩	٥,٩	٦,٤	٥,٨	٥,٧
مجموع الاستعمالات الوسيطة	٥٠,٥	٤٨,٦	٤٣,١	٣٩,٩	٣٨,٠	٣٧,٩
السلع التجهيزية لـ:						
الزراعة وتربية المواشي	٠,٥	..	..	٠,٤	٠,٣	٠,٢
الصناعة	٤,٣	..	..	٤,٦	٥,١	٤,١
البناء	٠,٩	..	..	٠,٨	١,٠	١,١
الخدمات	٥,٢	..	..	٦,٩	٧,٦	٨,٥
غير محدد	٠,١	..	..	٠,٧	٠,٨	٠,٩
مجموع السلع التجهيزية	١١,٠	١٠,٨	١٦,٤	١٣,٤	١٤,٨	١٤,٩
استهلاك الأسر						
سلع الاستهلاك	..	..	..	٣١,٤	٣٠,٢	٢٩,٣
السلع المعمرة	..	..	..	١٥,٣	١٧,٠	١٨,٥
مجموع الاستعمالات النهائية	٣٨,٥	٤٠,٦	٣٩,٩	٤٦,٧	٤٧,٢	٤٧,٢
المجموع العام	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

ان النظر في هذه المعطيات يظهر لنا تغيرا بارزا في بنية الاقتصاد اللبناني بعد سبعة عشر عاما من الحرب وانعدام الاستقرار السياسي.

فقبل عام ١٩٧٥، بلغت نسبة السلع المستوردة النهائية والمعدة مباشرة للاستهلاك العائلي ما يقارب الـ٤٠٪ من المجموع الا انها ارتفعت حاليا الى ٤٧٪.

وكان لبنان يستورد بنسبة اعلى السلع الوسيطة المعدة للجهاز الانتاجي (نحو ٥٠٪) ومن الملاحظ ان حصة المواد الاولية والسلع غير النهائية قد تدنت الى ٣٨٪ تقريبا بسبب تدمير الحرب المصانع والتجهيزات الانتاجية الاخرى. كما انخفضت نسبة واردات القطاع الصناعي من ٣١,٩٪ علم ١٩٧٢ الى ٢٢,٥٪ علم ١٩٩٤. ونرى ايضا تراجعا مماثلا في استيراد السلع المستهلكة في القطاع الزراعي (من ٨,٤٪ في ١٩٦٤ الى ٢,٥٪ في ١٩٩٤)، ولا يعزى هذا الانخفاض الى الحرب فقط وانما الى تراجع القطاع الزراعي، فمنذ علم ١٩٧٢ انخفضت نسبة سلع الاستهلاك الوسيط المخصصة لهذا القطاع الى ٢,٨٪. اما القطاع الخدماتي فهو الوحيد الذي شهد ارتفاعا طفيفا في نسبة استيراده من سلع الاستهلاك الوسيط (من ٤,٩٪ علم ١٩٧٢ الى ٦,٢٪ علم ١٩٩٤).

وفي ما يخص السلع التجهيزية المخصصة للمؤسسات، فقد شهدت ارتفاعا في نسبتها من ١٠,٨٪ علم ١٩٧٢ الى ١٤,٨٪ علم ١٩٩٤ ويعود ذلك الى حاجات اعادة الاعمار.

ان تطور بنية الاستيراد بحسب وجهة الاستعمال لم يكن متساويا خلال السنوات الثلاث الاخيرة: ففيما بلغت نسبة الزيادة لمجموع الاستيراد نحو ١٧٪ في السنة خلال سنة ١٩٩٤ كما هو الحال ايضا بالنسبة الى علم ١٩٩٥، كانت النسبة العائدة الى منتجات الاستهلاك الوسيط والسلع الاستهلاكية ادنى علم ١٩٩٤ (على التوالي ١١,٢٪ و١٢,٥٪). وعلى العكس، سجلت السلع التجهيزية المخصصة للمؤسسات والأسر نسبة نمو اعلى من المعدل خلال السنتين الاخيرتين كما يظهر الجدول الآتي:

الاستعمال	القيمة بمليارات الليرات					نسبة النمو في السنة ٪	
	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٥ن١	١٩٩٥ن٢	١٩٩٤	١٩٩٥
استعمالات وسيطة في:							
الزراعة وتربية المواشي	٢٧٢	٣٤١	٣١٩	١٨٧	١٣٢	٢٤,٩	‎−٦,٤
الصناعة	٢,١١١	٢,٢٠٧	٢,٦٧٨	١,٢٨٦	١,٣٩٢	٤,٦	٢١,٢
البناء	٤٢٥	٦٠٩	٦٧٨	٣٢٧	٣٥١	٤٣,٠	١١,٣
الخدمات	٥٣٧	٥٦٥	٦٤٧	٣٢٦	٣٢١	٥,٢	١٤,٥
مجموع الاستعمالات الوسيطة	٣,٣٤٦	٣,٧٢٢	٤,٣٢٢	٢,١٢٦	٢,١٩٦	١١,٢	١٦,١
السلع التجهيزية لـ:							
الزراعة وتربية المواشي	٣٥	٢٥	٤٣	١٢	٣١	‎−٢٧,٩	‎−٢,٤
الصناعة	٣٨٩	٥٠٣	٤٤٩	٢٦١	١٨٨	٢٩,٥	‎−٠,٦
البناء	٦٥	٩٨	١٢٥	٦٣	٦٢	٤٩,٧	٢٧,٩
الخدمات	٤٩٢	٦٤٥	٩٢٧	٤٣٦	٤٩١	٣١,٢	٣٠,٢
غير محدد	٦٣	٨٢	١٠٢	٥٣	٤٩	٣٠,٤	٢٤,٤
مجموع السلع التجهيزية	١,٠٤٤	١,٣٥٣	١,٦٤٦	٨٢٥	٨٢١	٢٩,٧	١٦,٥
استهلاك الأسر							
السلع الاستهلاكية	٢,٦٣١	٢,٩٦١	٣,٢٧٠	١,٦٦٥	١,٦٠٥	١٢,٥	١٢,٦
السلع المعمرة	١,٣٦٩	١,٧٦٥	٢,١٠٠	٩٦٦	١,١٣٤	٢٨,٩	٢٣,١
مجموع الاستعمالات النهائية	٤,٠٠٠	٤,٧٢٦	٥,٣٧٠	٢,٦٣١	٢,٧٣٩	١٨,١	١٦,٤
غير مصنف	٢١١	٢٦٣	٤١٤	١٨٨	٢٢٦	٢٤,٧	٥٧,٣
المجموع العام	٨,٦٠١	١٠,٠٦٤	١١,٨١٢	٥,٧٧١	٦,٠٤٢	١٧,٠	١٧,٤

لقد سجل استيراد السلع التجهيزية المخصصة للمؤسسات اعلى نسبة نمو (+٢٩,٧٪ علم ١٩٩٤ و+١٦,٥٪ علم ١٩٩٥). وفي النتيجة وصلت نسبتها من مجموع الواردات من ١٣,٤٪ علم ١٩٩٣ الى ١٤,٩٪ علم ١٩٩٥. وهذا مؤشر لاستمرار الجهود الآيلة الى اعادة بناء مختلف القطاعات ولو بطريقة غير متساوية: مع ان تجهيز قطاعات البناء والخدمات قد ارتفع بشكل كبير ومستقر (+٤٩,٧٪ و+٢٧,٩٪ بالنسبة الى قطاع البناء و+٣١,٢٪ و+٣٠,٢٪ بالنسبة الى قطاع الخدمات) فان تجهيز قطاعي الزراعة والصناعة قد تطور ولكن بطريقة غير منتظمة.

كما تطورت بنية السلع المخصصة للأسر بطريقة واضحة للعيان بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، ويبدو لنا جليا التراجع في سلع الاستهلاك النهائي (حيث ارتفعت نسبتها من ١٢,٥٪ علم ١٩٩٤ الى ١٢,٦٪ فقط علم ١٩٩٥) لمصلحة السلع المعمرة مثل السلع التجهيزية المنزلية او السيارات الخاصة التي ارتفع استيرادها بنسب اعلى (٢٨,٩٪ في ١٩٩٤ و٢٣,١٪ في ١٩٩٥). وهكذا، فان نسبة السلع المعمرة المخصصة للأسر قد ارتفعت من ١٥,٣٪ من مجموع استيراد علم ١٩٩٣ الى ١٨٪ في ١٩٩٥ بينما تراجعت النسب العائدة الى السلع الاستهلاكية من ٣١,٤٪ الى ٢٩,٣٪ في الفترة نفسها.

ومن الملاحظ ايضا اختلاف في تطور واردات السلع المخصصة للقطاعات المنتجة وبحسب القطاعات: فقد سجل قطاع البناء علم ١٩٩٤ اعلى نسبة نمو لواردات السلع الوسيطة (٤٣٪) يليه القطاع الزراعي (٢٤,٩٪) وعلم ١٩٩٥ تقدم قطاعا الخدمات والصناعة بشكل بارز (على التوالي ٢١,٢٪ و١٤,٥٪) (...).

ونذكر بأننا سنعيد مراجعة هذه الجداول في ضوء نتائج المحاسبة الوطنية الجاري العمل بها حاليا. ومع ذلك، نتمنى ان تساعد هذه المعلومات رجال الاقتصاد ومختلف مراكز القرار على ترسيخ معارفهم المتعلقة بتوجهات الاقتصاد اللبناني".

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

"قمة الدرجتين" مرسيليا - أوسير في كأس فرنسا

فاز هانزا روستوك على مضيفه اينتراخت فرانكفورت ٢–١ في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس في فرانكفورت وحضرها ٢٥٠٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٨ من الدوري الألماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للخاسر ديكهوت في الدقيقة ٤٠، وللخاسر أكبوبوري وتسالمان وشنايدر في الدقائق ٩ و٤٦ و٧٨.

وفي مباراة ثانية، فاز ميونيخ ١٨٦٠ على أوردينغن ٢–١ امام ٢٤١٠٠ متفرج. سجل للفائز بودن في الدقيقتين ٤٧ و٥٦، وللخاسر ملير في الدقيقة ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

ولم تؤثر النتيجتان على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر أولاً الفريق المضيف:

بوروشيا مونشنغلادباخ – أف. سي. كولونيا.
سانت باولي – فيردر بريمن.
في. أف. بي. شتوتغارت – فيردربريمن.
فريبورغ – كارلسروه.
أف. سي. كايزرسلاوترن – هامبورغ أس. في.
بوروشيا دورتموند – شالكه ٤.
باير ليفركوزن – فورتونا دوسلدورف (الأحد).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الانكليزي، يحل اليوم مانشستر يونايتد متصدر اللائحة على ساوثمبتون. ويبتعد مانشستر يونايتد، الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٧ الاخيرة، ست نقاط عن وصيفه نيوكاسل يونايتد الذي لعب مباراة اقل. اما ساوثمبتون، فهو احد خمسة فرق تتحاشى الهبوط الى الدرجة الاولى.

ويستقبل نيوكاسل يونايتد الاحد استون فيلا الذي احرز كأس النوادي المحترفة بفوزه على ليدز يونايتد ٣–٠. وعشية اللقاء، منع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مدافع استون فيلا ومدرب المنتخب الايرلندي بول ماكغرات (٣٥ عاما) من شراء تذاكر لنهائي كأس انكلترا في السنين العشر المقبلة لان تذكرتين تخصانه في الموسمين السابقين بيعتا بنحو ستة اضعاف ثمنهما الحقيقي. واوضح الاتحاد ان التذكرتين اشتراهما شخصان نروجيان دفعا ٥٢٥ دولارا ثمن كل منهما.

وهنا البرنامج:
تشلسي – ليدز يونايتد.
ميدلسبره – ويمبلدون.
نوتنغهام فوريست – بلاكبيرن روفرز.
ويستهام يونايتد – بولتون.
كوفنتري سيتي – كوينز بارك رينجرز.
مانشستر سيتي – شيفيلد ونسداي.
ساوثمبتون – مانشستر يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – استون فيلا (الاحد).
ارسنال – توتنهام هوتسبر (الاثنين).
افرتون – ليفربول (الثلثاء).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط قبل انتهاء البطولة بثلاث مراحل، بارتيك تيسل، ويحل السلتيك الثاني على هيبرنيان، ويلتقي ابردين الثالث مذرول في ابردين.

وهنا البرنامج:
ابردين – مذرول.
رايث روفرز – هارتس.
هيبرنيان – السلتيك.
الرينجرز – بارتيك تيسل.
كيلمارنوك – فالكيرك.

ايطاليا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الايطالي، ينتقل آ. سي. ميلان متصدر اللائحة الى نابولي ضيفا على فريقها. ويبتعد ميلان ست نقاط عن وصيفه جوفنتوس قبل المراحل الخمس الاخيرة، وهو كان تعادل والازيو سلبا، ثم فاز على كالياري ٢–١ الاربعاء الماضي في مرحلة تأجلت بسبب اضراب رابطة اللاعبين المحترفين في ١٦ و١٧ اذار الماضي. ويعود الى صفوفه المهاجم الليبيري جورج وياه الذي غاب عن المباريات الاربع الاخيرة في الدوري لكسر في ذراعه وكابتنه فرانكو باريزي الموقوف. في حين فاز نابولي العاشر مرتين في مبارياته التسع الاخيرة وسجل ٢٤ اصابة فقط هذا الموسم.

ويستضيف جوفنتوس سمبدوريا في لقاء سيكون مثابة "تجربة" للقائه نانت الفرنسي في نانت الاربعاء المقبل في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. اما سمبدوريا الثامن الذي فاز ٣–٠ نماليا، ففاز في مبارياته الثلاث الاخيرة ويسعى الى المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. ويغيب عنه ساعد الدفاع الفرنسي كريستيان كاريمبو لوقفه اتحاديا.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – كالياري.
باري – كريمونيزي.
انترناسيونالي ميلانو – بادوفا.
بياتشنزا – تورينو.
فيتشنزا – آ. اس. روما.
اودينيزي – فيورنتينا.
جوفنتوس – سمبدوريا.
نابولي – آ. سي. ميلان.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الاسباني، يستقبل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بتيس الخامس. وكان اتلتيكو مدريد الذي يبتعد ثلاث نقاط فقط عن وصيفه برشلونة قبل المراحل السبع الاخيرة، احرز الاربعاء الماضي كأس اسبانيا للمرة التاسعة منذ انشائه عام ١٩٠٣ بفوزه على برشلونة ١–٠ في الوقت الاضافي وبدا بعد انتصاره المشهود في موقف قوي ليجمع بطولة الدوري والكأس للمرة الاولى في تاريخه. ويشار الى ان اتلتيكو مدريد احرز بطولة الدوري ثماني مرات. لكن دون طموحه صعوبات، ذلك ان بتيس خسر هذا الموسم في ثلاث مباريات فقط خارج ارضه، وان اتلتيكو سيحل الاسبوع المقبل على برشلونة في لقاء ستقرر نتيجته مصير الصراع على اللقب.

ويحل برشلونة ضيفا على راسينغ سانتاندر، قبل ان يستضيف بايرن ميونيخ الالماني الاربعاء المقبل في اياب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، واتلتيكو مدريد السيئ في الدوري، ثم يحل على اسبانيول في الدوري ايضا. واكد المدرب الهولندي يوهان كرويف في مقابلة مع صحيفة "ال موندو ديبورتيفو" الاسبانية انه لم يستسلم بعد، مشيرا الى انه سيرمي بثقله امام سانتاندر.

وهنا البرنامج:
تينيريف – سلمنقة.
الباسيتي – كومبوستيلا.
ريال سوسييداد – فالنسيا.
سانتاندر – برشلونة.
اتلتيكو مدريد – ريال بتيس.
سبورتنغ خيخون – اوفييدو.
اشبيلية – ريال مدريد.
اسبانيول – رايو فاليكانو.
سلتا – ريال سرقسطة.
ديبورتيفو لاكورونيا – ميريدا.
ريال فالادوليد – اتلتيكو بلباو.

البرتغال

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البرتغالي، يستضيف اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة، سالغيروش، ويحل بنفيكا الثاني على كامبومايورنزي، ويلتقي بوافيستا الثالث ماريتيمو في بورتو.

وهنا البرنامج:
فارنزي – فيلغويراش.
كامبومايورنزي – بنفيكا
سبورتنغ براغا – اونيون ليريا.
بوافيستا – ماريتيمو.
اف. سي. بورتو – سالغيروش.
سبورتنغ لشبونة – بيليننسيس.
ليكا – تيرسنزي.
جيل فيتشنتي – استريلا امادورا.
تشافيش – فيتوريا غيماريش.

هولندا

في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣١ من الدوري الهولندي، فاز بي اس. في ايندهوفن ثاني اللائحة على مضيفه غرافشاب ٢–١ وقلص الفارق بينه وبين اياكس امستردام المتصدر الى نقطتين. وسجل فيم يونك الاصابة الاولى لايندهوفن في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل فيسكال من ضربة حرة مباشرة لغرافشاب في الدقيقة ٤٨. لكن مارسيا نوفنيك انتزع النقاط الثلاث لايندهوفن في الدقيقة ٨٨ بعدما سجل برأسه الاصابة الثانية.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – اياكس امستردام ٧٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٨٧ – ٢٠).
٢ – ايندهوفن ٧١ (٩٢ – ٢٢).
٣ – فينورد روتردام ٥١ (٥٥ – ٣٥).
٤ – اف. سي. توينتي انشكيده ٤٨ (٤٤ – ٤٦).
٥ – رودا كيركراد ٤٧ (٣٩ – ٣٣).

وتتابع مباريات المرحلة كالآتي:
دوغرافشاب ١ – بي. اس. في. ايندهوفن ٢ (متقدمة).
فورتونا سيتارد – فولندام.
فيللم ٢ تيلبورغ – اوتريشت.
هيرينفين – فيتيس ارنهيم.
رودا جي. سي. كيركراد – ان. اي. سي. نيماغن.
سبارتا روتردام – غرونتغن.
اياكس امستردام – ار. كا سي. فالفيك.
غوأهيد ايغلز ديفنتر – فينورد روتردام.
ان. آي. سي. بريدا – اف سي. توتني انشكيده.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري البلجيكي، يستضيف اف. سي. بروج متصدر اللائحة والذي ضمن احراز اللقب بنسبة كبيرة، ليرس الثالث في لقاء قوي، واندرليخت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، ستاندار لياج.

وهنا البرنامج:
سانت تروِدن – الوست.
سوران – مولنبيك.
هارلبيك – لوميل.
بيفيرين – جنت.
اندرليخت – ستاندارد لياج.
ميشيلين – سيركل بروج.
ايكيرين – شارلروا.
اف. سي. بروج – ليرس.
فاريغيم – "اقبر".

سويسرا

في المرحلة السابعة من الدور النهائي للدوري السويسري، يستقبل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق الاصابات، بال، ويحل نوشاتيل كزاماكس الثاني على سيرفيت جنيف، وسيون الثالث على آرو الرابع.

وهنا البرنامج:
آرو – سيون.
غراسهوبرز زوريخ – بال.
لوسيرن – سانت غال.
سيرفيت جنيف – نوشاتيل كزاماكس.

وفي الدور ربع النهائي من كأس سويسرا، سجلت النتائج الآتية:
آرو ١ – سيرفيت جنيف ٤
سيون ٢ – لوسيرن.
شوتس ٠ – سانت غال ٠ فاز سانت غال بضربات الترجيح ٤–١.
نوشاتيل – بال (تأجلت).

فرنسا

تقام اليوم وغدا مباراتا الدور نصف النهائي من كأس فرنسا.

على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا، يستضيف اليوم مرسيليا متصدر دوري الدرجة الثانية اوسير متصدر دوري الدرجة الاولى. وسبق للفريقين ان التقيا في هذه المسابقة عام ١٩٨٩ وفاز مرسيليا ٢–٠ و١–٠ بقيادة مدربه الحالي جيرار جيلي. وهو يأمل في تخطي اوسير والفوز في المباراة النهائية ليشارك في الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل.

وكان مرسيليا جرد من لقبه حاملا لكأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣ وابعد عن المسابقات الاوروبية واسقط الى الدرجة الثانية في فرنسا بسبب قضية رشوة خلال مباراته وفالنسيين في ايار ١٩٩٣.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلتقي نيم من الدرجة الثالثة ومونبلييه من الدرجة الاولى، ووضع رئيس نادي مونبلييه الذي خسر المباراة النهائية العام الماضي امام اوسير ٠–٢، لاعبيه امام مسؤولياتهم وقال: "لا اتصور حلا اخر الا الذهاب الى ملعب البارك دي برنس حيث ستقام المباراة النهائية. اذا حصل عكس ذلك فان اللاعبين سيعودون مشياً من نيم الى مونبلييه (٤٥ كلم)".

تركيا

فاز غلطة سراي على فنربخشه ١–٠ في ذهاب الدور النهائي من كأس تركيا. وسجل الاصابة وين سوندرز لاعب ليفربول الانكليزي سابقا في الدقيقة الخامسة.

ويسعى غلطة سراي الى احراز الكأس للمرة الـ١١ في تاريخه والثالثة في المواسم الستة الاخيرة. اما فنربخشه الذي يستضيف المباراة الثانية بعد اسبوعين، فلم يحرز الكأس منذ ١٩٨٣.

فاز في النهائي على برشلونة

باناثينايكوس بطل نوادي أوروبا للسلة

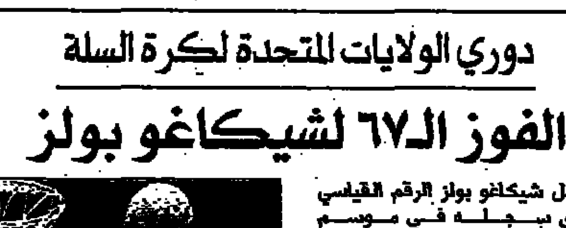
لاعبو باناثينايكوس اليوناني ومدربهم بوجيدار ماليكوفيتش بعد احرازهم كأس اوروبا. (رويتر تيليفوتو)

احرز باناثينايكوس اليوناني كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة السلة للرجال اذ فاز على برشلونة الاسباني ٦٧ – ٦٦ (الشوط الاول ٣٥ – ٢٥) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في قاعة قصر الرياضة في ضاحية بيرسي الباريسية. وهو اللقب الاوروبي الاول لباناثينايكوس الذي تلوح له فرصة ذهبية لاحراز لقب ثان اذا تخطى اياكس امستردام الهولندي في اثينا في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم (١–٠ ذهابا) الاربعاء المقبل.

وبدا باناثينايكوس، الذي سبق لمدربه بوجيدار ماليكوفيتش ان قاد مايدوك سبليت الكرواتي الى احراز اللقب عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ وليموج الفرنسي عام ١٩٩٣، الطرف الافضل في الشوط الاول اذ سجل ٢٣ نقطة في مقابل ١٣ بعدما كان متخلفا ١٢ – ١٤. وسجل الاميركي دومينيك ويلكنز عشرا من نقاطه الـ١٦ في المباراة في الشوط الثاني واختير افضل لاعب، مع العلم انه لعب ١٣ موسما في دوري الولايات المتحدة "ان بي آي" حيث يحتل المركز الثامن برصيد اكثر من ٢٥٢٨٩ نقطة. وفي الشوط الثاني، قلص برشلونة الفارق الى خمس نقاط ٣٢ – ٣٧ و٦١ – ٦٧ قبل انتهاء المباراة بـ١,٤٢ دقيقة، ثم الى نقطة واحدة ٦٦ – ٦٧ قبل ١,٠٢ دقيقة. وفي الثانية الاخيرة، كان الاسباني خوان مونتيرو في طريقه الى تسجيل نقطتي الفوز، لكن ستويان فرانكوفيتش الذي انتقل من بوسطن سلتكس الاميركي الى باناثينايكوس منعه من تسديد الكرة تحت السلة.

وحل ثالثا سي. اس. كا أ. موسكو الروسي بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٧٤ – ٧٣ (الشوط الاول ٣٤ – ٣٥).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة



الفوز الـ٦٧ لشيكاغو بولز



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان متطاولاً الى السلة فوق مهاجم نيوجيرزي نتس ادمون غيليام. (رويتر تيليفوتو)

عادل شيكاغو بولز الرقم القياسي الذي سجله في موسم ١٩٩١–١٩٩٢ وكذلك بوسطن سلتكس في موسم ١٩٨٥–١٩٨٦ بعدما حقق فوزه الـ٦٧ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. آي" اذ تغلب على مضيفه نيوجيرزي نتس ١١٣–١٠٠ وهو يحتاج الى الفوز في ثلاث من مبارياته الست الاخيرة ليحطم رقم لوس انجلس لايكرز الذي حقق ٦٩ فوزاً في موسم ١٩٧١–١٩٧٢. وسجل له مايكل جوردان ١٧ نقطة فقط.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على ميلووكي باكز ١١٥–١٠٥. وسجل الونزو مورنينغ ٢٢ نقطة لميامي هيت الذي يتنافس وتشارلوت هورنتس على البطاقة الثامنة الاخيرة للمنطقة الشرقية في الدور الاول "بلاي أوف". وهذا فوزه الـ١٢ على التوالي على ميلووكي باكز الذي مني بخسارته الـ٢٣ في مبارياته الـ٢٦ الاخيرة.

وفي نيويورك، فاز كليفلاند كافالييرز ثالث المجموعة الوسطى على نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي ١٠١–٩٧. وسجل داني فيري ٣٢ نقطة، وهو رقم جديد له، للفائز الذي تخطى تسجيله ١٠٠ نقطة للمرة الـ١٢ هذا الموسم.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على دنفرناغتس ١١٢–١٠٩. وسجل حكيم أولاجوون ٣٧ نقطة منها ١٤ في الربع الرابع لهيوستن روكتس ثالث مجموعة الغرب الاوسط.

وفاز غولدن ستايت وريورز على لوس انجلس لايكرز ١١١–١٠١، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١١٤–٩٩.

وهذا ترتيب الفرق:
- المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٥٦–٢٠
٢– نيويورك نيكس ٤٥–٣٢
٣– ميامي هيت ٣٩–٣٨
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٧–٩
٢– انديانا بايسرز ٤٧–٢٩
٣– كليفلاند كافالييرز ٤٤–٣٢
- المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٥٦–٢١
٢– يوتا جاز ٥٢–٢٥
٣– هيوستن روكتس ٤٥–٣٢
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٦١–١٦
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٨–٢٨
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤١–٣٦

الدورات الدولية في كرة المضرب

هونغ كونغ: سامبراس الى نصف النهائي





الاميركي بيت سامبراس يلهو بكرة السلة عقب فوزه في الدور ربع النهائي من دورة هونغ كونغ لكرة المضرب امس. (رويتر تيليفوتو)

تأمل الاسباني كارلوس كوستا المصنف سادسا للدور ربع النهائي من دورة استوريل البرتغالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على البرتغالي برنادرو موتا الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٦–٢، ٧–٥. ويلعب كوستا في الدور ربع النهائي ضد مواطنه اليكس كوريتخا.

وفاز الاسباني فرانشيسكو "باتو" كلافيت على الايطالي ستيفانو بيسكوليدو ٦–٧ (٢–٧)، ٦–١. الا انه خسر في الدور ربع النهائي امام النمسوي توماس موستر المصنف اول وبطل الموسم الماضي ٤–٦، ٢–٦.

وفاز الايطالي اندريا غودينزي على الاسباني توماس كاربونيل ٦–٣، ٦–١ والهولندي بول هارهويس المصنف خامسا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤.

دورة هونغ كونغ

بات الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على فوزين من استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من النمسوي توماس موستر، بفوزه على الالماني ديفيد برينوسيل المصنف ثامنا ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣ في الدور ربع النهائي من دورة سالم المفتوحة التي تقام في هونغ كونغ وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

ويلعب سامبراس في الدور نصف النهائي ضد الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا الذي اوقف زحف الياباني شوزو ماتسووكا وفاز عليه ٦–٣، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٢).

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا والذي يسعى الى احراز بطولة الدورة للسنة الثالثة على التوالي، على التشيكي مارتن دام ٦–٠، ٦–٣، ٦–٣، والاوسترالي تود وودبريدج على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧). ويلعب الفائزان في الدور نصف النهائي.

دورة نيودلهي

صعد الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف ثالثا الى الدور نصف النهائي من بطولة الهند الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في نيودلهي وتبلغ قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الايطالي كريستيانو كارانتي ٣–٦، ٦–١، ٧–٥.

وفاز الاميركي جوناثان ستارك على الاوسترالي ساندون ستول ٦–٢، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣)، والاسوجي توماس انكفيست المصنف اول على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦–٣، ٦–٢، والالماني اليكس رادوليسكو على الفرنسي جيروم غولمار المصنف ثامنا ٤–٦، ٧–٥، ٦–٠.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: ستارك – انكفيست، بلاك – رادوليسكو.

دورة اميليا ايلاند

سحقت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى منافستها السلوفاكية جانيت هوساروفا ٦–٠، ٦–٠ في الدور الثالث من بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في اميليا ايلاند، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وكانت ٣٩ دقيقة كافية لتفوز مارتينيز بطلة الدورة العام الماضي والمصنفة ثانية في العالم، على هوساروفا المصنفة ٩٧ في العالم.

وحققت الالمانية سابينه هاك المصنفة ثانية عشرة مفاجأة بعدما سحقت الاميركية تشاندا روبن المصنفة رابعة ٦–١، ٦–٠ في ٦١ دقيقة.

وجمعت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة قبل ان تفوز على اليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا ٦–٤، ٦–٣، ٦–١.

وفازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة على الارجنتينية باولا سواريز ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة على الاميركية آن ميلر ٦–٣، ٦–١، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال ٧–٥، ٦–٠، والاميركية ميريديث ماكغرات المصنفة ثالثة عشرة على الالمانية فيلترود بروبست ٦–٢، ٦–١، والنمسوية باربارة شيت على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦–٢، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: مارتينيز – بيرس، سانشيز فيكاريو – ماكغرات، سبيرليا – شيت، هاك – فرنانديز.

دورة جاكرتا

سقطت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة اولى امام اليابانية ناوكو كيجيموتا ٣–٦، ٦–٢، ٦–٧ في الدور ربع النهائي من دورة جاكرتا الاندونيسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦١,٢٥٠ دولارا.

وفازت البلجيكي لورنس كورتوا على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا ٦–٤، ٦–٣، والاندونيسية يايوك بازوكي على الالمانية كلوديا بورفيك ٤–٠ ثم بالانسحاب لألم في معدتها، والاميركية ليندا وايلد على اليابانية ريكا هيراكي ٧–٥، ٦–٣.

الكلمات المتقاطعة

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا

١ – اختبار كيفي – مجازفات – شؤون
٢ – عكسه ٢٤ ساعة – عاصمة افريقية – ودائع – شفي
٣ – عكسه اسم لملوك فرنسيين وانكليز – للتفسير – انقباض – عكسه ملكي
٤ – من الفاكهة – جحافل – اتفاق وتفاهم وتعاون
٥ – امحى وفني – حمية – من القبائل الشرقية القديمة
٦ – شاعر لبناني ابن شاعر – عكسه اول رجل – توضع على الوجه للحماية
٧ – حرف نصب – علم مذكر – من البحار الشاسعة
٨ – متشابهة – للمنادى – مادة مغذية ومقوية – ابدى
٩ – عكسه نما – عكسه من الجلود الحيوانية – انجز
١٠ – تفاهم وتراضي – آلة لقص بعض المزروعات – عوز – قربى
١١ – بث وقطع – عكسه عائلة فرنسي قديم – متشابهان
١٢ – بلدة لبنانية – قتال – منطقة اوروبية شهيرة باضطراباتها
١٣ – مسافر – أتقى – الخوف – يمشي مع الصرف
١٤ – سكينة واطمئنان – عكسه حاجز – اعلام – سيد القوم
١٥ – علم مذكر – ثقب – عكسه مستقيم – ارتفع
١٦ – عكسه للتذمر – قاعدة – عكسه مقبل – من الاحجار الكريمة
١٧ – من الاقفال – خادمة – عكسه يقسم – كمال
١٨ – عكسه مباهاة – عكسه من الاسلحة القديمة – استملاني
١٩ – الذنب – مصيف لبناني – اجزاء – اصيب
٢٠ – الاسم الاول لنائب لبناني – عكسه من الحشرات المؤذية – عائلة نائب لبناني – تدريبات.

عموديا:

١ – كاتب فرنسي قديم – عكسه سكينة وهدوء – مطربة لبنانية
٢ – دولة عربية – جرس – متشابهة
٣ – عكسه الموت – اختيار – عكسه من السوائل المستعملة في الطعام
٤ – من الضمائر – مظلات – مقاطعة – ذهب
٥ – في الفم – عويل – من الخضار – عكسه عمر – ابر
٦ – للمنادى – اسم لاباطرة افريقيين – رقد – تضحية
٧ – دولة اوروبية – من المقاييس – خفر – توهج نورا
٨ – قذارة – مطاردة – عكسه اغلظ الاوتار
٩ – عكسه اغلظ الاوتار – تدمير وازالة – خداع – استعلام
١٠ – اقول – من الخضار – نائب لبناني
١١ – مدينة فرنسية – تنقل من لغة الى لغة
١٢ – مخاتل – اندية ومجالس – من القارات
١٣ – اصلح – علم مذكر – اجبار – متشابهة
١٤ – متشابهة – اشباح وخيالات – نائي – قطع
١٥ – تربية – تحرك من مكان الى آخر – متشابهة – من الفاكهة
١٦ – تستند – رصد – عكسه مصانع
١٧ – واصل – عكسه استهتر بالشيء – من الاهل
١٨ – حيوانات صغيرة – متشابهة – للنمي – عكسه قذف
١٩ – الفائز بعد الاول – معاهد – خفر – عكسه من العملات
٢٠ – سافر – صلب – عاصمة عربية – تدريب

اعداد: فارس عقاد

حل الكلمات السابقة

كلمة السر

و	و	ا	ج	ب	ا	ت	ه	ب	ط	ي	ء	ا	ص	ا	ن	م	ت	ب	ا
و	ح	و	ا	ف	ج	ع	ل	ت	ا	ل	ج	ز	ي	ة	د	ر	ش	ا	ل
ع	ح	س	ا	ل	ل	ي	ر	ت	ج	ى	ن	ح	و	ف	ا	و	خ	و	و
ت	ل	ن	ب	ن	ي	ا	ذ	ا	ت	ه	ا	ن	ع	ك	ق	ي	ل	ك	س
ط	ج	ي	ي	ك	ف	ه	و	ط	هـ	ر	ت	هـ	ا	ع	ل	ا	ث	س	ا
و	ل	ع	ك	ن	ا	ب	ا	ل	ق	ل	ب	ا	ج	ي	ا	ي	ي	د	ء
ي	ت	ح	ل	و	هـ	ج	ي	ي	س	ل	ك	ن	س	ن	ر	ر	م	غ	ل
ل	ل	ن	م	ا	ت	م	ع	ا	ب	م	ن	ف	د	ة	ك	ت	ا	ض	ج
ا	ك	م	ة	ن	ل	ا	م	ا	ي	م	م	ي	ه	ف	ع	ف	ذ	ا	ز
ك	ا	ت	ل	ع	م	ل	ل	ن	ل	ا	ن	ب	ك	ي	ن	ي	ا	ض	ي
ي	م	ذ	ي	ف	ج	ه	ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	ن	ه	ف	ه	ة	ة
ل	ا	خ	س	د	و	ا	ل	ف	ك	ر	ذ	م	ى	ى	ك	د	ت	م	ن
ع	ع	ت	و	ت	د	ا	ل	هـ	د	ف	ا	ا	ل	ق	ف	هـ	ا	م	ة
ة	ف	ا	م	و	ن	ف	ا	ل	م	هـ	م	ن	ع	ب	د	ل	ذ	ن	د
ي	د	د	ي	ل	ل	ن	ن	ب	ش	ر	ف	ي	ا	ت	هـ	ا	ل	ك	ا
ض	و	ق	ق	ك	ي	ا	د	ا	هـ	ت	ف	ر	ش	ل	ر	ى	و	ل	ر
ر	ب	ث	ف	ت	م	ا	ل	ج	ز	ي	ة	ف	ق	د	ب	ص	ع	ذ	ا
ا	ي	د	ا	ي	ا	ل	ا	ا	ل	ت	ي	هـ	د	ف	ا	ك	ب	س	و
ل	هـ	ي	ا	ا	ل	ل	ح	م	ا	ذ	ا	م	د	ل	ا	و	م	ت	ت
ا	ح	و	و	ط	ر	ي	ق	ك	ا	ا	ل	و	ه	ت	ر	ا	هـ	ط	ب

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

حسبك من حياتي يا أخي ان تبصر هدفك وان تسعى اليه بشوق وحنين وايمان وارادة، ولا يثقلن عليك ان تراك مكبلاً بقيود كثيرة تجعل سيرك بطيئاً وطريقك طويلاً. فلا مناص لك – ما دمت من لحم ودم – من دفع جزية اللحم والدم. ولا غضاضة في ذلك عليك الا اذا جعلت دفع تلك الجزية هدفاً يرتجى في ذاته ولذاته. اما اذا اتخذت من الجزية وسيلة من الوسائل التي تدفع بك نحو الهدف فقد شرفتها بشرف هدفك، وجملتها بجماله، وطهرتها بطهارته، فالمهم ان تبقى عين القلب على الهدف وان لا ينام الفكر عنه اذ يعمل الانسان في سبيل جسده وواجباته الارضية.

السابقة: باريس.

الكلمة: دولة اوروبية.

اعداد: جورج الاسمر



المرحلة الـ١٩ من الدوري المصري الـ٣٩

فاز الزمالك ٢–٠ فاحتفظ بالصدارة والاهلي ١–٠

اقيمت بعد ظهر امس سبع مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٩ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن فوز الزمالك على مضيفه الاتحاد السكندري ٢–٠ في الاسكندرية، والاهلي على ضيفه المصري البورسعيدي ١–٠ في القاهرة، والقناة على ضيفه الاولمبي السكندري ٢–١ في الاسماعيلية، ودمياط على ضيفه الالومينيوم ١–٠ في فارسكور، واسفرت ثلاث مباريات عن التعادل السلبي وهي الجمهورية شبين – بلدية المحلة، وغزل المحلة – السويس، والمنصورة – الترسانة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بالمباراة الثامنة الاخيرة بين المقاولون والاسماعيلي على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة.

وهنا الشريط:

الاتحاد٠– الزمالك٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والزمالك، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي واحتشد له جمهور غفير ناهز الـ٦١ الف متفرج عن فوز الزمالك ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة الزمالك الاولى نجمه "الليبرو" اشرف قاسم في الدقيقة ٢٨ عندما تلقى الكرة هوائية من مركز الجناح الايمن اثر ضربة ركنية، فخطفها بيمناه ارضية مباشرة عبر الزاوية اليسرى الضيقة لمرمى الحارس الاتحادي عصام عبد العظيم. واضاف عفت نصار اصابة التعزيز في الدقيقة ٩٠ الاخيرة عندما انطلق بالكرة من منتصف الملعب يواكبه ايمن شوقي، ثم موه متياسرا ومستغلا ذكاء شوقي بسحب قلبي دفاع الاتحاد ليخطف الكرة بيسراه من داخل المنطقة بمتر واحد قنيفة اخترقت سقف المرمى الاتحادي ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثالث عشر للزمالك وبه احتفظ بالصدارة وله ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة. والتعثر السابع للاتحاد وبه ظل رصيده ٢٦ نقطة.

الاهلي ١– المصري٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي صاحب اللقب والمصري البورسعيدي في احد اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان وحضره ٢٥ الف متفرج عن فوز الاهلي ١–٠ سجلها ظهيره الايمن الدولي ابرهيم حسن في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للاهلي وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٤٢ نقطة. والتعثر الثالث للمصري وبه ظل رابعا وله ٣٤ نقطة.

القناة ٢– الاولمبي١

على ملعب القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والاولمبي السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للقناة طارق فهيم بضربة جزاء "بنالتي" ومحمد عبد الرؤوف وعبدالله الصاوي في الدقائق ٢٠ و٧٥ و٨٦، وللاولمبي احمد الشاذلي في الدقيقة ٣٩.

وهذا هو الفوز التاسع للقناة وبه ظل خامسا وله ٣٢ نقطة. والتعثر الثاني عشر للاولمبي وبه ظل منفردا في القاع وله ١٣ نقطة.

دمياط١– الالومينيوم٠

في مدينة فارسكور التقى فريقا دمياط والالومينيوم فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن فوز دمياط ١–٠ (الشوط الاول٠–٠) سجلها حمدي عبد القادر في الدقيقة ٥٨.

وهذا هو الفوز الرابع لدمياط وبه صعد من المركز الثالث عشر الى المركز الثاني عشر وله ١٨ نقطة. والتعثر العاشر للالومينيوم وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ٢١ نقطة.

غزل المحلة٠– السويس٠

على ملعب المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة والسويس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي وجاء متوسط المستوى عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل السادس للغزل وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٥ نقطة. والخامس للسويس وبه ظل ثامنا وله ٢٢ نقطة.

الجمهورية٠– بلدية المحلة٠

على ملعب شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية شبين وبلدية المحلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى وجاء ضعيف المستوى عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الرابع للجمهورية وبه صعد من المركز العاشر الى المركز التاسع وله ٢٢ نقطة. والسادس للبلدية وبه ظل رابع عشر وله ١٥ نقطة.

المنصورة٠– الترسانة٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والترسانة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل السابع للمنصورة وبه ظل سادسا وله ٢٨ نقطة. والخامس للترسانة وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الثالث عشر وله ١٧ نقطة.

المرحلة الاخيرة من الدوري السوري الـ٣٥

الكرامة – حطين، تشرين – الحرية

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٣٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الكرامة	٢٦	١٩	٥	٢	٤٦	٢١	٦٢
٢ – حطين	٢٦	١٦	٥	٥	٣٧	٢٦	٥١
٣ – تشرين	٢٦	١٢	٩	٥	٤٢	٢٨	٤٥
٤ – الحرية	٢٦	١٣	٥	٨	٤٢	٣٦	٤٤
٥ – جبلة	٢٦	١٢	٨	٦	٣٨	٣٠	٤٤
٦ – الاتحاد	٢٥	١٠	٨	٧	٢٢	٢٢	٣٧
٧ – المجد	٢٦	٩	٨	٩	٢٣	٢٥	٣٥
٨ – الوحدة	٢٥	١٠	٥	١٠	٣١	٢٢	٣٤
٩ – الشرطة	٢٦	٦	١١	٩	١٦	٢٤	٢٩
١٠ – الجيش	٢٦	٨	٧	١١	٢٥	٣٠	٢٩
١١ – الفتوة	٢٦	٦	٦	١٤	٣٤	٤١	٢٣
١٢ – الجهاد	٢٦	٥	١١	١٠	٢١	٢٧	١٨
١٣ – بردى	٢٦	٣	٦	١٧	١٩	٤٣	١٥
١٤ – الشرطة الحلبي	٢٦	٢	٦	١٨	١٤	٤٥	١٢
المجموع	٣٦٢	١٣١	١٠٠	١٣١	٤١٠	٤١٠	٤٧٨

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام الدوري العام السوري الـ٣٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز تشرين اللاذقي على مضيفه الشرطة الدمشقي (١–٠)، والمجد الدمشقي على مضيفه حطين اللاذقي بالنتيجة عينها، والكرامة الحمصي صاحب الصدارة على مضيفه الجهاد القامشلي ٢–١، وجبلة الساحلي على مضيفه الفتوة الديري ٤–٣، والحرية الحلبي على ضيفه الجيش الدمشقي ٢–٠.

وكان المرحلة الـ٢٦ الاخيرة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراة بردى الدمشقي والشرطة الحلبي التي سفرت على ملعب الجلاء في دمشق عن التعادل الايجابي ٢–٢.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد المباراة المؤجلة من الجمعة بين الاتحاد الحلبي صاحب اللقب والوحدة الدمشقي على ملعب الحمدانية في حلب.

٢٠ اصابة سجلت في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٩٠ الى ٤١٠ اصابات، واحتفظ الكرامة الحمصي بالصدارة وله ٦٢ نقطة وضمنت فرق حطين وتشرين والحرية المراكز الثلاثة خلف الكرامة ضمن "المربع الذهبي" وخوض "البلاي اوف" لتحديد بطل الدوري الـ٣٥، في حين هبط بردى الدمشقي والشرطة الحلبي بعدما لعب كل منهما موسما واحدا في دوري الاضواء، وعاد اليقظة الديري والوثبة الحمصي الى دوري الدرجة الاولى.

وانتزع مهاجم الفتوة مؤمن الظلف لقب هداف الدوري وله ١٦ اصابة.

وهنا الشريط:

الشرطة ٠ – تشرين ١

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي وتشرين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن فوز تشرين ١–٠ سجلها احمد كردغلي قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين بقذيفة لا ترد الى يمين الحارس الدمشقي ياسر عندو، وهي اغلى اصابات تشرين هذا الموسم اذ بفضلها ضمن دخول دور الاقوياء.

وهذا هو الفوز الثاني عشر لتشرين وبه صار رصيده ٤٥ نقطة، والتعثر التاسع للشرطة وبه انهى موسمه تاسعا وله ٢٩ نقطة.

حطين ٠ – المجد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والمجد الدمشقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم يعاونه حكما التماس عبد الرزاق بناتة وبشار حاج علي محمد عن فوز المجد ١–٠ سجلها عبد السلام العلي في الدقيقة ٢٦.

وهذا هو الفوز التاسع للمجد وبه صار رصيده ٣٥ نقطة. والتعثر الخامس لحطين وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٥٣ نقطة.

الحرية ٢ – الجيش ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والجيش الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن فوز الحرية ٢–٠ سجلهما طارق جبان مدافع الجيش خطأ ومحمد مصطفى بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حارس الجيش عرفات الشاهر الذي طرده الحكم قبيل تنفيذ ضربة الجزاء لاعتدائه على لاعب منافس ليغادر الملعب تاركاً مرماه في عهدة احد زملائه الذي ارتدى قميصه بعدما كان الجيش استنفد حق التبديل وجاءت الاصابتان في الدقيقتين ٨٢ و٨٩.

وهذا هو الفوز الثالث عشر للحرية وبه ضمن دخول دور الاقوياء، اذ احتل المركز الرابع وله ٤٤ نقطة متعادلاً بذلك وجبلة رصيداً لكن فارق الاصابات في مصلحته، أي الحرية، في مجموع مباراتي الذهاب والاياب بين الفريقين. والتعثر الحادي عشر للجيش وبه انهى موسمه عاشراً وله ٢٩ نقطة.

الجهاد ١ – الكرامة ٢

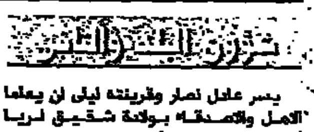
على ملعب القامشلي التقى فريقا الجهاد والكرامة الحمصي صاحب الصدارة، فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١–٢ (الشوط الاول ١–١) في قيادة الحكم الدولي خالد علو. سجل للكرامة احمد غرير ورضوان عجم في الدقيقتين ٢٠ و٨٨، وللجهاد مالك سعدو في الدقيقة ٦.

وهذا هو الفوز التاسع عشر للكرامة وبه احتفظ بالصدارة وله ٦٢ نقطة. والتعثر العاشر للجهاد وبه انهى موسمه ثاني عشر وضمن البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء.

الفتوة ٣ – جبلة ٤

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة وجبلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن خسارة الفتوة على ارضه وبين جمهوره ٣–٤. سجل للفتوة اسد طه ومؤمن الخلف (٢) في الدقائق ١٠ و٣٠ و٨٤. ولجبلة مازن اسعد (٢) ومروان طاهر (٢) في الدقائق ٣٦ و٦٨ و٩٠ و٩٤.

وهذا هو الفوز الثاني عشر لجبلة وبه اخفق في دخول "البلاي اوف" وصار رصيده ٤٤ نقطة، وانهى موسمه خامساً. والتعثر الرابع عشر للفتوة وبه انهى موسمه حادي عشر وله ٢٣ نقطة.



يسر عادل نصار وقرينته ليلى ان يعلنا الاهل والاصدقاء بولادة شقيق لريا (مستشفى الجعيتاوي).

نصف النهائي من كأس لبنان لكرة القدم

النجمة – الحركة، الانصار – الصفاء

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر اليوم السبت على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة وحركة الشباب في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من كأس لبنان الـ٤٤ لكرة القدم.

ويلتقي بعد ظهر غد الاحد على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فريقا الانصار حامل الكأس الـ٢٣ والصفاء وصيفه في ثاني مباريات هذا الدور. والفائزان في مباراتي السبت والاحد يصعدان الى المباراة النهائية التي من المقرر اقامتها الاحد ٢١ نيسان على ملعب تحدده اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

النجمة – الحركة

فريق النجمة وصل الى الدور نصف النهائي بفوزه على السلام صور ٣–٢ في دور الـ٣٢ الاحد ١٩٩٥/٩/٣ على ملعبه في المنارة. سجل النجمة محمود حمود (٣) في الدقائق ٨٧ و١٠١ و١١٠ (بعد تمديد الوقت) وسجل للسلام صور عدنان نجار وفادي شبلي في الدقيقتين ٦٤ و١١٣.

وفي دور الـ١٦ فاز النجمة على الاهلي صربا ٤–٠ الخميس ١٩٩٦/٢/١ على الملعب البلدي، وسجل اصابات النجمة فادي الناطور برأسه ومحمد علي منسلراي الملقب "لوسون" (٢) وحمزة ناصر في الدقائق ٤١ و٥٧ و٦٦ و٧٠، واصابة منسلراي الاولى بضربة جزاء "بنالتي".

وفي الدور ربع النهائي فاز النجمة على الاصلاح البرج الشمالي ٣–١ الاربعاء ١٩٩٦/٣/١٣ في برج حمود. وسجل اصابات النجمة محمد علي منسلراي ومحمود حمود برأسه ومحمد صفا في الدقائق ٢٨ و٧٧ و٨١، وسجل اصابة الاصلاح خليل وطفة في الدقيقة ٣٤.

اما فريق حركة الشباب فوصل الى هذا الدور بفوزه على العهد ١–٠ الثلثاء ١٩٩٥/٩/٥ على ملعب الفوز في طرابلس سجلها شعبان حمادة في الدقيقة ٧٢ في دور الـ٣٢. وعلى شباب الساحل ٢–٠ السبت ١٩٩٦/٢/٣ على ملعب صيدا البلدي في دور الـ١٦ سجلهما شعبان حمادة ووسيم المندي في الدقيقتين ٣٢ و٤٤. وعلى البرج ٤–٢ الثلثاء ١٩٩٦/٣/٢٦ في برج حمود في الدور ربع النهائي، وسجل اصابات الحركة فؤاد فهد "بنالتي" وشعبان حمادة ومحمد سليم برأسه وربيع عثمان في الدقائق ١٦ و٧٤ و١١٢ و١١٥ (بعد تمديد الوقت)، وسجل اصابتي البرج حسن رحال برأسه وعامر فرحات في الدقيقتين ١٠ و٣٥.

ويغيب عن صفوف النجمة هدافه وهداف الدوري العام السوري عساف خليفة لتوقيعه كشوف النجمة بعد انطلاق مسابقة الكأس وينتظر ان يدافع عن الوانه من الاجانب المصري هشام ابرهيم والسيراليوني محمد علي منسلراي، اما حركة الشباب فصفوفه مكتملة.

الانصار – الصفاء

بعد ظهر الاحد يلتقي في طرابلس حامل الكأس الـ٢٣ ووصيفه في "قمة مبكرة" للكأس الـ٤٤.

وقد وصل الفريقان الى هذا الدور عبر اللقاءات الستة الآتية:

● على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون التقى الانصار والاجتماعي الطرابلسي الاحد ١٩٩٥/٩/٣ في دور الـ٣٢، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٦–٠ سجلها جمال طه برأسه ودافيد نلكيد برأسه وعبد الفتاح شهاب وفادي علوش ومحمد المسلماني وفادي علوش تكرارا في الدقائق ٣١ و٤٥ و٤٦ و٧٥ و٧٨ و٩٠.

● على الملعب البلدي التقى الانصار والاهلي النبطية الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤ في دور الـ١٦ فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣–٠ سجلها فادي علوش وجمال طه وفادي حلاق في الدقائق ٤٥ و٦٣ و٧١. واهدر له علي قبيسي وجمال طه ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٤٩.

● على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الانصار والمومنتمن الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧ في الدور ربع النهائي فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢–١ بعد تمديد الوقت. سجل للانصار محمد المسلماني وجمال طه في الدقيقتين ٤ و١٠٧، وللمومنتمن وارطان غازاريان في الدقيقة ١٩ بضربة جزاء "بنالتي". واهدر المسلماني ضربة جزاء "بنالتي" للانصار في الدقيقة ٦٠ اذ اصاب المقص الايسر لمرمى حارس مرمى المومنتمن سركيس منسي.

● على ملعبه في وطى المصيطبة التقى الصفاء والشباب الغازية الثلثاء ١٩٩٥/٩/١٩ في دور الـ٣٢ فاسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ١–٠ سجلها شادي الشامي في الدقيقة ٥٠.

● على ملعب بلدية برج حمود التقى الصفاء التضامن صور الجمعة ١٩٩٦/٢/٢ في دور الـ١٦ فأسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٣–٠ سجلها حسن ايوب بضربة جزاء "بنالتي" وتيبيما كولنز وشادي كرنيب في الدقائق ٢٩ و٣٤ و٤٢، وسجل للتضامن هيثم زين في الدقيقة ٧٤.

● وعلى الملعب عينه التقى الصفاء الحكمة الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧ في الدور ربع النهائي فأسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٤–١. سجل للصفاء إيمانويل هاريس ومحمد مرتضى ووليد دحروج وربيع ناصر في الدقائق ٣١ و٦٢ و٧٣ و٨٦، وللحكمة سيرغي الكسندروف في الدقيقة ٦٠.

يخوض الفريقان الانصار والصفاء اللعبة بصفوف مكتملة وينتظر ان يأتي لقاؤهما عامرا بالاثارة اذ بينهما "ما صنع الحداد".

مسابقة "تحدي دنهيل لايتس الدولي الثاني"

السعودية أولى ولبنان رابع

دبي – من خليل نحاس:

افتتحت بعد ظهر امس في مركز دبي للفروسية مسابقة "تحدي دنهيل لايتس الدولي الثاني" للقفز واجتياز الحواجز بمشاركة فرسان من ست دول هي: السعودية، البحرين، سلطنة عمان، الاردن، الامارات العربية المتحدة ولبنان الذي يمثله الفارسان كريم فارس بطل لبنان وجوزف عساف، في حضور الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية الاماراتي وشبيب بن تيمور آل سعيد مستشار السلطان قابوس لشؤون البيئة.

وقد احتلت السعودية المرتبة الاولى في مرحلتي مسابقة التحدي، وانهى كريم فارس المرحلة الثانية من دون اخطاء بعدما تمكن من تطويع الجواد برانتلوف المستقدم من المانيا والذي كان مضطربا في المرحلة الاولى.

وهنا النتائج الفنية:

١ – السعودية (يوسف صالح وفهد الجعيد).

٢ – عمان (عبدالله المعمري وخميس الراسبي).

٣ – الامارات العربية المتحدة (فهد ابرهيم وامينة دسمل).

٤ – لبنان (كريم فارس وجوزف عساف).

٥ – الاردن (مقني بشارات وشرين الراسخ).

وانسحب فريق البحرين في المرحلة الثانية.

وتحدث الفارسان السعوديان الفائزان فاشادا بالجياد الالمانية التي وضعت في تصرف جميع الفرسان ولاحظا ان عدم التعارف بين الفارس والجواد اثر على نتائج بعض الفرسان. واشارا الى ان الفرسان تدربوا على هذه الجياد يوما واحدا.

وكان مدير المسابقة ورئيس جهاز الاعلام والعلاقات العامة نيل كينيدي ورئيس لجنة التحكيم الدولية طوني كيلي عقدا مؤتمرا صحافيا اوضحا فيه شروط المسابقة.

بطولة لبنان في كرة السلة

في تصفيات بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، تقام مساء اليوم مباراة واحدة في قاعة الكهرباء – الزوق الساعة ٥،٣٠ مونتمن بيروت – ابناء الخليج جونيه. وارجئت المباراة الثانية الرياضي بيروت – الكهرباء الزوق الى السبت ٢٠ نيسان في قاعة مون لاسال.

كذلك تقام مساء الاثنين في قاعة الرياضي مباراتان: الساعة ٦،٣٠ مونتمن بيروت – مزيارة، الساعة ٨،٠٠ التضامن الزوق – انترانيك.

اليوم ختام دورة مون لاسال

تختتم بعد ظهر اليوم دورة مدرسة مون لاسال المدرسية التي يشارك فيها فريق دو لاسال الاردن الى ثماني مدارس لبنانية، بمباريات كرة السلة كالآتي:

الساعة ٢،٠٠ مون لاسال – الشانفيل، الساعة ٣،٠٠ الحكمة – دو لاسال الاردن، الساعة ٤،٠٠ مون لاسال – الحكمة، الساعة ٥،٠٠ الشانفيل – دو لاسال الاردن، الساعة ٦،٠٠ الحكمة – الشانفيل، الساعة ٧،٠٠ مون لاسال – دو لاسال الاردن.

وعلى الاثر توزع خلالها الجوائز على الفائزين افرادا وفرقا.

وكانت مباريات الكرة الطائرة اسفرت اول من امس عن فوز مون لاسال على مار يوسف ٢–٠ (١٥–٢، ١٥–٣)، والرسل جونيه على دو لاسال الاردن ٢–١ (٩–١٥، ١٥–٤، ١٨–١٦)، ودو لاسال الاردن على مار يوسف ٢–٠ (١٥–٢، ١٥–٧)، ومون لاسال على الرسل جونيه ٢–٠ (١٦–١٤، ١٥–٥)، والرسل على مار يوسف ٢–٠ بالتغيب. ومون لاسال على دو لاسال الاردن ٢–٠ (١٥–١٢، ١٥–٧).

وحلت مدرسة مون لاسال في المركز الاول، تليها مدرسة الرسل جونيه، ثم مدرسة دو لاسال الاردن، فمدرسة مار يوسف.

الدوري البرازيلي: فوز سادس لفلامنغو

حقق فلامنغو فوزه السادس على التوالي في دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم على مضيفه ايتابيرونا ٢–١ في مباراة معادة كانت توقفت الشهر الماضي في الدقيقة ٤٧ بعدما انهار سياج خلف احد المرميين واندفع مئات المتفرجين الى الملعب.

سجل فرنالدو كروز اصابة ايتابيرونا في الشوط الاول. وعادل سافيو لفلامنغو اوائل الشوط الثاني، ثم سجل زميله روماريو الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠ اثر "خذ وهات" مع نيليو.

يتصدر فلامنغو ترتيب الفرق وله ١٨ نقطة من ٦ مباريات بفارق ثلاث نقاط عن فاسكو دا غاما.

وفي ولاية سان باولو، فاز بالميراس متصدر اللائحة على نوفو ريزونتينو ٤–٠ منها اصابتان للمدافع كليبر. ورفع بالميراس رصيده الى ٧٠ اصابة في ١٧ مباراة وابتعد نقطتين عن وصيفه اميركا.

الدوري الصيني الثالث ينطلق غدا

ينطلق غدا الدوري الصيني الثالث لكرة القدم للمحترفين باشتراك ١٢ فريقا ويستمر حتى ٢٧ تشرين الاول، وكان فريق شانغهاي شن هوا احرز اللقب الموسم الماضي.

وتراوح موازنات النوادي الـ١٢ التي تضم ٢٦ لاعبا اجنبيا من روسيا والبرتغال ويوغوسلافيا والبرازيل، بين ٧٥٠ الفا ومليون دولار.

وبفضل توافر الشركات الراعية، فان الحوافز المالية خصوصا تغيرت. والى مكافآت الفوز والتعادل، يبلغ معدل الراتب الشهري للاعب ٩٠٠ دولار، وهذا يعادل سبعة اضعاف معدل الراتب الشهري في المدينة.

ويخوض فريق غوو أن شاني الموسم الماضي مبارياته في الموسم الجديد على ملعب العمال الذي يتسع لـ٧٠ الف متفرج لان مشجعيه كانوا يمضون يومين امام شبابيك التذاكر ليحصلوا على تذاكرهم.

برنامج سباق الخيل [illegible]

الشوط الاول – الساعة ١٢،٣٠

جائزة بلاط – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مدفع	٢	عساف	عطية	٢٢١	٥٨	ج.خ.
٢– إ. كنفاني	راميا	٣	حسين	صالحاني	١٠	٥٤ ١/٢	١،٣ الباب
٣– إ. كنفاني	شجعان	٧	حسين	ايمن	٢٢٢	٥٤	ج.خ.
٤– ز. قتنيس	أعيان	١	حسين	ديب	٠٠	٥٤	١،٦ الباب
٥– ب. فرعون	سيف النصر	٦	علي	أوزولكي	٠	٥٤	١،٥٢ ن.ج.
٦– ب. فرعون	ملك الازرق	٤	علي	بلال	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٧– فريج وسويدان	كحيلان سامر	٥	علامة	حميد	٢٢٠	٥٤	١،٤٩ جامد
٨– ع. مكاوي	مبروك	٨	م. عساف	جوزف	٢٢٤	٥٤	١،٤٣ جامد

ملاحظة. ٢و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: سيف النصر، مدفع، راميا.

الشوط الثاني – الساعة ١،١٥

جائزة القليعة – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ للمسنة مع بناليته وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ل. الجاك	بلاش	١	شويتي	صالحاني	١٢٠	٥٦	ج.خ.
٢– ل. الجاك	الباسلة	٨	شويتي	ابرهيم	ج	٥٢ ١/٢	١،٩ الباب
٣– م. دبغي	خيران	٣	عساف	عطية	٠١٤	٥٣	١،٤٩ جامد
٤– ب. فرعون	ريمان	٩	علي	أوزولكي	١٢٢	٥٣	١،٥٠ على كيفه
٥– س. د. شاتيلا	وجه الخير	٢	يحيى	قزي	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١،٥٥ ن.ج.
٦– عسيلي وكفوري	خلخال	–	عساف	–	٠٠	٥١	مسحوب
٧– ز. قتنيس	زايد الخير	٦	حسين	جوزف	٤٠	٥١	١،٤٥ جامد
٨– ج. سيف الدين	شادي	١٠	حسين	عثمان	ج	٥١	١،١٠ الباب
٩– ج. أبو رحال	شيخ العربان	٧	عساف	كريم	٠٠	٥١	١،٤٨ جامد
١٠– ن. خميس	شحرورة الوادي	٤	حسين	امين	٠	٤٩ ١/٢	١،٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.

نرجح: ريمان، بلاش، خيران.

الشوط الثالث – الساعة ٢،٠٠

جائزة الغيلم – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٢". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض البونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. فرح الله	وحش الميدان	١٢	عساف	زياد	٠٠٠	٥٧	١،٥٧ ن.ج.
٢– ي. فرنسي	ليزا	٥	هدار	رشيد	جديدة	٥٥ ١/٢	١،٢١ الالف
٣– ف. بيدس	اركان	١	هدار	قزي	٠٤٠	٥٤	١،٥ الباب
٤– إ. كنفاني	عندم	٨	حسين	صالحاني	٢٢٤	٥٤	١،٩ الباب
٥– م. دبغي	عوالي	٢	عساف	عطية	٢٠٤	٥٤	١،٤ الباب
٦– م. دبغي	سعد السعود	٧	عساف	كريم	٠٢٤	٥٤	١،٣ الباب
٧– م. دبغي	تيجان	٣	عساف	ع. الواحد	٠٣	٥١	١،٥٤ ن.ج.
٨– ع. مكاوي	مهر العروس	١١	حسين	أمين	٠٠٠	٥٤	١،٢٠ الالف
٩– ابي حبيب وشوملي	ميرا	٩	يحيى	ابرهيم	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١،٧ الباب
١٠– م. عبد الكريم	رافع	١٠	حسين	عثمان	٠٠٠	٥١	ج.خ.
١١– ف. عرموني	رائع الحسن	٦	علي	اوزلكي	٢	٥١	١،١٠ الباب
١٢– ج. حاتم	يمنى	٤	يونس	زمر	٠٠	٤٩ ١/٢	١،٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ و٧ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاليان.

نرجح: اسطبل دبغي، رائع الحسن، عندم.

الشوط الرابع – الساعة ٢،٤٥

جائزة ابل السقي – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	٦	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٩	١،٤٨ على كيفه
٢– ب. فرعون	عليان	٤	علي	أوزولكي	٢٢٢	٥٨	١،٤٨ جامد
٣– م. دبغي	سبع	٧	عساف	عطية	٢١٢	٥٧ ١/٢	١،٤٨ جامد
٤– م. دبغي	مصلح	٢	عساف	كريم	٠٤٠	٥٠ ١/٢	١،٤٨ جامد
٥– م. دبغي	حامد	–	عساف	–	٠٢٠	٥٠	مسحوب
٦– ز. قتنيس	اميرهم	١	حسين	جوزف	١١٤	٥٦ ١/٢	١،٤٥ جامد
٧– ف. عرموني	شاه زمان	٣	س. الدين	قزي	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١،٥٢ على كيفه
٨– ف. عرموني	زي القمر	٥	س. الدين	عثمان	٠٠٠	٥١	١،٥٦ ن.ج.
٩– م. سليمان	أبو العز	٨	طالب	أسعد	٠١٠	٤٩	ج.خ.
١٠– إ. جبل علي	سمسون	٩	س. الدين	أيمن	٠١٢	٤٩	١،٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٧ و٨.

ترجح: عليان، سبع، اميرهم. فلتة، سمسون.

الشوط الخامس – الساعة ٣،٣٠

جائزة كفركلا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. عسيلي	جوكر	٢	عساف	زياد	٢٤٠	٥٨	١،٦ الباب
٢– ز. قتنيس	سلهب	٥	الفوش	ديب	٠٠٠	٥٨	١،٤٥ جامد
٣– ز. قتنيس	عمورة	٣	حسين	غازي	٤٢٠	٥٨	١،٥ الباب
٤– ز. قتنيس	نجم الليل	٨	الفوش	جوزف	٢٢٢	٥٦	١،٤٦ جامد
٥– ي. مرموش	لؤي	١١	منذر	شحادة	٠١٠	٥٨	١،٥٠ جامد
٦– م. دبغي	بارود	٦	عساف	كريم	٠٠١	٥٦	ج.خ.
٧– م. دبغي	سبع الفلا	٩	عساف	عطية	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٨– ز. معطي	بطة	٧	سامي	سليمان	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١،٤٨ جامد
٩– غ. السوقي	سعد فؤاد	٤	يونس	فخر	٢٢٢	٥٤	ج.خ.
١٠– إ. غريب	سيف العرب	١	منذر	أسعد	٠٠٢	٥٤	ج.خ.
١١– ز. قتنيس	وعد عصمت	١٠	حسين	أيمن	٢٠٠	٥٤	١،٥ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ و١١ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٦ و٧.

ترجح: اسطبل قتنيس، بطة، جوكر.

الشوط السادس – الساعة ٤،١٥

جائزة حولا – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	المهند	٧	الفوش	جوزف	١٢٢	٦٧	١،٤٤ على كيفه
٢– ز. قتنيس	بدر الدجى	٢	الفوش	ايمن	٢١٠	٥٠ ١/٢	١،٥٢ ن.ج.
٣– ش. مرموش	شيخ البدو	٣	علي	كريم	٢٤٠	٥٩	١،٤٨ على كيفه
٤– ج. مشرقي	أمير الشرق	٨	مساعد	ناصر	٠٠٠	٥٨ ١/٢	١،٥٣ ن.ج.
٥– ي. الطيار	جبل طارق	٤	يونس	ع. الواحد	٢١٢	٥٥	١،٤٣ جامد
٦– ع. مميار	مميار	٩	سامي	فخر	٠٢٤	٥٥	١،٥٥ ن.ج.
٧– إ. عيد	مخلص	٥	يحيى	قزي	٠١٠	٥١ ١/٢	١،٤٧ جامد
٨– ن. مقبل	البرق	١	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٥٠	١،٥ الباب
٩– ي. عطار	يعبوب	٦	سامي	ديب	٠٠٠	٤٩	١،٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.

ترجح: المهند، شيخ البدو، جبل طارق.

الشوط السابع – الساعة ٥،٠٠

جائزة برج الملوك – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٢". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض البونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. معلوف	سالم	٩	طالب	فقيه	٢٢٢	٥٨	١،٩ الباب
٢– ر. حمود	ماهر	٨	مزرعاني	زعتري	٠٠٠	٥٨	١،١٩ الالف
٣– ك. كرم	ابن الصياد	١١	مزرعاني	محايل	٠٢٠	٥٦	١،٩ الباب
٤– ج. عبسي	محبوب نديم	٣	كرم	بلال	٠٠٣	٥٦	١،٢٠ الالف
٥– ز. قتنيس	علم الزمان	١٢	الفوش	جوزف	٠١٠	٥٦	١،٥ الباب
٦– ز. قتنيس	وعد طارق	٦	الفوش	ديب	٤٠٠	٥١	١،١٧ الالف
٧– ل. الجاك	ابن العز	١	شويتي	صالحاني	٠١٠	٥٣	ج.خ.
٨– ر. عريب	ابن الدير	٥	طالب	حميد	٠٠٠	٥٤	١،٤ الباب
٩– ل. شمعون	الخطير	–	م. حوا	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
١٠– إ. قشوع	زر الورد	٢	حسين	امين	٤٠٠	٥٤	١،٥ الباب
١١– ن. معلوف	ريم الشول	٧	متى	شحادة	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٢– إ. فريج	مساهم	١٢	علامة	ع. الواحد	٠٢٢	٥١	١،١٨ الالف
١٣– ع. مكاوي	عريب الدار	١٠	م. عساف	جمال	٠	٥١	١،٥٠ جامد

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.

ترجح: ابن الصياد، علم الزمان، مساهم.

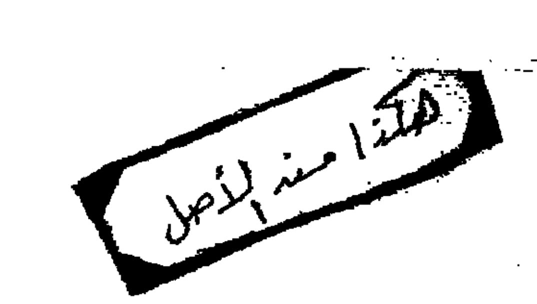
الشوط الثامن – الساعة ٥،٤٥

جائزة دير ميماس – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون يضاف. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	أدهم	٣	حسين	صالحاني	٤١٠	٥٤	١،١٠ الباب
٢– م. سليمان	محبوب سارة	–	م. عساف	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٣– م. سليمان	ريان	٧	خالد	بلال	١١٤	٥٣	١،٨ الباب
٤– ش. نعيم	نور القمر	٨	انيس	جوزف	٢١٢	٥٤	١،٤٢ جامد
٥– ك. كرم	ابو النعم	١	مزرعاني	مرعي	٣٠١	٥٣	١،١٥ الالف
٦– ع. مبارك	امير الجبل	١٠	رفعت	اسعد	٠١٠	٥٣	١،٤٥ جامد
٧– ف. عرموني	سلطان الطرب	٤	سامي	عطية	٢٠٠	٥٣	١،٥٢ ن.ج.
٨– س. الصلح	شم الهوا	١١	سامي	فخر	٠٠٠	٥٣	ج.ج.
٩– ج. فلزان	حبيب العمر	٢	مزرعاني	ديب	٠٠٠	٥٢	١،٥٧ ن.ج.
١٠– ل. شمعون	محبوب غسان	٥	الفوش	غازي	٤٠٠	٥٢	١،٣ الباب
١١– ل. شمعون	مهيوب	٦	م. حوا	ع. الواحد	٠٠١	٥٢	١،٥٨ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ١٠ و١١.

ترجح: نور القمر، ادهم، امير الجبل، فلتة: ابو النعم.



مجلس الامن يجري مناقشة الاثنين لأوضاع الضفة والقطاع في ظل الطوق الامني



سياح مصريون يشاهدون الركام في غرفة احد فنادق القدس بعد انفجار عبوة قالت السلطات الاسرائيلية ان فلسطينياً كان يعدها. (اب تيليفوتو)

افادت مصادر في مجلس الامن للامم المتحدة ان المجلس سيجري مناقشة الاثنين للوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين فرضت عليهما اسرائيل طوقا امنياً منذ سبعة اسابيع.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة بصفتها الرئيس الحالي للمجموعة العربية في الامم المتحدة طلبت عقد جلسة الاربعاء الماضي بعدما دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وبعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي الى اتخاذ اجراء لانهاء الحصار المفروض على المنطقتين.

واوضحت المصادر ان مناقشة الاثنين لن يترتب عليها تبني قرار او اصدار بيان رسمي للمجلس.

ومن شبه المؤكد ان يتناول بعض الكلمات التي ستلقى امام المجلس الوضع المتدهور في جنوب لبنان.

وفي محاولة للحد من اثار الطوق الامني على المناطق الفلسطينية، بحث ممثلو الدول المانحة في بروكسيل في سبل مساعدة الاقتصاد الفلسطيني. وقال هؤلاء ان المساعدة الاقتصادية التي قرر المجتمع الدولي منحها للفلسطينيين عام ١٩٩٦ يجب ان تستغل اولا في توفير ٢٥ الف فرصة عمل على الاقل في الاراضي الفلسطينية. واكدوا ان "على اسرائيل ان تسمح بما يكفي من واردات وصادرات لتمكين القطاع الخاص في الاراضي الفلسطينية من مواصلة نشاطه والسماح للعاملين في مشروعات التنمية بالعودة الى اعمالهم.

ولم تعلن اثر الاجتماع اي ارقام للتعهدات المالية التي قطعها المانحون. لكن ناطقاً باسم المفوضية الاوروبية قال ان الاتحاد الاوروبي خصص مبلغ ٩٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (نحو ١٢٠ مليون دولار) لسنة ١٩٩٦ وأشار الى ان الولايات المتحدة تعهدت من جانبها تقديم مئة مليون دولار.

ومن المقرر ان تعقد لجنة تنسيق المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين اجتماعا جديداً في حزيران.

انفجار

على الصعيد الامني، أفاد قائد شرطة القدس مئير عميت ان فلسطينيا بترت ساقاه واحدى يديه امس من جراء انفجار قنبلة كان يضعها في غرفة في احد فنادق القدس الشرقية. وقال ان "انفجار قنبلة تراوح زنتها بين كيلوغرام وثلاثة كيلوغرامات وقع في الغرفة التي كان فيها هذا الرجل". واضاف ان "القنبلة انفجرت قبل اوانها" بين يدي الفلسطيني داخل غرفته في فندق "لورنس" في شارع صلاح الدين.

وحصلت الشرطة على تصريح من محكمة دائرة القدس بمنع نشر اسم الفلسطيني حتى غد الاحد.

وهذه محاولة التفجير الاولى منذ موجة العمليات الانتحارية التي وقعت في اسرائيل بين ٢٥ شباط و٤ آذار وادت الى مقتل ٦٢ شخصا.

في غضون ذلك، اعتقلت القوات الاسرائيلية اربعة فلسطينيين في مناطق قرب جنين وطولكرم ورام الله وقالت انها تشتبه في ان هؤلاء كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل.

الى ذلك قال مصدر في المجلس الاشتراعي الفلسطيني ان حاجزا اسرائيليا اعترض امس لاكثر من ساعة طريق سبعة اعضاء في المجلس عند مدخل الضفة الغربية في طريق عودتهم الى غزة. واوضح ان حرس الحدود الاسرائيلي تجاهلوا "الوثائق والتصاريح اللازمة" التي كان يحملها الاعضاء الذين كانوا في طريق عودتهم من رام الله الى غزة حيث يقيمون.

واكد اعضاء المجلس السبعة ان الجنود الاسرائيليين وجهوا اليهم اهانات وحاولوا اعتقالهم. لكن ناطقاً باسم حرس الحدود قال ان هؤلاء رفضوا ابراز وثائقهم عند الحاجز ولم يفعلوا ذلك الا عند وصول ضابط.

ويستكمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جولته في الضفة ويزور اليوم اريحا حيث يترأس اجتماعا للسلطة الفلسطينية على ان يعود بعد ذلك الى غزة.

وفي غزة افرجت السلطات الفلسطينية عن اكثر من مئة عضو في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانت اعتقلتهم عقب العمليات الانتحارية الاخيرة. وقال النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ان التحقيقات اثبتت عدم ضلوع هؤلاء في عمليات غير قانونية.

(وص ف، رويتر)

استطلاع للرأي: كلينتون سيفوز على دول بفارق كبير

واشنطن – وص ف– اظهر استطلاع للرأي اعدته مجلة "يو اس اي توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيفوز على منافسه الجمهوري السناتور الجمهوري بوب دول بفارق كبير بحصوله على ٥٧ في المئة من اصوات الناخبين في مقابل ٤٠ في المئة في حال اجراء الانتخابات الرئاسية الان.

واذا دخل مرشح مستقل المعركة الانتخابية كروس بيرو مثلاً، فان كليتون سيفوز بـ٤٩ في المئة في مقابل ٣٥ في المئة لدول و١٥ في المئة لروس بيرو.

وفي الانتخابات النيابية، اوضح ٥١ في المئة من الاميركيين الذين سئلوا عن رأيهم انهم سيصوتون لمرشحين ديموقراطيين في الكونغرس في مقابل ٤٥ في المئة لمرشحين جمهوريين. واخيرا قال ٥٧ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا عن رأيهم انهم لا يؤيدون طريقة الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون حاليا في اداء دوره في مقابل ٣٥ في المئة يؤيدون هذه الطريقة.

الجولة الثالثة من محادثات "النفط مقابل الغذاء" بلغت مرحلة حاسمة بين بغداد والامم المتحدة

بلغت امس الجولة الثالثة من المحادثات بين وفدي العراق والامم المتحدة في نيويورك في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء" مرحلة حاسمة اوجبت قيام الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بسلسلة مشاورات عاجلة مع اعضاء مجلس الامن قال على اثرها المندوب الروسي سيرغي لافروف ان "الجانبين اقتربا كثيرا من الاتفاق" على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يرفع جزئيا الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ ويسمح له بتصدير ما قيمته مليارا دولار من نفطه كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية.

كذلك نقل الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب تشيلي خوان سومافيا عن بطرس غالي "تفاؤله الى حد ما".

غير ان ديبلوماسيا غربيا طلب عدم ذكر اسمه اوضح ان معالجة التفاصيل العالقة تحتاج الى "وقت غير قصير". وفي السياق نفسه صرح ناطق باسم الامين العام ان الجولة الثالثة من المحادثات قد تستمر الاسبوع المقبل وتوقع ان تكون "العملية طويلة (...) لكننا نمضي قدما"، لافتا الى حصول تقدم واتفاق على بعض النقاط.

وقد اجريت جولتان من المحادثات في شباط واذار الماضيين تعثرتا عند عقبة توزيع المساعدات على المناطق الكردية في شمال العراق التي لا تخضع لسيطرة بغداد، اذ تريد الامم المتحدة ان يتم في اشرافها، فيما يعتبر العراق ذلك مساسا بسيادته.

وقال ديبلوماسي في نيويورك مساء الخميس ان وفدي الامم المتحدة والعراق برئاسة السوجي هانس كوريل وعبد الامير الانباري اتفقا على ان يشرف البرنامج العالمي للغذاء التابع للامم المتحدة على توزيع الاغذية في المناطق الشمالية والجنوبية ضمانا للانصاف.

(رويتر، وص ف)

مقاتلات اميركية وصلت الى الاردن

عمان – رويتر – وصلت امس طائرات حربية اميركية الى الاردن للمساعدة في فرض تطبيق منطقة "حظر الطيران" التي اعلنها الغرب فوق جنوب العراق.

وكانت عمان رفضت في وقت سابق السماح للقوات الجوية المتحالفة باستخدام قواعدها للقيام بطلعات فوق العراق. وقال ديبلوماسيون ان هذا التغيير يعكس تحسنا كبيرا في العلاقات الاميركية – الاردنية التي تضررت بسبب تعاطف عمان مع بغداد في حرب الخليج.

واحاطت السلطات الاردنية تفاصيل العملية بالسرية مراعاة للرأي العام المعادي لأي وجود عسكري اجنبي.

وأبلغ مسؤول اردني الى وكالة "رويتر" ان معظم الطائرات المشاركة في هذه العملية البالغ عددها ٣٤ طائرة، وصل فعلاً الى قاعدة الازرق، على ان تصل بقية الطائرات من قواعد اميركية الجمعة (امس).

وصرح الناطق باسم جبهة العمل الاسلامي المعارضة في البرلمان حمزة منصور: "اننا ضد تحويل الارض العربية قواعد اميركية لأننا مقتنعون بأن وجود سلاح الجو الاميركي في المنطقة العربية هو من باب فرض الهيمنة الاميركية على المنطقة".

واعتبر ان وجود الطائرات يضر بمصالح الاردن، واضاف: "ان كل الاردنيين يرفضون الوجود الاميركي العدواني على ارضنا لئلا يتسنى للطائرات الاميركية التحليق في سماء العراق مما ينتقص من سيادة هذا البلد".

* في دمشق (و ص ف)، رأى امس معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران ان وجود الطائرات الاميركية في الاردن "يتنافى جذريا ويتناقض مع ما يطرح من عمل ومبادىء تتعلق بتحقيق السلام". واكد ان "كل مكسب اميركي عسكري هو مكسب لاسرائيل".

طرابلس توافق على استقبال وفد للتحقيق في الاتهامات الاميركية



صورة وزعتها وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" لمصنع ترهونة الليبي الذي تقول واشنطن انه ينتج اسلحة كيميائية. (أب تيليفوتو)

أعلن امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي عمر المنتصر، بعد مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك امس، ان بلاده مستعدة لاستقبال اي وفد لتقصي الحقائق في شأن احتمال وجود مصنع للأسلحة الكيميائية، متراجعا عن تصريحات ادلى بها الخميس في هذا الموضوع. وقال ان "ليبيا مستعدة لاستقبال اي وفد يريد التحقق من صدق مزاعم الولايات المتحدة عن بناء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية على اراضيها".

وسبق للمنتصر ان صرح في مؤتمر صحافي الخميس في القاهرة ان "من السخف ان نطلب لجنة لكي تتقصى شيئا لا وجود له. كنا في السابق طلبنا من الامين العام للأمم المتحدة ارسال لجنة للتأكد من وجود المعسكرات التي تحدثت عنها الولايات المتحدة (متهمة طرابلس بتدريب عسكريين لتنفيذ عمليات ارهابية) وكررنا الطلب على مدار ستتين، الا انه لم ينفذ. ونعتقد ان الولايات المتحدة رفضت السماح للأمين العام بذلك".

وفي الوقت الذي تهدد واشنطن باللجوء الى القوة ضد طرابلس، أكدت جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية "تضامنهما مع ليبيا" في جهودها الرامية الى التوصل الى حل سلمي لأزمة لوكربي. ففي بيان صدر في ختام اجتماع مشترك للجنتين السباعية العربية والخماسية الافريقية المكلفتين متابعة ازمة لوكربي، دعت المنظمتان الولايات المتحدة وبريطانيا الى "التجاوب مع مرونة الموقف الليبي وايجابيته" في هذه الازمة.

وكانت الجامعة العربية اقترحت بالتنسيق مع ليبيا محاكمة ليبيين متهمين بالضلوع في التفجير الذي استهدف طائرة ركاب مدنية اميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ واسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا، امام محكمة اسكوتلندية في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ودعت الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية مجلس الامن الى "أن يأخذ في الاعتبار هذا الاقتراح العملي اساسا لحل الازمة، واعادة النظر في قراراته بما يؤدي الى رفع الحظر" الجوي والعسكري الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا عام ١٩٩٢.

وابدتا "القلق العميق للاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب الليبي والشعوب المجاورة نتيجة الاجراءات القسرية المفروضة عليه".

(و ص ف)

وزير الدفاع البريطاني يزور اسرائيل غداً

لندن – و ص ف – اعلنت امس الحكومة البريطانية ان وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو سيتوجه غدا الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يلتقي فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع وزعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو.

١٣ قتيلاً ضحايا الامطار الغزيرة في اليمن

صنعاء – وص ف – اعلن مصدر يمني رسمي امس ان ١٣ شخصا قضوا في السيول التي خلفتها الامطار الغزيرة في محافظة الحجة اليمنية.

واوضح محافظ الحجة علي حسن الاحمدي ان الامطار الغزيرة تضرب خصوصا بلدات المحابشة وكحلان والشرف والمفتاح على نحو ١٢٧ كيلومترا الى الشمال الغربي من صنعاء. وقال ان ١٣ شخصا قتلوا على الاقل ودمر ١٥ منزلا وتضرر نحو ٥٠ منزلا آخر في حين جرفت السيول مئات من رؤوس الماشية.

ومطلت الامطار الغزيرة ايضا على محافظات اخرى منها محافظة مأرب على اكثر من ١٥٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة. وقال محافظ مأرب عبد الولي الشميري انها خلفت اضرارا مادية جسيمة.

وتعتبر هذه الامطار الاكثر غزارة في اليمن منذ نيسان ١٩٨٩ حين قتل ٤٠ شخصا في محافظة حضرموت (وسط).

مقتل شخص في اقتحام الشرطة حفلة في طهران

طهران – و ص ف – روى شهود عيان امس ان شابا في الـ٢٣ من العمر سقط من الطبقة الثامنة عشرة لاحد المباني بعد تدخل الشرطة الايرانية في حفلة كان يشارك فيها عدد من الشبان الخميس في طهران.

وافاد مشاركون في الحفلة ان القتيل الذي يدعى علي رضا كان يحتفل بعيد ميلاده الـ٢٢ مع عشرات من اصدقائه عندما اقتحمت عناصر مسلحة من الشرطة باللباس المدني والعسكري الشقة لوقف السهرة. ووجهت ضربات الى بعض المدعوين واقتادت الضحية الى شرفة الشقة الواقعة في الطبقة الـ١٨ من برج يقع غرب طهران و"انهالت عليه بالضرب". وسقط الشاب من الشرفة من غير ان يتمكن الشهود من معرفة ما اذا كان قد دفع او انه سقط عرضا. واوضحوا انه قتل على الفور، في حين غادر رجال الشرطة المكان على عجل. واكد حارس المبنى رواية الشهود، وقال ان جثة الشاب بقيت في الشارع ساعتين قبل ان ينقلها رجال شرطة اخرون.

وغالبا ما يشهد الحي الذي وقع فيه الحادث توترات بين السكان، غالبيتهم من المثقفين والاغنياء، وقوى الامن.

ترحيب بالدعوة الى "التسامح الديني" ينتظر البابا غداً في تونس

يصل البابا يوحنا بولس الثاني الى تونس غدا ليلقى استقبالا حارا بشخصه وما يمثل وبدعوته الى التسامح بين المسلمين والمسيحيين، في زيارة تستمر عشر ساعات هي الاولى يقوم بها رأس الكنيسة الكاثوليكية لتونس التي عبرت منها المسيحية الى افريقيا في القرن الرابع الميلادي في عهد القديس اوغسطينوس.

وتواصل العمل امس لانجاز الاصلاحات في الكاتدرائية الكاثوليكية وسط العاصمة التي سيقيم فيها البابا قداسا يحضره الفان من المصلين. وهذه الاصلاحات تمولها منحة من الرئيس زين العابدين بن علي وقد وصفها القس الكاثوليكي ايفون بوتار بانها دليل على تسامح تونس التي يبلغ عدد سكانها ثمانية ملايين مع الاقلية المسيحية فيها.

ومع ان البابا زار دولا اسلامية عدة في افريقيا وآسيا، فان مصادر في الكنيسة تعلق اهمية خاصة على زيارته لتونس التي ستكون الاولى يقوم بها لدولة في شمال افريقيا منذ زار المغرب عام ١٩٨٥، اضافة الى اهمية تونس بالنسبة الى الفاتيكان من حيث قربها من اوروبا حيث جعلت اعداد متزايدة من المهاجرين المسلمين الاعتدال الديني عاملا مهما، وموقعها على حدود الجزائر حيث تكثر اعمال العنف والتطرف الاسلامي.

وكان نحو ٢٦٠ الف كاثوليكي يعيشون في تونس في الخمسينات قبل الاستقلال، لكن عددا كبيرا من الفرنسيين والايطاليين غادرها ويبلغ عدد الكاثوليك فيها الان نحو ٢٠ الفا. لكن العلاقة قديمة جدا وللقديس اوغسطينوس موقع خاص، ذلك ان المثقفين التونسيين يعتبرونه "شخصية بارزة في تاريخ تونس مثل هنيبعل ويوغرطة". وقال احد المؤرخين التونسيين ان زيارة البابا "ستعزز ولا شك الروابط بين الاسلام والمسيحية".

ويرى التونسيون ان زيارة البابا "التاريخية" لتونس تكريم كبير لبلادهم التي ارادت منذ استقلالها عام ١٩٥٦ ان تكون ارضا "للسماحة والانفتاح والتعايش بين الثقافات والاديان".

ويستقبل الرئيس التونسي البابا في قصر قرطاج ومن المتوقع ان يكرر نداءاته لتحريك الضمير العالمي في مواجهة "انتشار التعصب والعنف والتطرف الديني". ومهدت الصحف التونسية للزيارة بمقالات تحت شعارات مثل "السلام والاخوة".

(وص ف، رويتر)

الجزائر: الرهبان المخطوفون قد يكونون أحياء

روما – و ص ف – صرح المسؤول في الرهبنة الترابية في روما الاب لويس سمسون ان الرهبان السبعة التابعين لها الذين خطفتهم مجموعة اسلامية في الجزائر قبل ١٥ يوما قد يكونون احياء. لكنه استدرك انه لا يملك دليلا قاطعا وان هذا الاستنتاج يستند الى "شائعات وبعض المعلومات". واضاف: "لا نعرف ما اذا كانوا موجودين معا. تحدثت شائعات عن ان بعضهم نقل الى منزل لتلقي العلاج اي ان لا نية لقتلهم".

ويقوم رئيس الرهبنة الاب ارمان فييو بزيارة للجزائر منذ اسبوعين سعيا الى معلومات عن مصير الرهبان الذين خطفوا من دير يقع على مسافة مئة كيلومتر تقريبا جنوب غرب الجزائر العاصمة.

اخبار عربية قصيرة

زعيم "التكفير والهجرة" ليس في الاردن

عمان – و ص ف – نفى وزير الداخلية الاردني عوض خليفات في تصريح نشرته امس صحيفة "الدستور" وجود زعيم منظمة "التكفير والهجرة" محمد الامين عبد الفتاح واصوليين مصريين اخرين في الاردن، ردا على تأكيد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان عبد الفتاح يتولى قيادة تنظيمه من الاراضي الاردنية.

واشار الوزير الاردني الى ان ثمة تعميما صادرا عن وزارة الداخلية وموزعا على المطارات والمعابر والحدود البرية يمنع منذ سنتين دخول الزعيم الاصولي المصري الى البلاد. واوضح انه طلب رسميا من الداخلية المصرية تزويده معلومات عن الاصوليين المصريين في الاردن وانه "لم يتلق حتى الان اي رد حول ذلك". واعرب عن الامل في متابعة البلدين تعاونهما في مكافحة الارهاب.

* في محافظة المنيا المصرية اعلنت الشرطة امس القبض على مئتي شخص. يشتبه في انهم متعاونون مع الجماعات الاسلامية المسلحة التي ارتكبت جرائم، سطو مسلح. وتستجوب اجهزة الامن هؤلاء للتحقق من صلتهم بالجماعات المتطرفة.

وتسعى الشرطة الى معرفة ما اذا كان الموقوفون ساعدوا ستة من اعضاء "الجماعة الاسلامية" المسلحة شنوا الثلثاء الماضي هجوما على مصرف في بني سويف شمال المنيا واستولوا على ٤٢٠٠ جنيه مصري (١٣٠٠ دولار) ثم لاذوا بالفرار.

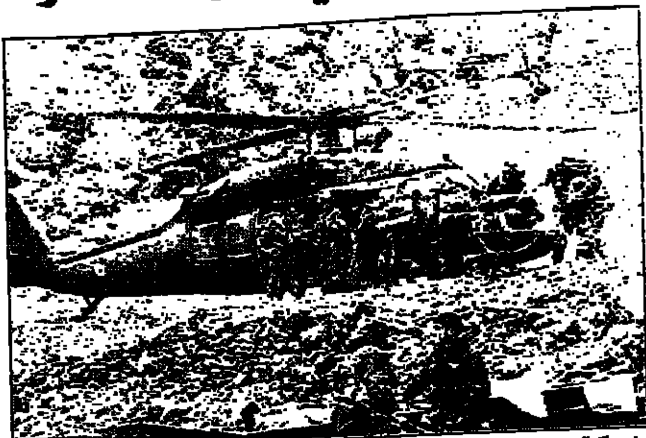
"قراءة في الازمة" بين طه وموسى

القاهرة – و ص ف – اعلن امس في القاهرة وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه انه اجرى مع نظيره المصري عمرو موسى "قراءة في كتاب الازمة" التي تمر فيها العلاقات بين البلدين. واكد ان "مثل هذه اللقاءات يشكل عنصرا مهماً في تقريب وجهات النظر" بين الجانبين. واضاف: "ليس بالضرورة ان يتم التوصل الى نتائج نهائية وحاسمة في لقاء واحد، لكننا نعول كثيرا على اجراء مثل هذه الاتصالات المباشرة كأسلوب لحل هذه المشكلات وخصوصا مع مصر".

وقد شهدت العلاقات بين البلدين تدهورا كبيرا منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي في اديس ابابا والتي تتهم القاهرة الخرطوم بانها وراءها.

واللافت ان المسؤولين السودانيين اشادوا اخيراً بمصر لرفضها اقرار حظر اسلحة على السودان بموجب قرار لمجلس الامن الذي يناقش احتمال فرض عقوبات على الخرطوم لعدم تسليم حكومتها الى السلطات الاثيوبية ثلاثة متهمين بالتورط في محاولة اغتيال مبارك.

تركيا تلاحق الاكراد الى ارارات وارتفاع القتلى في صفوف الاكراد


جنود اتراك يجمعون اغراضهم بعد هبوط طائرة الهليكوبتر التي تنقلهم في منطقة في جبال بنغول الخميس. (رويتر تيليفوتو)

أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الحملة العسكرية التي يشنها الجيش التركي على مخابىء ثوار "حزب العمال الكردستاني" منذ أسبوع وصلت الى جبل ارارت على الحدود الشرقية لتركيا.

وقالت ان عدداً كبيراً من الثوار قتل ليل الخميس في المعارك التي نشبت في جبل أرارات التي تلتقي عندها حدود تركيا وايران وارمينيا واذربيجان. وأضافت ان فرق الكوماندوس في الجيش التركي إقتحمت الجبال الوعرة فيما كانت طائرات الهليكوبتر من طراز "كوبرا" تقصف مخابىء الثوار.

ومعلوم ان السلطات التركية اغلقت هذه المنطقة قبل بضع سنوات بعدما اتخذ الثوار الجبال ملجأ لهم.

وحاول الثوار مهاجمة قرية اكتاس على منحدرات أرارات فجرح ضابط، لكن قوى الامن المتمركزة في القرية صدت الهجوم.

وأشارت الوكالة الى ان الحملة العسكرية الاخيرة للجيش التركي بدأت بعدما علمت الاستخبارات التركية بتسلل مجموعة من الثوار الى تركيا من دول مجاورة.

وقال مسؤولون امنيون في دياربكر ان قوى الامن التركية قتلت ٥٢ ثائراً في الاشتباكات الاخيرة في المنطقة الشرقية الجبلية من البلاد. واوضحوا انها قتلت ١٢ ثائراً في هجمات متلاحقة شنتها على ٣٠٠ من أعضاء "حزب العمال الكردستاني" حاصرتهم في معسكر على ثلاثة كيلومترات فوق جبال كستها الثلوج في اقليم بنغول.

وتظهر أرقام مسؤولي الامن ان حصيلة القتلى في الاشتباكات التي استمرت اسبوعاً في بنغول بلغت ١٢٢ قتيلاً من الثوار و٣٣ جندياً، لكن الثوار شككوا في هذه الارقام.

وقال الحاكم العسكري في مدينة دياربكر ان ٤٠ ثائراً وسبعة جنود قتلوا في اشتباك حصل في أماكن اخرى في جنوب شرق تركيا.

من جهة أخرى، تحدث مسؤولون عسكريون في تونجلي عن طلب زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج آلان من مقاتليه الحد من ظهورهم بعد الاشتباكات الأخيرة. ونسبوا اليه قوله لهم باللاسلكي قبل يومين: "تجنبوا الدخول في معارك. وقسموا انفسكم وحدات صغيرة واحذروا التجمع في مجموعات كبيرة".

وغالباً ما تتنصت قوى الامن التركية على أوامر أوج آلان التي يعطيها لقواته باللاسلكي.

(أب، رويتر)

شايماييف يحاول الاتصال بدوداييف والقوات الروسية تقصف قرية شيشانية

فيما كان وسطاء الكرملين يحاولون امس ترتيب اجتماع مع الزعيم الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف، قصفت الطائرات والمدفعية الروسية قرية غويسكويه جنوب غروزني.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلف رئيس جمهورية تتارستان التابعة للاتحاد الروسي ميتنيمير شايماييف التوسط مع الانفصاليين الشيشان. وقد ارسل الاخير مساعده رافائيل حكيموف الى تشيتشينيا للاتصال بدوداييف كما افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة، الا انه لم يعرف ما اذا كان نجح في ذلك.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس جمهورية انغوشيا المجاورة بوريس اغابوف انه لم يتسن لحكيموف الاجتماع مع دوداييف شخصياً، ولم يعرف ما اذا كان استطاع الاتصال به هاتفياً.

وانتقد مستشار الرئيس الروسي جورجي ساتاروف الزعيم الشيشاني لرفضه مبادرة يلتسين لانهاء النزاع في الجمهورية الانفصالية سلمياً، ملاحظاً انه لم يبد حتى الآن أي رغبة في التوصل الى تسوية.

في غضون ذلك، واصلت القوات الروسية "عملياتها الخاصة" ضد ما تصفه بالقواعد الاخيرة للانفصاليين، فقصفت الطائرات والمدفعية قرية غويسكويه التي يعتقد ان نحو ٤٥٠ انفصالياً يتمركزون فيها.

ونقلت "انترفاكس" عن قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال نيكولاي تكاتشيف ان قوات أخرى للانفصاليين تتمركز قرب قرية فيدينو في التلال الجنوبية الشرقية لتشيتشينيا تخطط للقيام بـ"عمليات تخريب" في غروزني.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الجثة التي عثر عليها في ٣٠ آذار قرب قرية جيخي على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب غرب غروزني هي لناديجدا تشايكوفا مراسلة مجلة "اوبستشايا غازيتا". وبذلك يرتفع الى ١٦ عدد الصحافيين الذين قتلوا منذ بدء النزاع في تشيتشينيا قبل ١٦ شهراً.

واكد رئيس اركان قوات الانفصاليين الشيشان أصلان مسخادوف ان مقاتليه قطعوا طريق الامدادات على وحدات روسية عدة بعدما التفوا عليها في المناطق الجبلية الواقعة في جنوب شرق تشيتشينيا. وقال ان مقاتليه التفوا على عدد كبير من الوحدات الروسية في منطقة نوجاي – يورت وفيدينو. واضاف ان "كل خطوط الامدادات قطعت عن هذه الوحدات، ولم يعد من الممكن مدها بالمعدات والتموينات الا بواسطة طائرات الهليكوبتر". واكد ان القوات الروسية منيت الايام الاخيرة بـ"خسائر مماثلة لتلك التي لحقت بها في الهجوم على غروزني"، اشارة الى الهجوم العنيف الذي شنته القوات الروسية بعد ١٥ يوماً على دخولها تشيتشينيا في كانون الاول ١٩٩٤ وتمكن الانفصاليون من صده.

* في واشنطن صرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيتطرق في المحادثات التي سيجريها مع يلتسين في موسكو الاسبوع المقبل الى النزاع الشيشاني.

وقال في لقاء وصحافيين في البيت الابيض ان الرئيس الاميركي "يبدي قلق الولايات المتحدة العميق وخيبة أملها لاستمرار الحرب في تشيتشينيا". واضاف ان كلينتون سيلتقي زعماء سياسيين روساً آخرين أيضاً.

(أب، رويتر، و ص ف)

رواتب تقاعدية لرؤساء بولونيا السابقين واللاحقين

فرصوفيا – أب – وافق امس مجلس النواب البولوني، ذو الغالبية اليسارية، على مشروع قانون اقترحه النواب الشيوعيون السابقون ينص على ان يتقاضى الرؤساء السابقون راتبا تقاعديا. وصوت المجلس بغالبية ٢٦٨ صوتا في مقابل ٤٢ وامتناع ٦٣ نائبا، على المشروع الذي يفيد منه ثلاثة رؤساء سابقين يجسد كل منهم مرحلة مختلفة من تاريخ البلاد الحديث. ويشمل التشريع الرؤساء اللاحقين ايضا.

وبموجب القانون، سيتقاضى مبلغ ٦٥٠٠ زلوطي (٢٦٠٠ دولار) شهريا كل من الرئيس السابق ليخ فاونسا زعيم نقابة "تضامن" الذي خسر في الانتخابات الرئاسية الاخيرة العام الماضي، وآخر رئيس شيوعي الجنرال فويسيتش ياروزلسكي الذي فرض الاحكام العرفية عام ١٩٨١ وقاد حملة أدت الى حظر نقابة "تضامن" وسجن فاونسا، وكذلك ريزارو كازورفسكي وهو آخر رئيس للحكومة البولونية في المنفى في لندن اعلنت ابان الاحتلال النازي واستمرت في الاصرار على شرعيتها في ظل الحكم الشيوعي الى حين انتخاب فاونسا رئيسا بالاقتراع الشعبي عام ١٩٩٠.

ويخصص القانون الذي ينتظر ان ينال موافقة مجلس الشيوخ ورئيس الجمهورية الكسندر كفاشنيفسكي مبلغ ٤٢٥٠ زلوطي (١٦٣٤ دولاراً) شهريا للرؤساء السابقين نفقات ادارية، ويبلغ معدل الراتب الشهري في بولونيا ٩٠٠ زلوطي (٣٥٠ دولارا).

وبرزت مسألة الرواتب التقاعدية العام الماضي بعد تنحي فاونسا الذي اهملها خلال ولايته. وكان كفاشنيفسكي ايد مشروع القانون الذي اقترحه في شباط الماضي الشيوعيون السابقون من حلف اليسار الديموقراطي لتوفير مورد مالي للرؤساء السابقين ليتابعوا نشاطهم السياسي بعد انقضاء فترة ولايتهم. وكان فاونسا خارج البلاد عندما أقر المشروع وأبدت زوجته دانوتا ارتياحها اليه في مقابلة مع اذاعة "زيت" الخاصة بقولها: "اعتقد انه امر عادي في بلد ديموقراطي".

وفي خطوة اعتبرت محاولة منه لرفض الراتب التقاعدي، ابدى فاونسا استعداده في شهر كانون الثاني الماضي للعودة الى وظيفته السابقة عاملا كهربائيا في حوض السفن في غدانسك ليكسب عيشه. لكن عودته الى الحوض لم تكن لمباشرة العمل بل لترتيب اجازة مدفوعة تمكنه من القاء محاضرات ضمن جولة له في الولايات المتحدة.

لاجئون لبنانيون وصلوا الى دكار

القتال يتفاقم في مونروفيا والاجانب المحاصرون ينتظرون اجلاءهم

دارت امس معارك عنيفة حول ثكن الجيش في مونروفيا عاصمة ليبيريا بين القوات الحكومية والثوار واللصوص، في حين اكد ناطق اميركي ان مزيدا من الاجانب المحاصرين في المدينة يحتاج الى انقاذ.

وافاد رجل امكن الاتصال به هاتفيا في مركز باركلي للتدريب حيث يتحصن مسلحون موالون لروزفلت جونسون زعيم ميليشيا كراهن، ان الثكن تتعرض لنيران كثيفة منذ صباح الجمعة. وقال انهم "رجال تايلور"، في اشارة الى "الجبهة الوطنية القومية الليبيرية" كبرى ميليشيات ليبيريا التي يتزعمها تشارلز تايلور.

ويحتجز مسلحون داخل مركز باركلي للتدريب، وهو ثكنة الجيش الوطني سابقا الذي كانت غالبيته من كراهن، اكثر من ٣٠ جنديا من قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا واكثر من ٤٠ لبنانيا.

وكان القتال تفجر السبت الماضي بعدما حاولت الحكومة الائتلافية القبض على جونسون بتهمة القتل. وهذه المرة الاولى منذ اكثر من ست سنوات يمتد القتال الى وسط مونروفيا.

وتحولت الاشتباكات العرقية بين الميليشيات الخميس فوضى واعمال شغب ونهب قام بها المسلحون، الى سرقة السيارات ومنها سيارات تابعة للامم المتحدة.

وكان حي ماميا بوينت في مونروفيا لا يزال صباح امس في ايدي العصابات المسلحة. وروى شهود عيان ان المسلحين واصلوا عمليات التخريب في هذا الحي السكني والديبلوماسي الذي تسمع فيه رشقات الاسلحة الالية ودوي قذائف الهاون والصواريخ.

واوجبت اعمال العنف اجلاء ٨٢٠ شخصا بواسطة القوات المسلحة الاميركية حتى صباح الجمعة. وتوقفت العملية وقتا قصيرا الخميس نظرا الى تصاعد القتال والنهب بين فصائل الثوار المتنازعين وجنود حفظ السلام الذين بدا انهم انضموا ايضا الى اللصوص.

وصرح الناطق باسم السفارة الاميركية في مونروفيا دودلي سيمز ان اكثر من ٩٠٠ شخص نقلوا جوا الى خارج مونروفيا و"ثمة عدد كبير من الناس ينتظرون اجلاءهم".

وفي سيراليون المجاورة التي ينقل اليها من يجلون بطائرات الهليكوبتر، اعرب الناطق العسكري الاميركي بريان هولت عن اعتقاده ان كثيرين يريدون الرحيل، وقال: "نسمع من الناس اجلوا ان هناك الكثير من الناس غير القادرين على التوجه الى السفارة الاميركية ونحن نقوم الموقف لنرى ما يمكننا عمله لمساعدتهم". واضاف ان القادمين تحدثوا عن مشاهدتهم جثثا في الشوارع.

لبنانيون

واكد لبنانيون وصلوا امس الى دكار بعدما غادروا مقر السفارة الاميركية في مونروفيا صباحا ان "عشرات الجثث وربما المئات منها" تملأ شوارع العاصمة الليبيرية.

وصرح احد اللاجئين اللبنانيين واسمه طانيوس (٢٩ عاما) ان "العصابات المسلحة تتقاتل في ما بينها"، لكن عندما يتعلق الامر بالنهب فان "كل الفصائل المتنازعة تتحد وهدفها الوحيد السرقة". واضاف: "لم اسمع انهم قتلوا اجانب". وقد بدا متحفظا في تصريحاته لانه "لا يزال هناك الاف الاجانب في مونروفيا". واكد انه شاهد مع اصدقائه الاربعة عشرات الجثث وسط المدينة وخصوصا في "راندال ستريت" وفي "سنتر ستريت". واعلن ان عشرين شابا مسلحين بالسكاكين والسواطير والبنادق الهجومية سرقوا سيارته ولاحقوه حتى مقر سفارة الولايات المتحدة وامروه باللجوء اليها.

وعلى غرار كثيرين من مواطنيه اللبنانيين، لا يعلم طانيوس الى اين يذهب بعدما نقلته القوات الاميركية الى دكار. وقال: "سيتوجه البعض الى الولايات المتحدة وسيتوجه آخرون الى لبنان او يبقون في دكار (...) سيذهبون الى حيث لديهم اقرباء في انتظار جلاء الموقف".

وقالت السفارة الاميركية في السنغال ان ٥٢٥ شخصا ثلثهم من الاميركيين لجأوا عن مونروفيا من طريق فريتاون وصلوا الى دكار حيث سيقيمون في فنادق قبل العودة الى بلادهم.

* في اكرا بثت اذاعة غانا ان الرئيس الغاني جيري رولينغز الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا يزور مونروفيا منذ الخميس.

وقالت ان رولينغز يواصل محادثاته مع اعضاء الرئاسة الليبيرية الجماعية في محاولة لانهاء الازمة.

(أب، رويتر، وص ف)

بريطانيا: الغالبية المحافظة صوت واحد

ومايجر قد يدعو الى انتخابات ميكرة


المرشح العمالي برايان جنكنز ينال قبلتي تهنئة من زوجته جوان وابنته كارولين بعد اعلان فوزه في الانتخابات الفرعية في جنوب شرق ستافوردشير. (أب تيليفوتو)

تقلصت الغالبية التي تتمتع بها حكومة المحافظين برئاسة جون مايجر في مجلس العموم البريطاني الى صوت واحد بعد خسارة الحزب امس انتخابات فرعية في دائرة جنوب شرق ستافوردشير في وسط انكلترا امام حزب العمال المعارض الذي احرز مرشحه برايان جنكنز الفوز بفارق اكثر من ١٣ الف صوت عن منافسه المحافظ جيمي جيمس.

وكان المقعد شغر بوفاة النائب المحافظ السير ديفيد لايتباون الذي فاز به في انتخابات ١٩٩٢ بفارق اكثر من سبعة آلاف صوت عن المرشح العمالي، اي ان ٢٢ في المئة من الناخبين غيروا اتجاههم السياسي في هذه الدائرة، وهذا ما يتفق واستطلاعات الرأي على مستوى بريطانيا التي تشير الى ان العمال يتفوقون على المحافظين من حيث الشعبية بنسبة ٣٠ في المئة.

وبات مرجحا الا يتمكن مايجر من البقاء في منصبه حتى صيف ١٩٩٧ ويضطر الى اجراء انتخابات مبكرة لان غالبية المقاعد الـ٢١ التي حققها في الانتخابات السابقة تقلصت تباعا بوفاة نواب محافظين وخسارة الانتخابات الفرعية وبانشقاق ثلاثة من النواب وانضمامهم الى حزب الديموقراطيين الاحرار بزعامة بادي اشداون.

وصرح زعيم العمال طوني بلير في مقابلة تلفزيونية: "النتيجة المذهلة تثبت ان حزب العمال هو في رأي البريطانيين الحزب الذي يستطيع ان يوحدهم". واعتبر نائبه جون بريسكوت ان "وقت التغيير حان والمواطنون فقدوا الثقة بالحكومة الحالية".

واعترف وزير الصحة ستيفن دوريل بان النتيجة "مخيبة للمحافظين"، لكنه استدرك ان الحزب الذي يحكم البلاد منذ ١٩٧٩ "خسر في الماضي انتخابات فرعية واستطاع بعد ذلك الفوز في الانتخابات العامة".

ومعلوم ان مايجر خلف مارغريت تاتشر في رئاسة الوزراء بعد "انقلاب" قاده ضدها مايكل هيزلتاين النائب الحالي لرئيس الوزراء الذي كان وزيرا للدفاع في حكومتها واستقال بسبب خلاف على مصير شركة "ويستلاند" لصناعة طائرات الهليكوبتر، اذ رأت تاتشر اخراجها من ازمتها المالية ببيعها لشركة اميركية، فيما فضل الوزير حلا اوروبيا. وكان مايجر في الواقع مرشح تسوية لمنصب رئيس الوزراء بين مؤيدي تاتشر ومؤيدي هيزلتاين.

(أب)

نيجيريا: أبيولا يطلب مساعدة الامم المتحدة

لاغوس – رويتر – قال رئيس وفد الامم المتحدة الذي يزور نيجيريا كوفي اميغا امس انه اجتمع مع زعيم المعارضة المعتقل موشود ابيولا ومع المعتقلين الاخرين فيمي فالانا وجاني فاويميني وان هؤلاء طلبوا مساعدة الوفد في تأمين الافراج عنهم. لكنه رفض التحدث عن اي شروط حددوها لذلك.

والوفد الذي يضم اربعة اشخاص انهى مهمة لتقصي الحقائق في نيجيريا استمرت ١٦ يوما اجتمع خلالها مع الحاكم العسكري الجنرال ساني اباشا في قصر الرئاسة وتردد انه ناقش معه مزاعم في شأن انتهاكات لحقوق الانسان. وجاء في بيان لمكتب اباشا بعد الاجتماع الخميس ان "الجنرال اشار الى ان نيجيريا مجتمع مفتوح لديه رأي عام واع سياسيا وصحافة نشيطة، وقال ان بلدنا لا يعاقب الناس على آرائهم".

ووضع اباشا خطة لتسليم السلطة الى حكام منتخبين بحلول تشرين الاول ١٩٩٨. لكن منتقديه يقولون ان الجدول الزمني اطول مما ينبغي ويشككون في وفائه بوعده بتسليم السلطة.

مزيد من العقود الاقتصادية مع فرنسا

الصين تواجه واشنطن بورقة اوروبية

أثمرت زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بنغ لباريس نتائج للصناعيين الفرنسيين والاوروبيين في السوق الصينية تتيح لبيجينغ مواجهة الولايات المتحدة بورقة اوروبية.

وفي رأي الحكومة الفرنسية ان الزيارة التي تختتم اليوم حققت هدفها الرئيسي بتوقيع عقود تجارية وخصوصا في مجال صناعة الطيران بلغت قيمتها مليارَي دولار. اما في رأي الصين، فانها كانت زيارة ناجحة اشاد لي خلالها بـ"حكمة" اوروبا "لانها بدأت تهتم بآسيا وهي القارة الاكثر اكتظاظا بالسكان والتي تشهد نمواً اقتصاديا". ذلك ان بيجينغ تحاول اقامة سياسة توازن بين القوى العظمى معتمدة تارة على الولايات المتحدة وطورا على اوروبا. وتجتاز علاقاتها بواشنطن حاليا مرحلة صعبة بسبب الخلافات الكبيرة على تايوان والاسلحة النووية وعمليات القرصنة الصناعية.

وشكا لي امس صراحة من البطء في المفاوضات الهادفة الى انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وحمل الولايات المتحدة مسؤولية التأخير واتهمها بالتمييز السياسي، محذراً اياها من انه اذا لم تلين موقفها، فان بيجينغ ستتجه اكثر فاكثر الى شركاء تجاريين آخرين.

وحاول استرضاء اوروبا اكثر، عندما حرص على التحدث عن الديموقراطية في لقاء ورجال الاعمال اذ قال: "في موازاة تكثيف اعادة الهيكلة الاقتصادية، سنعمل على تطوير الديموقراطية والقانون". وكانت هذه اشارته الاولى الى "الديموقراطية" طوال الزيارة. واضاف: "ان هدفنا هو بناء دولة اشتراكية ومزدهرة وديموقراطية ومتحضرة جداً".

وكانت ابرز العقود التي ابرمت خلال الزيارة عقد شراء طائرات "ايرباص" اوروبية قيمته ١,٩ مليار دولار وهو ما يعتبر ضربة لهيمنة شركة "بوينغ" الاميركية العملاقة التي كانت تستأثر بـ٧٠ في المئة من سوق الطيران في الصين في مقابل ٧ في المئة لشركة "ايرباص".

ووقعت امس ستة عقود اضافية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار تتعلق بمشاريع نفطية وشبكة مترو ومعدات طبية.

وقبل ان يغادر رئيس الوزراء الصيني فرنسا اليوم عائدا الى بيجينغ، سيقوم بجولة على مصانع شركة "ايروسباسيال" احد صانعي طائرات "ايرباص" في تولوز.

(وص ف، اب)

فوز كاف للحزب الحاكم في الانتخابات الكورية الجنوبية

جندي كوري شمالي يراقب ما يفعله جندي اميركي في قرية بانمونجوم الحدودية في المنطقة العازلة بين شطري كوريا. (رويتر تيليفوتو)

فاز حزب كوريا الجديدة الحاكم في الانتخابات النيابية الكورية الجنوبية التي اجريت الخميس، لكنه لم يحتل سوى ١٣٩ من مقاعد البرلمان الـ٢٩٩ في مقابل ١٥٠ مقعدا فاز بها في الانتخابات السابقة. وهذه النتيجة لن تضعف حكم الرئيس كيم يونغ – سام لان الحزب الرئيسي المعارض المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة مني بضربة قاسية بحصوله على ٧٩ مقعدا بعدما كان يأمل في مئة. وضعفت تاليا آمال زعيمه كيم داي – جونغ في خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وحصل الليبراليون الديموقراطيون المتحدون بزعامة كيم جونغ – بيل على ٥٠ مقعدا والحزب الديموقراطي على ١٥، الى ١٦ مقعدا يحتلها مستقلون. ولم تتخط نسبة المقترعين ٦٣,٩ في المئة من الناخبين، وهي ادنى نسبة في تاريخ الانتخابات في كوريا الجنوبية.

ويستطيع الحزب الحاكم التحالف مع الحزب الديموقراطي ونواب مستقلين لتأمين الغالبية المطلوبة لاقرار مشاريع القوانين التي يعتزم الرئيس كيم تقديمها قبل نهاية ولايته الرئاسية عام ١٩٩٧. وهو قال امس في اجتماع مع مساعديه: "اعتبر ان نتائج الانتخابات تعكس توق الشعب الى متابعة الاصلاحات في جو من الاستقرار والتخلص من قيود السياسات القديمة". وتعهد "بذل كل الجهود لتعزيز الامن القومي وتقوية الاقتصاد".

وفور التثبت من النتائج النهائية، اتهم بيان للمؤتمر الوطني للسياسات الجديدة الحزب الحاكم باستغلال التهديدات العسكرية الكورية الشمالية الاخيرة لدعم شعبيته. وادعى ان "حكومة كيم يونغ – سام عبأت التلفزيون كله لتضخيم التقارير المبالغ فيها عما يحدث في المنطقة المنزوعة السلاح" التي دخلتها قوات شمالية ثلاث مرات الاسبوع الماضي. واضاف: "اكثر ما يقلقنا هو ان الكوريين الشماليين يعتقدون ان في امكانهم التأثير على انتخاباتنا من خلال التدخل السافر".

وكانت بيونغ يانغ اعلنت الاسبوع الماضي انها تخلت عن مسؤولياتها في مراقبة اتفاق الهدنة متنصلة بذلك من احكامه السارية منذ عام ١٩٥٣ حين توقفت الحرب الكورية التي اوقعت مليونين ونصف مليون قتيل في ثلاث سنوات. وادى ذلك الى رفع حال التأهب في صفوف الجيش الكوري الجنوبي و٣٧ الف جندي اميركي يتمركزون في الشطر الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية.

كريستوفر

* في واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان كوريا الشمالية ربما ارادت بتحركاتها العسكرية اجراء محادثات مع الولايات المتحدة من اجل عقد اتفاق سلام معها. وكرر ان واشنطن ترفض ذلك وتشدد على وجوب تفاوض الشطرين الكوريين مباشرة ودعا بيونغ يانغ الى احترام اتفاق الهدنة.

واكد ان وسائل تشجيع الحوار بين الكوريتين سيكون في صلب محادثات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الكوري الجنوبي الثلثاء في جزيرة تشيجو الكورية الجنوبية، في اطار جولة له تشمل ايضا اليابان وروسيا.

(اب، رويتر)

ميكي كانتور مرشح كلينتون لمنصب وزير التجارة

واشنطن – أب – اكد الرئيس بيل كلينتون امس في مؤتمر صحافي ما كان كشفه مسؤول في الادارة الاميركية قبل ذلك بساعات من ان كلينتون اختار الممثل التجاري ميكي كانتور مرشحا لخلافة وزير التجارة الراحل رون براون الذي قتل في حادث تحطم طائرته فوق البلقان الاسبوع الماضي.

ويشار الى ان كانتور الذي قاد الحملة الانتخابية للرئيس الاميركي عام ١٩٩٢، كان يأمل في تولي منصب رئيس اركان البيت الابيض بعد انتخاب كلينتون، وارتضى وظيفة الممثل التجاري لبلاده. وتردد اسمه كثيرا في السنوات الثلاث الاخيرة لمنصب وزير التجارة.

وفي مؤتمر صحافي له امس خصصه للحديث عن تجارة السيارات مع اليابان، تحاشى كانتور الرد عندما سئل ما اذا كان مهتما بهذا المنصب، لكنه استدرك بقوله انه ما رفض مرة رغبة الرئيس.

مؤتمر مانحي البوسنة يبدأ بتفاؤل كبير يخشى ألا يستفيد منه الصرب المتغيبون

بدأ مسؤولون من ٥٥ دولة ونحو ٢٠ مؤسسة مالية امس في بروكسيل جمع ١,٢ مليار دولار صفقة مساعدات لاعادة اعمار البوسنة، في مؤتمر تخلف عنه الصرب البوسنيون أحد الاطراف الثلاثة الذين خاضوا الحرب المدمرة التي انتهت مطلع هذه السنة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وأوضح الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي اللذان يستضيفان المؤتمر الذي يستمر يومين انهما يحتفظان بمقعد شاغر للصرب ان هم غيروا رأيهم. وقال الناطق باسم الاتحاد نيكو وغتر: "لا نزال نأمل في اكتمال اعضاء الوفد البوسني في الساعات المقبلة". وكان الصرب اعلنوا اول من امس رفضهم الحضور ما لم يسمح لهم بارسال وفد مستقل عن اعدائهم السابقين المسلمين والكروات.

وفي كلمته الافتتاحية حذر رئيس المؤتمر المدير العام للمفوضية الاوروبية غونتر بورغمارت الصرب من انهم "يستثنون انفسهم من تقاسم الفوائد السياسية وغيرها من فوائد المؤتمر" مع الاطراف الآخرين. ولاحظ المفوض السامي للمجتمع الدولي في البوسنة كارل بيلت ان "الصرب ابتلوا بقيادة لا تأخذ مصالح شعبها في الاعتبار".

وفي اي حال لفت مسؤولون في المؤتمر الى انهم لا يزالون يعتقدون بضرورة مشاركة جميع اطراف المجتمع البوسني في الاجتماع. وهم يأملون في ان يحقق المؤتمر، الذي يضم عشرات من الدول من اليابان الى استونيا، هدفه جمع ١,٨ مليار دولار هذه السنة لبدء اعادة اعمار اقتصاد البوسنة وبنيتها التحتية. وقال المستشار الخاص للادارة الاميركية في البوسنة وليم مونتغومري: "نحن واثقون جدا من تحقيق هدفنا في وجه عام".

وسبق للدول المانحة ان تعهدت في كانون الاول الماضي تقديم ٦٠٠ مليون دولار. وستقدم الولايات المتحدة ٢٠٠ مليون دولار سبق للكونغرس ان أقرها الشهر الماضي، والاتحاد الاوروبي، المساهم الاكبر، ٣٧٠ مليون دولار.

وتحتل مشاريع اصلاح الطرق والمدارس والاتصالات الهاتفية وشبكات المياه والكهرباء الاولوية في خطط اعادة اعمار البوسنة. ويأمل البنك الدولي ايضاً في تخصيص ٧٥ مليون دولار للمساعدة على استحداث وظائف للبوسنيين في الاشهر الستة المقبلة وخصوصاً لنحو ٢٥٠ الف جندي سرحوا بعد الحرب.

(أب)

تكليف اسنار تأليف حكومة اسبانية

مدريد – رويتر، و ص ف– كلف ملك اسبانيا خوان كارلوس امس زعيم الحزب الشعبي المحافظ خوسيه ماريا اسنار الذي لا يزال يسعى الى تأييد لحزاب اخرى بعد فوز غير حاسم في الانتخابات العامة تأليف حكومة جديدة.

وقال رئيس البرلمان فيديريكو تريلو للصحافيين ان الملك ابلغ اليه هذا التكليف في ختام سلسلة استشارات اجراها مع زعماء الاحزاب الممثلة في مجلس النواب.

ويحتاج اسنار (٤٣ عاما) الى الاكثرية المطلقة في البرلمان (١٧٦ صوتا) لينتخب في الدورة الاولى، علما ان حزبه لم ينل سوى ١٥٦ مقعدا من اصل ٣٥٠ في المجلس في الانتخابات التي اجريت في الثالث من اذار. وهو لذلك يسعى الى الحصول على دعم النواب القوميين الكتالونيين ويجري مفاوضات معهم لتأليف حكومة بمشاركتهم. وقد حصل حتى الآن على دعم اربعة نواب من جزر الكناري.

اتهامات بالفساد تهدد مستقبل تشيلر

انقرة – وص ف– بدا مستقبل رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر مهدداً امس مع محاولة جديدة من النواب الاسلاميين لفتح تحقيق برلماني في اتهامات بالفساد وجهت اليها. وزاد وضعها خطورة ان علي آر نائب رئيس حزب الوطن الام الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ وعد بان يدعم حزبه مبادرة الاسلاميين وقال: "اننا نؤيد عادة فتح تحقيق في اي اتهامات جديدة بالفساد".

وقدم حزب الرفاه الاسلامي مذكرة الى مجلس النواب يطلب فيها فتح تحقيق في اتهامات بالفساد لتشيلر تتعلق بنقل شركة توزيع الكهرباء التركية الى القطاع الخاص العام الماضي. وفي حال تصويت المجلس على فتح تحقيق خلال جلسة مقررة اواخر الشهر، ستؤلف لجنة تتولى اعداد تقرير عن هذه المسألة. واذا اتهم التقرير تشيلر واعتمده المجلس، فقد تحال رئيسة الوزراء السابقة على المحكمة الدستورية، وهي اعلى هيئة قضائية في البلاد.

ويؤكد نواب الرفاه ان تشيلر كسبت ارباحا من بيع الشركة جزئيا وهذا ما تنفيه رئيسة الوزراء السابقة. ويقولون ان لديهم عشرة اتهامات اخرى بالفساد لها.

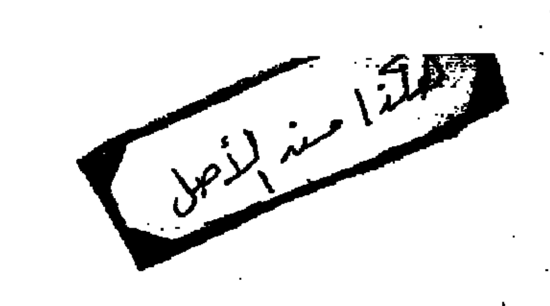
ويشارك حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر حزب الوطن الام في الائتلاف الحكومي. الا ان آر اوضح ان الائتلاف لن يكون مهددا في حال دعم حزب الوطن الام مذكرة اسلاميين "ذلك ان حزبنا يقيم ائتلافا مع حزب الطريق القويم وليس مع شخص بالتحديد".

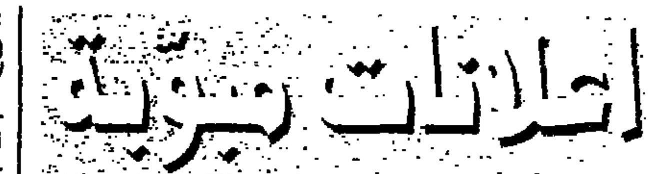
البحرية السري لانكية تصد هجوما للتاميل

كولومبو – رويتر – افاد سكان في احد احياء مرفأ العاصمة السري لانكية امس ان انفجارين قويين هزا المنطقة تلاهما اطلاق عيارات نارية في قسم من المرفأ مخصص لقاعدة سلاح البحرية تبين لاحقا انهما حصلا خلال هجوم لجماعة "نمر البحر" التاميلية الانفصالية على القاعدة. وقالت مصادر البحرية في سري لانكا ان قواتها صدت الهجوم وقتلت عشرة مهاجمين على الاقل. ودمرت زورقين مهاجمين، فيما لحقت اضرار طفيفة بثلاث بواخر تجارية راسية في المرفأ.

وجاء هذا الهجوم في وقت بدأت سري لانكا احتفالاتها التقليدية التي تستمر اسبوعا برأس السنة الجديدة للسنهال والتاميل.







كل ٤ أسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

UNRWA intends to build a two thousand m² school (2000m²) in Wavel, Beqaa. Qualified contractors, (Category "A") registered with Ministry of Works and CDR are invited. Tender to be collected at the Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hassan. Tel: 852812/3/4/5, Beirut, against $500. - fee. Closure date for submission 6/5/96

فرص وظيفية في المملكة العربية السعودية

شركة اريكسون السعودية احدى الشركات الرائدة في مجال الاتصالات، وهي الممثل الوحيد، في المملكة العربية السعودية، لشركة اريكسون السويدية، الشركة العالمية الرائدة في هذا المجال التي إكتسبت شهرة واسعة بفضل اجهزتها ومعداتها المتطورة للإتصالات السلكية واللاسلكية النقالة في الشبكات العامة والخاصة.

شركة اريكسون السعودية بحاجة الى شغل الوظائف الشاغرة التالية في المملكة العربية السعودية وذلك لمواكبة التوسع في حجم مبيعاتها:

مندوب مبيعات الموزعين — عدد [٥]

* يكون مسؤولا عن بيع معدات الاتصالات المختلفة للموزعين ومن ضمنها أجهزة الهاتف الجوال. (راتب شهري ٢٥٠٠ $ بالإضافة ألى مميزات أخرى).

مدير برنامج الموزعين — عدد [١]

* يكون مسؤولا عن تطوير خطط مناسبة للمبيعات والتسويق على المدى القصير والطويل. (يحدد الراتب بعد المقابلة).
* تطوير برنامج لمبيعات الموزعين ومساندة العمليات المتعلقة بمبيعات الموزعين.

يجب ان تتوفر الشروط التالية في الأشخاص الراغبين في التقدم لشغل الوظائف أعلاه:

- مستوى تعليمي مناسب.
- خبرة مناسبة في مجال المبيعات
- معرفة تامة باللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
- المتقدمون للوظيفة الأولى لا تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة ولا تزيد عن ٢٨ سنة
- المتقدمون للوظيفة الثانية لا تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة ولا تزيد عن ٣٥ سنة
- المقدرة على العمل بشكل مستقل
- يحمل رخصة قيادة سارية المفعول

سوف يحصل من يقع عليهم الإختيار لهذه الوظائف على مزايا وشروط توظيف جيدة.

سيتم إجراء المقابلات في بيروت خلال شهر ابريل ١٩٩٦م.

على الأشخاص الراغبين إرسال طلباتهم بالفاكس على الرقم ٩٢١ ٣٤٠ - ١ - ٩٦١ او إلى المنوان الموضح أدناه في موعد لا يتجاوز تاريخ ١٥ ابريل ١٩٩٦م، على أن تكون مشتملة على السيرة الذاتية الكاملة وأرقام التليفونات للاتصال عند الحاجة مع إرفاق صورة شخصية حديثة مقاس ٤ × ٦سم.

Publi-Graphics P.O.Box: 6716 Beirut - Lebanon
Tel: (01) 354111/2/3 - 353336 - 345800

وظائف

مطلوب

Samsung Electronics - Lebanon seeks a télécom Eng. with previous exper. in installation and maintenance of keyphones & PABX. please call 01/398363 - 398445 - 601070

Leading communication company in the gulf area based in Saudi Arabia seeks for university graduates with minimum 3 years experience: Fluent in English - Arabic - French is an asset. Pls send C.V. To 01/805966 - 805970 or P.O. Box 113-6164

مطلوب ناطور لسانتر مازدا جل الديب يجيد لغة اجنبية ويقود سيارة للاتصال ٤١٥٦٦٠ – ٤١٥٦٦١

مصنع البسة بحاجة الى سكرتيرة ذات خبرة انكليزي – فرنسي كومبيوتر للعمل في المصيطبة دواما كاملا ٣١١٨٨٥ – ٨١٦٤٣١

Société d'informatique demande représentants(es) de vente présentables et motorisés(es) (Salaire + commission). Tel: 423185 - 398446

A leading Trading Company dealing in Sanitaryware, Faucets, Tiles and Water Heaters wishes to employ the following personnel with a University Degree and good command of English.

SALES MANAGER - 1 No.

Age: 27 - 35 years
with minimum experience of 5 years in a similar position.

SALES EXECUTIVE - 3 Nos.

Age: 24 - 35 years
with 2 - 5 years experience.

Experience in a similar field is a great advantage.
Salary and benefits commensurate with experience and qualifications.

Interviews in Beirut on 1 and 2 May, 96

Fax CV to:
Dubai, UAE (00971-4-664018)

UAE

HYPERMARKET

invites you for

مقابلات للعمل بدون مواعيد

WALK-IN INTERVIEWS

A SUPER STORE OF FOOD AND NON-FOOD PRODUCTS, WHICH IS PART OF ONE OF THE MOST RESPECTED AND DYNAMIC GROUP OF COMPANIES IN THE UAE, IS SEARCHING FOR CAREER ORIENTED AND RESPONSIBLE INDIVIDUALS TO FILL THE FOLLOWING POSITIONS:

DEPARTMENT HEADS- 1. ELECTRONICS
2. FAST MOVING CONSUMER GOODS

You will be in charge of day to day operation of the concerned Department responsible for achieving sales turnover targets. You will independently handle sourcing, negotiating and buying the goods for your department. You should have the capability to perceive consumer preferences and maintain a right product mix and stock position covering a strategic brand and price range to match the shoppers' profile at your department. You should have minimum 5 years experience in the field, preferably covering retail sales. A sound judgement of trends and thorough technical knowledge of products in your area of operations is a basic requirement of the job. Age group 30 - 40 years.

WAREHOUSE RECEIVING MANAGER

You will be responsible for controlling the issues and raising the issue voucher, receiving the goods and raising the goods receiving voucher. You will be responsible for follow-ups concerning the delivery of shipments, checking the shipments according to the packing list and the original purchase order and raising the over, short and damaged report for each consigment. You will deal with department heads at the store ensuring continuity of supply. A high level of computer literacy is a must for this position. You will be expected to help in maintaining optimum stock levels of all items at the warehouse. Age group 30 -40 years.

CHIEF ACCOUNTANT

You will be responsible for complete Accounting of the store including monthly and annual closing of books, expense and inventory control, banking and finance. You will assist the General Manager to manage the figures. Duties will include, but not limited to maintenance of computer based accounting packages, preparation of monthly management information system covering budgets and income statements, systems implementation and internal control procedures. We are looking for a Chartered Accountant with at least 8 years of post qualification experience, preferably with a major retailing company. Age group 30-40 years.

HEAD CASHIER

You will be in charge of cash management involving cash distribution to and collection from the cash counters. You will be responsible for supervision, checking and verification of all cash and credit card transactions. Your responsibilities will also include smooth co-ordination of the cash requirements of a large number of counters and also reconciliation of cash on a daily basis. The job calls for a great amount of innovation and planning and you would be expected to initiate systems designed to ensure efficient running of your department. You should have at least 10 years experience in handling/managing a large volume of cash in a major supermarket/department store. Age around 25 years.

SECTION HEADS - 1. DAIRY PRODUCTS
2. CONSUMER DURABLES

You will be in charge of the day to day running of your section, responsible for items placement on the shelves, timely replacements with fresh stocks, regular and special product and price displays. You will have to ensure the availability of all items with steady supplies from the warehouse. Sound knowledge of products and brands in your section is a prime job requirement. A friendly attitude and the readiness to assist shoppers would be highly desirable. You are expected to have minimum 5 years experience working in large retailing outlets. Age group 25 - 30 years.

For all the above positions we are looking for exceptional professionals with a strong personality, dedication, hard-working attitude, self-motivation with the desire to succeed and the drive for uncompromising work ethics. Good communication and interpersonal skills required for a multi-nationality employee environment as well as the willingness to function as a team player will be a distinct advantage. The ability to speak, read and write English is a must. Knowledge of French or any other additional language would be an asset.

All positions offer highly competitive remuneration packages including furnished accommodation, car, vacation, annual air tickets plus other benefits.

WALK-IN INTERVIEWS** will be conducted on **April 17, 18 and 19, 1996 from 9 a.m. to 5.00 p.m.** No prior appointment is required, simply come with your CV mentioning details of experience alongwith a passport size photograph and ask for **Mr. Henry H. at Riviera Hotel, Tel: (9611) 602273, 602274, 602275.

W E E N S U R E C O M P L E T E C O N F I D E N T I A L I T Y.

مطلوب مدير لدار السلام للرعاية الاجتماعية في صيدا حائز على شهادة جامعية مع خبرة. الاتصال ٠٣/٦٥٠٦٢٦

مطلوب عاملة على الكومبيوتر لها خبرة لا تقل عن خمس سنوات – العمل من ٧ الى ٣ بيط زوق مكايل. ت ٠٩/٩٣١٨٢١ – ٠٩/٢١٠٩٧٨

مطلوب موظف اداري الهاتف ٦٤٤٨٩٣/٩٤ – ٦٥٠١٨٩

مطلوب آنسة حسنة المظهر تجيد استعمال الكومبيوتر ولها المام في المحاسبة، الجديدة البوشرية التلفون ٤٩٧١١٧ – ٤٩٧٤٧٤

Demandons personne expérimentée pour bebé 2 mois (plein Temps) T: 01/581030 - 03/655102

Executive Secretary, Fluent in English, B.C Knowledge for Zayat Trading - Zarif Area Tel: 01/735208/9

Megatel Requires a computer programmer experienced in Foxpro 01/346984 - 03/209985

شركة مفروشات كبرى تطلب مهندس ديكور دوام كامل الحازمية. ت: ٤٥٧٢٩٣ – ٤٥٢٨٣٤

سيدات وآنسات للعلاقات العامة والاعلان مدخول شهري ١٠٠٠$ وما فوق معاش + عمولة + نقليات ٨٨٣٣٧٢ – ٣٣٩٦٦٠

Dem. Assistante administrative (gestion - Comptabilité) Connaissance Exel - Winword tél 493421.

مطلوب لباتيسيري موريس معلم تجليد فني وخاصة بالقماش والجلد الاصطناعي ت ٢٠٠٨٨٢

Soc dem. Secrétaire présentable motorisée bilingue trilingue préf hab. Kesrouan 09/903907 - 01/427867

Plastic co. needs an energitic plastic technicien with experience in injection molding good package Please contct Mr Nabil at 01/451911 - 03/630771.

مطبعة ألف في المكلس في حاجة الى معلمين ومساعدين في قسم الطباعة التلفون ٢٨٩٢٥٤ – ٢٨٠٩٤٦

مطلوب آنسة للعمل في محل شارع فردان المعاش حسب الخبرة التلفون: ٨١٠٨٣٤ من ٤ الى ٦ بعد الظهر.

Dar Al-Handasah Consul Tants (Shair & Partners) Requires Executive Secretaries with very good command of English, French and Arabic. experience in Microsoft word and Excel is a MUST. For interview please contact 867445 6/ - 869416/7/8

مطلوب مربية لبنانية للعمل خارج لبنان تجيد اللغات الانكليزية والفرنسية والعربية قراءة وكتابة. يفضل ان تكون من العاملات في الحقل التربوي. للمراجعة الاتصال على الرقم ٠١/٣٤٠٦٠١ بين الساعة ٩–٣ يوميا.

مطلوب بلاسييه من الجنسين معاش + عمولة + نقليات. ت ٣٣٤٧١١ – ٨٨٣٣٧٢

مطلوب سيدات مجتمع للعمل في مجال العلاقات العامة والاعلان العمر ٣٠–٥٠ مدخول شهرين ١٠٠٠$ و ما فوق. ت ٣٣٤٧١١ – ٨٨٣٣٧٢

مطلوب مندوبات للعمل فورا مدخول يومي ١٠٠$ وما فوق. ت ٣٣٤٧١١ – ٨٨٣٣٧٢

مطلوب موظفة لتسلم مكتبة في الاشرفية. ت ٣٣٤٧١١ – ٨٨٣٣٧٢

مطلوب مربية لطفلة العمر ٣ سنوات مع منامة العاطفة والخبرة شرط اساسي. التلفون ٠٣/٢٠٠٢٣٣

CHERCHONS

vendeuse qualifiée jeune, expérimentée, français obligatoire disponible immédiatement pour boutique grande marque pour enfant à Sin el-Fil.
Contacter le: 03/201117 - 03/201202.

شاب لديه خبرة على الرسم على الكومبيوتر AutoCad يطلب عملا الى البيت ٤١٨٣١٢

عقارات

محل تجاري مساحة ٨٢ مم ارضي وسفلي شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون. ت ٨٤١٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠

A vendre Rabiyé appt. 500m² habitable de suite 1700$(m2) payable sur 5 ans. Tél.: 01/601996 - 03/656661

للبيع ارض المطيلب البياضة مساحة ١٥٨٤م م، سعر المتر ٢٥٠ دولارا. ت ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع فيلا تريبلكس في نيو فيطرون ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤ – ٠٣/٦٠٥٠٦٣

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ م م طابقان مجهز. التلفون ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨–٥

للبيع مستودع مساحة ٥٥٠ م م طابقان مجهز ٣٤١٩٢٠ من ٨–٥

للبيع شقتان في منطقة وطى المصيطبة مساحة ١٤٠ م م و٢١٠ م م مع امكانية تسهيلات مصرفية للمراجعة ٣٤٠١٤١ ق.ظ او على ٠٣/٣٣٠٩٠٩ بعد الساعة ٦ الاتصال بالسيد كمال.

Bureaux 120m² - 360m² facilité de paiement sur 20 mois. Rond point Dora. Tel.: 261387

Rabieh, 2 app. 333m², vue imprenable tout comfort, livraison immediate Tél: 01/404891 - 03/606777

للبيع مكتب سفر وسياحة مرخص في منطقة المتن الشمالي مع كافة تجهيزاته. ت ٠٣/٢٧٥٧٧٩

للبيع شقة سوبردولوكس جاهزة للسكن مفروزة مساحة ٢٠٦ م م بسعر مغري التلفون ٥٠٠١٥٣ – ٤٥٧١٧٤

A vendre superbe nouvel apparement Luxueux 225m² à Achrafieh, 7éme étage vue imprenable excellent finissage, parking, cave A/C. Contacter Tel: 01/490745 - 494373 de 9 à 18hrs. et 01/443032 après 18hrs et Jours fériés

A Vendre bel. rég. de Fanar apt. 180m² 3 c. à c., sal, ch. b., A/C génér. puits artés 90000$ T: 03/740001

A Vendre a Adma, Zone verte duplex 475m², super de luxe, int. s'abstenir tél: 01/321398 - 03/277515

مطلوب مستودع للايجار

ضمن منطقة بيروت الكبرى – برج حمود لغاية ذوق مصبح – مستودع تجاري بمساحة ٢٥٠٠ إلى ٣٥٠٠ متر مربع إرتفاع ٦ أمتار – مدخل شاحنة طابق أرضي – الاتصال بشركة إكتروإلد: الآنسة سهام هاتف: ٤١١١٧٧/ ٤١٠٠٠٥(٠١) أو الحضور شخصياً إلى ضبيّه أمام كروسري أبي اللمع.

A louer ou à vendre

dépôt + locaux 2500 m2 Horch Tabet - Sin el-Fil, 3 lignes téléphoniques, fax + télex, puits artésien, générateur 100 KVA. Tél. 490865 - 481269/271 - 429894.
Cel. (03) 612180 - (03) 240899.

للبيع شاليه بورتميليو – الكسليك ٧٢م م، (نوم + استقبال + طعام ومطبخ + موقف سيارة ت ٠٩/٩١٠٠٥٨ ق.ظ.

للبيع ستتر ٥ طوابق في برج حمود، شارع اراكس ت ٢٦١٤٧٣

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 185m² (3 ch. + 2 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tel: 328833 - 03/656766

شقة في منطقة البياضة ١٢٧م م غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان. الاتصال ٠٣/٦٧٩٠١٢

عقار ٨٨٥ م م جونيه الشارع العام ملاصق لنادي ابناء الخليج. ت ٠٩/٢١٠٦٥٧ – ٠٩/٢١٠٦٦٠

للبيع محل ٧٠م م ٣ طوابق منطقة الملا الطريق العام. التلفون ٠١/٨٠٦٠١٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

فندق كورال بيتش
Coral Beach Hotel

يعلن عن حاجته للوظائف التالية:

SOUS CHEF	CHEF DE PARTIE	DEMI CHEF DE PARTIE
CHEF PATISSERIE	CHEF STEWARD	SECRETAIRE

. خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مؤسسات فندقية ومطاعم راقية وله المام بلغة أجنبية.

. على من يجد نفسه بالمستوى المطلوب أن يحضر شخصيا الى ادارة شؤون الموظفين مصحوبا بالسيرة الذاتية مع شهادات خبرة ما بين الساعة ٩ - ٤ بعد الظهر.

OVERSEAS CAREER OPPORTUNITY

We are a leading Group of Companies having diversified business interest in the U.A.E. Our operatioins include exclusive outlets for top-end designer fashion & accessories. For our new Emporio Armani showroom in Abu Dhabi, we require:

SALES PERSONS
(Ref: SP/2A0496)

We are looking for smart, young, highly motivated and fashion conscious individuals with execellent communication skills and good educational background in the age group of 20-30 years. They should be a good team player and have aptitude for sales. Some experience in direct retails selling of high profile fashion garment is desirable and will be a definite advantage. Good knowledge of spoken & written English is essential.

This position offers a competive compensation package that includes benefits like commission, medical, air-passage and insurance cover.

Candidates meeting the above criteria, and interested to make a career with Armani, may please fax their CVs within a week of the release of this ad. with complete details of personal and career profile with Position Ref., to:

Fax No. 00914-825977
or mail to:
THE HUMAN RESOURCES MANAGER
P.O. BOX 2623, DUBAI
UNITED ARAB EMIRATES

OVERSEAS CAREER OPPORTUNITY

An exclusive furniture showroom offering interior design service, and part of a leading and professionally managed Group with diversified business interest in U.A.E., requires:

SHOWROOM MANAGER - Dubai
(Ref: SM/3A0496)

The position involves customer liaison and overseeing day-to-day operation of the showroom. Incumbent will be responsible for stock transfers, display & deliveries and after sales service.

Applications to this position are invited from preferably male candidates in the age group of 30-40 years, who have at least 5-7 years sales/service related experience preferably in the furniture industry. Previous experience in the U.A.E. or in the Gulf would be a definite advantage. A formal qualification in Arts, Design or Marketing & Sales is desirable but not a must. Successful candidate will possess good written and spoken ability in Arabic & English and demonstrate excellent communication & interpersonal skills and ability to motivate and lead the front-line sales team.

SALES EXECUTIVE - Abu Dhabi
(Ref: SE/3A0496)

This is a front-line furniture sales position which involves handling of projects and orders for curtain making & installation and after sales service besides showroom based furniture sale.

Applicants should be in the age group of 25 - 35 years with high school/college level education and 3-5 years of relevant experience, preferably in the furniture industry. Excellent communication and interpersonal skills with good command over English is essential.

The positions offer a competitive compensation package that includes benefits like sales/objective linked incentive, medical, air-passage and insurance cover.

Candidates meeting the above criteria, and interested to make a career move and relocate themselves, may please fax their CVs within a week of the release of this ad. with complete details of personal and career profile with Position Ref., to:

Fax No. 00914-825977
or mail to:
THE HUMAN RESOURCES MANAGER
P.O. BOX 2623, DUBAI
UNITED ARAB EMIRATES

جبران على المسرحين الطفولي والآن طغت الاحتفالية عليه وعلى النسوة


على مسرح الأتينيه – جونيه.
(م.م.)

على خشبة الاتينيه في جونيه مسرحية جبران خليل جبران بانتاجها الواسع واخراجها المتقن، ونص غبريال بستاني الفرنسي المنسوج بخيوط فكر جبران ورؤاه، وتعريب جلال خوري الى لغة عامية ترشح من عياقتها وظرفها لغة البلد المحلية، ومن ممثليها ذوي الخبرة والاعداد الاكاديمي، بينها وبين مسرح مدرسة بشري الرسمية في نهاية الخمسينات، لم اتمالك عن المقارنة وحسبي ان "النبي" ولو تجاهل نبوته "وجهاء" بلدته، فثمة ملهمون وشعراء وادباء من اهله نهلوا من فكره وحياً وسعوا الى جبلة الوراثة وفخر الانتماء ليكونوا حراساً لروحه وذكراه وهم على يقين بأنهم اولى به من الغرباء عن داره.

بشري في اواخر الخمسينات كانت تخصص صيفها لجبران في اسبوع استذكاري وواحدة من مسرحياته العابقة بالمثل، الثائرة على الاقطاع، المطالبة بالعدالة، يخرجها ويمثلها اساتذة وطلاب يحتهم على الخشبة البدائية ولعهم بجبران، وتأثراً بمواكبه وتعصباً لابن بلدتهم، وايضاً وايضاً كمن يثأر لاجيال ما عرفت لسوى ظلم الاغنياء واقطاع المتسلطين، غلات من الفقر فتركت آثار زؤانها في كل عهد وزمن.

بين البيت الذي ولد فيه في ساحة البلدة ومدفنه في دير مار سركيس يهيمن طيف جبران روحاً ووحياً على مثقفي بشري. فجبران هو ملحمة من انس وروح، من خيال وحقيقة من ثائر ورسول.

من هذا الحضور الالوهي المسيطر بغموضه يغدو طبيعياً اندفاع شبان وشابات في بشري من على خشبة متواضعة ومصباح شحيح، يطلقون العنان لقريحتهم الجامحة ازاء "تبيهم" ودروسه الانسانية.

كيف انسى، قبيل كل مسرحية، من خليل الكافر الى مرتا البانية ويوحنا المجنون ووردة الهاني وغيرها، كم كنا نتسابق على صناديق العجائز ولا سيما ذوات الماضي الميسور والالقاب النبيلة، بحثاً عن بزة مقصبة او فستان من المخمل او صورة من حرير القز المطرز او سروال مزركش من مخلفات ذاك الزمن نكسو بما ادوارنا فنعيد الى البال اياماً سوداً وفوارق سائدة بين الاقطاعيين وترائهم والفلاحين وفقرهم، موضوع جبران الشائك والدائم.

من بشري الى مسرح الاتينيه طغى الاخراج الاحتفالي على ذاكرتي ولفتني رهجة الانتاج بما يتنافى مع ما لدى هذه الذاكرة في من آثار المراهقة، تلخص جبران بقدر من المآسي والغربة والفقر والمرض والعصيان.

وهكذا، من الاجواء الجبرانية الانسانية القاتمة الى اجواء غنية باطارها مترفة بازيائها، شاهقة بموسيقاها، بالحضورين التقني والبشري، ردت على ساعتين، ثماني واربعين سنة من قدر رجل عظيم، حبكت حياته بالتناقضات فكان بفلسفته رسولاً وبعلاقاته بالنساء باطنياً معقداً، مورد تساؤلات وتكهنات.

غبريال بستاني استعان بكل ما كتب عن جبران حتى اليوم في مغامرته الجبرانية. وهذا بارز في الاقوال والومضات بقلم هذا المؤلف وذاك. سعى الى فكره وحياته معاً محاولاً تبسيط طبيعتيه بالقائه ضوءاً ولو شحيحاً على ملامح مغبشة تارة وتارة ضائعة بين التحاليل وزهو الاكتشافات المتعثرة.

النص الفرنسي كما كتبه غبريال بستاني تناوله جلال خوري ولبننه حوارات ظريفة، انسانية، طبيعية من وحي اهل القرى وصولاً الى المجتمع المدني، دونما تكلف، بل بخبرة المصغي الى لكنات الناس وتعابيرهم. والسيناريو لو اخرج بكامله لطال عرضاً من ثلاث ساعات (القول لغبريال بستاني) غير ان المخرج برج فازليان اقتطع بعضه محدداً المسرحية بساعتين، وهذه الضرورة تسببت ببتر مواقف جوهرية في معاناة جبران سيرة وفكراً، اذ مرت الاحداث مسرعة تجتاز في عدوها محطات عابرة بغية ايصال ذاتية جبران شاملة منذ الولادة حتى الوفاة يربط بينهما القدر من هجرة وفقر واليلب وعلاقات داعمة ومحترف باريس وشهرة الكتابة وشهرة الرسم والمرض، ونساء مررن دون ان يتركن نكهة من حضورهن، ولعلنا نعزو ذلك الى عامل الوقت في مسرحية لم تتعد الساعتين لحياة رجل عظيم بلغت حلقة مدارها ثمانية واربعين علماً غنية بالعطاء، والاحلام والرموز والثغرات كما النجاح، بالحب المستحيل والهروب منه.

اختيار الخشبة ذات البعدين لطالما اعطى انطباعات حساسة في التلاعب بالوقت، في العودة الى الأمس والاستذكار والحنين والبقاء في آن واحد مع الحاضر دون ان يكسر "الفلاش باك" حركته الوجودية.

اذن في الصومعة – العلية هونا جبران في آخر السنين، يعيد النظر في الحياة والموت، يكتب، يراسل، يعمل لتحرير وطنه لبنان من الاحتلال العثماني، تساعده الشاعرة بربارة يونغ، تلازم حياته، تحميه من كوابيسه. ورفعت طربيه منذ اطلالته الاولى بدا جبراني الملامح، مكسوا بشخصية جبران، وتسهر على حميمياته رولى حماده (بربارة) الرقيقة، الشفافة في تجسيدها الدور، المتقنة احتباس المشاعر العميقة احتراماً "للماستر" وخصوصيته.

الثماني الاخيرة من حياة جبران في الغرفة الصومعة وعلى خط موازٍ لها، البداية والمفارقات، حتى ذوبان الخشبتين بعضاً في بعض. فاذا الطابق العلوي لروح جبران وترقيه عن الماديات وسعيه الى رسالته التصحيحية، فالطابق السفلي اعطي للدنيويات. لذا جاء مطعماً بالفكاهة والبساطة والوقائع الاليمة والخيبات والمرض والتفاني.

ساحة بشري، سطوح بيوتها، قناطرها، تتخيلها في هذا الديكور الواحد المركب من باحة ودرجات تؤدي الى الطابق العلوي. اهل البلدة البارزون هم راجي بك الاقطاعي والشاويش جامع الجزية وابونا اسطفان والد كاملة وخليل جبران ومهبول القرية وبعض شباتها وفتياتها.

في هذه الساحة يملك خليل جبران (بول سليمان) متجراً للقماش وعينين تبصبصان على البنات ونهماً للحياة وزاداً في السمعة السيئة كنسونجي وسكير وغير مستقر. لباسه انيق من "الست كروزه" وطربوشه يدل على سعة عيشه. وهنا نفتح هلالين لنذكر بأن ازياء المسرحية بتفاوت مجتمعاتها، صممتها سيلفي دو سيكوتزاك حائزة جائزة سيزار لافضل تصميم من فيلم "العشاء" الفرنسي كما ملابس فيلم "بومارشيه" الذائع الصيت حالياً في اوروبا. وقامت بدراسة حسية في الحقبة التي عاشها جبران في بشري واميركا كي تأتي الملابس مطابقة لكل مجتمع ان اريستوقراطياً او متواضعاً.

بول سليمان لبس دور خليل، طبيعياً، تلقائياً، طريفاً وايضاً صاحب قدر تنبت على جذعه اقدار الآخرين واولهم جبران. وكم جاء تمثيله مطابقاً لروح هذا الرجل اللامسؤول، والضحية في آن واحد.

في هذا الجزء الاول من المسرحية وبينما خيوط الحياة تنسج اقدار الرجال؛ كان الضوء على الاقطاع وضحاياه وعلى بضعة ممثلين ردوا الينا اجواء بشري آنذاك امثال الياس الياس في دور بونا اسطفان وعفوية تمثيله ومقدرته في تجسيد دوره حتى الالتحام به. ودلال ابو شعيا ابنة بونا اسطفان وزوجة خليل ووالدة جبران. كما زلفا شلحت في دور ام حنا المولدة، وجويل توما ابنة البيك وزياد سعيد في دور المهبول ثم في دور يوسف الحويك وجبران الصغير (هاني صعب دي ميليرو)، الى شقيقه بطرس (باسكال القزي) والاختين مريانا (ريتا دكاش) وسلطانة.

في مرحلة تالية وكان جبران في الثامنة، سيق والده الى السجن لأن احد حساده على وظيفته في عد المواشي وشى به الى السلطة فصادرت البيت والاملاك وزوجته في السجن. وعند خروجه كان جبران في الحادية عشرة والفقر جاثم على كامل الاسرة، كان لا بد من الهجرة الى اميركا.

جبران المراهق جسّده الممثل الشاب جوزف قديح، فرأيناه في مدرسة الحكمة وبشري وفي استوديو فرد هولنداي في بوسطن ومع اخوته منزوياً، بعيداً عنهم، سارحاً في كتبه ورسومه.

من الفترة التي دخل فيها جبران حياة فرد هولنداي، ودامت ثماني سنوات ألقت المسرحية الضوء على عالم هولنداي الاريستوقراطي الاميركي حفلات وملابس فاخرة وموسيقى ورقصاً، وشاب خجول اسمه جبران لا يتقن الانكليزية تحيط به الفتيات، ومن بينهن جوزفين بيبوري الشاعرة الشابة التي اولع بها ولعاً بريئاً.

بين مفترق طرق واخرى، بين مفصل وآخر يعود الضوء الخافت يشع في صومعة جبران على ادبه ومراسلاته مع مي زيادة، وتبلور عالمه في الفلك والنشوئية والروحانية، ومحاضراته واجتماعاته وخطاباته، ولعله والابراز اكبر لهذا الجانب من حضور جبران الثائر، المتألم، كانت لرفعت طربيه مواقف خطابية قال فيها مرة "لكم لبنانكم ولي لبناني" ومرة اخرى "الويلات" وهاج الجمهور تصفيقاً النبرة القومية طويلاً، حين وجد البعض مؤثرات فضفاضة زمن غارت التعابير المسرحية الاحتفالية في البطلان لمصلحة كلمات ووقعها في بساطة الزمن الحديث.

ماري هاسكل المرأة التي كان لها التأثير الاكبر على نجاح جبران ادباً ورسماً حضورها ضئيل في مسرحية غبريال بستاني او تحت مبضع برج فازليان. وكانت ولا شك تستحق حيزاً كبيراً يفوق حضور بربارة يونغ على ملازمتها جبران حتى آخر رمق. هذه الهفوة جسيمة في حق ماري هاسكل والهفوة الاكبر في حقها ان دورها لم يأت مفصلاً مركزاً على قياس ماغي بدوي الممثلة المسرحية التي برهنت مرات عن مواهبها التمثيلية. وكأنه لم يتسن لها التعمق في روح ماري هاسكل وثقافتها ورسالتها الانسانية تجاه جبران ونصرتها الدائمة لنبوغه.

في الليلة الاولى من افتتاح المسرحية صدمنا بركاكة الاداء لدى بعض الممثلين، وقد نعزو ذلك الى كون الادوار لم تكن تخمرت بعد في نفوسهم واستحوذت عليهم.

واذا تطلعنا الى هذا العمل من جوانبه النصية والمعرية، والاخراجية والموسيقية (هاروت فازليان) والديكور (جورج ثابت) وصوت الناي المجروح، وتلك الكوكبة من الممثلين البارعين حول سيرة العبقري اللبناني جبران، لا بد لن نشعر بالاعتزاز للجهود والجماليات انعاشاً لذكرى صاحب المواكب والنبي والعواصف.

مي منسى

مايكل أودس كأنه واحد منا


لوحة من أودس.

كأنه واحد من فنانينا،

ليس لان لوحته تجد مكانها اللائق الى جانب الاعمال اللبنانية التي نحب، بل لانها سرعان ما تنضم الى الطموح الفني الذي يسعى اليه فنانا الحديث.

مايكل اودس، هو ايضا يسعى الى مد ذلك الجسر السحري ليتم التواصل ويتم اللقاء، بين شرق وغرب، بين ماضٍ بعيد ومستقبل قريب، بين عين وعين، قلب وقلب. هو ايضا يقف متأملاً خطاً عربياً، زخرفة اسلامية، باباً، جداراً اندلسياً... لا ليس لينقل صورة الشرق الى الغرب، ولا ليصف، بل ليشارك، ليكمل الكلام عن تجليات جديدة لحرف، عن علاقات جديدة لنجمة ثمانية، عن عناق جديد بين الوان واشكال، عن عشق بلا اوقات. هو ايضا يقف ليشهد بان الذي انتصر هو اليد التي خطت، والتي حفرت، وهو القلب الذي خفق، وهو العين التي عرفت كيف ترى.

هو الفن اذن!

هو الجميل اذن!

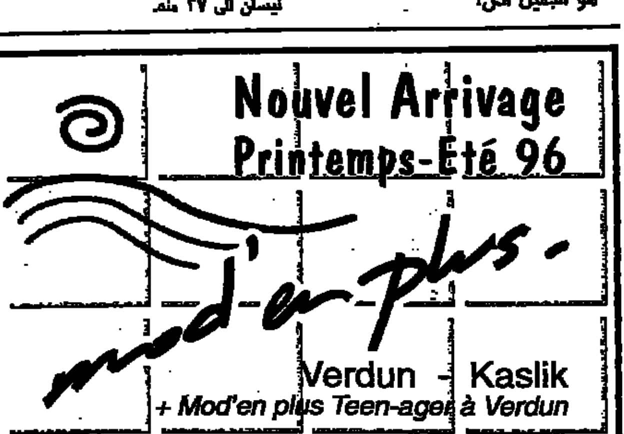
هو ان "لا غالب إلاّ الله"

هو واحد منا، ليس لانه رسم مناظرنا، صنوبراتنا، صخورنا، ترابنا، بيوتنا، اشياءنا الحميمة. تلك حجة، ذلك ان القصد، هو ايضا الرسم، هو الفن، هو ان يصير الابيض نور الصباح، وان يصير الاصفر حجراً، وان يصير الاخضر صنوبرة، وان يصير الازرق ماء وان يصير الاحمر سقفاً او غسقاً، هو ان تصير الالوان سلاماً عن كيف ينمو الحب كما ينمو النبات، وعن كيف يمتد الدرب كما يمتد الصفاء. وعن كيف يرتفع الجدار كما يرتفع الموج، وعن كيف تصير الشجرة انساناً، والصخرة حبيبة، والتراب علاقة.

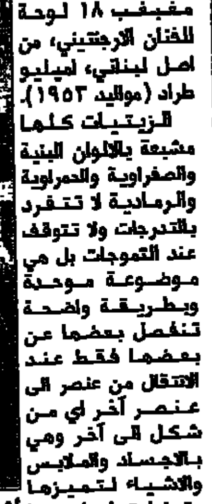
كأنه واحد من فنانينا، كأنه واحد منا، ليس لانه رسم مناظرنا او استوحى تراثنا، بل لانه بحث مثلنا عن انتماء جديد، عن فن بلا زمان، وعن منظر بلا حدود.

سمير الصايغ

(*) يعرض في لاتوال – رمل، من ١٦ نيسان الى ٢٧ منه.



أميليو طراد يحتمل قراءات تجمعات بشرية متجمدة وقوفاً



أشكال مجمدة في وقفتها ونظراتها لا نعرف ماذا تنتظر! (ل.غ.)

في غاليري اليس مغبغب ١٨ لوحة للفنان الارجنتيني، من اصل لبناني، اميليو طراد (مواليد ١٩٥٣).

الزيتيات كلها مشبعة بالالوان البنية والصفراوية والحمراوية والرمادية لا تتفرد بالتدرجات ولا تتوقف عند التموجات بل هي موضوعة موحدة وبطريقة واضحة تنفصل بعضها عن بعضها فقط عند الانتقال من عنصر الى عنصر آخر اي من شكل الى آخر وهي بالاجساد والملابس والاشياء لتميزها وتخلق فرادتها وميكليتها وهويتها، وطراد يقاربها بتفصيل اجزاء لوحته عبر ترتيب هندسي حيث تتوزع الشخصيات، وكأنها في مشهد مسرحية محوطة بالضروريات الاكسسوارية لتقوم بادوارها المرسومة لها. لا تآلف بينها ولا تواطؤ ولا حتى تقارب، انها مجمدة في مكانها لا تربطها علاقات جسدية او روحية بل هي مسمرة في وقفة فرضت عليها، وكل واحدة تحمل حكايتها ومأساتها آتية حتى يفك اسرها وتعود الى العدم او الى انشغالاتها الخاصة. وتركيبها كقطعة من لحظة في ديكور موزع في العمق ليؤلف الاطار العام لهذه اللحظة وامام الاشخاص في حركة اجسادها بعض الادوات التي هي غالباً هندسية كروية او مربعة فتكسر رتابة الخطوط العمودية وتوحي بحياة متحركة داخل الاطار المرسوم سلفاً للمشهد المنفذ. وهذا يذكر باعمال الفنانين القدامى وورثتهم البيزنطيين الذين عمدوا الى ديكورات هندسية معمارية توضع في عمق اللوحة وراء الاجساد حيث المشاهد الداخلية وكأنها تجري على خشبة مسرح في الهواء الطلق او على خشبة لا سقف لها.

كتب غير فينيوت في كراس لمعرض اقامه طراد في باريس (١٩٩٥) انه يذكر باعمال سيمابيويه (القرن الثالث عشر) وباعمال اوائل النهضويين الايطاليين امثال بيارو ديلا فرنشيسكا وبالفعل يلجأ اميليو طراد الى استعمال الاشكال الهندسية التي هي قريبة من الانصاب وحياتها الداخلية تظهر فقط في نظرتها ووقفتها اكثر في وجهها الخالي من التعبير وهي مجمدة في حالة غياب عما يدور حولها كما يكون لاشخاصه انطلاقاً من تشكيلات هندسية كالكرة والمكعب والاهرام والاسطوانة مع تبسيط للهيئة الطبيعة وهذا الجمود في الوقفة يقربها من المنحوتة ولكنه يتحرر تماماً في الهيئات البشرية حيث تبدو، كما في الايقونة، نسخاً بعضها عن بعضها في الشكل والحجم والايدي وكأننا امام نموذج واحد مردداً مراراً حيث يتغير فقط بعض الاضافة في المنظر العام لها او في وقفتها او جلوسها. وهذه المجموعات مضمومة ومتحدة بشكلها الخارجي في فضاء قوامه ترددات للنموذج الواحد. وتؤلم وتدعو الى التأمل كأنها تحمل احجية واسراراً تدفعنا الى الفضول لفك الغازها وايجاد حلول لها، لعلنا ننجح في ازالة وحدتها القاتلة فتتحرك عندها وتدخل دوامة الحياة، تسقط او تنهض ململمة جراحها وقاذفة مشاعرها وغضبها وحنينها في وجهنا، وهذا قد يريحنا ويسكت التساؤلات المطروحة بالحاح: لماذا هذا العالم المسكون باللاشعور، باللاعنف، باللااندفاع، وباللاحركة؟

المعرض يحتاج الى قراءات عدة ويستوقف لأن معه الشعور بأننا خارج عالم التجمعات البشرية وكأننا نأتي نحن من غير عصر ومن غير كوكب لا علاقة لنا بمفاهيمه ومنابعه وجمالياته التشكيلية.

لور غريب

المفكرة

السينما

* أمبير (ت: ٢١٤٥١٦):

١ – "سمم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تمحاً من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).

٢ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).

٣ – "حكاية دمية" (الدمى تستيقظ حية من جمادها في غياب مقتنيها الفتى، وبدعة فانتازية جديدة رائعة من ديزني فيها الضحك والتأثير والاتقان، وتصلح لجمهور من كل الاعمار).

٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بورن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).

٥ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء مغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).

٦ – "قلب شجاع" (عرض ثان لمشهدية مل غيبسون الكبيرة والمؤثرة بعد فوزه بمجموعة الاوسكارات، وفرصة لمن فاتهم عرضه الاول حفلة واحدة، ٩,٣٠ مساء).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"الرسالة الخافقة" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور الهمجية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

٣ – "حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):

"سمم مكسور" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٧٧٨٦٨٨):

١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

٢ – "جاك وسارة" (الارمل الشاب ريتشارد غرانت تربكه تربية طفلته فيلجأ الى مربية لها، سامنتا ماتيس، تقلب حياتهما معاً، والشريط الكوميدي العاطفي بريطاني من اخراج تيم سوليفان).

٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت ايستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حباً غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "سمم مكسور" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "حرب العصابات" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"اتصال دالاس" (مغامرات بوليسية وتشويق).

* بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):

١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان القاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل امدافها، وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، لاخراج غاس فان سانت).

٤ – "مريم الناصرية" (السيرة التاريخية الخالدة للسيدة مريم العذراء والسيد المسيح والرسل في مشهدية جميلة وبسيطة جديدة للمخرج الفرنسي جان دولانوي).

٥ – "ثيريه" (الصداقة الحنونة والمؤثرة بين الفتاة وفقمتها الذكية – حفلتان يومياً، ٣,٠٠ و٥,٠٠).

* بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص: ٣,٤٥، ٦,٤٥، ٩,٤٥).

٢ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم [illegible]

[illegible]

المسرح

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٣/٢/٤):

– "المشتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

* مسرح قصر البيكاديلي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

– ثلث الملق"، لمنير كسرواني.

* مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (من الثلثاء ١٦ نيسان).

معارض

* الوان، مربا، الكسليك:

– حسن جوني (حتى ٢٥ نيسان).

* اجيال، شارع عبدالعزيز:

– اروى سيف الدين (حتى ١١ ايار).

* معهد غوتيه، شارع بلس:

– عماد عيسى (حتى ١٩ نيسان).

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– ميساك طرزيان (حتى ٢٠ نيسان).

* جانين ربيز، الروشة:

[illegible]

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

[illegible]

الابراج

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: ابن بطوطة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٠١

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

صبي أنبوب

ملاك صبي الانبوب.

من ادارة مستشفى ابو جوده في جل الديب انه تمت في المستشفى اول ولادة لطفل انبوب، وهو صبي بلغ وزنه ٣ كيلوغرامات و٣٥٠ غراماً.
وقالت ادارة المستشفى ان صحة الطفل جيدة وان الولادة طبيعية، وان المولود سمي ملاك، ولم يعلن عن اسم الوالدين.
وفي بيان المستشفى ان عملية الزرع والولادة تمت في مركز العقم في مستشفى ابو جوده.

الألم بات وجهاً للحقيقة

هنا ولد الالم وهنا تمزق الامل وماتت اجمل اللحظات واختنق الحب في رحم الذاكرة.
من احدى الرؤى التي نستمتع بها في هذه الحياة ونراها، هي من الزمن لحظات، ومن النظر لمحات ومن العمر محطات. ولكن عند فقيدتنا الراحلة العمر كله كان محطات تعلمت من الحياة ان تغرس الخنجر في القلب ولا تحس بالالم.
تعلمت من الايام ان لا تشكو من صدمات الدهر، ومن علة السقم.
تعلمت من الاحزان ان لا تذرف الدموع مهما كانت الآلام.
تعلمت من الحياة ان تذري الحقيقة المرّة مرغمة.
تعلمت من الايام ان لا تحزن عندما تفقد الامل في رعشة عين.
كل ايامها الماضية غدت مجرد انتظار.
النهار يمضي يتبعه نهار والدرب اميال يتبعه اميال
والدرب يمضي تائهة خطاه.
والالم بات وجها للحقيقة.
وهربا عن وحشتها وانحصارها داخل جدران وحدتها
راحت تلملم آمالها وأحلام صباها، تبحث عن مأوى
تجد فيه الامان.
وفي ظلام الليل وهدوئه رحلت دون وداع.
تصلبت شراييننا – وتجمدت احاسيسنا وتكسرت عزيمتنا.
انها السيدة وداد عساف الانسانة المميزة التي حاربت المرض حتى آخر دقيقة من حياتها، حاربته بابتسامة وايمان، لكنه انتصر عليها في النهاية، لا- لم ينتصر وانما هي التي اوقفت حربها عليه. لأنها تعبت.
انهزم الجسد ككل مادة آخرته الزوال
اما الروح فباقية في عالم لا تطوله المادة.
لم اكن اتصور اني سأكتب عنها في يوم من الايام
ولكن قربي منها في فترة مرضها واعجابي بها كسيّدة وكأم وكصديقة وحتى كمريضة وطّدا الصداقة بيننا ونعم الصداقة.
ولكن يا ليتني لم اكتب ويا ليتها لم ترحل.
انتهت من الحياة بأكملها، انها النهاية التي لا ينجو منها احد.
ذهبت واخذت معها العقل النير والمثل الاعلى
لكل من له عقل يُفكر وقلب يُحب ونفس تحتاج
الى مساعدة او نصيحة. هكذا كانت، في احلك لحظات ألمها.
كانت تساعد نفسها على الصبر لكي تعبر جسر الأحزان الى جسر السعادة والمحبة.
ولكن الحياة الدنيا داء لا علاج له.
المهم في الانسان ان يعرف كيف يغادر، لا كيف يأتي الى هذه الدنيا، وهي عرفت كيف تغادر.
آخر صورة يتركها وجه الراحل هي صورة التفاؤل.
هي صورة المطمئن الى سلامة طريقه، هي صورة الصفاء الضميري، وهي تركت في داخلنا ابهى صورة.
سلام النفس في سباتها في حضن السماء.
السلام على من رحل
السلام على الروح
السلام على الايمان
سيدتي: نعرف ان الموت حق ولكن الفراق مؤلم.
وتعزيتنا الكبيرة انك تركت اثرا في قلوب محبيك ورحلت وتركت شبابا تعتز بهم وابنة وحيدة حنونة وصديقة لا احسدها على خسارتها.
"تصبري يا صديقتي سمية".
خسارتنا كبيرة يا "أم علي" فوداعا يا صديقتي.
انني اتقبل التعازي مثل اولادك واشقائك وشقيقاتك واسلافك المحترمين وخاصة سلفك الشيخ توفيق عساف أطال الله عمره ليظل منارة
تضيء على الاقرباء والمحبين.

دلال سليم الحلبي

الوفد الفرنسي جنوباً يزور مطّلعاً

صيدا – "النهار":
التقت امس النائبة بهية الحريري في دارتها في مجدليون الوفد الفرنسي الذي يزور لبنان منذ ايام تحت عنوان "شعب وثقافة"، ويضم اكثر من ٣٥ شخصاً بينهم النائب الفرنسي السابق جان كومبلستي، ورافقهم من فرنسا السيد نجيب دندن من بلدة الصالحية – صيدا.
اطلع الوفد من الحريري على الاوضاع السياسية والاجتماعية ثم زار منزل الرئيس عادل عسيران في الرميله والتقى نجله النائب علي عسيران، ثم زار مخيم عين الحلوة واجتمع واعضاء اللجان الشعبية وزار العناية في الصالحية.
واوضح دندن أن الوفد يهدف الى الاطلاع على مجمل الاوضاع لأن لبنان صديق تاريخي لفرنسا وهو يسعى الى تشجيع الفرنكوفونية.

مؤسسات الامام الصدر

من مؤسسات الامام الصدر – الرابطة النسائية اللبنانية انها ترجىء معرض الربيع الذي كان مقرراً افتتاحه اليوم مع غداء في مركزها، في بئر حسن، الى وقت لاحق بسبب التطورات الامنية.

حين يبرز وجه الله حين يمدّنا بالتوق الأزلي

في سياق الحرية حيث تهتز الاشكال وتتبدل الجراح لتعلن من اعماقها مدى الطاعة والصبر عند اللحم والدم لتسوقنا الحرية الى الحياة بعد صراع مرير، حينما يبرز وجه الله فوق صفحة الوجوه المفتشة عن الصورة الاصل لتجد الراحة في الانتقال من الضفة الى الضفة، حيث الاشرعة تنسج طريقها فوق الرمال والعواصف والامواج وهذا يزيدها روعة ويزيدنا دهشة في رؤيتنا المستمدة لهذا الصرح الصغير يبدل طبائعه ويعيد صياغة ذاته جيلا بعد جيل، اهي بدء ام طاقة ابدية تمده بهذا التوق الازلي وتدفع به نزولا وصعودا في عملية كشف لا مثيل لها بين سائر القوى.

أ– الخطيئة نموذج آخر

ان نعرف الخطيئة ونغرق في سياقها وما فيه من تفتن ولذة آنية، وهذه المعرفة ليست ضرورة حتمية لاختبار فراغها وحلها، لكن هذا النزول لا بد منه للاكثرية الساحقة التي تحاول عبر انماط اختباراتها واشكال حريتها أن تفتش عن مخرج وكوة تطل منهما على الثابت والصحيح وذلك منذ ادم والخطيئة، اختبار يختزن بالقوة طاقة تعيد الصقل من جديد لانها تكشف الزيف والعري لاوهامها ومرضها لانها تدفع الى الردة والارتداد بعد بروز عقمها وانسداد الافاق في وجهها. حينما يبرز الثابت عبر انسكاب الضوء الى الجذور فتنهض الاجساد من جديد وترتقي العظام الى مشاهدة وجه الضياء يأتيها ساطعا وقويا ليحول الفاسد ويشتريه بعد ثمن باهظ. ان الانتقال من النقيض الى النقيض عملية ولادة قيصرية تهز فينا البنيان، بل تعيد تركيزه من جديد على دعائم هي القيم الاسس لقيامة الانسان صورة الله المتجسد وتؤسس له نقلة نوعية من مستوى الى اخر حيث ترتقي الطبيعة عنده لتلامس طبيعة النعمة التي هي طموح الله فينا وهذا امر يحمل في سياقه الخوف والحب.

ب – الخوف

معا نجبه الحقائق الصعبة ونقاوم العواصف والريح ومعا يحملنا الله الى الفراغ والثروة الى الصحراء والواحات لنكتسب عبر هذه التحولات توقا يخرجنا من الرتابة والسلام البامت الى لب الخوف. هذا الخوف المقدس الذي يزيدنا زخما في التفتيش عن الثوابت الالهية لنحقق بها طموحاتنا وليشكل سعينا المشترك جبهة نضال انسانية تصل بنا الى الاقرار بوحدانية البشرية المخطوبة للحياة والحب، ولن مدى الخوف هو المسافة بين الضوء والظل بين الموت والقيامة بين التعصب والانفتاح بين الله المتجاوز الشرائع والدساتير بجسد وحيده الذي شكل عملية فصل وتقاطع بين النص وتطبيقه بين الفكرة وتحقيقها بين الوهم والحقيقة بين الجامد والثابت الحي. وهذا الخوف هو شكل عظيم من اشكال المأساة التي تلقي ظلالها المشرقة على مجمل الانسانية فتزيدها روعة من خلال هذه السحنة الواجفة الخائفة تبحث بين الظلال والكهوف والمساحات عن مخرج ينفذ بها الى الازلية لتستقر ويزول الخوف عندها، وهذا امر لا تقدره البشرية من خلال بحثها وتفتيشها ولا من خلال علومها، هذا الامر يتعداها لانه علاقة شخصية لا يفصح الله عنها الا للمتواضعين والخائفين والاطفال، وهذه الحفنة هي ملح التاريخ ونوره استطاعت ان تبقى الشعلة وتنقلها من يد الى يد متجاوزة الخوف الى الحب وهي القوة التي تغلب الموت والقهر والعار، لانها تتجاوز التاريخ والبشرية وتبقي الباب مشرعا على الازلية وهذه القوة تقدس التاريخ وتشتريه بمجمله لان الحب في صلاته يكون كونيا او لا يكون وهو المسار الحتمي للبشرية لانه خيط الازلية المتواصل فوق الاجيال والقبائل والاعراف وحرية المسيح المهان تشكل الضمانة الكبرى للضمير الكوني والضرورة الاخلاقية.
ما تحاوله الحضارة اليوم كما الامس ان تصبح اكثر انسانية وهذا لا يتم من خلال الشرائع والنواميس والدساتير ولو كان هذا كله من الامور الهامة والمفيدة. ان ما ينقصها هو هذا اللباس الجديد لانسان جديد يخلع عنه رداءه القديم ليطل بقامته على الحب، بعدما اغمض عينيه على قرع اصوات الحروب والصدامات بفعل استلاب الله واعتباره ملكا لدين او فئة وهو اكبر من الاستيعاب والاستلاب، لانه حب يتفلت من التاريخ والجماعات يعلمها استمرارا كيف تكون الثورة الحقيقية وكيف تكون القيامة، واسدى اليها خدمة لا مثيل لها يوم صلب حبه الكبير بعد ان البسه جسدا بشريا ليحمل الجميع على تجاوز العار والخوف والانحلال والذبائح لتكون القيامة من جديد اكثر بهاء وروعة وليتحول الصليب مأساة دائمة تجتاز بنا الى المصالحة والغفران والتسامح.

ج – الصليب حضور الله السري

اخرجنا الصليب من العزلة والخوف وكشف لنا الصداقة الحقيقية حين كشف لنا وجهه وجسده المتضامن مع كل وجه وجسد شقى جراحات التاريخ حين ابصر هذا البائس الذي هو نحن ان جراحاته ليست عملية عبثية، بل هي جراح مفتوحة الى الله حين تمزق وطعن بحرية فوق خشبة العار، حين كشف زيف التاريخ وجعل حضوره سرا ابديا نكون به او لا نكون. قدم الينا خبز المصالحة وحول دمه خمرا جديدة يعلن للعقل شريعة اخرى والقلم صليبه خطا فاصلا بين العداوة والمصالحة بين التكرار والتجليات التي بها تتجاوز الشكل الى المضمون واصبح حضور البار في كل مجموعة ودين حضوره هو يكمل من خلاله ما نقص من الآلام لتصبح اوجاع البشرية المقهورة آلاما خلاصية وسر حضور الله في الجبلة العاصية.
سكّن العواصف ومشى على البحر فأعاد السكينة الى القلوب الكسيدة واختصر المأساة المتكررة بمأساة صليبه التي شكلت نقطة لا رجوع عنها ولا يمكن تخطيها لانها لمحة الهية وكان هدوء وكان سكون لملمت البشرية بعدما اجزاءها المتهالكة وعادت من جديد تكتب تاريخ قيامتها بمداد القلب ونبض العقل المستحم بالضياء السرمدي، تغسل بدموع الوجع ما جنته على نفسها فحق للصليب ان يكون علامة فارقة بين عهد قديم وعهد جديد اي بين قوتين قوة الحرف وقوة الروح المجدد استمرارا وجه الارض ووجه الانسان والجاعل من حبه الازلي صليبا هو كل ما يملك من اجل السلام والمصالحة من اجل الموت والقيامة.

د – الصليب مورد الحقيقة والمحبة

الحرية هي ثمرة الحكمة، والحقيقة تجعل المستعبدين في التاريخ احرارا وهي الكنز الاكثر قيمة في مسار البشر والمجتمعات لانها عطية الله للعقل. تضيء دعوة الانسان وكيانه وهي بذلك كشف للخير الانساني العام فلا تتشكل قيمة الانسان الا من خلال سر الله الذي يؤسس فينا هذا التوق الى ملكوت العدالة وملكوت الحب. والحقيقة الالهية فينا تسمح لنا بالتجاوز وبتطهير الغرائز وتجعلنا نتقدم بخطوات واثقة وثابتة في داخلنا الروحي فتثمر حينها خميرة الله فينا ويتحول عجيننا البشري عجينا مقدسا وحقيقة المحبة هي قلب السر للحضارة الموعودة هنا هو الاساس الخفي الذي عليه تبنى كرامة كل انسان وهذه هي الصخرة الصلبة التي يجب ان تعود اليها كل الشرائع والدساتير لمستقبل افضل ولزمن مقدس مشرق. وليس الانسان قبل كل شيء عطية محبة وحرية، ومنهما تتشكل جذوره الاولى التي لا تستطيع قوة مهما عظمت ان تقتلع هذه الثمار وهذه الطاقة لان الصليب يغذيها استمرارا حين يضمها جيلا بعد جيل في موكب مهيب ليقدمها الى الله باقات زهر وانشودة سلام يبقيها الله في ضميره وقلبه آية جديدة تضاف الى آيات الخلود.

صلاة

ايها الواقف بين حدين
ايها الباسط جناحيك
كما يبسط الضياء مدى مساحاته
فتبصر الزامير والطيور والبشر
نورا جديدا.
ايها النازل الى مملكة الانسان
سمعت صراخ العبيد
وانين الاوجاع ورأيت كلوم الابرياء
من كل عرق ودين ولون
تطلع الى ازليتك صلاة
لتجعل من الضوضاء والضجيج
ومجد الكبرياء
الطاعنة في غيها سرابا ووهما
لانك الوجه الآخر والحقيقة
الصامدة تجذب اليها كل المتعبين
والثقيلي الاحمال.

الخوري اسكندر الهاشم

الوفد النسائي الصيني

التقى وفد الاتحاد النسائي الصيني الذي يزور لبنان يرافقه وفد من المجلس النسائي اللبناني برئاسة السيدة ليندا مطر الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان السيدة لور مغيزل.
وعرض الوفد الصيني لتطور اوضاع المرأة اللبنانية على الصعد كافة لا سيما عملها في القضاء والمحاماة بحيث بلغت نسبة ٣٥ في المئة من مجمل العاملين في هذه القطاعات الى النضال التي تقوده المرأة للحصول على حقوقها الاساسية.
وتبادلت السيدة مغيزل ورئيسة الوفد الصيني هدايا رمزية. من جهة وبدعوة من لجنة حقوق المرأة في لبنان – فرع بعلبك، زار الوفد الصيني مدينة بعلبك وتناول طعام الفطور في صالة الكينغ، وتفقد مكتبة السيد عبده مرتضى الحسيني وجال في قلعة بعلبك.

للبنان أمانة عامة عربية جديدة

امتياز جديد ناله لبنان في دنيا العلم اخيرا، يضاف الى سلسلة الامتيازات التي حصلت عليها نخبته في الحقول والميادين الثقافية والفكرية والعلمية.

في اثناء انعقاد المؤتمر الثالث لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب في مدينة الكويت في رعاية سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، تم انتخاب البروفسور الياس معلوف امينا عاما للاتحاد بالاجماع.

ومنه المبادرة، التي تعتبر حدثا وانجازا للبنان، ان دلت على شيء، فعلى التأكيد على استعادة لبنان دوره الريادي في المجالات التي ذكرناها، بعد ان غاب لبنان او غيّب عن ذلك الدور في الحرب العبثية التي هدمت البنى التحتية دون ان تتمكن من هدم الفكر والانسان اللبناني، ان هذا الاختيار يعتبر انتصارا للبنان واستعادة الثقة وخاصة لدى اشقائه العرب وفي محيطيه الكوني والمشرقي. وطالما مثّل هذا الوطن دور المصلح، الى جانب ادواره الانفتاحية والخدماتية وحاول نبذ التفرقة ولملمة الشمل، وهذا ما خصص الدكتور معلوف جهوده لتحقيقه برغم الصعوبات والعوائق التي اعترضت ولادة الاتحاد.

ولتبيان اهمية المكانة للاتحاد، نذكر انه يجمع تحت رايته ثلاث عشرة دولة عربية، فيتمثل بذلك الاكثرية الساحقة من اطباء الاسنان العرب. وكانت ولادته بدأت بعد مخاض عسير وعقب خلافات حادة برزت بين الدول الاعضاء من اقدام البعض على مخالفة النصوص والقوانين، واعتماد نزعة الهيمنة والتسلط وسيلة للبقاء في السلطة والعبث بمقدرات الاتحاد، كما اكد لنا ذلك الدكتور معلوف، وحصل الشيء ذاته لاتحادات عربية اخرى للمهن الحرة، وبعد لقاءات في عمان ودمشق والدار البيضاء وبيروت، بحثت خلالها وسائل التسلط وتغليبها على لغة المنطق والعقل، وبعدما ضاقت الصدور وتعطلت لغة الحوار واستنفدت الطرق المنطقية، كان لبنان الاول في اعلان رفضه لكل ما يجرى وأول بلد عربي يخرج من الاتحاد، وتبعته مصر وسوريا والكويت، وقام الدكتور الياس معلوف شخصيا في الدار البيضاء عام ١٩٩٣ بدعوة جميع النقباء ورؤساء المنظمات العرب دون استثناء الى اجتماع عقد في بيروت بين ١٠ و١١ كانون الثاني ١٩٩٤، ولبت هذه الدعوة كل من سوريا ومصر والكويت ومندوب عن اطباء الاسنان الفلسطينيين، وتم نشر "اعلان بيروت" وكلف الدكتور معلوف رئاسة اللجنة التأسيسية، فقام فورا بالاتصالات بجميع الاطراف واسفرت عن عقد اجتماع آخر في الكويت في شهر اذار ١٩٩٤ وكان التوقيع على النظامين الداخلي والاساسي للاتحاد مع دول الخليج العربي، وانتخب الدكتور معلوف امينا عاما مساعدا للاتحاد، والدكتور عبدالسلام مراد (مصر) امينا عاما، ونقيب سوريا امينا عاما منتخبا، بحيث يتولى الرئاسة بعد سنتين حفاظا على الاستمرارية. ونظم لبنان في ايلول ١٩٩٤ المؤتمر الاول للاتحاد وشارك فيه اكثر من الف ومئتي طبيب اسنان من جميع الدول العربية والاجنبية. ونظمت سوريا في ايلول ١٩٩٥ المؤتمر الثاني الذي كان ذروة في النجاح، وعادت الكويت الى تنظيم المؤتمر الثالث في اذار ١٩٩٦.

ومن اهم خصائص الاتحاد التنظيمية: انتخاب الامانة العامة لمدة سنتين غير قابلة للتجديد فورا، لصون النزعة الديموقراطية في التعاطي والاتعاظ باخطاء الماضي التي كما قال لنا البروفسور معلوف كرست الهيمنة والتسلط في بغداد. وتسلم البروفسور فيصل ديوب في الكويت منصبه كأمين عام حالي لمدة سنتين وانتقلت الامانة العامة معه الى دمشق حتى ١٩٩٨، وعندها يتسلم البروفسور الياس معلوف زمام الامور وتنتقل الامانة العامة ومركز الاتحاد الى بيروت حتى سنة ٢٠٠٠.

وهي المرة الاولى يتم فيها انتخاب لامين عام لأي اتحاد مهني حرفي في لبنان ومن لبنان.

البروفسور الياس معلوف غني عن التعريف. ولا بد من ايراد نبذة عن سيرته مع انتخابه امينا عاما للاتحاد.

من مواليد زحلة عام ١٩٤٥، والده طبيب الاسنان المشهور الدكتور موريس معلوف، والدته الطبيبة المرحومة انطوانيت ابي اللمع معلوف، تخرج من الجامعة اليسوعية (القديس يوسف) في بيروت. اتم اختصاصه في جامعة بون، المانيا، وجامعة بباريس السادسة.

اسس قسم العلاج في اليسوعية، واول اختصاص في طب الاسنان في لبنان وترأس هذا القسم.

انتخب نقيبا لاطباء الاسنان في لبنان عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٤.

يتقن اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. من منجزاته وآثاره:

– عقد ثلاثة مؤتمرات دولية في اقل من ثلاث سنوات، والدعوة الى مؤتمرات في دبي (الامارات) ودمشق وبيروت وغيرها من العواصم العربية.

– نشر معجم المصطلحات العلمية من اللغات الاجنبية الى العربية في غضون ستة اشهر فقط.

– نشر مجلة طبيب الاسنان العربي في دمشق باللغات الثلاث في اقل من اربعة عشر.

– تنظيم المؤتمرات والتعليم المستمر في العالم العربي، في لبنان.

– الابحاث العلمية ودليل طبيب الاسنان العربي (السعودية).

– اشاعة التوعية والارشاد الصحي في العالم العربي (الكويت).

– له اول اختراع معترف به دوليا ومسجل ومعتمد لدى آلاف اطباء الاسنان في العالم. ويصنع في اكبر مصانع سويسرا.

– له ابحاث علمية ومنفردة او مع اساتذة عالميين منهم في سويسرا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، نشرت كلها.

كما له اكثر من خمسين بحثا ومحاضرة في العالم العربي وسائر البلدان والدول. وله العديد من المقالات في الصحف اللبنانية بالعربية والفرنسية.

هذا هو البروفسور الياس معلوف نقيب لاطباء الاسنان في لبنان سابقا، والامين العام الجديد لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب.

وهذا الاختيار يثبت اصالة المهارات والمواهب اللبنانية، كما يثبت جدارة اللبنانيين لتولّي اعلى المناصب، ما يستحق عليه البروفسور الياس معلوف كل تهنئة وتقدير ويجعل لبنان مرة جديدة في مركز الصدارة.

فاضل سعيد عقل

مسعود ضاهر في رواية معلوف:
طانيوس والصخرة مادة تاريخية روّضت

قدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي محاضرة عن "الفكر التاريخي في رواية "صخرة طانيوس" للروائي امين معلوف" القاها الدكتور مسعود ضاهر وحضرها النائب حبيب صادق ووجوه ثقافية في مقره.

وكانت كلمة للدكتور عبدالمجيد زراقط تمهيدا لها: "يختار امين معلوف رواياته من مفاصل تاريخية حاسمة في العلاقة بين الشرق والغرب"، ومن الطبيعي ان تتحكم الرؤية الخاصة في اختيار هذه المفاصل وانشاء السياق المفضي الى دلالة كلية".

ثم تحدث الدكتور ضاهر عن مكان الرواية "لا شك ان الصخرة هي البداية والنهاية ومنها تتفرع باقي الامكنة المحيطة بها في جبل لبنان". وعن زمانها في النصف الاول من القرن التاسع عشر "حيث يتحول الماضي الى حاضر واضح المعالم" وعن قوى الصراع المحلية المؤلفة من "الشرحات الاجتماعية في جبل لبنان آنذاك وهي الفلاحون والاقطاعيون وبورجوازية الحرير ورجال الدين والمثقفون ورجال العصابات اضافة الى تحليل اوضاع المرأة".

ويبقى بطل الرواية "طانيوس" المنبوذ بين زملائه المولود من زواج غير شرعي "وعندما تسلم طانيوس الحكم لايام معدودة في القرية عجز عن اتخاذ موقف يمنع انفجار الحرب الطائفية". فهاجر الى الخارج. وهنا رأى ضاهر ان "امين معلوف انحاز الى رمز الطبقة الاقطاعية الشيخ فرنسيس، فهو زعيم حقيقي يعيش آلام الناس اما طانيوس فضعيف الشخصية، مشتت الذهن، يميل الى الهروب(...) على غرار ما تقوم به الدولة اللبنانية، منذ نشأتها، في الدوران حول الازمات".

وعن الرواية ككل: "تضمنت، في الجانب الذي دارت احداثه على ارض لبنان، فكرا تاريخيا عميقا في دلالاته ورموزه واستندت الى وثائق علمية عدة، طوعها الكاتب لتصبح مادة تاريخية في اطار روائي فني جميل".

جوزف سماحة في "ملتقى الثلثاء":
في كتابي "سلام عابر" حل أخلاقي

استضاف "ملتقى الثلثاء الثقافي" في جلسته الاخيرة، الزميل جوزف سماحة نائب رئيس تحرير صحيفة "السفير" في نقاش حول كتابه "سلام عابر نحو حل عربي للمسألة اليهودية" وحوار حول التسوية وخلفياتها وآفاقها.

تقديم لتوفيق شومان ثم مداخلة لحلمي موسى فقال ان كتاب سماحة عمل كبير وموسوعي يغوص في تفاصيل الصراع العربي – الاسرائيلي وصولا الى تقديم الحلول. وتوقف موسى عند قول سماحة بانعدام وجود المشروع الاسلامي الخاص بانهاض العالم العربي تنمويا ووحدويا، فاعتبر ان انتفاء مثل هذا المشروع في الوقت الراهن لا يعني انتفاءه في المستقبل او عدم العمل على ايجاده وانجازه.

ثم كانت مداخلات لحلمي موسى وغازي ايوب والدكتور طراد حمادة، والدكتور عبد المجيد زراقط، ومحمود حيدر، وفيصل عبد الساتر ومحمد فقيه، والسيد محمد حسن الامين.

وختاما رد سماحة على اسئلة الحضور، وقال انه مع وصول الصراع العربي – الاسرائيلي الى حالة يستحيل معها الحاق هزيمة عسكرية بالعدو الاسرائيلي تمدد وجوده وكيانه بفعل امتلاكه السلاح النووي وتشريع الغرب لاسرائيل بامكان استخدام القوة النووية إن تهدد وجودها. فان البحث عن حل غير عسكري للمسألة اليهودية، يصبح ضرورة، لأن التعايش مع اسرائيل كدولة وكيان مثابة المستحيل، ولذلك البحث عن آلية لاحتواء اليهود في العالم العربي دون سلطة سياسية، او كيان، انما كمواطنين قد يكون ذلك حلا مناسبا لنقل المنطقة من دائرة الحروب المستمرة والصراع العسكري المستمر.

واضاف سماحة ان ما أقدمه في كتاب "سلام عابر" هو حل اخلاقي، يندرج في سياق حل عربي عام لمشكلة الاقليات، ولا يعني ان هذا الحل سهل المنال والتحقق، وهو بطبيعة الحال، ينبع من معضلة القوة النووية الاسرائيلية، التي تجاهلها العرب طوال الفترة الماضية.

"الكتب الزرقاء" من الامم المتحدة

من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت البيان الآتي عن "سلسلة الكتب الزرقاء" التي تصدرها المنظمة: "كانت الامم المتحدة اللاعب المحوري في معظم المسائل الكبرى في زمننا هذا. فبدءاً بعمليات الكفاح المناهضة التميز العنصري التي دامت عقودا الى مسيرة عدم انتشار الاسلحة النووية وتعزيز حقوق الانسان وتطور المرأة والتنمية المستديمة وحفظ السلام، كانت هي المحور الذي يتجه اليه المجتمع الدولي من اجل تعبئة الرأي العام وتوافق الآراء لتحقيق الاهداف والمثل الواردة في الميثاق.

ومن اجل فهم الدور الذي لعبته الامم المتحدة خلال خمسة عقود والجهود التي قامت بها، بدأت دائرة شؤون الاعلام في مقر الامم المتحدة، بناء على طلب من الامين العام المنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي، اعدادا ونشرا لسلسلة كتب الامم المتحدة الزرقاء.

وتغطي "السلسلة الزرقاء" التطورات الرئيسية على مدى العقود الخمسة الماضية والبعد القيادي الذي اضطلعت به الامم المتحدة. لذلك يراد بها توفير الادوات الاولية للبحوث والمراجع للمؤرخين والجامعيين والاعلاميين ومقرري السياسات الوطنية وغيرهم من المعنيين باكتساب فهم اعمق لعمل المنظمة الدولية.

حتى الآن نشرت تسعة اجزاء من سلسلة الكتب الزرقاء وهي: الامم المتحدة والتمييز العنصري (١٩٤٨ – ١٩٩٤) والامم المتحدة وكمبوديا (١٩٩١ – ١٩٩٥) والامم المتحدة وانتشار الاسلحة النووية، والامم المتحدة والسلفادور (١٩٩٠ – ١٩٩٥) والامم المتحدة وموزامبيق (١٩٩٢ – ١٩٩٥) والامم المتحدة والمرأة (١٩٤٥ – ١٩٩٥) والامم المتحدة وحقوق الانسان (١٩٤٥ – ١٩٩٥) والامم المتحدة والصومال (١٩٩٢ – ١٩٩٥) والامم المتحدة والنزاع العراقي – الكويتي (١٩٩٠ – ١٩٩٦).

وسيصار الى نشر مواضيع اخرى كالامم المتحدة ويوغوسلافيا والامم المتحدة ورواندا والامم المتحدة وهاييتي وغيرها.

ويحتوي كل كتاب مقدمة وافية اعدها الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي كما سردا تاريخيا تفصيليا للاحداث والتطورات المهمة وفهرسا للموضوعات وفهرسا للوثائق(...).

والى النسخة المتوافرة في مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت قام المركز بتوزيع "سلسلة الكتب الزرقاء" على كل من الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية – الاميركية وجامعة القديس يوسف وجامعة اللويزة وجامعة هايغزيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
العقيد المتقاعد محمد حسن الحلبي
اولاده المرحوم المهندس ماجد والعقيد ماهر والدكتور مصطفى ومالك ومايز والمقدم مازن ومنذر ومحسن والمرحوم مهيب
شقيقه المرحوم المربي علي الحلبي واولاده
اصهاره المربي زهير عراوي وسليم الحلبي ومحيي الدين الحاج.
يصلى على جثمانه ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في جامع الخاشقجي ويوارى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في محلة قصقص – الحرج شارع المكاوي بناية سعادة وعيتاني الطابق الثامن.
الآسفون آل الحلبي وخير وعراوي والحاج وعموم عائلات شحيم.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه
جوزف جرجس عبد النور
زوجته وداد فريد ابي عاد
اولاده جورج وايلي في المهجر وليديا زوجة جان هاشم وجمانة زوجة اسعد سالم
اشقاؤه نبيه وسميح ومنير والياس وفريدة ارملة المرحوم نقولا الخوري كرم.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان في كنيسة سيدة ميدنايا في تل الزعتر، الدكوانة.
تقبل التعازي الثلثاء ١٦ منه في منزل صهره جان هاشم في البرجاوي قرب مخفر الدرك بناية خطار الطابق الثالث، والاربعاء ١٧ منه في منزل صهره اسعد سالم في الاشرفية كرم الزيتون قبالة الجامعة اللبنانية ملك حمدان حدرج الطابق الارضي.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ١١ نيسان المأسوف عليه
الشيخ سالم عباس البعيني
زوجته سعاد حسيب البعيني
ولداه الدكتور وليد والمرحوم نديد
بناته هيام زوجة جهاد البعيني ونجوى زوجة نديم عرنوس ونوال وسعد
شقيقه الشيخ فايز البعيني
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان في مسقط رأسه مزرعة الشوف ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يوم غد الاحد ١٤ منه في منزل شقيق الفقيد الشيخ فايز البعيني في الكحلونية والاثنين ١٥ منه في دار الطائفة الدرزية في فردان من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل البعيني.

والده اميل داود
والدته ميرالدا عبجي داود
شقيقته كارلا زوجة ألدو ألفرس
اعمامه الير داود وعائلته والدكتور جورج داود وعائلته (في المهجر) والمحامي وديع الداود وعائلته
خاله سيلفيو عبجي وعائلته واندريه عبجي وعائلته
عائلة عمته جورجيت ابي سمرا (في المهجر)
عائلة خالته ليديا خوري
وعموم عائلات داود وعبجي والفرس وخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج اميل داود
الذي توفاه الله في حادث مؤلم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ١٥ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالة الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثلثاء ١٦ منه في منزل والديه في برمانا فال فلوري Val Fleuri.

ادارة الشركة التجارية المتحدة للتأمين ش.م.ل. والوكالات التجارية المتحدة ش.م.م. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
جورج اميل داود
سائلين الله ان يلهم عائلته الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الجمعة ١٢ نيسان المغفور له
العماد سعيد نصرالله
وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات سابقا
رئيس أركان الجيش اللبناني سابقا
زوجته فاطمة علي الدمشقي
اولاده مروان ووليد وطارق وعدنان وحمينة زوجة رفيق خير الدين ودعد زوجة غسان ابو شقرا.
ينقل جثمانه الساعة الثامنة صباح غد الاحد ١٤ نيسان من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه جديدة الشوف (بقعاتا) حيث تقام الصلاة الساعة الاولى بعد الظهر ثم يوارى.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في بقعاتا – الشوف ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزله في خلدة اول طريق صيدا القديمة بعد الثلث ملك نصرالله وحمدان.
الآسفون آل نصرالله وانسباؤهم

آل زعيتر وعبد المجيد وانسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الى الامة العربية والاسلامية المجاهد الكبير والمفكر والمناضل
معالي الاستاذ اكرم عمر زعيتر
والد سري وأيمن
ورزان زوجة حسن جمجع
وعروب زوجة خلدون جبري.
الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء الخميس ١١ نيسان بعد حياة حافلة بالكفاح والنضال من اجل أمته العربية والاسلامية ومن اجل قضيته الكبرى قضية فلسطين الذي أفنى معظم عمره مكافحا ومنافحا عنها.
وشيع جثمانه بعد صلاة يوم الجمعة ١٢ منه في مسجد مدينة الحسين الطبية في عمان – الاردن، ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل عمان الدوار الرابع خلف بريد زهران شارع ابو فراس الحمداني.
برقيا: آل زعيتر ص.ب. زهران – عمان ٨١١٦٠١ – فاكس: ٦٩٠١١٦ – ٦ – ٩٦٢

زوجة الفقيد نذي يوسف سالم
ابنه جورج
بناته ريتا زوجة حسن ماجد وريما زوجة فادي وردة وجمانة زوجة رالف نجار
شقيقاه ادي وشارل
عمه ريته يوسف حمصي
خالته اليس خوري ارملة المرحوم الياس حمصي
وعموم عائلات حمصي وسالم وخوري وماجد ووردة ونجار وصيدح ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف جورج حمصي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٢ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ١٣ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع مونو – السوديكو.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزله في منطقة السيوفي بناية مرديللي (سفريات قربان) الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد مورا عيسى كنعان
أبناؤه الياس ويوسف وانطوان ونصر وجرجس وعائلاتهم
بناته جميلة زوجة الخوري انطون سليمان وغادة زوجة ايليا ديب ومندي زوجة حميد زيفا وجوزفين زوجة منصور كيزانا ومريم زوجة ميخايل ابرهيم وعائلاتهم
اولاد عمه عبدالله وخليل وحنا الحلبي وعائلاتهم
وعموم عائلات بلدة بقرزلا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
توفيق طنسي الحلبي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٢ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٣ منه في كنيسة القديسة مورا في بقرزلا – عكار.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في بقرزلا ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل ولده انطوان في قرنة الحمراء – المتن الشمالي فوق معمل شوكولا "كاروسال".

انتقل الى رحمته تعالى في ٩ نيسان المأسوف عليه
المهندس حيدر ابرهيم علي احمد
زوجته كريستين (في بلجيكا)
ولداه كريم وسنا
اشقاؤه المهندس محمد علي احمد والمرحوم كامل علي احمد والمهندس حسين علي أحمد
اصهاره المرحوم حسن كامل الهمداني والدكتور زياد نيازي والنائب عماد جابر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه المهندس محمد ابرهيم علي احمد في الرملة البيضاء بناية ظاهر الطابق التاسع للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعتذار عن تقبل تعاز
نظرا الى الظروف الامنية الراهنة في الجنوب تعتذر عائلة المرحوم
المهندس حيدر ابرهيم علي احمد
عن تقبل التعازي في النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
أمل حيدر زين العابدين
زوجة المهندس محمد رفيق النجار
والدة بشير وزينة وزياد
شقيقة شوقي وفادي زين العابدين
صهرها هاني ديوس
وصلي على جثمانها عصر امس الجمعة ١٢ نيسان في جامع الخاشقجي ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة في عين التينة بناية عاشور الطابق الخامس.
الآسفون آل النجار وزين العابدين وديوس وطبارة والدبس وسنو وعبداوي وطحمه والمرت ودعبول وعرفات وقطان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف ابرهيم زغيب
والده ابرهيم
والدته جورجيت حداد
اشقاؤه كميل (في المهجر) وجورج وجاكلين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ١٣ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التشيناك ويوارى في مدفن العائلة في قيتولي – قضاء جزين.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل والده في الاشرفية شارع لبيب اسحق بناية بولي قبالة مستشفى كرم الطابق السادس.

زوج الفقيدة الخوري الياس ضاهر نجم
اولادها سيادة الاسقف الياس نجم وسامي نجم وعائلته
ابنتاها سعاد ارملة المرحوم الياس نجم وأولادها ووداد ارملة المرحوم جورج باز وابنتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
مريم شاهين نجم
زوجة الخوري الياس ضاهر نجم
ينقل جثمانها من مستشفى القديس جاورجيوس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان الى مسقط رأسها اشميد حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة في كنيسة مار الياس حيث توارى.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ابنتها وداد أرملة المرحوم جورج باز في الروضة ملك جميل سعيد طلعة كنيسة مار يوسف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس توفيق الفا
زوجته جورجيت نعمه
بناته مارلين زوجة انطوان زخيا
وماي زوجة سعيد معوض (في المهجر)
وجيزال
شقيقاه المرحوم بيار الفا والمرحومة كلير حاج.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان في منزله في بلونة بناية عوكر وريس الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان توفيق الطيار
بناته ريتا زوجة رجا جورج عبود بلانكو وعائلتها
وكارلا زوجة خليل توفيق داغر وعائلتها وستيا
شقيقه ميشال الطيار وعائلته
شقيقاته ليندا ارملة المرحوم فيليب مشعلاني وعائلتها
واطيفة زوجة الفرد عطية وعائلتها
ولوريس زوجة جان ليموني وعائلتها
ولودي ارملة المرحوم فارس فغالي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ نيسان في منزل صهره خليل توفيق داغر في الرابية الشارع الرقم ١ قرب نادي الرابية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
السيدة هيسما خلف
زوجة فضل الله شريف
والدها السيد محمد خلف في المهجر
والدتها وردة فرحات
اولادها مازن وماهر ومروى وميساء وماليا
اشقاؤها حسن (في المهجر) والمقدم حسين وعلي (في المهجر) والدكتور مصطفى والنقيب حمزه
شقيقتها ماجدة زوجة علي فرحات.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و١٤ و١٥ نيسان في منزل والدها محمد خلف في محلة السمرلند قبالة اسواق الروشة شارع عاشور بناية خطيب وحجيج.
وتصادف ذكرى الاسبوع الثلثاء ١٦ منه فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في الجناح قبالة ثكنة هنري شهاب.
الآسفون آل شريف وخلف وفرحات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كنعان شبلي بو زخم
زوجته اليس الياس بو زخم
اولاده الرائد في الجيش اللبناني انطوان وجورج وعائلته وميشال وكميل ونبيل وكاتيا
اشقاؤه غالب وعائلته (في المهجر) ونجيب وعائلته والمؤهل اول المتقاعد طانيوس وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ نيسان في منزل الفقيد في كفرشيما شارع فيلمون وهبه.

زوجة الفقيد هيام شاهين شاهين
بناته نادين واتيسيا وداليا
شقيقاه سمير (في المهجر) وسميل وعائلته (في المهجر)
شقيقته ثريا
وعموم عائلات فارس وشاهين والعقدة والخوري وبعيني ومنصور وبستاني وعدي ونالكوزي والاشقر ومقدسي وبولس وعازار ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
نديم شفيق فارس
المنتقل الى ديار المجد في غانا الخميس ٤ نيسان.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ منه في منزل الفقيد في انطلياس بناية الرهبنة الانطونية الطابق الثالث قبالة بطريركية الارمن.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسن قاسم الساحلي
(ابو خليل)
ولداه خليل وابرهيم
أشقاؤه الحاج محمد (ابو نبيل) والحاج يوسف (ابو معروف) والحاج علي (ابو سميم) والمرحومان محمود (ابو محمد) وحسين (ابو قاسم)
أصهاره احمد الساحلي وقاسم الساحلي ومعروف الساحلي وبشر مروة وحسن فرحات.
فتتلى على روحه أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدته برج رحال – قضاء صور الساعة الثالثة بعد الظهر (صيفي).
الآسفون آل الساحلي وفاخوري وجمعير وفرحات ومروة وعموم اهالي بلدة برج رحال.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيليب الياس أفندي القزي
ارملة الفقيد الغالي ماري حنا قريف
بناته عائدة
وامال
ومدى وولدها عمر سمير خياط
وهانيا زوجة المهندس جورج نجيب حداد وعائلتها
وآل القزي
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٤ نيسان الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
عبدو يوسف مخول
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار مارون في الدورة
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه
ناجي عادل شهاب
عائلة الفقيد تدعو كل الذين عرفوه واحبوه ان يصلوا لاجله.

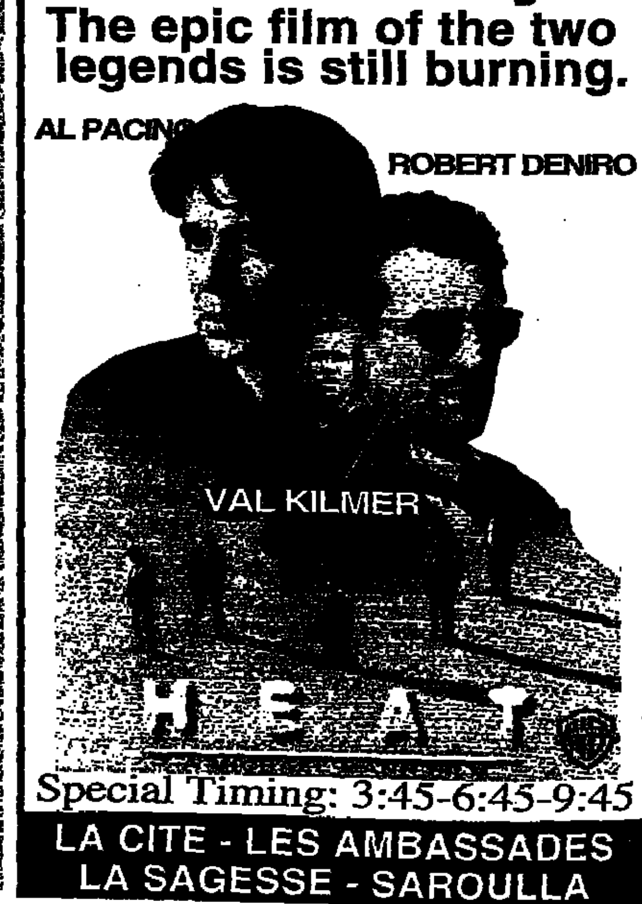
في مرور سنتين على وفاة المرحومتين
سلميا حداد حبيش
ووالدتها
اميلي شبل حداد
يرجى من عرفهما واحبهما ان يذكرهما في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
انطوان يوركي تيروز
تشكر كل من آساها في مصابها بفقيدها الغالي وتدعو الى الاشتراك في القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفسه في مرور اربعين يوما على وفاته غدا الاحد ١٤ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحوم
الدكتور انطوان جوزف قبيطر
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ان بحضورهم شخصيا او من يمثلهم او بارسالهم اكاليل وتبرعات وبرقيات وتخص بالشكر الشخصيات الروحية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والاندية والمستشفيات والجسم الطبي سائلة الله الا يريهم مكروها.







في مسألة المقاومة!

مع كل جبروت اسرائيل وجيشها، وغطرستها، ومدافعها، وطائراتها، ومخابراتها... لم تستطع ان توقف الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

في لعبة عض الاصابع بين دولة اسرائيل واطفال الحجارة، كان الذي يصرخ هو اسرائيل.

وعندما وقّع ياسر عرفات اتفاق اوسلو، كان يوقّع انهاء الانتفاضة، ولولا هذا "الحل السلمي" لظلت اسرائيل تصرخ حتى الآن.

اسرائيل تريد حلا كحل اوسلو في ما يتعلق بالمقاومة اللبنانية، اتفاقا اعرج غير عادل، ينهي المقاومة من غير ان تعود الارض.

واذا كان لعرفات من الاسباب والمبررات (وكلها غير مقنعة) لتوقيع اتفاق اوسلو البالغ الاجحاف في حق شعبه ووطنه، فليس هناك سبب واحد يضغط على الدولة اللبنانية لتوقع مثل هذا الاتفاق.

الاتفاق الوحيد الذي يقبل لبنان بتوقيعه هو تنفيذ القرار ٤٢٥، بتفاصيله وحذافيره، والداعي الى انسحاب اسرائيلي فوري وكامل حتى آخر شبر من اراضي الوطن اللبناني، و"من دون قيد او شرط"، كما قال رئيس الحكومة رفيق الحريري يوم الخميس مكرراً نفسه للمرة الالف.

اكتشفت اسرائيل والسلطة الفلسطينية ان اتفاق اوسلو لم ينه المقاومة، كل ما حققه هذا الاتفاق من انجاز كان تحويل اطفال الحجارة اطفال قنابل، وبدلا من ان يضمن الاتفاق لاسرائيل الامن... أمّن لها الرعب.

ولم تتعلم.

تريد ان تكرر التجربة مع لبنان.

تُصر على اتفاق سيكرر في حال موافقة لبنان عليه (على رغم الاستحالة) ما حدث في الاراضي المحتلة.

من دون اتفاق خطي بين السلطة في لبنان والمقاومة، ستلقي المقاومة سلاحها و"كلاتيوشاتها" عندما يغادر آخر جندي اسرائيلي وآخر دبابة ارض لبنان.

اسرائيل تصر على الغاء المقاومة قبل زوال الاحتلال.

كان الحريري واضحا في آخر اجابة له عندما قال: "لن ندخل في صدام مع المقاومة ما دام الاحتلال موجودا"، و"لا يمكن ان ندخل في عملية السلام الا بعد ان تكون اسرائيل قد انسحبت من الاراضي اللبنانية، وعندها لن يكون هناك مبرر لاي جهة ان تكون مسلحة، وان تطلق النيران من الاراضي اللبنانية على اسرائيل".

واوضح الحريري "ان هذا الموقف سبق لنا ان اوضحناه لاسرائيل عشرات المرات عبر الموفدين الاميركيين".

* * *

طبعا لم يكن في حسبان احد ان يصبح جنوب لبنان ويتحول ساحة للصراع الانتخابي الاسرائيلي، وتصبح الطريقة الاسلم لرفع شعبية بيريس في الاستطلاعات (وفي الصناديق لاحقا)، هي عرض عضلات جيش اسرائيل، ومدافعه، وطائراته، وصواريخه في الجنوب المحتل، واذا احتاج الامر فالى مناطق لبنانية اخرى، بما في ذلك بيروت كما حصل امس وقبله.

لكن بيريس يعرف في اعماق اعماقه ان هذه الاعتداءات الانفعالية لن تؤدي الى استسلام لبنان، ولا المقاومة لشروطه.

يريد سلاما... فليرحل هو وجيشه عن ارض لبنان.

والا فستبقى الارض مشتعلة في مستعمراته على الحدود، وفي الاراضي اللبنانية المحتلة، وغير المحتلة.

في كل يوم يمر يكتشف خليفة رابين ان المقاومة في لبنان فعل وليست شعارا.

ومع ذلك لا يتعلم!

المخّ عندما يتقدّم في العمر تتقلّص فصوص التركيز الأمامية وينسى

فيلادلفيا – رويتر – بعض الرجال ممن يضجون بالشكوى من كثرة النسيان مع تقدمهم في العمر ربما وجدوا ضالتهم المنشودة لدى العلماء لتفسير هذه الحالة.

رأى باحثون في جامعة بنسلفانيا ان مخ الرجل يتقلص لدى تقدمه في العمر كما اثبتت التجارب ايضا بطء زمن رد الفعل لديهم وسرعة تعكر امزجتهم وعدم استجابتهم للنكتة.

وقال روبين غور رئيس فريق الطب النفساني والعصبي الذي اجرى هذه التجارب في جامعة بنسلفانيا انه يبدو ان حالات تقلص المخ تحدث للرجال دون النساء ويمكن ان تبدأ لديهم في العشرينات.

وقال غور لمحطة كي. واي. دبليو الاذاعية: "يقضي الرجال معظم اوقاتهم في تنشيط مناطق معينة من المخ. من المحتمل ان يكون هذا الجزء بعينه هو الذي يعاني دون غيره عواقب ذلك".

الا ان غور قال ان في وسع هؤلاء الرجال التغلب على حالة تدهور وظائف المخ من خلال التمرينات ويعني بهذا ان يستخدموا عقولهم على نحو يختلف عما اعتادوه.

وقال ان على المحامين والمحاسبين مثلا ان يمارسوا عمليات تنسيق الحدائق او تربية الطيور كما ينبغي ان يتعلم ضباط الشرطة لغة اخرى او ان يمارسوا العزف على آلة.

اما الصحافيون فعليهم ان يمارسوا الالعاب الرياضية الجماعية او الاعمال الفنية.

ورأى الباحثون ان النساء لا يعانين حالة تقلص المخ. وفي احدى التجارب راقب الفريق السرعة التي يضغط بها الرجال زرا ازاء مجموعات من الرجال والسيدات اعمارهم بين ١٨ و٤٥ عاما، عقب اضاءة رقم معين امامهم. وتبين ان الذكور ولاسيما المتقدمين في السن منهم يصادفون صعوبة في الرد سريعا والضغط على الزر المطلوب.

وتضمنت النتائج التي استخلصها الباحثون حول بطء زمن الاستجابة مقارنة بصور الكترونية لمخ المشاركين ان تقدم الذكور في السن ادى الى تقلص ملحوظ في حجم الفصوص الجبهية الامامية لتركيب المخ وهي التي تتحكم في التركيز.

في الاجهاد ضرر بالصحة

لندن – رويتر – ذكر باحثون بريطانيون امس الجمعة ان الاجهاد في العمل ضار بالصحة وقد يؤدي الى الوفاة.

وقالت سوزان ميتش وان كوكروفت في مستشفى رويال فري التعليمي في لندن وكلية الطب ان الافراط في العمل قد ينتهي بالازمات القلبية وامراض الصدر او على الاقل ان يتسم هؤلاء ممن يجهدون انفسهم في العمل بالمزاج العصبي الحاد.

وكتب فريق البحث انه يجب تحميل اصحاب العمل المسؤولية من منع زيادة الاعباء الى تقديم المعونة لمثل هؤلاء المرضى.

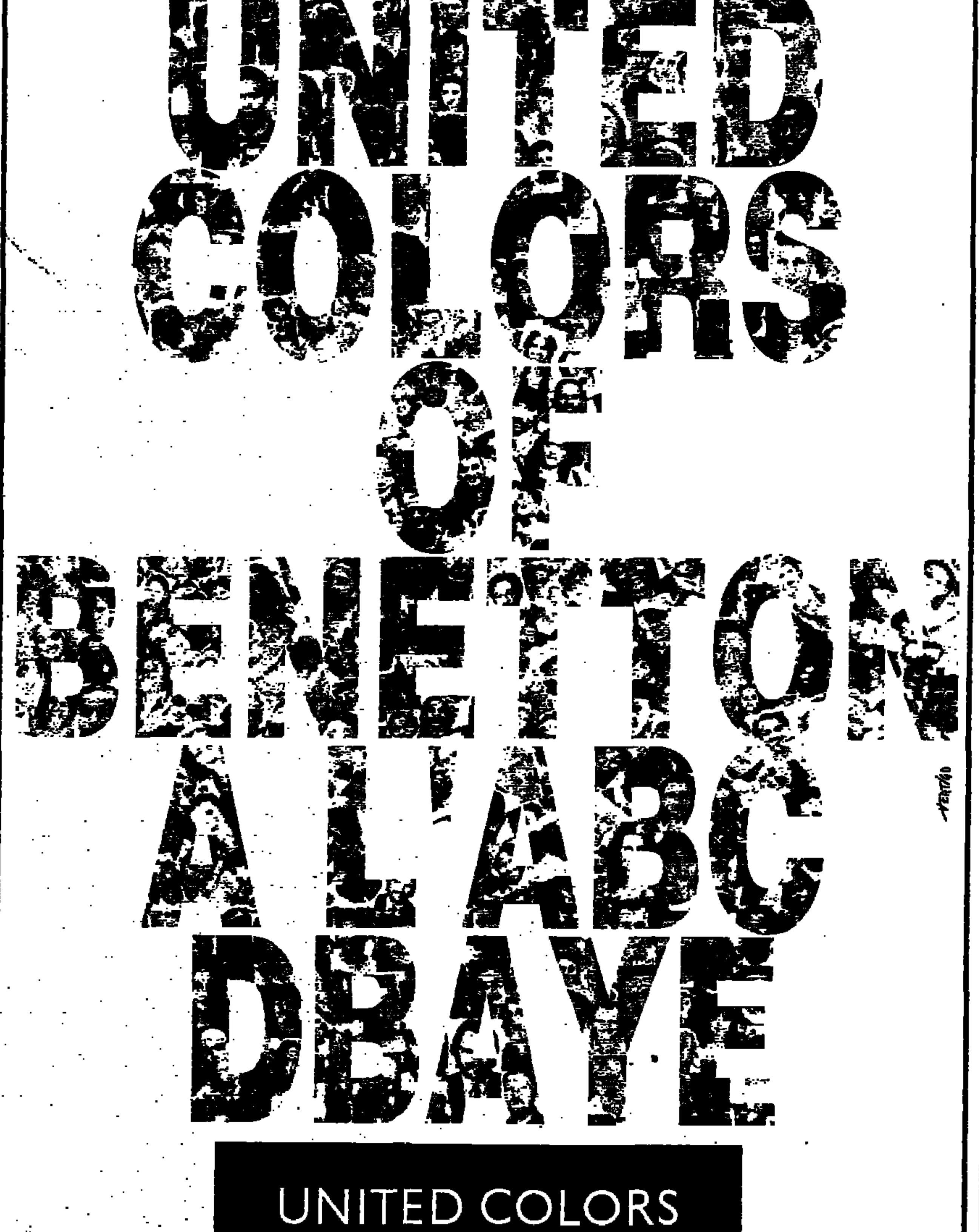
وفي التقرير الذي اوردته النشرة الطبية البريطانية: "اوضحت الابحاث ان زيادة اعباء العمل تؤدي الى زيادة الامراض ومعدلات الوفيات".

وفي اليابان ثمة اعراض معروفة تسمى "الوفاة من جراء الافراط في العمل".

واوردت الدراسة ابحاثا نشرت في الدانمارك وايطاليا واسوج وبريطانيا تعضد هذه النتائج.

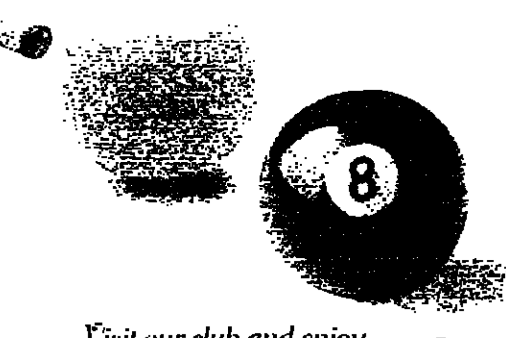
واوضحت دراسة اجريت في الدانمارك شملت ٢٤٦٥ من سائقي الحافلات على مدى سبع سنوات صحة هذه النتائج واشارت، فوق زيادة اعباء العمل، الى عوامل اخرى منها انعدام الاتصالات الاجتماعية بالزملاء خلال فترات الراحة، وهي من بين العوامل التي تساهم في ضعف عضلة القلب.

وخلص التقرير الى القول: "يبدو ان الارهاق في العمل يؤدي الى الوفاة". وفي معرض علاج هذه الحالة اوصى التقرير بان على الحكومات ان تضع تشريعات وقوانين تقضي بزيادة اعداد العاملين وتقليل ساعات العمل.











النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية